الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية

- للمبتدئين -

إعداد
عبد الله ردمان

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فإن الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة هي أشرف ما قضى الإنسان به وقته، و هي وظيفة الأنبياء و المرسلين عليهم السلام، قال الله تعالى: ((ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)) (فصلت:٣٣) و قال النبي صلى الله عليه و سلم: ((لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم))[١] فمن هذا المنطلق القرآني الكريم وهدي سيد المرسلين وجب على المسلم إتباع سبيل الأنبياء و المصلحين و الدعاة الصادقين، و مع تغير أسلوب الحياة و تطورها في مجالات عديدة اختلف أسلوب الاحتكاك المباشر بالناس عما مضى، فقد كان في السابق ينزل المصلحون إلى الناس في منتدياتهم و مساجدهم و أسواقهم لدعوتهم إلى الله تعالى و قد اختلف هذا الأمر اليوم بتطور الوسائل الحديثة (التكنولوجية) فصار الداعية يتكلم إلى الملايين عبر المذياع أو التلفاز أو عبر طباعة الكتب و المجلات و الأشرطة و غيرها، وهذا الأمر نفسه ينطبق على شبكة المعلومات العالمية ((الإنترنت)) فهي وسيلة رائعة جداً للدعوة إلى الله تعالى لأسباب عديدة منها:

١) إقبال الناس المتزايد على هذا الاكتشاف المذهل:

فقد أصبح الإنترنت اليوم مرجعاً لكل باحث عن معلومة معينة وملاذاً لكل طالب علم ديني أو دنيوي، لقد كان من الصعوبة في ما مضى الحصول على معلومات صحيحة و شاملة عن الإسلام في كثير من بلدان العالم أما اليوم فقد اختلف الوضع تماماً و صار الإسلام يقتحم بيوت الناس و معاهدهم بل و غرفهم الخاصة ! .

---

١ رواه البخاري كتاب الجهاد والسير باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة، ومسلم كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل علي بن أبي طالب.

٢) قلة تكلفة هذه الوسيلة الدعوية:

لو فكر إنسان بطباعة كتيب صغير لينشره بين الناس لكلفه ذلك مبلغاً يتجاوز الألف ريال مثلاً ! بينما لو قام نفس هذا الشخص و نشره في الإنترنت فلن يكلفه شيئاً يذكر، إن كثيراً من الخدمات التي تقدمها الشركات العالمية أصبحت مجانية وفي متناول الجميع.

٣) سهولة استخدام هذه الوسيلة:

إن ممارسة الدعوة إلى الله تعالى من خلال الإنترنت لا تحتاج لشهادات أو دورات معقدة، فلقد تعلم الكثيرون من الدعاة أصحاب الشهادات الشرعية الكثير من وسائل وأساليب استغلال هذه الشبكة في الدعوة إلى الله في أيام قليلة، واهتدى على أيديهم خلق كثير لا يعلمهم إلا الله، فخصوصية التعامل مع الشبكة في أناس متخصصين قد اضمحلت لما تتمتع هذه الشبكة من المرونة في التعامل لدى جميع شرائح المثقفين.

وبما أن الإنترنت في أحيان كثيرة ليست وسيلة احتكاك مباشر بالناس فإن هذا الأمر يعطي مرونة كثيرة للدعاة فمن ذلك مثلاً: في حال نومك أو سفرك أو انشغالك فإن الناس أيضاً سيستفيدون من موقعك الدعوي و المعلومات المتوفرة فيه، و هذا أمر يختلف عن الشيخ الذي يجلس في المسجد و يعلم الناس فإنه في حال سفره أو مرضه فقد انتفت الاستفادة من علمه (ولا نقصد هنا التقليل من شأنهم) ثم أيضاً لو سألك إنسان بطريقة مباشرة عن حكم من أحكام الإسلام و لا تعرفه فأنت تقول له لا أعلم أما عبر الإنترنت و الاحتكاك غير المباشر فإنه ينفع في إعطائك وقتا كافياً للبحث أو سؤال العلماء ثم الرجوع على السائل و هكذا.

ونحن في هذه الأبحاث أردنا من خلاله وضع قواعد وأسس استخدام هذه الوسيلة للدعاة المبتدئين في الشبكة، والتطرق لجوانب متعددة من تطبيقاتها المختلفة، وكذلك بعض المهارات الحاسوبية موضحة بالصور ليسهل على الداعية إلى الله الرجوع إلى هذا المرجع والإطلاع عليه والتعرف على أبرز تطبيقات الإنترنت وكيفية تسخيرها في مجال الدعوة، وإن كانت هناك تطبيقات أخرى وهي كثيرة لم نتطرق إليها وهي تناسب مراحل متقدمة لدى الداعية كأمور البرمجة ولغاتها وأمور التصاميم بأشكالها وصورها وغير ذلك فهذا يعود إلى جهد الشخص في تكوين خبراته من خلال عدة طرق ووسائل كالدخول في دورات متخصصة في هذه المجالات أو اكتساب الخبرة من برامج ومواقع ومنتديات وغيرها من التي تهتم بهذه التخصصات الدقيقة،

وأما هذا البحث فقد وُضع من أجل المبتدئين لإكسابهم خبرات أساسية يستطيع من خلالها الانطلاق بقوة ومواكبة العصر وتقنياته واستغلالها الاستغلال الأمثل في الدعوة إلى الله تعالى.

منهج البحث:-

استخدمنا في كتابة هذا البحث منهجين هما: المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي مستفيدين بذلك من كثير من المواقع في الشبكة لجمع أكبر قدر من المعلومات والتي تخص البحث في الجملة، وبتركيز قدر الإمكان من أجل الاستيفاء والإلمام بجوانب كثيرة عن هذه الوسيلة والتي لا يستطيع رجل الدعوة أن يستغني عنها، إذ أن هذا البحث موجه لهم في المستوى الأول، وسنتطرق في ثنايا البحث إلى كيفية تسخير هذه التقنية في الدعوة إلى الله من خلال تطبيقات متعددة ومهارات حاسوبية لا يستغن عنها الداعية في دعوته في هذا العصر.

خطة البحث:-

اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وبابان والخاتمة ومراجع البحث والفهرس.

- **المقدمة** فيها الحديث عن أهمية الموضوع ومنهجه وخطته.

- **التمهيد**: وفيه ثلاثة مباحث:

١. **المبحث الأول**: التعريف بالدعوة لغة واصطلاحاً.

٢. **المبحث الثاني**: فضل الدعوة إلى الله وأهميتها.

٣. **المبحث الثالث**: حاجة الناس إلى الدعوة والدعاة.

الباب الأول

الإنترنت ودورها في الدعوة إلى الله

ويتكون من فصلين:

- **الفصل الأول: مدخل إلى الإنترنت، وفيه ستة مباحث:**

١. **المبحث الأول**: تعريف الإنترنت ونشأتها.

٢. **المبحث الثاني**: كيفية الحصول عليها.

٣. **المبحث الثالث**: إيجابياتها وسلبياتها.

٤. **المبحث الرابع**: ضوابط استخدامها.

٥. **المبحث الخامس**: بعض العقبات في استخدامها.

٦. **المبحث السادس**: بعض المسائل الشرعية المتعلقة باستخدامها.

- **الفصل الثاني: أهم تطبيقات الإنترنت الدعوية، وفيه سبعة تطبيقات:**

١. **التطبيق الأول**: تصفح شبكة الويب العالمية.

٢. **التطبيق الثاني**: البريد الإلكتروني.

٣. **التطبيق الثالث**: آليات البحث عبر الشبكة.

٤. **التطبيق الرابع**: المحادثات الفورية.

٥. **التطبيق الخامس**: البال توك Pal Talk (حديث الأصدقاء).

٦. **التطبيق السادس**: المنتديات الحوارية .

٧. **التطبيق السابع**: خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP)

الباب الثاني

مهارات حاسوبية

وفيه أربع مهارات:

١. **المهارة الأولى**: تحويل المطبوعات الورقية إلى ملف إلكتروني ونشره في الشبكة.

٢. **المهارة الثانية**: صنع الملفات الصوتية.

٣. **المهارة الثالثة:** إرسال واستقبال الفاكسات عبر جهاز الحاسوب.

٤. **المهارة الرابعة:** صنع الحواشي في الأبحاث.

- **الخاتمة.**

- **مراجع البحث.**

- **الفهرس العام.**

وبعد: فهذا ما يسر الله سبحانه وتعالى به وأعان، فمنه التوفيق وعليه التكلان، ولا ندعي الاستقصاء والاستيفاء وإعطاء الموضوعات حقها من البحث والتنقيب، وإنما هو جهد المقل، وبضاعة المعترف بالتقصير، وحسبنا الاتكال والاعتماد على الله تعالى أولاً وآخراً، فهو المنعم والمتفضل، وله الشكر والحمد، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والحمد لله رب العالمين،،،

الباحث: عبد الله ردمان

١٤٢٥/٢/١٨هـ

البريد الإلكتروني:
ibnradman@gmail.com

التمهيد

وفيه ثلاثة مباحث:

١. المبحث الأول: التعريف بالدعوة لغة واصطلاحاً.

٢. المبحث الثاني: أهمية الدعوة.

٣. المبحث الثالث: حاجة الناس إلى الدعوة والدعاة.

المبحث الأول

التعريف بالدعوة لغة واصطلاحاً

- التعريف بالدعوة لغة:

جاء في مختار الصحاح: دعا الدعوة إلى الطعام بالفتح، ويقال كنا في دعوة فلان،و مدعاة فلان وهو مصدر، و المراد بهما: الدعاء إلى الطعام،و (الدعوة) بالكسر في النسب، و(الدعوى) أيضا هذا أكثر كلام العرب، و عدي الرباب يفتحون الدال في النسب و يكسرونها في الطعام، و(الدعي) من تبنيته، ومنه قوله تعالى: ((وما جعل أدعياءكم أبناءكم))[٢].

وادعى عليه كذا، و الاسم الدعوى، و تداعت الحيطان أي تهادمت، و(دعاه) صاح به، واستدعاه أيضاً،و(دعوت) الله له وعليه أدعوه (دعاءا)، و(الدعوة) المرة الواحدة، و (الدعاء) واحد الأدعية، وتقول للمرأة: أنت تدعين وتدعوين وتدعين بإشمام العين الضمة، وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء، و (داعية) اللبن:ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده، و في الحديث (دع داعي اللبن).

وقال محمد أمين حسن: ورد لفظ الدعوة في القرآن الكريم في آيات كثيرة و بمعان متعددة يهمنا هنا معنيان، الدعوة بمعنى التبليغ والبيان، ونقل هداية الله إلى الناس، وقد ورد بهذا المعنى آيات كثيرة منها قوله تعالى: ((ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحا)) [فصلت ٣٣]، وقوله تعالى: ((قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهارا)) [نوح ٥]، وقوله تعالى: ((قل هذه سبيل أدع إلى الله على بصيرة)) [يوسف ١٠٨][٣].

فمفهوم الدعوة من خلال مدلولها اللغوي يشير إلى النداء و الطلب للاجتماع على شيء أو الاشتراك فيه، فدعا الرجل ناداه أو طلبه، و الاصطلاح هو الذي يعين و يحدد المراد من النداء أو الطلب و بغير بيان المقصود يبقى المعنى عاماً شاملاً.

- التعريف بالدعوة اصطلاحاً:

الدعوة في لسان الشرع قد وردت فيها عدة تعاريف، نذكرمنها:

---

٢ مختار الصحاح للرازي ص ٢٠٥

٣ خصائص الدعوة الإسلامية لمحمد أمين حسن، ص ١٦

١) تعريف شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-، إذ يقول:(الدعوة إلى الله، هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا).[٤]

٢) تعريف د. السيد محمد الوكيل:الدعوة إلى الله هي جمع الناس إلى الخير،ودلالتهم على الرشد، بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر،قال تعالى: ((والتكن منكم أمة يدعون إلى الخير)) [آل عمران ١٠٣].[٥]

٣) تعريف الشيخ الصواف: الدعوة هي رسالة السماء إلى الأرض، وهي هدية الخالق إلى المخلوق،وهي دين الله القويم،وطريقه المستقيم،وقد اختارها الله وجعلها الطريق الموصل إليه سبحانه، ((إن الدين عند الله الإسلام)) [آل عمران ١٩]، ثم اختارها لعباده،وفرضها عليهم، ولم يرض بغيرها بديلاً عنها ((ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)) [آل عمران ١٨٥].[٦]

وخلاصة التعاريف فإننا نقول بأن الدعوة إلى الله هي قيام الداعية المؤهل بإيصال دين الإسلام إلى الناس كافة (أمة الدعوة وأمة الاستجابة) وفق الأسس والمنهج الصحيح، وبما يتناسب مع أصناف المدعوين ويلائم أحوال وظروف المخاطبين.

---

٤ مجموع الفتاوى لابن تيمية ج١٥/ ١٥٧

٥ أسس الدعوة وآداب الدعاء للدكتور السيد محمد الوكيل، ص٩

٦ الدعوة والدعاء للصواف، ص٢٢

المبحث الثاني

فضل الدعوة إلى الله وأهميتها

لا يخفى على مسلم أهمية الدعوة إلى الله تعالى فهي الطريق إلى صلاح البلاد و العباد، وهي وظيفة صفوة الخلق من الأنبياء و المرسلين عليهم الصلاة و السلام، وقد دلت نصوص الكتاب و السنة على أهميتها و بينت جزيل ثواب من قام بها، فمما ورد في الكتاب العزيز قوله تعالى: ((وادع إلى ربك))[الحج٦٧] وقوله عز وجل: ((ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة))[النحل ١٢٥] وقوله تعالى: ((ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)) [آل عمران ١٠٤].

قال ابن القيم -رحمه الله-: "والداعون إلى الخير هم الداعون إلى كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، لا الداعون إلى رأي فلان وفلان" ا.هـ.[٧]

وقوله تعالى: ((قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما المشركين)) [يوسف ١٠٨].

قال ابن كثير -رحمه الله-: "يقول تعالى لرسوله - صلى الله عليه وسلم - إلى الثقلين الجن والإنس آمراً له أن يخبر الناس أن هذه سبيله أي طريقته ومسلكه وسنته، وهي الدعوة إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يدعو بها على بصيرة من ذلك ويقين وبرهان هو وكل من اتبعه يدعو إلى ما دعا إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بصيرة ويقين وبرهان عقلي شرعي" ا.هـ [٨]

وقال ابن باز - رحمه الله -: "فبين سبحانه أن الرسول يدعو على بصيرة وأن أتباعه كذلك، فهذا فيه فضل الدعوة، وأتباع الرسول هم الدعاة إلى سبيله على بصيرة" ا-هـ [٩].

وقوله تعالى: ((ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)) [سورة فصلت ٣٣].

قال الحسن البصري رحمه الله "هذه الآية عامة في كل من دعا إلى الله"[١٠] .

---

٧ انظر بدائع التفسير ٥٠٨/١ دار ابن الجوزي – الرياض- .

٨ تفسير القرآن العظيم لابن كثير ص٥١٣ ج٢.

٩ فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين عليها لابن باز (ص١٩).

وقال الشيخ ابن باز -رحمه الله-:"والمعنى لا أحد أحسن قولاً منه لكونه دعا إلى الله وأرشد إليه وعمل بما يدعو إليه، يعني دعا إلى الحق وعمل به، وأنكر الباطل وحذر منه وتركه، ومع ذلك يصرح بما هو عليه لم يخجل به، بل قال: (إنني من المسلمين) ..." - ثم قال-:

وهذه الآية الكريمة من أوضح الآيات في الدلالة على فضل الدعوة، وأنها من أهم القربات وأفضل الطاعات" ا.هـ [١١].

ومن الأحاديث الواردة في هذا الشأن قوله - صلى الله عليه وسلم -:(من دل على خير فله مثل أجر فاعله) رواه مسلم من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه، و قوله - صلى الله عليه وسلم -: (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا) رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وقوله - صلى الله عليه وسلم - يوم خيبر لعلي رضي الله عنه: (فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم)متفق عليه من حديث أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

فالدعوة إلى الله هي وظيفة رسل الله جميعاً، ومن أجلها بعثهم الله تعالى إلى الناس كافة، فكلهم بلا استثناء دعوا أقوامهم ومن أرسلوا إليهم إلى الإيمان بالله وإفراده بالعبادة على النحو الذي شرعه لهم، ونفيها عمن سواه وهو معنى ومقصد لا إله إلا الله.

---

١٠ انظر الجامع لأحكام القرآن ٣٦٠/١٥، دار إحياء التراث العربي – بيروت –، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج٤ ص١٠٩.

١١ فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين عليها لابن باز (ص١٩-٢٠).

المبحث الثالث

حاجة الناس إلى الدعوة والدعاة

إن من رحمة الله تعالى بالبشرية أنه كلما انحرفت البشرية عن دينها يرسل الله إليهم نبياً يجدد لهم أمر دينهم ويردهم إلى الجادة القوية: قال تعالى: ((ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضاً وجعلناهم أحاديث فبعداً لقوم لا يؤمنون)) [المؤمنون ٤٤].

وبعد طي سجل الرسل بمحمد وانقطاع الوحي من السماء جعل الله هذه المهمة إلى أتباعه عليه الصلاة والسلام، قال تعالى: ((وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً)) [البقرة ١٤٣].

وعلى هذا فإن هذه الأمة مسئولة عن هداية البشر هداية إعلام وإرشاد وإظهار للحجة، ومستشهدة وموقوفة لتحاسب عن تبليغ الرسالة إلى البشرية .

إنه لمن المفيد النافع في هذا العصر الذي فترت فيه الهمم ومحقت فيه العزائم وأصيبت قلوب كثيرة باليأس أن ينطلق الداعية في دعوته من شعوره بمسؤولية الدعوة وأمانتها التي جعلها الله في عنقه لا من منطلق كسب الأتباع والحصول على النتائج، بل عليه أن يفكر في مسؤولية الدعوة أولا قبل أن يفكر في قبول المدعو لدعوته .

إن كثيراً ممن يبدؤون الطريق بالتفكير في النتائج قبل التفكير بالمسؤولية والملقاة على عواتقهم ينتهون نهاية خاطئة، فإن الناس إذا بدئوا بالتفكير في النتائج فلم يحصل لهم يقين بالنتيجة ولم يروا شيئاً واضحاً في الأفق يغريهم بالتقدم أحجموا عن السير في الطريق وعفوا أنفسهم من القيام بالدعوة، ظناً أن معهم المبررات التي تسمح لهم القعود .

إن أمر القيام بالدعوة ليس كأمر القيام بالمشاريع والصفقات الدنيوية التي إن لم يظهر نجاحها تركها الإنسان دون حرج، وإنما القيام بالدعوة مسؤولية لا يملك المسلم التنصل منها، شأنه في ذلك شأن أنبياء الله الذين كلفوا بحمل الرسالة، فإن منهم من يأتي يوم القيامة ومعه الرجلان ومنهم من يأتي ومعه الرجل الواحد، ومنهم من يأتي وليس معه أحد، ولو أن الله تعالى أراد من الأنبياء والدعاة القيام بالدعوة لمجرد الحصول على النتيجة ما بعث مثل هؤلاء الأنبياء ولا كلفهم كل هذا العناء إذا كانوا سيأتون وليس معهم أحد وهو عليم بذلك جل وعلا، ولكنه جل وعلا أراد منهم القيام بمسؤوليتهم، وحسابهم إنما هو على إبلاغهم

الدين لهذه البشرية وإقامتهم الحجة عليها، حتى لا يكون للضال حجة على الله، وليظهر عدله تعالى وإعذاراً للخلق، وهذا كاف لقيام الرسل وأتباعهم بمهمة الرسالة، قال تعالى: ((رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل)) [النساء ١٦٥].

إن الواجب على الدعاة أن ينطلقوا اليوم في دعوتهم بهذا المفهوم، لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة، فإن الله يحب ذلك ويريده، والمحب الصادق يسعى في تحقيق مراد محبوبه، وسواء استجاب الناس وتغير المجتمع أم لم تحدث استجابة، فإن مراد الله من عمل المرسلين والدعاة يتحقق بقطع حجة الخلق على الله حتى لا يكون لهم عذر في ضلالهم، وإن هذا ليفتح باباً واسعاً أمام الداعية فلا يقلق، وينطلق من خلاله في دعوته دون أن يصبه اليأس أو الوهن مهما ضعفت النتائج أو انعدمت، نحسبه أن يسعى في تحقيق مراد الله من الإعذار إلى الخلق حتى لا يكون لهم حجة حين يحاسبهم .

فلو لم يكن إلا هذا الباب الذي يلج من خلاله الداعية ليقوم بدعوته لكفى، فكيف وهناك أبواب كثيرة جداً في الدعوة !.

وإن القيام بالدعوة تطهر الداعي نفسه وتزكيه، وتجعل له قيمة ولحياته معنى هو المنتفع قبل غيره بقيامه بدعوته ورسالته.

إن في القرآن من النصوص ما يلقي ضوءاً ساطعاً على نوعية ومسؤولية الداعي ويحدد موقفه تحديداً واضحاً كما في قول المولى جل وعلا: ((وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون)) [الأعراف ١٦٤].

الباب الأول

الفصل الأول

مدخل إلى شبكة المعلومات (الإنترنت)

وفيه ستة مباحث:

١. المبحث الأول: تعريف الإنترنت ونشأتها.

٢. المبحث الثاني: كيفية الحصول عليها.

٣. المبحث الثالث: إيجابياتها وسلبياتها.

٤. المبحث الرابع: ضوابط استخدامها.

٥. المبحث الخامس: بعض العقبات في استخدامها.

٦. المبحث السادس: بعض المسائل الشرعية المتعلقة باستخدامها.

المبحث الأول

تعريف الإنترنت ونشأتها

- ما هي الإنترنت؟

الإنترنت أو ما يسمى بالنت (NET) هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة (إذا سُمح له بذلك) أو أن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم [١٢].

- كيف نشأت؟

كانت البداية افتراضية ومن نسج الخيال، فقد تخيل الخبراء العسكريين الأمريكان وقوع كارثة دمرت شبكة الاتصالات بين القيادة والوحدات العسكرية. وكان السؤال: ما هو مصير تلك الوحدات؟ وكيف سيتم الاتصال بها؟ وكيف ستصل الأخبار إلى القيادة؟ وكيف ستتلقى تلك الوحدات أوامرها في ظل غياب الاتصالات؟.

ومن هنا بدأت فكرة إنشاء شبكة اتصالات لا مركزية ترد على كل تلك الافتراضات، وأنشأت Advanced Research Projects Agency Network (ARPANET) (وكالة مشروع شبكة الاتصالات المتقدمة) .

كان ذلك في بداية الستينات من القرن العشرين، واستمرت محاولات تطوير هذه الشبكة البدائية .

وفي بداية الثمانينات من القرن الماضي وبالتحديد عام ١٩٨٢م انقسمت (ARPANET) إلى قسمين:

MILNET شبكة خاصة بالاستخدامات العسكرية.

NSFNET وهى كلمة مختصرة من National Science Foundation وهذه الشبكة تخص الأمور المدنية والأبحاث العلمية.

وتم ربط الشبكة بخمس كمبيوترات عملاقة تغطي أمريكا الشمالية ارتبطت بشبكات الاتصالات والأقمار الصناعية وذلك لضمان سرعة نقل البيانات والمعلومات بين هذه الكمبيوترات العملاقة، وكانت ولادة الإنترنت التي نعرفها اليوم وليدة تلك الفكرة الافتراضية وصدق المثل القائل " الحاجة أم الاختراع ".

---

١٢ موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت:
http://www.c4arab.com/showac.php?acid=440

وفي عام ١٩٨٥م تم البدء في توزيع خدمة الوصول لتلك الشبكة على الجمهور .

وكبر الوليد وتطور، وبدء يمد يديه ليغطي أرجاء العالم قاطبة، وتوزعت هذه الكمبيوترات العملاقة في العالم، وتسابق مقدموا الخدمة في تقديم أفضل الخدمات للمشتركين، وأصبح بالإمكان تناقل البيانات والمعلومات والصور والأخبار بين جميع المشتركين في كل بلدان العالم على اختلاف لغاتهم والأقاليم التي يقطنونها، وتاهت ملكية هذه الشبكة بين آلاف المراكز وملايين المشتركين، وأصبحت هذه الشبكة بلا ملكية، ولن يجرؤ أحد أن يدعي ملكية للإنترنت فهي ملك لكل مشترك في هذه الخدمة.

لا تحاول البحث عن المركز الرئيسي للإنترنت في أي مدينة بل وفي أي مكان في العالم لسبب بسيط هو أن الإنترنت ليس له إدارة أو مركز رئيسي على الإطلاق. ويبدو أن ذلك غير مقنع لكثير من الناس ولكن الحقيقة أنه لا توجد إدارة مركزية للإنترنت! وبدلاً من ذلك فإنه يدار من تشكيلة من آلاف شبكات الكمبيوتر التابعة للشركات والأفراد كل منهم يمثل جزءاً من هذه الشبكة.

وكل شبكة تتعاون مع الأخرى لتوجيه حركة مرور المعلومات حتى تصل لكل منهم، وبمجموع هؤلاء تتكون الشبكة العالمية، ولهذا لا يملك أحد الإنترنت، وهناك ملايين خلف هذه الشبكة يتشاركون في مكوناتها، وهؤلاء سواء كانوا أفراداً أو منظمات أو شركات غير مستقرين في الغالب، ودائماً يقومون بالتغيير في هذه الشبكة ولكن المبدأ الثابت دائماً أن شبكة الإنترنت في نمو وتزايد لا ينقطع كل لحظة، وهناك مواقع تضاف دائماً ومواقع تتغير عناوينها أو تندثر.الخ.

إن من أهم صفات الإنترنت أنه نظام مفتوح، وهذا يعني أنه يقبل أي نوع من أجهزة الكمبيوتر سواء كان منها ما يسمى غير المتلائم Incompatible مثل كمبيوترات آبل ماكينتوش Macintosh Apple أو الأميجا Amiga أو الأجهزة المتلائمة مع كمبيوتر أي بي إم Compatible IBM. وكذلك يمكن استخدام الكمبيوتر النقال Laptop بوصله بالهاتف النقال Mobile phone.

- متى دخل الإنترنت العالم العربي؟

١) ١٩٩١م ارتبطت تونس إلى شبكة الإنترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة.

٢) ١٩٩٢م ارتبطت الكويت.

٣) ١٩٩٣م ارتبطت كل من دولة الإمارات ومصر.

٤) ١٩٩٤م ارتبطت كل من الجزائر والأردن ولبنان والمغرب.

٥) ١٩٩٦م ارتبطت كل من قطر وعمان وسوريا واليمن.

٦) ١٩٩٧م ارتبطت كل من العراق وليبيا والسودان والصومال.

٧) ١٩٩٩م ارتبطت المملكة العربية السعودية إلى شبكة الإنترنت [١٣].

---

١٣ منقول من موقع إمارات فلاش (بتصرف)
http://www.uaeflash.i-p.com/internet_info.htm

المبحث الثاني

كيفية الحصول عليها

إنه من السهولة بمكان توفير هذه الخدمة في منازلنا، فكل ما علينا هو توفير ما يلي:

١) جهاز حاسوب.

٢) بطاقة مودم.

٣) خط هاتف ثابت.

٤) اشتراك من أحد مزودي الخدمة .

هناك عدة شكليات للاشتراك في الخدمة، والمتاح الآن في كثير من الدول العربية إما عن طريق الخط الهاتفي العادي (Dial Up) أو من خلال الاشتراك في خطوط الاتصال الرقمية العريضة (ADSL) والتي تتميز بسرعاتها المختلفة في تلقي وإرسال البيانات والمعلومات لكنها غالية نوعاً ما، وهذه الأخيرة تتطلب اشتراكاً خاصاً من شركات الاتصالات لتفعيل إمكانية خط الهاتف الثابت في التعامل مع هذه الخدمة، وهي تناسب من يعمل في الشبكة ساعات كثيرة ويقوم بإرسال واستقبال ملفات كبيرة دائماً، وهذا يرجع أيضاً إلى المقدرة المالية التي تتيح للمستخدم الاستفادة من هذه السرعة.

وهناك طرق أخرى لتوفير هذه الخدمة في أجهزة الجوال الحديثة بالاشتراك من شركات الاتصالات التي تقدم خدمة الإنترنت.

وهناك طرق عديدة في الاتصال بالإنترنت تختلف عما مضى- مثل الاتصال بالأقمار الصناعية بواسطة الأطباق الفضائية وأجهزة متخصصة لذلك.

وهناك آمال وطموحات في توفير هذه الخدمة عن طريق كيبلات الكهرباء أو الألياف الضوئية واستقبالها من خلال أجهزة الحاسوب أو من خلال التلفاز، ولعل المستقبل القريب يطرح طرقاً مختلفة في تلقي هذه الخدمة والاتصال بالعالم بجميع أفراده ومجتمعاته بشكل يشبه الخيال.

وسنتطرق هنا بشرح مفصل إلى أبسط طرق استخدام الإنترنت وتوفير الخدمة عن طريق خط الهاتف العادي (Dial Up) في نظام التشغيل المعروف WIN XP.

بعد أن وفرنا جهاز الحاسوب وبطاقة المودم وشراء بطاقة من أحد مزودي خدمة الإنترنت نقوم بما يلي لتثبيت الإعدادات الصحيحة:

١. من نظام التشغيل WIN XP نتجه إلى ابدأ ثم لوحة التحكم ثم خيارات الإنترنت ثم الاتصالات ثم إضافة ثم (الخيار الأول) طلب هاتفي إلى شبكة الاتصال خاصة - اتصال باستخدام خط الهاتف الخاص بي (مودم أو ISDN) ثم التالي ثم قم بإدخال رقم مزود الخدمة الموجود في بطاقة الاشتراك ثم التالي ثم إنهاء.



٢. بعد ذلك سنرى أننا أضفنا شبكة الطلب الهاتفي الجديدة، وبعدها نختار إعدادات هذا الاتصال لتظهر لنا النافذة التالية:



٣. نضيف هنا البروكسي الموجود في البطاقة ورقم المنفذ واسم المستخدم وكلمة المرور ثم ننقر على (خصائص) إعدادات الطلب الهاتفي كما في الصورة أعلاه.

تكوين المودم
U.S. Robotics 56K Voice Host Int (COM3)
السرعة العظمى (بت في الثانية): ٣٨٤٠٠
بروتوكول المودم
ميزات الأجهزة
تمكين التحكم بالانسياب للأجهزة
تمكين التحكم بخطأ المودم
تمكين ضغط المودم
إظهار إطار المحطة الطرفية
تمكين مكبر صوت المودم
موافق
إلغاء الأمر

٤. ستظهر لنا هذه النافذة وينبغي هنا أن نحدد السرعة العظمى ٣٨٤٠٠ بت في الثانية ثم موافق.



٥. بعد ذلك نذهب إلى خصائص المودم من ابدأ ثم لوحة التحكم ثم خيارات الهاتف والمودم ثم أجهزة المودم ثم خصائص ثم (نختار السرعة القصوى للمنفذ ٣٨٤٠٠) ثم موافق.

وبذلك نكون قد أتممنا الإعدادات بشكل سليم بالنسبة للمودم وبالنسبة للاتصال بالإنترنت، وعندها نستطيع أن نبدأ استخدام الإنترنت بشكل سليم.

- نصائح قبل الاتصال بالإنترنت باستخدام خط الهاتف العادي (Dial Up):

١. بالنسبة للمودم، فنحن نجد في الأسواق أنواعاً متعددة وموديلات كثيرة ومنها الداخلي ومنها الخارجي، ومن أفضل أنواع المودم من وجهة نظرنا والتي تمتاز بسرعة وثبات في الاتصال بالإنترنت وبالتجربة الطويلة فإننا نرشح مودم 56k U.S.Robotics والداعم ل v92 لمن يستخدم خط الهاتف العادي في الاتصال بالإنترنت.

٢. بالنسبة للأسلاك الهاتفية فينبغي أن تكون الأسلاك متصلة بشكل مباشر من علبة (البكسية) الهاتف الخارجية إلى المودم مباشرة دون مرورها بالتأثيرات الكهربائية أو المفروشات الأرضية أو اتصالها بشبكة المنزل الهاتفية نظراً لأن هذه الأمور السابقة تسبب تأثيراً سلبياً في الاتصال بالإنترنت وفي ثبات سرعته وتصفحه للمواقع، وأيضاً ينبغي أن تكون الأسلاك من النوع الصلب والسميك بخلاف الأسلاك الهاتفية ذات الشعيرات الدقيقة، والتي من المفروض في هذه الأسلاك البسيطة أن تتوسط ما بين الأسلاك الصلبة وما بين المودم في حدود المتر تقريباً.

٣. من العوامل التي تسبب رداءة في الاتصال بالإنترنت نوع جهاز الهاتف والمرتبط ما بين جهاز الحاسوب وما بين المودم بتوصيلات الهاتف، إذ أننا نجد أن بعض الموديلات من أجهزة الهاتف تسبب مشاكل في الاتصال بالإنترنت بخلاف النوعيات الممتازة من أجهزة الهاتف والتي لا تسبب هذا النوع من المشاكل.

٤. ينبغي اختيار أفضل مزود لخدمة الإنترنت يمتاز بتقديم ثبات في السرعة وندرة انقطاع في الاتصال، وحسن سمعتها في السوق، نظراً لأن بعض مزودي الخدمة تكون خدمتهم سيئة في تقديم الخدمة وبالتالي يسبب ذلك الكثير من المشاكل في استخدام الإنترنت.

٥. من العوامل التي لها دور في بطء الاتصال بالإنترنت كثرة مستخدمي الإنترنت في الوقت الواحد، حيث يلاحظ أن مستخدمي الإنترنت في الصباح الباكر تختلف سرعة اتصالهم عن مستخدمي الإنترنت في وقت العصر وحتى منتصف الليل نظراً لازدحام الشبكة بالمستخدمين وأيضاً من يوم إلى يوم.

٦. من العوامل التي لها دور في بطء الاتصال بالإنترنت رداءة التوصيلات الهاتفية من مقدم خدمة الهاتف الثابت، وهنا ينبغي الاتصال بالدعم الفني من شركات الاتصالات وطلب التأكد من جودة التوصيلات وسلامتها وإصلاحها حين وجود مشاكل فنية في التوصيلات الأرضية أو المقسم من أجل ضمان جودة الاتصال بالإنترنت، ومما يدل على جودة التوصيلات الهاتفية الأرضية عدم سماع شوشرة حين الاستماع لخط الحرارة من سماعة الهاتف.

تلك كانت أهم النصائح من وجهة نظرنا وتجربتنا لمن أراد أن يستخدم الإنترنت لأول مرة في منزله، وباتباع هذه النصائح والإرشادات نكون بذلك قد انضممنا إلى عالم الإنترنت وأصبحنا من مستخدميه بكل يسر وسهولة.

- **خدمة خطوط المشتركين الرقمية (DSL):**

تعتبر خدمة خطوط المشتركين الرقمية (Subscriber Line Digital) DSL من التقنيات المتقدمة التي تستخدم تقنية الاتصالات عريضة النطاق (Broadband) بسرعات نقل (Transfer Rates) عالية جداً.

صممت تقنية الـ DSL للعمل مع خطوط الهاتف العادية بحيث يستطيع المستخدم أن يقوم باستخدام الانترنت وإجراء المكالمات الهاتفية في نفس الوقت. ولما تتمتع به هذه التقنية من السرعة العالية والأمان والسعر الملائم فإنه يستفاد منها كثيراً في نقل البيانات خصوصاً الملفات الصوتية والصور. تأتي خطوط المشتركين الرقمية (DSL) على عدة أنواع فمنها مثلاً ADSL وSDSL وHDSL ولكن أشهر هذه الأنواع هو خطوط المشتركين الرقمية اللاتناظرية (ADSL) وسميت بهذا الاسم لأن سرعة الإرسال لا تساوي سرعة الاستقبال. أما النوعان الآخران فإن سرعة الإرسال فيهما مساوية لسرعة الاستقبال.

تقوم تقنية الـ DSL على تقسيم قناة الاتصال الأساسية إلى ثلاث قنوات فرعية:

١) قناة لاستقبال البيانات (Downstream channel) يتمكن المستخدم من خلالها من تنزيل البيانات التي يحتاجها من الانترنت.

٢) قناة لإرسال البيانات (Upstream channel) يتمكن المستخدم من خلالها من إرسال البيانات.

٣) قناة مخصصة للاتصالات الهاتفية الصوتية.

- **خصائص ومميزات خدمة الـ DSL:**

١) إمكانية إجراء مكالمات هاتفية أثناء الاتصال بالانترنت دون الحاجة لقطع الاتصال.

٢) السرعة العالية في التصفح والتحميل.

٣) تكاليف الاشتراك ثابتة لا تتأثر بكثرة استخدام الانترنت. حيث إن المستخدم بإمكانه أن يستخدم الانترنت ٢٤ساعة يومياً دون دفع أية مبالغ إضافية.

- **متطلبات خدمة الـ DSL:**

١) جهاز حاسوب آلي.

٢) جهاز مودم ملائم لتقنية الـ DSL (DSL Modem).

٣) جهاز قسام لوصل كل من جهاز الهاتف وجهاز الحاسوب الشخصي.

٤) اشترك مع مقدم خدمة الـ DSL.

٥) اشتراك مع مقدم خدمة الاتصالات (شركة الاتصالات السعودية).

٦) يجب إجراء فحص ميداني من قبل مقدم الخدمة لمعرفة مدى إمكانية تشغيل هذه الخدمة في الموقع المطلوب.

- **هل أنت فعلاً بحاجة إليها؟**

للإجابة على هذا التساؤل يجب عليك في البداية أن تحسب معدل استخدامك اليومي للإنترنت وبالتالي تكاليف هذا الاستخدام ومقارنته مع ما تدفعه مقابل خدمة الـ DSL هذا من الناحية الاقتصادية. أما من الناحية العملية فيجب عليك تحديد ما إذا كانت خدمة الإنترنت بسرعتها الحالية تفي باحتياجاتك أم لا. بناءً على هاتين الإجابتين يمكنك تحديد مدى حاجتك لهذه الخدمة من عدمها[١٤].

- **على ماذا يعتمد اختيار موفر خدمة الإنترنت؟:**

بالرغم من الظروف والمعادلات الصعبة التي يمر بها موفروا خدمة الإنترنت إلا أن بعضهم قد ابتدأ في بث الدعايات والإعلان عن خدماتهم التي يغلب عليها طابع التعميم وجس نبض المشتركين. وبالتأكيد فإن موفري الخدمة سوف يتفاوتون في العديد من الخدمات وسوف يحتار المستخدم العادي في أي منها يختار.

ستتكشف الكثير من الأمور عند بداية الخدمة وسيكون البقاء للأفضل ولذوي النفس الطويل أما اختيار الأفراد لأحد موفري الخدمة فإن هناك العديد من الجوانب التي يجب أخذها في الاعتبار أجملها فيما يلي:

١) السعر: بالرغم من أن هناك حد أعلى وحد أدنى في الرسوم التي يتقاضاها موفروا الخدمة إلا أننا سنجد اختلافاً بين التسعيرات التي تتجاذبها عوامل تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح من جانب وعوامل الدعاية واحتلال حصة في السوق من جانب آخر. لذا فسيجد الراغب في الاشتراك تفاوتاً في الأسعار وسيضطر لاختيار أرخصها عند تساوي الخدمات الأخرى.

---

١٤ منقول من جريدة الرياض، تقرير م. خالد الرويلي.
http://www.alriyadh.com.sa/Contents/07-04-2004/RiyadhNet/COV_1250.php

٢) سرعة الاستجابة: وهى سرعة التصفح وتفاعل المستخدم مع الشبكة وتعتمد على ثلاثة عوامل هي سعة الاتصال وعدد المنافذ (Ports) المحجوزة وعدد المستخدمين. فزيادة العاملين الأول والثاني تزيد من سرعة الاستجابة وزيادة الثالث تقلل منها.

٣) التخزين الاحتياطي: إن موفر الخدمة الناجح يكون لديه تخزين احتياطي للمعلومات المتوفرة لديه والتي تشمل البريد الإليكتروني للمستخدمين والمواقع النسيجية الخاصة وغيرها من المعلومات التي يجب المحافظة عليها.

٤) الدعم الفني: إن موفر الخدمة الناجح يوفر كامل الدعم الفني للمشتركين، ويزودهم بالبرامج المطلوبة، وكيفية تركيبها، كما يوفر لهم طاقماً من المتخصصين يتفاعلون مع المشتركين ويردون على استفساراتهم ويساعدونهم على حل مشاكل الاتصال لديهم في معظم الأوقات فمثلاً وجود موقع خاص بمزود الخدمة لهذا الغرض يحوي الكثير من المعلومات والتعليمات ووجود رقم هاتف مجاني بعدة خطوط تعمل بفاعلية وبلغتين للدعم الفني يعني الكثير للمشتركين.

٥) الموثوقية الفنية: إن موفر الخدمة الناجح يجب أن يضمن قلة الأعطال في أجهزته كما أنه يجب أن يضمن سرعة إرجاع الأجهزة لحالتها الطبيعية في حالة العطل حتى يتاح للمشتركين الاستفادة القصوى من الخدمة وفي جميع الأوقات.

٦) القيمة المضافة: من الأشياء التي تميز موفر الخدمة الناجح هو توفير خدمات أخرى إضافية غير الاتصال بالإنترنت. من هذه الخدمات توفير معلومات مفيدة للمشتركين وخدمات خاصة وإعطاء المشترك مساحة لوضع صفحات ومواقع شخصية.

٧) الأمن: تعج الإنترنت بالمخربين والمتطفلين والمنافسين ولذلك فإن تأمين معلومات المستخدمين المختلفة وسريتها مطلب لكل مشترك، وإن تأمين حماية موارد موفر الخدمة وما لديه من أجهزة وبرامج يظل مطلباً لكل مشترك لأنه عند نجاح الاعتداء على تلك الموارد سيتعذر على المشترك الاتصال بالشبكة بالشكل المناسب. لذلك فإن وجود معايير لحماية موارد موفر الخدمة وتأمين ما لديه من معلومات يحمل المشترك على الاطمئنان والارتياح [١٥].

---

١٥ منقول من موقع د. عبد القادر فنتوخ (بتصرف)
http://www.fantookh.com/displayissue.asp?issue_no=9

المبحث الثالث

إيجابياتها وسلبياتها

نلاحظ ويلاحظ غيرنا أن كثيراً من الكتاب يتحدثون عن الإنترنت باعتبارها شراً محضاً، لذا يهملون عن قصد أو جهل ذكر محاسن أو فوائد الإنترنت، وهي بلا شك لا تخلو من أضرار شأنها شأن غيرها من المكتشفات، لكن التركيز فقط على ذكر الأضرار دون التعرض ولو بشيء يسير للإيجابيات لا يخدم في نظري مستخدمي الإنترنت ولا يوجههم نحو الاستخدام الأمثل.

إن الإنترنت تعد من مكتشفات القرن العشرين وهي كغيرها من المكتشفات سلاح ذو حدين، فالسيارة والبندقية والفيديو والسكين والكأس وغيرها أدوات يمكن أن تستخدم في الخير ويمكن أن تستخدم في الشر، وأنا هنا لا أقلل من شأن الأضرار ولست في معرض الدفاع عن الإنترنت ولكن من باب إيراد محاسن الشيء ومن باب الخير للناس رأيت أنه من الواجب علي أن أورد بعضا من فوائد الإنترنت خاصة أن كثيراً من المقالات التي تتناول الحديث عن الإنترنت تغفل ذكر هذا الجانب.

- من فوائد الإنترنت:

للإنترنت فوائد كبيرة للمؤسسات والأفراد، نذكر منها ما يخص الأفراد للدلالة لا الحصر:

١) خدمة البريد الإلكتروني: حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وانعدام التكلفة (لأن قيمة الاشتراك في الإنترنت مدفوعة، وربما هناك خاصية ثالثة وهي ضمان وصول الرسالة حيث أن الرسالة ترجع لمرسلها إذا كان العنوان خاطئاً، لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يستخدمونها مثلاً للاتصال بعوائلهم حول العالم وأصدقائهم وأبنائهم المبتعثين، وأيضا لمراسلة الجامعات في الخارج والانضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها.

٢) للباحثين والطلاب: حيث تمكنهم الإنترنت من الإطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات، أيضا يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ولذا نرى أن المكتبات تحرص على إدخال خدمة الإنترنت للاستفادة منها في هذه الناحية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها.

٣) الأخبار: يمكن الإطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.

٤) الاستثمار والتجارة الإلكترونية: حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك، فمثلاً يمكن الإطلاع على أسعار الأسهم (السعودية والأمريكية على سبيل المثال) وأسعار العملات يومياً، كما يمكن الاستثمار فيهما وفي غيرهما عن طريق مواقع الاستثمار المباشر (line On).

وقد ذكرت إحدى الجرائد يوم الاثنين ١٤٢١/٥/٢١ﻫ في تقرير اقتصادي أن عائد استخدام الإنترنت لأغراض التجارة الإلكترونية بلغ عام ١٩٩٩م (٣٥٠) مليار دولار وينتظر أن يصل إلى (١,٣) تريليون دولار عام ٢٠٠٣م ثم إلى (٧,٢) تريليون دولار عام ٢٠٠٤م.

٥) التسوق: وهذا باب كبير من أبواب الإنترنت، حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان) بدءاً من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومروراً بالكتب وليس انتهاء بأجهزة الحاسب الآلي المكتبية والمحمولة، وتُذكر أرقام كبيرة لحجم التعاملات في هذا المجال.

٦) الدعوة إلى الله: حيث انتشرت بحمد الله المواقع الدعوية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات، وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، فهناك موقع للإمام عبد العزيز بن باز وموقع الشيخ محمد العثيمين وموقع الشيخ الألباني رحمهم الله، وموقع للشيخ ابن جبرين وموقع الشيخ المنجد حفظهم الله وموقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع مؤسسة الحرمين وغيرها كثير.

كما أن هناك مواقع تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء وسماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع للمنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا استفاد ويستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم.

٧) الإعلان عبر الإنترنت: قد تعلن الشركات أو الأفراد عبر الإنترنت، وبالنسبة للأفراد يتم الإعلان مجاناً أو بأسعار رمزية عن الطلبات أو العروض مثل السيارات المستعملة والأثاث والأجهزة المختلفة، وهذا ما يميزها عن الإعلان في وسائل الإعلام التقليدية والتي ترتفع فيها تكلفة الإعلانات الشخصية، كما أن

توقيت عرض الإعلان يميزها أيضاً حيث أن عرض الإعلان ٢٤ ساعة في الإنترنت بينما وقته محدود في وسائل الإعلام التقليدية.

٨) البحث عن وظائف: حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة.

وقد نقلت إحدى الجرائد يوم ١٤٢١/٤/١٨هـ إحصائية عن التوظيف عبر الإنترنت نقلاً عن أحد تلك المواقع فذكرت أن ٢٥٪ من الباحثين عن الوظيفة حول العالم يتم توظيفهم عن طريق شبكة الإنترنت.

٩) الاتصال الهاتفي: يمكن الاتصال بواسطة الإنترنت من جهاز إلى جهاز آخر، ويكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، فمثلاً أحد المواقع يوفر لك الاتصال بهاتف عادي في أمريكا فقط مجاناً، وموقع آخر وهو موقع نت توفون يمكنك من الاتصال مثلاً ببريطانيا ب ١٩ هللة فقط . وبالنسبة لخدمات الاتصالات الأخرى، فبالإمكان إرسال واستقبال الفاكس مجاناً، إرسال رسائل نصية للجوال مجاناً،خدمات البريد الصوتي.

١٠) فوائد متنوعة: مثل البحث عن أفضل الأسعار للفنادق وتذاكر الطيران، حجوزات الفنادق والرحلات حول العالم، عرض وطلب العقارات، استئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب، الإطلاع على المعلومات الإحصائية والتاريخية والجغرافية والسياحية والعلمية، الاستشارات الطبية وغير الطبية، القواميس والموسوعات، معرفة الطقس حول العالم، متابعة الاهتمامات والهوايات المختلفة، المزادات الإلكترونية، الترجمة الآلية، وغيرها كثير.

- أضرار الإنترنت:

١) الأضرار العقدية: وجود مواقع البدع والخرافات والفرق الضالة مثل البهائية والقاديانية وغيرها، ومواقع التشكيك في العقيدة الإسلامية وإثارة الشبهات والإساءة إلى الإسلام، ومواقع التنصير.

٢) الأضرار الأخلاقية: مثل المواقع الإباحية، ومواقع القمار والخمور.

٣) الأضرار الاجتماعية: مثل مواقع المخدرات ومواقع تعليم الانتحار.

٤) الأضرار الاقتصادية: مثل غسيل الأموال عبر الشبكة، وسرقة الحسابات وبطاقات الائتمان.

٥) الأضرار الأمنية: مثل التزوير وسرقة المعلومات، والتجسس والاحتيال والنصب.[١٦]

---

١٦ جريدة الجزيرة: الأحد ١٦ ،شعبان ١٤٢١ هـ الإنترنت والتعليم والمجتمع لهشام بن ناصر المهوس (بتصرف)
http://www.suhuf.net.sa/2000jaz/nov/12/ww5.htm

المبحث الرابع

ضوابط استخدامها

إذا كنت من المضطرين إلى استخدامها فإليك هذه الوصايا:

١) لا تُسلم هذه الشبكة إلى الصغار والمراهقين والمراهقات فهذا خطر بالغ جداً لا يمكن أن يـرضى به مسلم.

٢) يجب أن ينحصر استخدام هذه الشبكة فيمن يستفيد منها، وفيما يفيد مثل: الاستفادة الشرعية (دعوة - نشر علم)، وكذلك أصحاب رسائل الماجستير والدكتوراه، الأطباء..الخ.

ويجب أن يُمنع من استخدامها كل من يريد: الفرجة، إثبات القـدرة على اختراق المواقع، الفضـول، حب الاستطلاع.. الخ.

٣) استخدم الإنترنت في البحث عن المواقع الإسلامية الصحيحة العقيدة والمنهج، والاستفادة من تلك المواقع.

٤) لا يغرك الشيطان بأن يُزين لك الاشتراك في الإنترنت بحجة الدعوة إلى الله وأنت غير صادق فيما تقول، وإذا أردت أن تعرف لماذا اشتركت في الإنترنت؟ فأنظر في المواقع التي تتصل عليها؟ وما هو الغالب منها هل هي المواقع إسلامية أم أنها مواقع أخرى؟.

٥) أن يكون على قدر من العلم الشرعي، وعنده قدرة على الحوار والإقناع، وما على الداعية إلا أن يستعين بالله ويساهم بهذه الوسيلة بما يحقق الاستغلال الأمثل والمساهمة الفاعلة.

٦) إذا ضغطت بأناملك على لوحة المفاتيح للاتصال على أحد المواقع وقبل أن تضغط على مفتاح الإدخال (enter) تذكر أن الله سبحانه وتعالى أقرب إليك من حبل الوريد، وهو عالم جل في علاه بالسر وأخفى، فانظر إن كان الموقع الذي تريد أن تتصل معه، فيه شيء من غضب القوي العزيز فتذكر قوله تعالى: (من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) (غافر: ٣٩ ـ ٤٠).

وإن كان الموقع الذي تريد أن تتصل معه فيه طاعة لله أو علم نافع مفيد أو أخبار للمسلمين فامض على بركة الله وجد في الدعوة إلى الله، واحذر أن تقع فيما نهاك الله عنه.

المبحث الخامس

بعض العقبات في استخدامها

هناك عقبات تواجه من يريد استخدام هذه الشبكة وهي مختلفة ومتنوعة وبالإمكان حصرها في العقبات التالية كمثال:

١) عدم توفر الخدمة في مكان تواجد المستخدم، وهذه العقبة مرتبطة بعدم توفر الهاتف الثابت وإلا فيمكننا الجزم بأن جميع بلدان العالم قد دخلتها هذه الخدمة، وهذه الحالة تمثل البادية البعيدة وأهل الأرياف وسكان الجبال كمثال.

٢) المعوق المالي: وهي تتمثل في الفقراء الذين لا يستطيعون تغطية نفقات ومصروفات الإنترنت أو مصروفات خطوط الهاتف، ويمكن كبديل الاستعاضة عن هذه الإشكالية بمقاهي الإنترنت التي قد انتشرت في كثير من البلدان ودفع رسوم رخيصة جداً في استخدام الساعة الواحدة فيما هو نافع ومفيد.

٣) انعدام الخبرة في استخدام الحاسوب: بمعنى أمُية الحاسوب، فمن لا يجيد استخدام أبسط مهارات الحاسوب فيعد في نظر المثقفين بأنه إنسان أمي، بحكم انتقال الأمية من أمية القراءة والكتابة إلى أمية مجاراة تقنيات العصر الحديث وعلى رأسها تقنية الحاسوب الشخصي، وهذه المشكلة بات بالإمكان الخلاص منها بمجرد اقتناء جهاز حاسوب مستعمل أو جديد رخيص نسبياً بما لا يتعدى ثلاثمائة دولار والتدرب عليه وعلى بعض البرامج المجانية أو الرخيصة الثمن والمتوفرة في أقراص مضغوطة C.D المتوفرة هنا وهناك في كثير من مهارات الحاسوب كمثل برامج التعريف بكيفية تشغيل الحاسوب والتعامل معه وبرامج معلم الطباعة وبرامج تعليم وورد وأكسل وبور بونت وغيرها مما لا يستدعي الأمر الدخول في دورات باهظة الثمن مع أن حلول هذه الإشكالية يكمن علاجها بهذه الطريقة وعن طريق المحاولة والخطأ والاتصال بأهل الخبرة.

٤) التخوف من مخاطر الاستخدام: فكما سبق ذكره فإنه لا ينبغي لكل أحد أن يتعامل مع هذه الخدمة إن لم يأمن على نفسه الشبهات والشهوات لأن الإنترنت سلاح ذو حدين إن لم تسيطر عليه سيطر عليك وغير في مبادئك وأفكارك، وكم سمعنا من انحرافات فكرية وعقدية وأخلاقية كان سببها الإنترنت بل أيضاً مشاكل صحية ونفسية تكمن في مرض بات منتشراً ومتفشياً في كثير من

المستخدمين فيما يسمى بإدمان الإنترنت والتي قد أنشئ لها مصحات ومستشفيات نفسية في بعض البلدان لعلاج أمثال هؤلاء الذين يتراوح قعودهم أمام الشاشة أكثر من ستة عشر ساعة يومياً بل بعضهم يصل ليله بنهاره ونهاره بليله وشغله الشاغل الإنترنت والمحادثة والتصفح العشوائي.

٥) عدم الإدراك والتعرف على أهمية الشبكة في مجالات الحياة المختلفة: وهذا الأمر نابع من الجهل بتطورات الحياة وتعقيداتها ومتابعة المستجدات في تقنيات العصر وما وصل إليه، وهم شرائح كبيرة في المجتمعات تمثل غير المثقفين من البسطاء الذين شغلهم الشاغل البحث عن لقمة العيش ويكثر هذا الأمر ويتفشى في المجتمعات الفقيرة غالباً.

٦) مشاغل الحياة المختلفة: ومشاغل الحياة معوق كبير في الاستفادة من هذه الشبكة في النافع، فمن كان تاجراً يبيع ويشتري في المواد الاستهلاكية لا يهمه هذه التقنية ولا أين وصلت إليه ولا يجد في نفسه حاجة ملحة لاستخدامها لأنه يراها أنها لا تحقق له شيئاً، وهذا يعود إلى المعوق الخامس الذي ذكرناه آنفاً، وبعضهم عزف عن استخدام الشبكة بعد أن كان مدمناً لها بسبب مشاغل الحياة التي أجبرته على التخلي عن الاستفادة من هذه الخدمة.

٧) الإعاقة الجسدية: كالأعمى والمصاب بالشلل وذوي الاحتياجات الخاصة مع أن هناك جهوداً تبذل لمساعدتهم في الاستفادة من هذه الخدمة، وذوي الاحتياجات الخاصة تعد هذه الخدمة فرصة كبيرة لهم في تسخير مواهبهم وإبداعاتهم كالدعوة إلى الله وممارسة التجارة وما إلى ذلك من خلال الاتصال بالعالم وهو في بيته بقدر ما يستطيع بذله إن كانت إعاقته بسيطة وتسمح له في استخدام الحاسوب.

٨) المعوق اللغوي: إذا عرفنا أن اللغة الإنجليزية تمثل أغلب مواقع الإنترنت فإن غالب مستخدمي الإنترنت لا يجيدون هذه اللغة وغيرها من اللغات، وبالتالي يصعب التعامل مع كثير من المواقع والخدمات التي تقدمها بسبب المعوق اللغوي، إلا أن هذا الأمر لا يعني ترك استخدام الشبكة بسبب اللغة، فهناك البدائل لمواقع وخدمات تتحدث بلغة المستخدم، وكثير من المواقع تقدم خيار اللغات المتعددة لكي يسهل على شرائح كبيرة من المجتمعات الاستفادة من هذه المواقع إلا أن هذا المعوق يقلق حتى الخبراء والمتمرسين في استخدامات الشبكة المختلفة بسبب اللغة، ويهدر الكثير من الأوقات بحثاً عن البدائل.

المبحث السادس

بعض المسائل الشرعية المتعلقة باستخدامها

هذه مجموعة من الأسئلة والأجوبة تتعلق باستخدامات الإنترنت، انتقيناها من موقع سؤال وجواب www.islam-qa.com لفضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد حفظه الله، والأسئلة والاستفسارات حول ما يحدث في هذه الشبكة كثيرة جداً وبما أن المقام يقتضي الاختصار فنذكر بعضاً من الأسئلة والاستفسارات في كبريات المشاكل التي تحدث دائماً في الشبكة.

- السؤال الأول:

هل يجوز تخاطب النساء مع الرجال عن طريق الإنترنت بكلام في حدود الأدب؟

الجواب:

الحمد لله

من المعلوم في دين الله تعالى تحريم إتباع خطوات الشيطان، وتحريم كل ما قد يؤدي إلى الوقوع في الحرام، حتى لو كان أصله مباحاً، وهو ما يسمِّيه العلماء " قاعدة سد الذرائع " .

وفي هذا يقول الله عز وجل ((يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان)) [النور / ٢١]، ومن الثاني: قوله تعالى ((و لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم)) [الأنعام / ١٠٨]، وفيها ينهى الله تعالى المؤمنين عن سبِّ المشركين لئلا يفضي ذلك إلى سبهم الربَّ عز وجل .

وأمثلة هذه القاعدة في الشريعة كثيرة، ذكر ابن القيم رحمه الله جملة وافرة منها وفصَّل القول فيها في كتابه المستطاب " أعلام الموقعين "، فانظر منه (٣ / ١٤٧ - ١٧١).

ومسألتنا هذه قد تكون من هذا الباب، فالمحادثة - بالصوت أو الكتابة - بين الرجل والمرأة في حدِّ ذاته من المباحات، لكن قد تكون طريقاً للوقوع في حبائل الشيطان .

ومَن علم مِن نفسه ضعفاً، وخاف على نفسه الوقوع في مصائد الشيطان: وجب عليه الكف عن المحادثة، وإنقاذ نفسه .

ومن ظنَّ في نفسه الثبات واليقين، فإننا نرى جواز هذا الأمر في حقِّه لكن بشروط:

١. عدم الإكثار من الكلام خارج موضوع المسألة المطروحة، أو الدعوة للإسلام .

٢. عدم ترقيق الصوت، أو تليين العبارة.

٣. عدم السؤال عن المسائل الشخصية التي لا تتعلق بالبحث كالسؤال عن العمر أو الطول أو السكن..الخ .

٤. أن يشارك في الكتابة أو الاطلاع على المخاطبات إخوة - بالنسبة للرجل -، وأخوات - بالنسبة للمرأة - حتى لا يترك للشيطان سبيل إلى قلوب المخاطِبين .

٥. الكف المباشر عن التخاطب إذا بدأ القلب يتحرك نحو الشهوة، والله أعلم[١٧] .

- السؤال الثاني:

أعمل مديراً لـ كوفي انترنت (مكان يتم فيه تأجير الكمبيوترات للأفراد للدخول على الإنترنت مقابل أجر مادي)، ولكن بعض الناس يسيء استخدام الإنترنت لعمل الشات والدردشة مع البنات علماً بوجود كاميرا فيديو ومشاهدة الطرف الآخر، وبعض الناس تدخل على المواقع الإسلامية، وبعضهم يدخل لإنجاز أعماله، والبعض لمكالمة الأهل والأقارب في الخارج، فهل عملي هذا حرام؟ أم أن الوزر والذنب على من يسيء استخدام الإنترنت علما بأني لست صاحب المكان أي لا يمكنني منع ذلك وأنا ليس لدى عمل غير هذا ومحتاج إليه نظراً لأن فرص العمل قليلة جداً وقد مكثت بدون عمل لمدة ٦ أشهر .

الجواب:

الحمد لله

لاشك أن الوزر يقع أولاً على من ارتكب الحرام، نظراً أو كتابةً أو حديثاً لكنه يلحق أيضا من أعانه وسهل له ذلك، كما يلحق من رأى المنكر فلم ينكره، وقد سبق في جواب السؤال رقم (٣٤٦٧٢) بيان حكم العمل في مقهى الإنترنت:

(لا يجوز العمل أو الاستثمار في مقاهي الإنترنت إلا في حال خلوها من المنكرات، ومن ذلك عدم تمكين الزائرين من الدخول إلى المواقع المحرمة، بحجبها عنهم، أو بطردهم عند الإصرار على استخدامها، وذلك لقول الله تعالى: ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

---

١٧ موقع الإسلام سؤال وجواب
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=6453&dgn=4

العقاب)) [المائدة ٢]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" رواه مسلم ٤٩.

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: " الإنكار بالقلب فرض على كل واحد، وهو بغض المنكر وكراهيته، ومفارقة أهله عند العجز عن إنكاره باليد واللسان " انتهى نقلا عن: الدرر السنية في الأجوبة النجدية ١٤٢/١٦

فإذا لم يمكن ضبط هذا المقهى، ومنع المنكر منه، فلا يجوز فتحه، اتقاء للوقوع في الإثم والمعصية.

فإذا لم يمكنك إنكار المنكر في هذا المقهى، فانج بنفسك، وفارق أصحاب المعصية، فإنك لا تأمن أن يحل بهم سخط الله وغضبه، وابحث عن عمل مباح، تجني منه مالاً حلالاً، ونذكرك بقول الله تعالى (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم) [النساء١٤٠].

قال القرطبي رحمه الله في التفسير: (قوله تعالى: " فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره" أي غير الكفر. " إنكم إذا مثلهم": فدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي إذا ظهر منهم منكر؛ لأن من لم يجتنبهم فقد رضي فعلهم، والرضا بالكفر كفر. قال الله عز وجل "إنكم إذا مثلهم" فكل من جلس في مجلس معصية، ولم ينكر عليهم يكون معهم في الوزر سواء .

وينبغي أن ينكر عليهم إذا تكلموا بالمعصية وعملوا بها فإن لم يقدر على النكير عليهم فينبغي أن يقوم عنهم حتى لا يكون من أهل هذه الآية .

وقد روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه أخذ قوماً يشربون الخمر، فقيل له عن أحد الحاضرين: إنه صائم فحمل عليه الأدب (أي شدد عليه العقوبة والتعزيز) وقرأ هذه الآية " إنكم إذا مثلهم" أي إن الرضا بالمعصية معصية، ولهذا يؤاخذ الفاعل والراضي بعقوبة المعاصي حتى يهلكوا بأجمعهم. اهـ(٥ / ٤١٨) .

ثم إنه يخشى على من عمل في هذه الأماكن أن يضعف إيمانه، وأن تذهب الغيرة من قلبه، وربما دعاه الشيطان إلى مقارفة المعصية، وقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر) [النور٢١] .

واعلم أن من ترك شيئا لله عوضه الله خيراً منه، وأن ما عند الله تعالى لا ينال إلا بطاعته، وقد قال سبحانه: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا) [الطلاق٢،٣] .

نسأل الله أن يرزقك عملاً حلالاً طيباً وأن يبارك لك فيه. والله أعلم [١٨].

- السؤال الثالث:

لقد وجدت موقعا على شبكة الإنترنت لمهاجمة الإسلام وعنوانه (؟؟؟؟) ماذا يمكننا أن نفعل ؟

الجواب:

الحمد لله

الأخت السائلة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد اطلعت على بعض صفحات الموقع المذكور ورأيت بالفعل الحقد على دين الإسلام والسخرية بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم والافتراءات وتشويه الحقائق ولكن الأمر كما قال تعالى: (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون) [التوبة ٣٢].

ولا أرى من الحكمة إعلان اسم صفحتهم في أيّ صحيفة إسلامية يرتادها المسلمون حتى لا ننشر خبرها ولا ندعو إليها بطريق غير مباشر، والذي أراه أن يُرسل من يستطيع من الأفراد بترجمة معنى الآية المذكورة وغيرها كقوله تعالى: (إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيّب ..) [الأنفال ٣٢].

ويكفي إرسال مثل هذا في الردّ عليهم وإغاظتهم وهذا من العبادات والتقرّب إلى الله كما أخبر عزّ وجلّ عن المؤمنين: (.. ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدوٍ نيلاً إلا كُتِب لهم به عملٌ صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين) [التوبة ١٢٠].

وينبغي أن نعلم أنّ الحاقدين على الإسلام كثر وأنّ الردّ عليهم جميعاً أمرٌ لا ينتهي خصوصاً أصحاب الشّبه التافهة، والأمرُ كما قال الشاعر:

---

١٨ نفس الموقع

http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=٤٧٣٩٦&dgn= ٤

ولو أنّ كلّ كلب عوى ألقمته حجرا --- لأصبح الصّخر مثقالاً بدينارِ

وختاماً: أسأل الله أن يأجرك على غيرتك الدينية ويحفظك ويؤيدك والسلام[١٩] .

- السؤال الرابع:

لقد فتح الله أمامي الطريق إلى جنته مؤخراً وأصبحت مسلماً. وما أود أن أعرفه هو رأي الإسلام في الإنترنت. فأنا لدي الرغبة في الاستثمار في شركة مايكروسوفت التي توفر خدمة الإنترنت. وكما نعرف فإن الأمر بيد مستخدم الإنترنت في أن يقرر ما يريد أن يشاهده: صور النساء العاريات أم المعلومات المفيدة، ولكني أعرف أن ٦٠٪ من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة يستخدمون الشبكة لمشاهدة المواقع السيئة.

الجواب:

ما دامت المسألة قد اشتبهت عليك وما دمت تقول إنّ هذا النّوع من الاستثمار فيه فتح المجال للمستخدم للدخول إلى الصفحات النافعة والضارّة وأنّ أكثر من نصف المشتركين يستعملون الصّفحات الضارّة فاعمل إذن بقول النبي صلى الله عليه: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) . رواه الترمذي ٢٤٤٢ وقال هذا حديث حسن صحيح . واترك هذا المجال وابحث عن نوع آخر من الاستثمار يكون حلالا والله يوفقنا وإياك للكسب الطيّب[٢٠] .

- السؤال الخامس:

عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -:

هل يجوز أن ترسل امرأة صورتها بالإنترنت لرجل خاطب في مكان بعيد ليراها فيقرر هل يتزوجها أم لا ؟

فأجاب - رحمه الله -:

الحمد لله

لا أرى هذا:

أولاً: لأنه قد يشاركه غيره في النظر إليها.

---

١٩ نفس الموقع

http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=٢١٦&dgn=4

٢٠ نفس الموقع

http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=2467&dgn=4

ثانياً: لأن الصورة لا تحكي الحقيقة تماماً، فكم من صورة رآها الإنسان فإذا شاهد المصوَّر وجده مختلف تماماً.

ثالثاً: أنه ربما تبقى هذه الصورة عند الخاطب ويعدل عن الخطبة ولكن تبقى عنده يلعب بها كما شاء . والله أعلم[٢١] .

- السؤال السادس:

بعض أصحابي يدخلون الإنترنت إلى بيوتهم وأولادهم ونسائهم في هذه البلاد الإباحية التي ابتلينا بالعيش فيها وليس عندهم أي تحكّم بأجهزة الأولاد، وأريد إحصاءات وأرقام لأستعملها في إقناع هؤلاء الإخوة الذين ربما لا يقتنعون إلا بلغة الأرقام، أرجو أن تعينوني في هذا الموضوع وجزاكم الله خيرا.

الجواب:

الحمد لله

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر في أشراط الساعة: " ويظهر الزنا " رواه البخاري ١٧٨/١ وفي رواية الحاكم "وتشيع الفاحشة"، وقد حدث في زمن الإنترنت هذا الذي نعيش فيه انطباق هذا الحديث وعرفنا بالواقع والمعلومات ما أخبر عنه صلى الله عليه وسلم ولا يُنكر هذا إلا مكابر وقد اعترف بخطورة القضية الكفار قبل المسلمين، ويوجد الآن في الشبكة قريباً من نصف مليون موقع إباحي يعرض الفحشاء، وتنضم يومياً أكثر من ١٠٠ موقع جديد تنشر العهر والفجور في العالم .

عدد الصفحات الإباحية في الإنترنت تقدر بنحو ٢.٣٪ من حجم الصفحات الكلية في الإنترنت (موقع الدراسات والبحوث http://www.minshawi.com/gadhi.htm).

شركة (Playboy) الإباحية تزعم بأن ٤.٧ مليون زائر يزور صفحاتهم في الأسبوع الواحد (موقع الدراسات والبحوث http://www.minshawi.com/gadhi.htm).

بلغت مجموعة مشتريات مواد الدعارة عام ١٩٩٩ في الإنترنت ٨٪ من التجارة الإلكترونية والبالغ دخلها ١٨ مليار دولاراً، كما بلغت مجموعة الأموال المنفقة على الدخول على الصفحات الإباحية ٩٧٠ مليون

---

٢١ نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=4027&dgn=4

دولاراً، ويتوقـــع أن ترتفـــع إلى ٣ مليـــار دولارا في عام ٢٠٠٣.(موقـــع الدراســـات والبحـــوث http://www.minshawi.com/gadhi.htm).

قامت بعض الشركات بدراسة عدد الزوار لصفحات الدعارة والإباحية في الإنترنـت فوجـدت شركـة (WebSide Story) أن بعض هذه الصفحات الإباحية يزورها ٢٨٠٠٣٤ زائر في اليوم الواحد وهنالك أكـثر مـن مائة صفحة مشابهة تستقبل أكثر من ٢٠٠٠٠ زائر يوميا وأكثر من ٢٠٠٠ صفحة مشابهة تستقبل أكثر مـن ١٤٠٠ زائر يوميا. وإن صفحة واحدة فقط من هذه الصفحات قد اسـتقبلت خـلال سـنتين ٤٣٦١٣٥٠٨ زائـر. وإن واحدة من هذه الجهات تزعم أن لديها أكثر من ثلاثمائة ألف صورة خليعة تم توزيعها أكثر من مليـار مـرة. ولقد قام باحثون في جامعة كارنيجي ميلون بإجراء دراسة إحصائية على ٩١٧٤١٠ صورة استرجعت ٨.٥ مليون مرة من ٢٠٠٠ مدينة في ٤٠ دولة فوجدوا أن نصف الصور المستعادة من الإنترنت هي صور إباحية وأن ٨٣.٥٪ مـن الصـور المتداولـة في المجمـوعات الإخباريـة هي صـورٌ إباحيـة. (موقـع الدراسـات والبحـوث http://www.minshawi.com/gadhi.htm).

فأخبر أصحابك هؤلاء أنّ من فتح الإنترنت على مصراعيه لأهله وأولاده دون حجب الشر عنهم فإنه آثم وخائن للأمانة ومسئول يوم القيامة عن تفريطه هذا والله المستعان[٢٢] .

- السؤال السابع:

خوفي من الأفكار الخاطئة التي يبثها بعض المسيحيين مـن خـلال الانترنـت، فهـم يرسـلون رسـائل يدعون فيها المسلمين إلى المسيحية عن طريق القصص الملفقة، أريد أن أعرف بماذا يجـب أن نـرد علـيهم فيما يتعلق بالأكسندر الأعظم الذي يزعمون أنه توفي عن ٣٣ سنة بينما في القرآن ثابـت أنـه تـوفي في سـن الكهولة .

الجواب:

الحمد لله

لا يجوز قراءة ما يبثه النصارى من شبهات عبر الإنترنت وغيرها من الوسائل، ولا الدخـول معهـم في شيء من الحوارات والمناقشات الدينية إلا لمن كان أهلا لذلك، ممن لديه العلم والحجة والمعرفة بطرق المحاجة والمناظرة، وقد جزم جمع من أهل العلم بتحريم النظر في شيء من كتب أهل الكتاب إلا للراسخين في العلم

---

٢٢ نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=21505&dgn=4

؛ لأننا مأمورون ألا نصدقهم وألا نكذبهم فيما يحكونه من أخبار لا وجود لها في شريعتنا، والعامي لا يؤمن عليه أن يصدق بما هو باطل أو يكذب بما هو حق، ولأن القلوب ضعيفة، والشبه خطافة، وقد تستقر الشبهة في القلب، فيعسر إخراجها . جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ما نصه: (الكتب السماوية السابقة وقع فيها كثير من التحريف والزيادة والنقص كما ذكر الله ذلك، فلا يجوز للمسلم أن يقدم على قراءتها والاطلاع عليها إلا إذا كان من الراسخين في العلم ويريد بيان ما ورد فيها من التحريفات والتضارب بينها) ٣١١/٣

فما جاءك من رسائل النصارى فبادر بالتخلص منها[٢٣] .

- السؤال الثامن:

شركة تبيع الذهب عن طريق الإنترنت، هل يجوز أن أشتري منها أو أن أجلب لها الزبائن وأخذ أجرة على ذلك؟.

الجواب:

الحمد لله

من المعلوم أن من شروط بيع وشراء الذهب بالنقود في الإسلام أن يحصل التقابض عند العقد لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل سواء بسواء يد بيد ...، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد) رواه مسلم (١٥٧٨) .

وأنا أظن أن شراء الذهب عبر الإنترنت لا يحصل يداً بيد لأنك ترسل لهم القيمة ثم يرسلون لك الذهب بعد مدة، فإذا كان الأمر كذلك فالبيع بهذه الطريقة محرم، ويحرم عليك أن تجلب الزبائن لهذه الشركة، لقول الله تعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) [المائدة ٢] .

لكن لو حصل الاستلام والتسليم فوراً في مجلس العقد يجوز لك القيام بالدلالة وجلب زبائن لهذه الشركة وأخذ أجرة على هذه الدلالة. ونسأل الله أن يجعل رزقنا حلالاً وصلى الله على نبينا محمد وأله وصحبه وسلم[٢٤] .

---

٢٣ نفس الموقع

http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=22029&dgn=4

- **السؤال التاسع**:

نحن مجموعة شباب نعمل محتسبين الأجر عند الله في موقع إسلامي على الإنترنت، وبدأ الموقع يدر دخلا مالياً من خلال الإعلانات الموجودة فيه ونحو ذلك، فهل أخذنا للمال والاستعانة به بعد الله على تهيئة أمور الزواج ينقص أجرنا لأننا قرأنا لابن حجر في فتح الباري: أن الذي يأخذ الأجر الدنيوي على عمله الأخروي ينقص أجره الأخروي ؟.

الجواب:

الحمد لله

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فأجاب رحمه الله:

إذا كان العِوض (أي المقابل) يأتيهم بدون سؤال فلا ينقص أجرهم.

سؤال:

أصحاب هذا الموقع يعلنون في زاوية من موقعهم: أن الذي يريد وضع إعلان عندنا شهرياً فعليه أن يدفع مبلغاً معيّناً وبناء على هذا تأتيهم الإعلانات وأجورها؟

الجواب:

إذا كان كذلك فإن أخذ هذا المال ينقص الأجر، لأنهم هم الذين طلبوا، لكن لو أن أحدا أعطاهم مساعدة على ما يعملون فلا بأس أن يأخذوها، كما جاء في حديث عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال له: إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف (أي غير متطلع إليه) ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك (أي إن لم يجئ إليك فلا تطلبه بل اتركه) رواه البخاري ١٤٧٣ . والله أعلم[٢٥] .

---

٢٤ نفس الموقع

http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=34325&dgn=4

٢٥ نفس الموقع

http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=34325&dgn=4

- السؤال العاشر:

أنا مصمم صفحات على الإنترنت، ومؤخراً صممت صفحة لزبون يبيع الأقراص الصلبة CD's، ويملك هذا الزبون محل لبيع أشرطة الأغاني في أمريكا، أعطيته تعليمات تشغيل موقعه وطريقة الدعاية له . هل يجوز تصميم مثل هذا الموقع ومساعدة صاحبه لتجهيزه ونشره على الإنترنت ؟.

الجواب:

الحمد لله

القاعدة الشرعية أن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه، والغناء والموسيقى محرم، ولا يجوز لما روى البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليكونن أقوام من أمتي يستحلون الحِرى والحرير والخمر والمعازف) .

والأدلة على تحريم الغناء تقدم بسطها في غير هذا الموضع انظر سؤال رقم (٥٠١١) و (٥٠٠٠).

فإذا تبين لك يا أخي أن هذه الأشياء محرمة فلا يجوز الإعانة على المحرمات لقول الله سبحانه وتعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) ؛ وعليك بتحري الحلال الطيب، واجتناب العمل المحرم أو المساعدة على ما حرم الله، لقول النبي عليه الصلاة والسلام (إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال تعالى: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وأعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم) [المؤمنون ٥١]، وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون) [البقرة ١٧٢].

الشيخ د /خالد بن علي المشيقح.

فننصحك بترك العمل مع أصحاب هذه المواقع، لأن المال الذي يأتيك من إنشاء المواقع المحرمة يعتبر مالاً محرماً، وهو من السحت، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به) رواه الترمذي ٥٥٨، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٥٠١)[٢٦] .

- السؤال الحادي عشر:

تعرف ابني البالغ من العمر إحدى وعشرين عاماً على فتاة في مدينة أخرى عن طريق الشات، وظل يواصل الاتصال بها ثم أخذ يحادثها هاتفياً، وأعجب بها وأُعجبت به، وتطورت العلاقة بينهما خلال عدة

---

٢٦ نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=34325&dgn=4

أشهر إلى أن اتفقا على الزواج، علما بأنه- حسب ما ذكر لي - لم يحصل بينهما أي لقاء،ثم طلب مني أن أخطب له تلك الفتاة، حيث إنه في البداية لم يصارحني بأنه تعرف على تلك الفتاة عن طريق الشات، بل لجأ في البداية إلى عمته الموظفة التي أسرَّ لها بذلك، وطلب منها أن تدعي معرفتها بتلك الفتاة عن طريق إحدى زميلاتها في المدرسة وأن تتصل بأم الفتاة، وتخبرها برغبة أهله بالتعرف عليهم تمهيداً لخطبتها منهم وفعلا قامت بذلك، إلا أنى قد جابهت طلبه بالزواج منها بالرفض القاطع لعدة أسباب:

أولاً: لأن الطريقة التي تعرف بها على تلك الفتاة غير مشروعة.

ثانياً: أنه لا يعرف عن حقيقة أخلاقها الشيء الكثير وكل ما يعرفه عنها كان من خلال المكالمات فقط.

ثالثاً: أنه كذب علي في بداية الأمر، ولجأ إلى عمته في موضوع حساس كان يجب أن يبقى طي الكتمان حتى عن أقرب الناس حتى يتم، ثم يعلن للآخرين .

رابعاً: أننا ولله الحمد ننتمي إلى أسرة محافظة وهذا الأسلوب في الاتصال مع الفتاة لا يتفق مع مبادئنا وقيمنا فضلاً عن عاداتنا وتقاليدنا. الخلاصة أنني في حيرة شديدة من أمره، حيث أنه الآن صار متعثراً في دراسته الجامعية وأصبح ميالاً إلى العزلة.

علماً بأنه كان متفوقاً في دراسته في السابق، وكلما حاولنا ثنيه عن التفكير في هذا الموضوع والانتباه لدراسته عاد مصراً على أن موافقتنا له على الزواج من تلك الفتاة سوف يكون سبباً في استقامة حاله وإسعاده، وأننا سوف نتقبل تلك الفتاة ونعجب بها .

فما هو رأى فضيلتكم في هذه المشكلة المحيرة .

الجواب:

الحمد لله

إن هذه المشكلة - وغيرها كثير - تؤكد صحة ما ينادي به كثير من الدعاة والمصلحين من ضرورة الانتباه لتعامل أبنائنا وبناتنا مع الإنترنت، والحذر من الدخول في حوارات بين الرجل والمرأة عبر الشات ؛ لما في ذلك من الفتنة المحققة، وما يتبعها من اتصالات ولقاءات .

ولاشك أن ابنك أخطأ في إقامة هذه العلاقة مع امرأة أجنبية لا تحل له، وأخطأ في كذبه عليك، وفي إفشاء هذا الأمر لعمته، لكننا لا نوافقك على مبدأ رفض الزواج من هذه الفتاة، لا سيما إن شعرت بشدة تعلق الابن بها، وذلك لما يلي:

أولاً: ليس كل فتاة يقع منها هذا التصرف يمكن الحكم عليها بأنها منحرفة أو سيئة التربية والخلق، فقد يكون هذا منها على سبيل الزلة والسقطة، كما هو الحال مع ابنك.

ثانياً: ما أصاب ابنك الآن من ميول للعزلة وتعثر في الدراسة قد يكون لتمكن حب هذه الفتاة من قلبه، ومثل هذا قد لا ينفع معه دواء غير الزواج بمن أحب، وفي الحديث الذي رواه ابن ماجة (١٨٤٧) " لم ير للمتحابين مثل النكاح " والحديث صححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة .

ثالثاً: كون الابن لا يعرف كثيراً عن أخلاق هذه الفتاة يمكن علاجه بالسؤال عنها والتوثق من حالها.

ولهذا نرى أن تسعى لمعرفة حال هذه الفتاة وحال أهلها، فإن كانت على غير الصفة المرضية، كان هذا عذرا مقنعا لابنك حتى يصرف تفكيره عنها.

وإن رضيت حالها وحال أهلها بعد البحث المتأني، فلا مانع من زواج ابنك منها، بل هذا خير علاج له ولها.

ومحل هذا الكلام إن شعرت بشدة تعلقه بها وحرصه على الزواج منها، كما سبقت الإشارة إليه، أما إن كان الأمر مجرد فكرة راقت له، ولم يبلغ الأمر مبلغ العشق أو التعلق الشديد، ورجوت نسيانه لها وانصرافه عنها، فاثبت على مبدأ الرفض، وكن معينا له في البحث عن ذات الخلق والدين والعفة، فما أكثر الصالحات العفيفات اللائي لم يعرفن الرجال ولم يخضن غمار الفتنة.

والجأ إلى الله تعالى أن يلهمك رشدك، واستعن بصلاة الاستخارة في جميع ما تقدم عليه من أمر.والله أعلم[٢٧] .

---

٢٧ نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=22003&dgn=4

الفصل الثاني

أبرز تطبيقات الإنترنت

وفيه ست تطبيقات:

١. التطبيق الأول: تصفح شبكة الويب العالمية.

٢. التطبيق الثاني: البريد الإلكتروني.

٣. التطبيق الثالث: البحث عبر الشبكة.

٤. التطبيق الرابع: المحادثات الفورية.

٥. التطبيق الخامس: البال توك. Pal Talk (حديث الأصدقاء).

٦. التطبيق السادس: المنتديات الحوارية.

٧. التطبيق السابع: خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP).

التطبيق الأول

تصفح شبكة الويب العالمية

- ما هي شبكة الويب العالمية؟

شبكة الويب العالمية تدعى أيضاً WWW، أو W3، أو الويب (Web) وهي مجموعة هائلة من وثائق النص المترابط (hypertext) التي ترتبط ببعضها على الإنترنت.

ويعود سبب تسميتها شبكة الويب العالمية أو شبكة العنكبوت إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تُشكِّل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم، بطريقة تشبه تداخل خيوط شبكة العنكبوت.

وتسمح شبكة الويب العالمية لبرنامج مُستعرِض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج، وأخبار، وأصوات، وصور، وفيديو، إضافة إلى النصوص، باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح -دون الحاجة إلى إتقان الكثير من الأوامر المعقدة- وتُعرض هذه المعلومات في موقع الويب (site Web) الذي يظهر على شاشة المستخدم. كما يُطلَق على عملية التنقل بين مواقع الويب اسم الإبحار في الويب، ولا تختلف الويب عن الإنترنت في خاصية الملكية التي لا تعود إلى أحد، واللامركزية التي لا تسمح لجهة أو حكومة بفرض صيغة أو نوعية معينة على محتوياتها.

ولا بد لمن يسعى لفهم بنية هذه الشبكة أن يُلِّم بالمفاهيم الأساسية التالية:

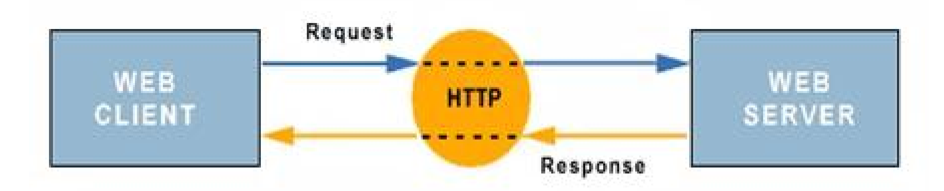
١. بروتوكول النص المترابط،(HTTP) وهو بروتوكول اتصالات بين خادمات -سيرفرات- الويب (Web servers) ومستفيدي الويب (clients Web).

٢. محدد موقع المصدر (URL) الذي يُحدد العنوان التفصيلي لموقع المعلومات على الإنترنت (العنوان الحقيقي المقابل للعنوان النصي- مثل العنوان الحقيقي (١٩٤.١٧٠.١٦٨.١٢) المقابل للعنوان النصي- http://www.netnet.org - أي أن الأرقام السابقة يحل محلها عنوان يحفظ بسهولة-.

٣. لغة النص المترابط (HTML) التي تخبر مُستعرِض الويب بالكيفية التي سيعرض بها المعلومات في صفحات الويب.

- شرح المفاهيم الأساسية للويب (**HTML ،URL ،HTTP**):

يرمز مصطلح (HTTP) إلى عبارة بروتوكول نقل النص المـترابط،(hypertext transfer protocol) وهـو البروتوكول المُستخدَم لنقل الوثائق المترابطة (hyper linked)، ويُشكل وسيلة الاتصال بين خادم الويب (Web server) وبرنامج مستفيد الويب (Web client program) (الذي يُمثِّله المُستعرِض في جهاز الحاسوب).



ويقوم هذا البروتوكول على مفهوم النص المترابط (hypertext) الذي هو عبارة عن نص يحـوي روابـط (links) تؤدي إلى وثائق أخرى، يمكن أن تحتوي تلك الوثائق على روابط تؤدي إلى وثائق أخـرى، وهـذا مـا يُدعى الروابط الفائقة (hyperlinks).

وهناك نوع آخر من الروابط التي لا تقود إلى ملفات نصية (text-based files) بل يمكن أن تقـود إلى عناصر أخرى مثل الصوت والصورة والفيديو (تطبيقات الوسائط المتعـددة، (multimedia) ويُطلـق على هـذا النوع من الروابط اسم الوسائط الفائقة (hypermedia).

أما المفهوم الأساس الثاني للويب فهو محدد موقع المصدر (URL) - هـو اختصـار لعبـارة -(uniform resource locator) وهو عنوان مصدر الإنترنت الذي سيطلبه مُستعرِض الويب،(Web browser) ويضـم هـذا العنوان (URL) نوع البروتوكول (مثل: HTTP أو FTP) المستخدم، إضافةً إلى رموز تعـبر عـن اسـم المجـال .(name domain)، ويحوي اسم المجال (name domain) رموزاً قد تصـل إلى ٢٦ رمـزاً، تسـتخدم أربعـة منهـا لتحديد المجال الأعلى (domain top) مثل: (.com .net .org .gov). ويمكـن أن تضـم الرمـوز المسـموح بهـا حروفاً وأرقاماً، إضافة إلى الشرطة (hyphen)، بينما لا يُسمَح باستخدام رمـوز أخـرى مثـل: "_" أو "!". ومـن الجدير بالذكر أن بروتوكولات (HTTP) أو (FTP) لا تشكل جزءاً من اسـم المجـال، (domain name) وعليـه فإن الشكل القياسي لمحدد موقع المصدر (URL) يكون على سبيل المثال بموقع إسلامي:

http://www.islamway.com

islamway.com هو اسم المجال (domain name) أمـا http://www.islamway.com فهـو محـدد موقـع المصـدر المستخدم في إيجاد مصدر الوثيقة، وليس هو اسم المجال، لاحتوائه على اسم البروتوكـول (http) المُسـتخدم ونوع الوثيقة (www).

والمفهوم الثالث من مفاهيم الويب الأساسية يُدعَى لغة النص المترابط،(hypertext markup language) وهي إحدى التطبيقات التي اشتقت من اللغة المعيارية SGML (standard generalized markup language) التي قدمتها منظمة إيزو (ISO) لتَكون مرجعاً لأدوات بناء الوثائق المستقلة عن منصة التشغيل. وتُستخدم هذه اللغة كأداة بسيطة لتصميم الوثائق (documents) ووضع موجهات (tags) في النصوص والرسوم التي توجد فيها، لتُوضحَ تلك الموجهات للمُستعرِض كيفية عرض الوثائق للمستخدم بالطريقة المناسبة، وتَقوم هذه الأداة على مفهوم النص المترابط،(hypertext) وتُعَدُّ حتى الآن واحدة من اللغات المعيارية المُتفق عليها بين مُستعرِضات الويب.[٢٨]

من أشهر المستعرضات للويب مستعرض انترنت إكسبلورر Launch Internet Explorer Browser ويمثله هذا الرمز:

عند النقر عليه فإنه يفتح المستعرض بالشكل التالي:



---

٢٨ منقول من بوابة الإنترنت:
http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/CommNet/www.asp#1

عند كتابة أحد عناوين المواقع في الشريط الخاص كما في المستطيل المحدد في الصورة العلوية فإنه يمكننا الاتصال بالمستضيف للموقع المراد زيارته، وقد يكون المستضيف في أمريكا أو كندا أو بريطانيا، فمثلاً لو كتبنا في شريط إدخال العناوين الموقع التالي: موقع طريق الإسلام www.islamway.com فإنه ينقلنا إلى جهاز أو أجهزة الحاسوب المجتمعة (السيرفرات) والتي استضافت هذا الموقع حين نكون متصلين بالإنترنت كما بينا ذلك في طريقة إعداد الاتصال بالإنترنت كما سبق ذكره.

سنشاهد حسب سرعة الاتصال الموقع المذكور في برنامج المستعرض انترنت إكسبلورر Launch Internet Browser Explorer وبإمكاننا حين فتح هذا الموقع الاستفادة من جميع محتوياته والخدمات التي يقدمها، فهذا الموقع على سبيل المثال يقدم الخدمات التالية:

١) آلاف من المحاضرات والدروس العلمية لأكثر من خمسمائة عالم وداعية والتي يمكن تنزيلها في أجهزتنا الشخصية حسب سرعة الاتصال.

٢) مئات التلاوات القرآنية بمختلف القراءات لعشرات القراء.

٣) خدمة البريد الإلكتروني المجاني.

٤) مجموعة كبيرة من المقالات والفتاوى الشرعية.

٥) فرصة المشاركة في الموقع المذكور في نشاطاته الدعوية حسب الخبرات التي يمتلكها مستخدم الإنترنت كالبرمجة أو التصاميم والرسوميات أو الإعداد للمواد الدعوية إما مسموعة أو مقروءة وإرسالها إلى الموقع المذكور من خلال الحاسوب الشخصي دون إرسالها عبر البريد العادي، وتتم عملية الإرسال بواسطة برامج خاصة سهلة الاستخدام تسمى ببرامج FTP والتي تسهل عملية إرسال البيانات والمعلومات من جهازك الخاص إلى الأجهزة المستضيفة للموقع المذكور، ويتولى بعد ذلك المشرفون على الموقع ترتيب هذه المواد الجديدة وإضافتها إلى الموقع لكي يستفيد منها آلاف مؤلفة من الزوار.

- <u>كيفية الوصول إلى المواقع:</u>

١) العلم المسبق بعنوان الموقع.

٢) زيارة مواقع الأدلة والبحث في صفحات هذه المواقع عن الموقع المراد أو التصنيف العلمي الشبكي للمواقع، فيمكن زيارة محرك البحث جوجل www.google.com [٢٩] وكتابة جملة (مواقع الأدلة)، ومن ثم استعراض النتائج، وستجد كثيراً من المواقع التي تقدم خدمة الفهرسة والتصنيف بالمواقع، كمثل المواقع الإسلامية والمواقع الإخبارية والمواقع الطبية،،، الخ، وبإمكانك الاهتمام بأحد مواقع الأدلة وتضيفها في مفضلة مواقعك لكي تكون لك مرجعاً ترجع إليها عند رغبتك بذلك.

٣) زيارة مواقع البحث وكتابة جملة أو كلمة تبحث عنها كالبحث عن جملة (مواقع العلماء) فتكون النتيجة روابط متعددة تحيل إلى هذه المواقع.

٤) سؤال أهل الخبرة والدراية عن الموقع الذي تريد البحث عنه، فيفيدونك بنتائج أبحاثهم.

تلك كانت أبرز الطرق وأشهرها في الوصول إلى المواقع المراد الوصول إليها.

- **كيف أنشئ مفضلة مواقع الإنترنت؟**

ينبغي على مستخدم الإنترنت أن يعتني بعناوين أفضل المواقع التي يود زيارتها باستمرار بدلاً من أن يقوم في كل مرة بالبحث عن عنوان الموقع أو تكرار كتابة عنوان الموقع في شريط كتابة عناوين المواقع في برنامج المستعرض، أو القيام بحفظ العنوان عن ظهر قلب أو كتابته في ورقة خارجية أو شراء برامج أو كتب تهتم بعناوين المواقع وتصنفها.

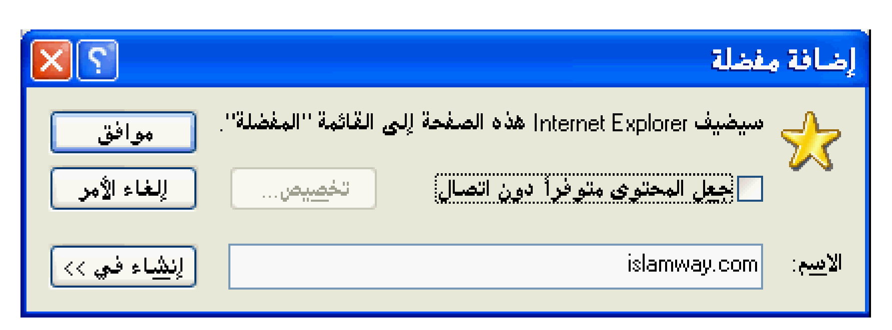
لتوخي هذه الإشكالية التي تجعل متصفح مواقع الإنترنت دائماً في حيرة في الدخول إلى الموقع المراد زيارته إليك هذه الطريقة المفيدة التي من خلالها لا نحتاج بعدها إلى تذكر أو البحث عن عناوين المواقع المطلوبة وبالتالي فسنجد جميع ارتباطات المواقع بين أيدينا وبكل سهولة نستطيع زيارة هذه المواقع عند الرغبة في ذلك.

بعد أن نتوصل إلى موقع تود الاحتفاظ بعنوان الوصول إليه نقوم بما يلي:



٢٩ سيأتي الحديث عن محرك البحث الشهير Google

من خلال خاصية (المفضلة) في برنامج المستعرض بالإمكان إضافة الموقع الذي أنت فيه الآن إلى قائمة (المفضلة) لديك، فكل ما عليك سوى النقر على المفضلة في شريط المهام العلوي كما في الصورة أعلاه فتظهر لك هذه النافذة:



انقر على موافق فتتم إضافته في قائمة المفضلة لديك، وبالإمكان استعراض مفضلتك بالنقر على رمز المفضلة ببرنامج المستعرض فتظهر لك قائمة المواقع التي احتفظت بأسمائها وعناوينها دون الحاجة للبحث عنها وإهدار الوقت في ذلك.

هناك نقطة ينبغي التفطن لها وهي أنه يحصل في أحيان كثيرة خلل في نظام تشغيل الحاسوب مما يضطر الشخص إلى تهيئة الجهاز من جديد والقيام بعملية الفورمات مما يجعل جميع العناوين المحفوظة سابقاً تضيع، ولكن من خلال حفظ مفضلة الإنترنت في القرص الصلب لديك أو في فلوبي أو في أقراص مضغوطة فإنه بالإمكان استرجاع المفضلة مرة أخرى والاستفادة منها بشكل متواصل.

ننصح دائماً بأن يكون القرص الصلب في الجهاز على الأقل مقسم إلى قسمين C، D والفائدة من ذلك تكمن في أنه بالإمكان مسح درايف C في أي لحظة نريدها وفي نفس الوقت نحتفظ بالملفات والمجلدات في D دون الحاجة لمسحه، لذا فالنصيحة بأن نضع نظام التشغيل في درايف C وعند إرادة تهيئة للنظام ومسحه وتركيبه من جديد فلا نضطر إلى فقد الملفات والمجلدات دائماً، بل نجدها محفوظة غير مفقودة، وبالإمكان تقسيم القرص الصلب (الثابت) من خلال برامج معينة أو المطالبة بذلك حال شراء جهاز جديد من السوق، ليكون تقسيم الأقراص كما في الشكل التالي:



عند ذلك بإمكاننا الاحتفاظ بمفضلة مواقع الإنترنت في القرص الصلب بالطريقة التالية:

١) من برنامج مستعرض الإنترنت Internet Explorer Browser نختار من شريط المهام العلوي ملف ثم استيراد وتصدير فتظهر هذه النافذة:



٢) ننقر على التالي ثم نختار تصدير المفضلة كما في الشكل التالي:



٣) نختار التالي ثم التالي أيضاً ثم نحدد مكان الحفظ في القرص الصلب بعد النقر على (استعراض) وتحديد القرص D أو غيره الذي لا نقوم بمسحه أبداً كما في الشكل التالي:



٤) وبعد النقر على التالي ثم إنهاء نكون بذلك قد صدرنا مفضلة الإنترنت إلى القرص الصلب، وإذا قمنا بعملية إعادة تركيب نظام تشغيل الجهاز كمثل نظام تشغيل WIN XP فإننا نقوم باستيراد المفضلة إلى برنامج المستعرض بنفس الخطوات السابقة إلا أننا نختار بدل تصدير المفضلة استيراد المفضلة، فنجد جميع المواقع التي انتقيناها من الشبكة جاهزة ومحفوظة وبالتالي يسهل التردد على هذه المواقع لاستفادة منها.

- كيف أمنع ظهور الصور والأصوات أثناء التصفح؟

هناك خصائص كثيرة في برنامج المستعرض وتفيدنا في حالات معينة ومن أهمها خاصية منع ظهور الصور أو الأصوات أثناء التصفح، وهذا مفيد جداً في سرعة التصفح وفي عدم إظهار الصور المخلة بالآداب والأخلاق الإسلامية، وللقيام بتفعيل هذه الخاصية، نقوم من شريط المهام العلوي باختيار أدوات ثم خيارات الإنترنت كما في الشكل التالي:

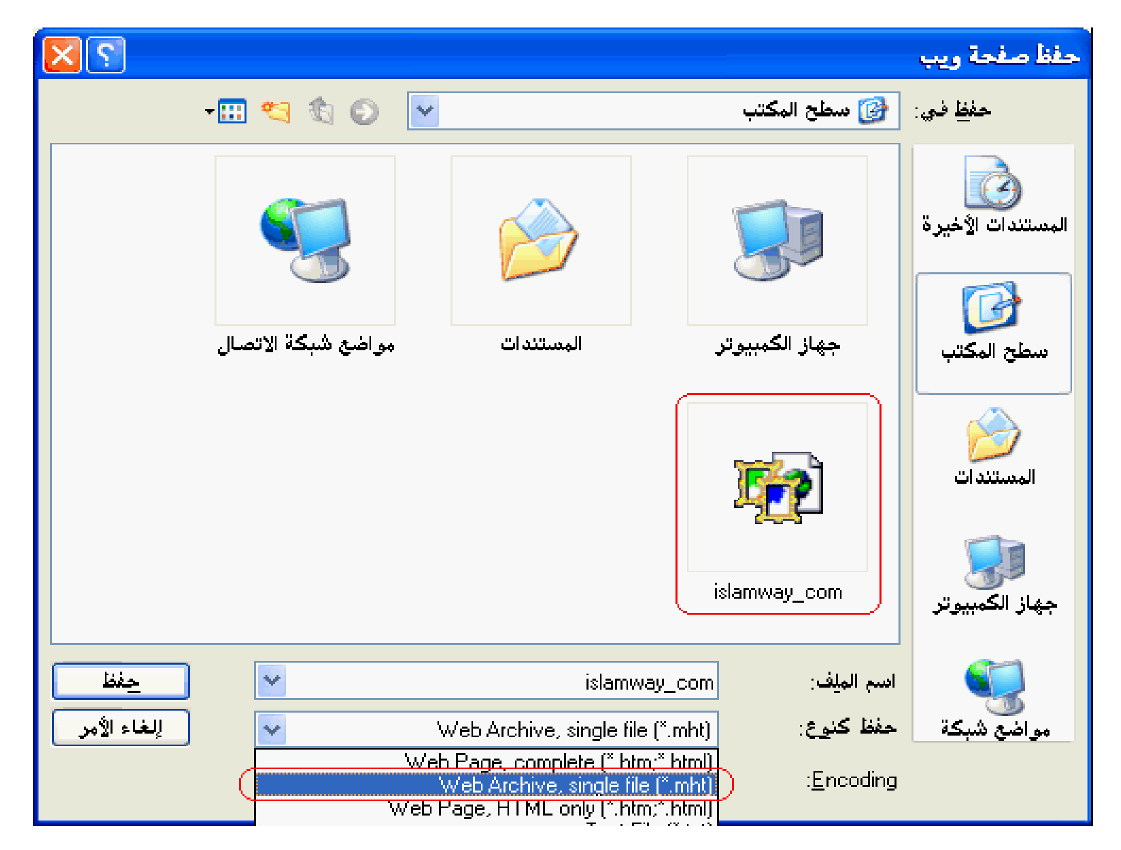


ثم نختار خيارات متقدمة، ومن قائمة تعدد الوسائط نزيل علامة صح من إظهار الصور وأيضاً قراءة الأصوات في صفحات ويب، ثم ننقر على تطبيق، وبذلك نمنع كثير من الإشكالات أثناء التصفح كما في الشكل التالي:



- <u>كيف أحفظ صفحة من موقع؟</u>

يتم ذلك من خلال برنامج المستعرض باختيارنا من شريط المهام العلوي خيار ملف ثم حفظ باسم ثم نختار الخيار الثاني من (حفظ كنوع..) كما في الصورة التالية:



فيتم حفظ الصفحة في الحاسوب كما في الصورة أعلاه.

- كيف أنشئ موقعاً على الشبكة؟

حال التعامل في بناء المواقع وتطويرها لا يخلو هذا الأمر من شيئين:

١) إما بناء موقعاً جديداً.

٢) أو المساهمة في موقع سابق والمشاركة فيه.

ومن أراد أن يبني موقعاً جديداً عليه أن يجيب على عدة تساؤلات:

٣) لماذا أنشئ موقعاً على الشبكة؟.

٤) ما الجديد في الموقع عن بقية المواقع؟.

٥) هل بالاستطاعة إدارة الموقع ومتابعته دائماً؟.

٦) هل بالاستطاعة تغطية المصروفات المالية المترتبة عليه؟.

٧) هل هناك بديل عن إنشاء الموقع؟.

٨) لو كنت زائراً ما لذي سيجذبني كزائر في الموقع ؟

٩) كم سأستغرق من وقت في زيارتي الأولى للموقع ؟

١٠) هل سأعود من جديد بعد زيارتي الأولى ؟ و لماذا سأعود ؟ وما هي الحاجة كي أعود ؟

إذا أجبت على هذه الأسئلة (بعيدا عن العاطفة) فإن موقعك سيكون ناجحاً ومن اللحظة الأولى.

- **قواعد بناء المواقع:**

١) التميز سبب رئيسي للنجاح.

٢) المثابرة والمتابعة اليومية وبإصرار سبب رئيسي في نجاح الموقع.

٣) الإصرار على سهولة استخدام الموقع لدى الزوار سبب في راحة وازدياد زوار موقعك.

٤) بمقدار زيادة التفاعل بين إدارة الموقع و بين مرتاديه، بمقدار زيادة إمكانية التطور و النجاح .

فعلى من أراد أن يصمم موقعاً عليه أن يأتي بجديد لم يسبق إليه وإلا فمن الأفضل اتحاد الكلمة ووحدة الصف في العمل الجماعي الذي يصب في موقع واحد، إذ أن المواقع الذي يشترك فيها مجموعة من الأشخاص أفضل بكثير من المواقع الفردية، فبالإمكان مثلاً إنشاء قسم يناسب أحد المواقع المشهورة كإنشاء المكتبة الإسلامية في موقع إسلامي والعناية به، أو إنشاء صفحة خاصة بلغة معينة في أحد المواقع المشهورة التي تهتم بجانب معين وليس لديها من يغطي لغات أخرى وبالتالي يكون الناجح متحققاً لهذا الموقع .

- **طرق بناء المواقع:**

١) الاتصال بإحدى شركات بناء المواقع وتطويرها واستضافتها.

٢) إذا كنت مبرمجاً لأحدى لغات البرمجة فبالإمكان بناء موقعاً على الشبكة.

٣) الاستفادة من برامج المواقع والمنتديات الجاهزة التي تكون على شكل موقع أو منتدى كبرنامج (مجلة نيوك) أو برنامج منتديات IB التي لا ينقصها إلا تركيبها على سيرفر مستضيف وتغيير بعض الخواص التي في برنامج الموقع أو المنتدى لكي توافق المنهج الذي تبني عليه الموقع أو المنتدى.

التطبيق الثاني

البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني خدمة واسعة الانتشار، إذ إنه أسرع وأرخص من الرسائل الورقية، وأكثر سرية من المكالمات الهاتفية، وأقل إزعاجاً من الفاكس. وقد حل البريد الإلكتروني محل البريد العادي عند نسبة كبيرة من الشركات والبلدان وحتى الأفراد. إذ يُقدم البريد الإلكتروني إمكانية إرسال ملفات الوثائق (Documents) والصور (Images) والصوت (Sounds & Audio)، على شكل مُرفقات (attachments)، لتعبر العالم من أدناه إلى أقصاه في بضع دقائق أو ثوان في بعض الأحيان (بينما تُستخدَم خدمة FTP لنقل الملفات الكبيرة الحجم).

ويعتمد البريد الإلكتروني في آلية عمله على العناوين الإلكترونية (electronic addresses)، إذ ترسل المستندات الإلكترونية إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمستلِم المطلوب (recipient).

وتتميز عناوين البريد الإلكتروني بوجود الرمز @ فيها، حيث تُمثِّل الحروف الموجودة قبل الرمز من جهة اليسار اسم الشخص أو الشركة، بينما تشير الرموز الموجودة بعد الرمز @ إلى عنوان الخادم (Server) الذي يستضيف صندوق البريد الإلكتروني لهذه الشركة أو ذلك الشخص[٣٠].

- **ما هو البريد الإلكتروني ؟**

يعتبر الكثير من الناس أن البريد الإلكتروني هو أفضل ما في الإنترنت، و للبريد الإلكتروني عدة مزايا تميزه عن الهاتف والفاكس.

ومما يميز البريد الإلكتروني عن البريد التقليدي ما يلي:

١) لا داعي لاستعداد جهاز الشخص المطلوب الاتصال به لمراسلته للاستقبال، كمثل ما يحدث في عملية الفاكس.

٢) لن تضطر لمراعاة فروق التوقيت والأبعاد الجغرافية فإذا أرسل جورج (من بريطانيا) رسالة إلكترونية لمحمد في السعودية فكل ما عليه هو معرفة عنوان محمد الإلكتروني ثم الضغط بالماوس على زر واحد

---

٣٠ موقع بوابة الإنترنت (بتصرف)
http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/CommNet/internet.asp#1

فتصبح الرسالة جاهزة للاستلام في جهاز الشركة المقدمة لخدمة الإنترنت والتي يتعامل معها محمد (وفي الواقع يستغرق وصول الرسالة عدة ثواني أو دقائق على حسب الضغط في شبكة الإنترنت لحظة إرسال الرسالة.

٣) لا ننس أن تكلفة إرسال رسالة إلكترونية لا تزيد عن تكلفة الاتصال بمزود الخدمة فلا تحتاج لطوابع بريدية ولا أوراق كما أنك لن تضطر لدفع تكلفة إرسال فاكس أو ما شابهه، وكل ما تحتاجه هو اتصال بإنترنت وطريقة للوصول لصندوقك البريدي تتمثل غالبا ببرنامج البريد الإلكتروني.

٤) يشبه نظام البريد الإلكتروني البريد التقليدي فلكل مشترك صندوق بريدي، ففي عالم الإنترنت هناك صناديق بريدية أيضاً تمثلها مجلدات أو وحدات تخزين على جهاز الخادم وكل ما تحتاجه للوصول إلى صندوقك البريدي هو كلمة السر واسم المستخدم وبعض الإعدادات الضرورية على برنامج البريد الإلكتروني كما سيأتي ذكرها لاحقاً.

- ما هي تركيبة عناوين البريد الإلكتروني ؟

من السهل التعرف على عناوين البريد الإلكتروني المرسلة عبر إنترنت لأنها تحتوي دائماً على الرمز @ (يلفظ at (آت) أي عند أو في، فمثلاً هذا العنوان: ayre@gawab.com فالقسم الواقع على يسار الرمز @ هو اسم المستخدم user name وبالطبع ليس من الضروري أن يكون هو الاسم الحقيقي لصاحب العنوان بل قد يكون مجرد رمز لصاحب العنوان أو الأحرف الأولى من اسمه مثلاً.

يشير القسم الواقع على يمين الرمز @ إلى مقصد البريد وله دلالات مختلفة .

بعض العناوين تتضمن اسم المضيف host والحقل domain والمضيف: هو الكمبيوتر الذي يستضيف أو يحوي حساب الإنترنت. و الحقل هو الشبكة التي يكون المضيف متصلاً بها .وبعض العناوين تحتوي على اسم الحقل ولا تحتوي على اسم المضيف.

الجزء الواقع بعد اسم الحقل هو الحقل ذو المستوى الأعلى top - level - domain ويمثل نشاط الحقل كما في الجدول التالي:

نوع النشاط	الرمز
الهيئات والشركات التجارية	com

المعاهد و الجامعات و المؤسسات التعليمية	edu
الدوائر و المؤسسات الحكومية	gov
الهيئات و المؤسسات العسكرية	mil
شركة توصيل خدمات الشبكات	net
المنظمات والهيئات الخاصة والمجانية	org
المؤسسات الدولية كالناتو	int

آخر جزء قد تجده في البريد الإلكتروني هو رمز البلد. كما في الجدول التالي:

الرمز	البلد	الرمز	البلد
ee	ابستونيا	za	أفريقيا الجنوبية
au	استراليا	es	اسبانيا
ar	الأرجنتين	il	إسرائيل
bh	البحرين	ec	الأكوادور
pt	البرتغال	br	البرازيل
dk	الدنمرك	be	البلقان
se	السويد	sa	السعودية
aq	القطب الشمالي	cn	الصين
de	ألمانيا	kw	الكويت
no	النرويج	mx	المكسيك
us	الولايات المتحدة	in	الهند

gr	اليونان	jp	اليابان
it	ايطاليا	is	ايسلاندا
bg	بلغاريا	uk	المملكة المتحدة
pl	بولندا	pr	بورتوريكو
tw	تايوان	th	تايلاند
tn	تونس	cl	تشيلي
ie	جمهورية ايرلندا	cs	جمهورية التشيك
cs	سلوفاكيا	su	روسيا
si	سلوفينيا	sg	سنغافورة
fr	فرنسا	ch	سويسرا
fi	فنلندا	ve	فنزويلا
ca	كندا	hr	كرواتيا
cr	كوستاريكا	kr	كوريا الجنوبية
lu	لوكسمبورغ	lv	لاتفيا
my	ماليزيا	li	ليتوانيا
hu	هنغاريا	eg	مصر
hk	هونغ كونج	nl	هولندا

- ملاحظات هامة حول تركيبة البريد الإلكتروني:

١) ليس هناك مسافات بين أجزاء البريد الإلكتروني.

٢) أجزاء العنوان الإلكتروني مفصولة عن بعض بنقطة (.) - فاصلة عددية-.

٣) لا توجد فواصل (،) بين أجزاء البريد الإلكتروني .[٣١]

- **كيف أنشئ بريداً إلكترونياً؟**

كثيراً من المواقع على شبكة الإنترنت تقدم خدمة البريد الإلكتروني المجاني، إلا أنها تتفاوت في المزايا وفي الخدمات التي تقدمها، كحجم الصندوق والضمانات من عدم وصول رسائل سيئة أو رسائل الإغراق البريدي والتي تسمى رسائل السبام وغير ذلك.

من أشهر مقدمي خدمة البريد الإلكتروني موقع hotmail وموقع yahoo إلا أن إدارتها بأيد يهودية، وفي أحايين كثيرة تصل لمشتركي البريد رسائل إباحية أو رسائل إغراقية والتي تسمى برسائل السبام SPAM، وبالتالي فإن الكثير من مستخدمي الإنترنت عزف عن استخدام هذين الموقعين واتجه إلى مواقع صافية ونظيفة تقدم مزايا أفضل بكثير من الموقعين السابقين، ومن أفضل من تصدى لخدمة البريد الإلكتروني النقي والصافي من المنكرات والفوضى الأخلاقية مع كثير من المزايا موقع (جواب) www.gawab.com إذ يقدم لمستخدميه المزايا التالية:

١) مساحة مجانية ذات سعة عالية تبلغ ١٥ ميجا بايت.

٢) خدمة POP3/SMTP

٣) فلاتر حماية من الـ SPAM والفيروسات والرسائل الإباحية.

٤) ١٢ تصميماً مختلفاً لتختار منها ما يناسبك.

٥) تكوين عدد لا نهائي من المجلدات.

٦) عدد لا نهائي من فلاتر البريد الشخصية.

وعنوان التسجيل في خدمة البريد الإلكتروني في موقع جواب:

http://www.gawab.com/arregister.html

فعند زيارة هذا الرابط فبكل سهولة يتم تعبئة البيانات، ويشترط ألا يكون هناك تكرار في الاسم الذي تختاره لعنوان البريد، وبعد الموافقة الفورية على العنوان البريدي الجديد فتكون بذلك قد امتلكت بريداً إلكترونياً تستطيع من خلاله استقبال وإرسال الرسائل كيفما تشاء وفي أي وقت.

---

٣١ الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت (بتصرف)
http://c4arab.com/showlesson.php?lesid=97

- طرق الاطلاع على البريد الإلكتروني والرد عليها:

أمامك طريقتين لقراءة الرسائل والرد عليها أو إرسال رسائل جديدة:

الطريقة الأولى: زيارة موقع مقدم خدمة البريد المجاني وإدخال اسم المستخدم والرقم السري والدخول إلى بريدك الخاص والاطلاع عليه.

الطريقة الثانية: جلب البريد من موقع مقدم خدمة البريد بواسطة برامج خاصة بذلك.

فأما الطريقة الأولى، فعلى مثالنا السابق تكتب في عنوان برنامج مستعرض الإنترنت الرابط التالي: www.gawab.com، وبعد الدخول على الموقع تدخل اسم المستخدم والرقم السري للبريد ثم النقر على (دخول) كما في الصورة التالية:



وبذلك تستطيع أن تطلع على البريد الوارد، وبإمكانك صنع رسالة بريدية وإرسالها من نفس موقع مقدم خدمة البريد الإلكتروني.

وأما الطريقة الثانية وهي الأفضل بلا شك والأسرع والأسهل فتتمثل في استخدام برامج خاصة تتعامل مع البريد الإلكتروني.

فمن أفضل وأشهر هذه البرنامج برنامج Outlook Express والذي يرمز له بهذا الشعار في جميع إصدارات نظام التشغيل المعروف ويندوز .

- مميزات البرنامج:

١) عند الاتصال بالإنترنت فإن البرنامج يقوم بجلب وإرسال البريد من موقع مقدم خدمة البريد الإلكتروني.

٢) يختصر البرنامج عدة خطوات في تصفح موقع مزود خدمة البريد مما يعني هذا مداومة الاتصال بالإنترنت لتنقل من رسالة إلى رسالة، فالبرنامج يقوم بسحب جميع الرسائل من موقع مقدم

الخدمة وترك صندوق البريد في الموقع فارغاً دون الحاجة إلى الدخول إليه وإفراغه لقلة المساحة المتاحة ويتم ذلك في فترة بسيطة جداً حسب سرعة الاتصال.

٣) يجلب البرنامج جميع الرسائل من عدة صناديق بريدية خاصة بك، فمثلاً لو كان لديك بريد إلكتروني في عشرة مواقع ويصعب عليك دخول كل موقع والاطلاع عليه فإن هذا البرنامج كفيل بأن يجلب جميع الرسائل من هذه الصناديق البريدية الكثيرة.

٤) سهولة في حفظ وأرشفة الرسائل الصادرة والواردة وتخزينها بشكل دائم في القرص الصلب.

٥) عدم ضياع أي رسالة وإمكانية البحث بواسطة خاصية البحث في البرنامج عن رسالة معينة سابقة بواسطة كلمات مفتاحية.

٦) إمكانية صنع دفتر عناوين لجميع الأصدقاء يحتوي بشكل دقيق جداً عن بيانات الشخص في هذا الدفتر من جميع النواحي.

٧) إمكانية الاحتفاظ بدفتر العناوين في القرص الصلب وضمان عدم ضياعه.

٨) إمكانية استرجاع جميع الرسائل الصادرة والواردة ودفتر العناوين من القرص الصلب بعد القيام بتهيئة النظام وإعادة تركيبه مرة أخرى، وبالتالي سهولة الرجوع إلى أسماء ورسائل جميع من تراسلهم أو يراسلونك.

٩) إمكانية حفظ حسابات البريد الإلكتروني من جميع مواقع مقدمي خدمة البريد الإلكتروني، كأن يكون لديك عشرة حسابات بريدية من عشرة مواقع وبالتالي لا نحتاج إلى إعادة إدخال كافة المعلومات الخاصة بالحسابات الكثيرة في هذا البرنامج عند كل عملية تهيئة وإعادة تركيب نظام الحاسوب، ويكفي فقط استيرادها من القرص الصلب.

١٠) إمكانية إرسال رسالة واحدة لعشرات الأصدقاء بضغطة زر واحدة.

١١) إمكانية التأكد من قراءة المرسل إليه على الرسالة التي أرسلت إليه إن كان يستخدم نفس البرنامج.

١٢) إمكانية إرسال المرفقات في الرسالة كالصور أو ملفات وورد أو ملفات PDF وغيرها.

هذه بعض مزايا البرنامج المذهل، والتي يعطي آفاقاً كبيرة في مجال الاتصال والتواصل بين الطرفين أو الأطراف المعنية بشكل كبير جداً وبتكلفة اتصال معدومة ولا تكاد تذكر.

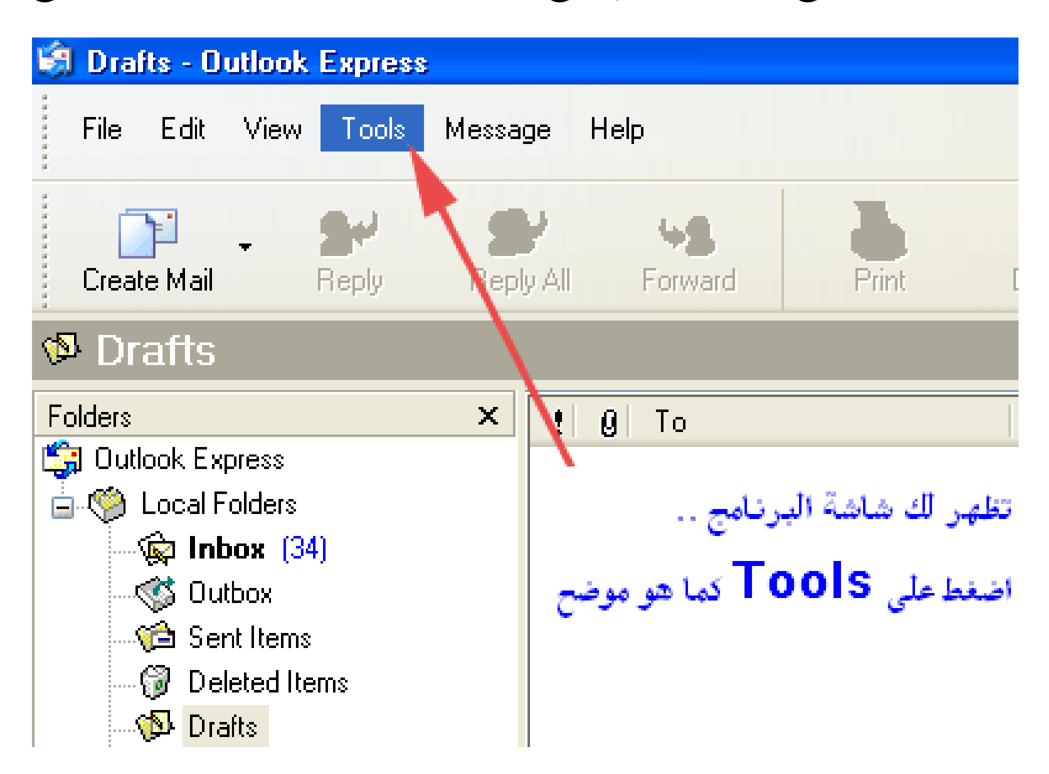
- كيف نتعامل مع البرنامج؟

لنفترض أنك سجلت في خدمة البريد الإلكتروني المجاني من موقع طريق الإسلام، فهنا يمكنك أن تشغل بريدك التابع لـ islamway.net على برنامج outlook express ليكون التعامل مع البريد أكثر سهولة ويتيح لك المزيد من المميزات.

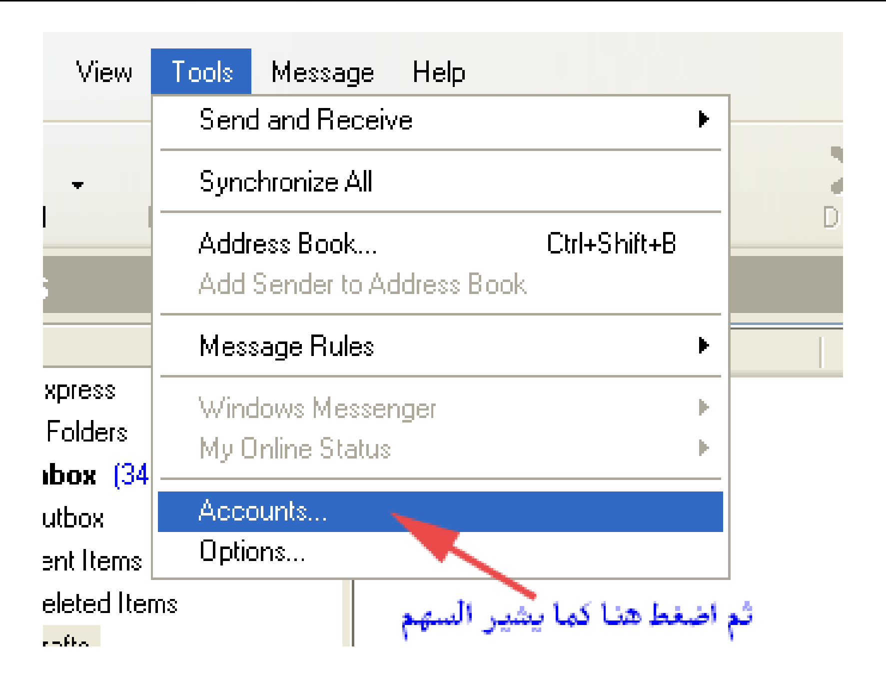
١. افتح البرنامج من شريط الأدوات السريع في أسفل الشاشة أو من قائمة ابدأ (start):



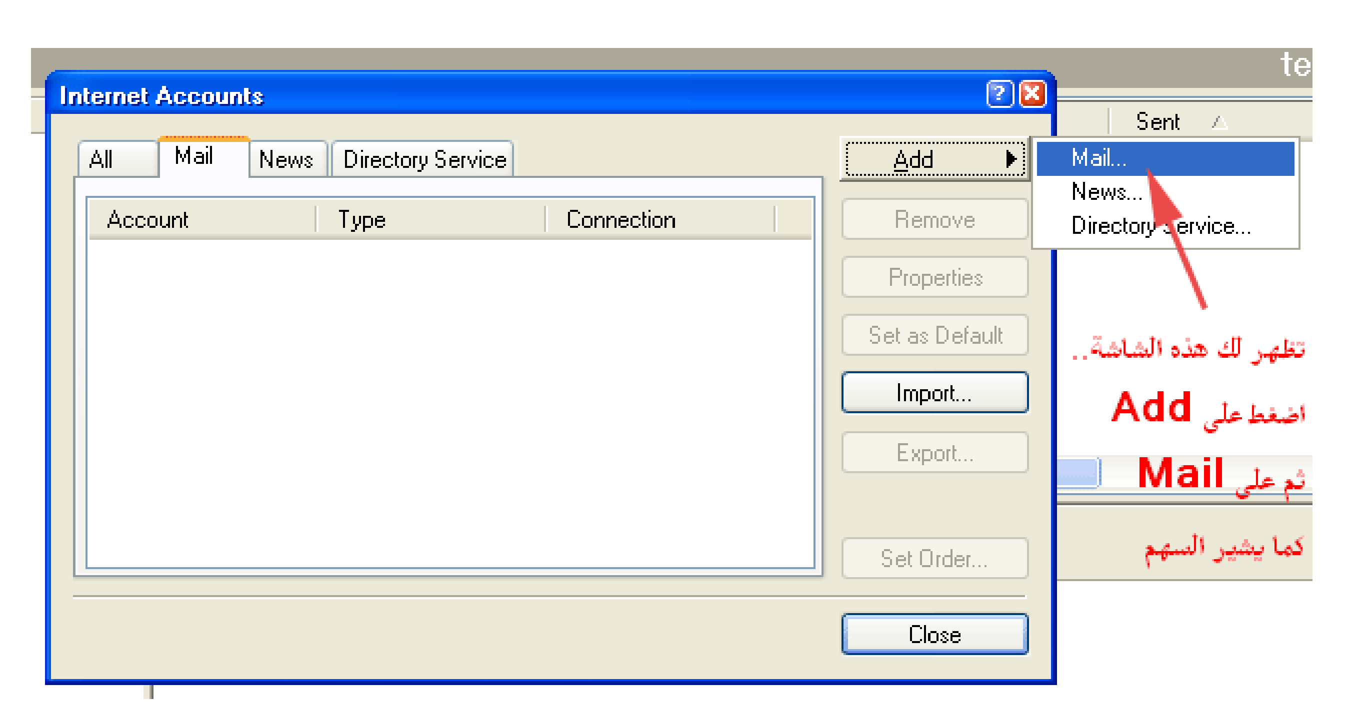
٢. تظهر لك واجهة البرنامج بعد فتحه، قم بفتح قائمة (Tools) - أدوات - كما هو موضح بالصورة:



٣. من قائمة (Tools) التي فتحتها في الخطوة السابقة ؛ اختر الحسابات (Accounts) كما بالصورة:



٤. يظهر لك مربع حوار يطلب منك تحديد ما إذا كنت تريد إنشاء حساب لبريد جديد أم ماذا.. سوف نطلب منه إنشاء حساب لبريد جديد كما بالصورة التالية:



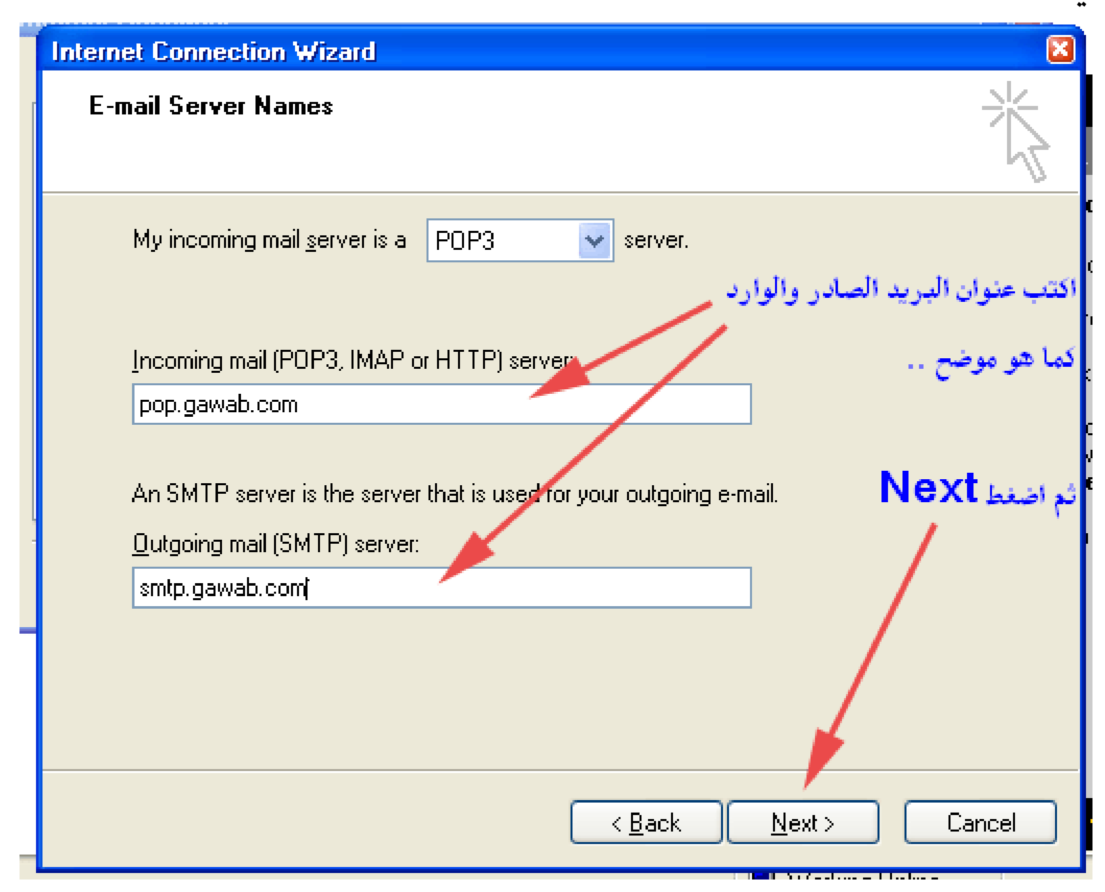
٥. سوف تبدأ الآن في توصيف بريدك التابع لـ islamway.net خطوة خطوة، اكتب اسمك كما تحب أن يراه الآخرون عند إرسالك رسالة معينة، ويتضح ذلك من الصورة التالية:



٦. سوف يطلب منك البرنامج بعد ذلك إدخال اسم البريد الذي سجلته في islamway.net:

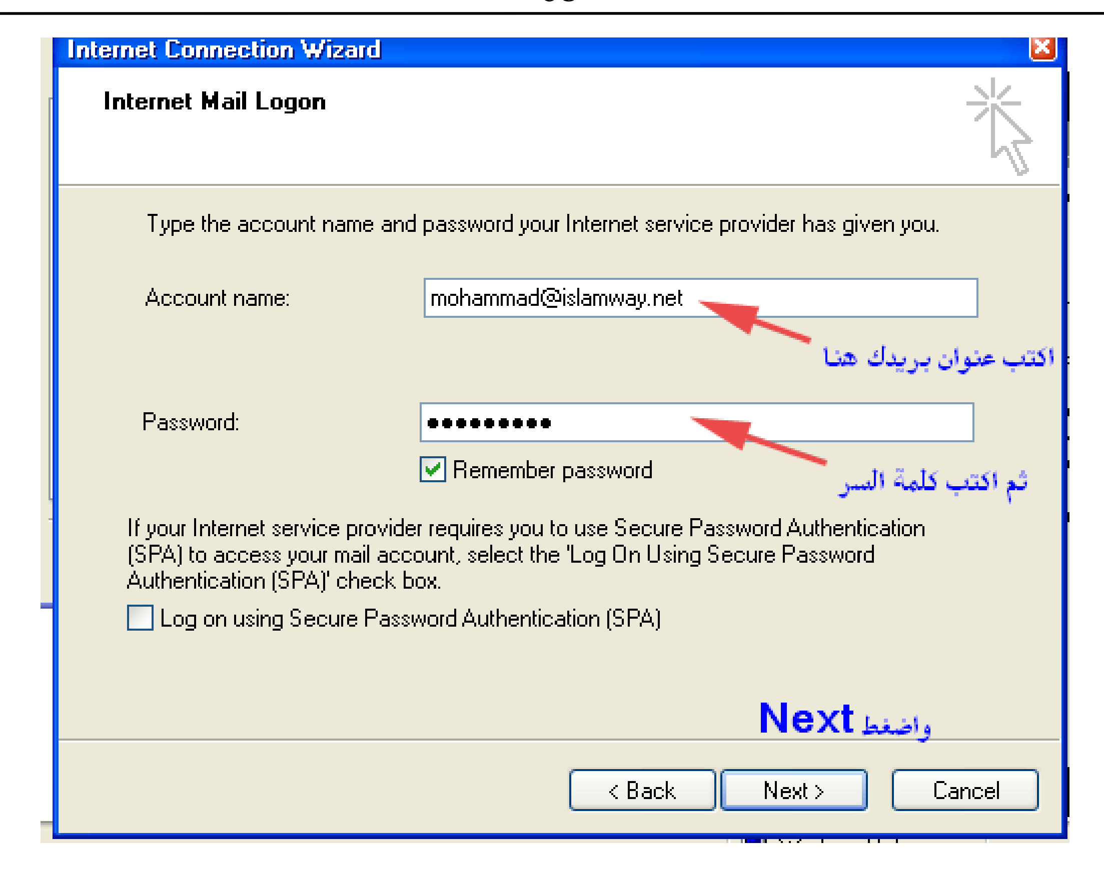


٧. ثم إدخال ملقم البريد الصادر والوارد ففي الخانة الأولى تختار POP3 وفي الخانة الثانية تكتب pop.gawab.com وفي الخانة الثالثة تكتب smtp.gawab.com، ويتضح ما ينبغي أن تكتبه في الصورة التالية:



٨. بعد ذلك عليك أن تدخل اسم المستخدم وكلمة السر.

ينبغي التنبيه إلى أن اسم المستخدم هو نفسه عنوان البريد كاملا كما في الصورة التالية:



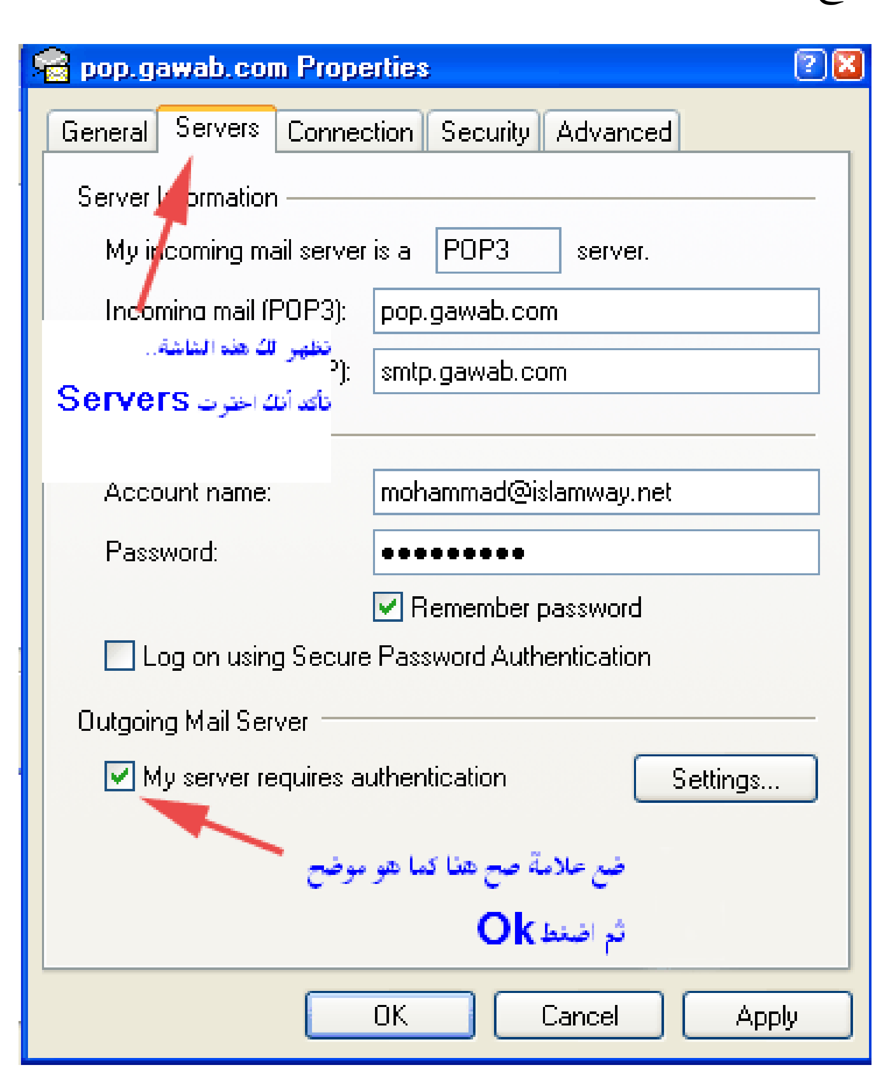
٩. بهذا تكون قد انتهيت من المرحلة الأولى لإعداد بريدك على هذا البرنامج وما بقي بعد أن تضغط Finish إلا أن تنتقل للمرحلة الثانية.



١٠. في هذه المرحلة الثانية بقيت خطوة واحدة لتشغيل بريدك كما ينبغي، ادخل على مواصفات (Properties) كما في الصورة التالية:



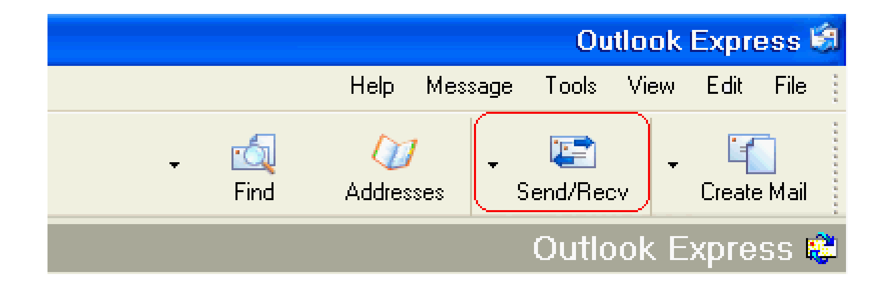
١١. يظهر لك مربع حوار كما في الصورة التالية، نفذ ما بها من تعليمات:



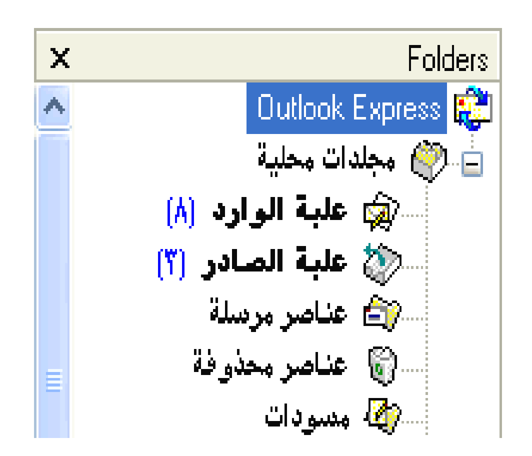
١٢. بعد أن تضغط Ok في الشاشة السابقة تكون قد أتممت عملية تسجيل بريدك التابع ل islamway.net بنجاح على برنامج Outlook express.

- كيف أرسل وأستقبل البريد الإلكتروني؟

إذا أردت أن تستقبل وترسل الرسائل البريدية فعند فتح البرنامج انقر أثناء الاتصال بالإنترنت على (Send/Recv) - إرسال واستقبال - كما في الصورة التالية:



وعندها ستجد الرسائل الواردة قد وصلت إلى البرنامج كما في الصورة التالية:



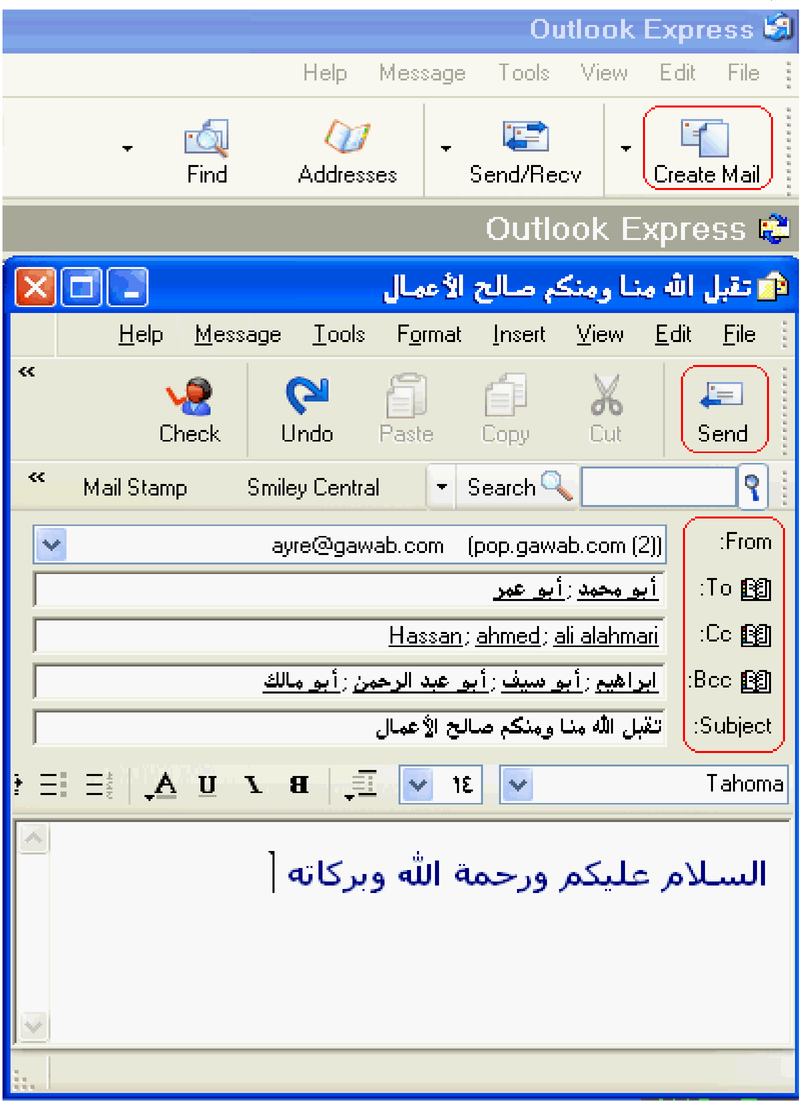
وإذا كان لديك رسائل صادرة فإنها ستوضع في علبة الصادر وسترسل عند فتح البرنامج والقيام بتنفيذ (Send/Recv) - إرسال واستقبال - كما سبق ذكره، وعندها ستنتقل الرسائل الصادرة إلى خانة (عناصر مرسلة).

- كيف أنشئ رسالة بريدية؟

تستطيع كتابة رسالة جديدة من خلال هذا البرنامج وإرسالها فوراً وذلك بالنقر أولاً على Create Mail - إنشاء بريد - ومن ثم كتابة الرسالة، وسيكون حساب بريدك يظهر أوتوماتيكيا في From لأننا قمنا في البداية بتعريف البرنامج على حسابك البريدي ثم النقر على (Send) - إرسال -.

قم بكتابة عنوان مستلم الرسالة في خانة (To) وإذا أردت أن ترسل نسخة من الرسالة لشخص آخر وهي ليست موجهة بالدرجة الأولى له، كأن تكون هذه النسخة من الرسالة للإحاطة والإعلام فاكتب عنوان البريد الإلكتروني لمن سيستلم نسخة من الرسالة في خانة (Cc)، وهناك خانة يرمز لها ب (Bcc) وهي خاصة بإخفاء عنوان مستلم نسخة من الرسالة عن الآخرين كأن ترسل رسالة لزيد ونسخة منها لعمرو ونسخة مخفية عن زيد وعمرو لمحمد، فتصل الرسالة للجميع ولكن لن يعلم زيد وعمرو أن محمداً قد استلم نسخة من الرسالة، وفي نفس الوقت سيعلم محمدٌ بأن الرسالة قد قرأها زيد وعمرو ووجهت له نسخة من الرسالة لأمور خاصة يريدها المرسِل، وأيضاً سيعلم زيد وعمرو أن الرسالة وجهت لهما بصورة مباشرة لزيد وغير مباشرة لعمرو، وبالإمكان جعل مستلمي الرسالة لا يعلمون عن أشخاص آخرين الآخرين أنهم استلموا نسخة من الرسالة بأن نضع جميع العناوين في (Bcc).

انظر الشكل التالي:



بإمكانك إرسال رسالة لعدة أشخاص بأن تكتب عنوان المرسل إليه الأول ثم عنوان المرسل الثاني وتفصل بينهما بفاصلة منقوطة (;) - ستجدها في زر حرف الكاف وتكتب بتبديل نظام لوحة المفاتيح إلى الكتابة اللاتينية من خلال زري Alt + Shift -.

مثال:

ali@hotmail.com;abdullah@hotmail.com;hassan@gawab.com

وبإمكانك وضع عناوين البريد في كل سطر عنواناً كالآتي مثلاً:

ali@hotmail.com
abdullah@hotmail.com
hassan@gawab.com

- **كيف أحتفظ بعناوين أصدقائي وزملائي؟**

إن مستخدم الإنترنت الذكي والفطن يبحث دائماً عن الاختصارات الكثيرة في تعامله مع الحاسوب ومع الإنترنت، وعلى حسب استيعاب الشخص لهذه الاختصارات تسهل عليه كثير من الأمور في التعامل مع هذه التقنيات الدقيقة، وأيضاً يوفر على نفسه كثيراً من الوقت والجهد ويحافظ على جميع البيانات والمعلومات التي توصل إليها دون أن تضيع منه.

وفي هذا المقام ينبغي على الشخص أن يحتفظ بكامل بيانات زملاءه ومعارفه دون أن تضيع منه فيحتاجهم يوماً ما أو يحتاجونه فلا يستطيع أن يصل إليهم أو يصلون إليه بسبب عدم الانتباه والاهتمام أو العلم بكيفية الاحتفاظ الأمثل بعناوينهم.

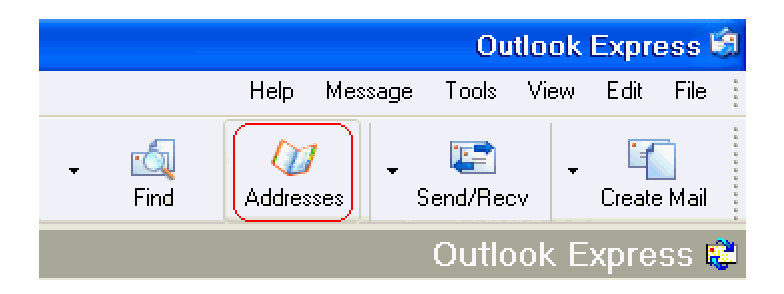
فالشخص قد يكون لديه هواتف متعددة كالثابت في المنزل أو العمل وكذلك الجوال وأيضاً له رقم خاص بالفاكس وكذلك بريداًإلكترونياً وربما موقعاً في الشبكة، وأيضاً قد يكون بينك وبينه أموراً مالية فتحتفظ برقم حسابه البنكي وربما تريد أن تجمع عن صديقك كافة الأمور المتعلقة به كوصف موقع منزله وما إلى ذلك.

قد يتعذر حفظ هذه البيانات الكثيرة عن الشخص الواحد فكيف بكافة الأشخاص الذين تعرفهم.

يتيح لك هذا البرنامج حفظ جميع بيانات أصدقائك وفهرستها فهرسة دقيقة جداً، وتستطيع الاطلاع على هذه البيانات وقت الحاجة إليها، وبالتالي نضمن بذلك إن شاء الله عدم فقد جميع بيانات أصدقائنا ومعارفنا، ويمكننا تحديث هذه البيانات بين الحين والآخر.

- طريقتين للاستفادة من دفتر العناوين

لكي تستفيد من هذه الخدمة استخدم (دفتر العناوين) الموجود في برنامجنا البريدي Outlook express كما في الصورة التالية:



عند النقر عليه ستظهر لك نافذة، انقر على (جديد) ثم اختر (جهة اتصال جديدة...) وتعبر هذه الجملة - جهة اتصال جديدة - عن الشخص الذي تود الاحتفاظ بكافة بياناته في الدفتر كما في الشكل التالي:



ستظهر لك نافذة، فتقوم بملأ بيانات جهة الاتصال الجديدة كما في الشكل التالي:



قم بكتابة اسم صديقك كما تحب أن يراه الآخرون في حالة إرسال رسالة إلكترونية جماعية وضمنته اسم صديقك، إلا أن الكثيرين لا يحبون أن تظهر أسمائهم في الرسائل الجماعية، فعندها ارمز لاسمه برمز تعرفه أو إذا لم يكن لصديقك تعامل مع البريد الإلكتروني وإنما حبل التواصل بينك وبينه عن طريق الهاتف مثلاً فبالإمكان كتابة اسمه المعروف دون الترميز له.

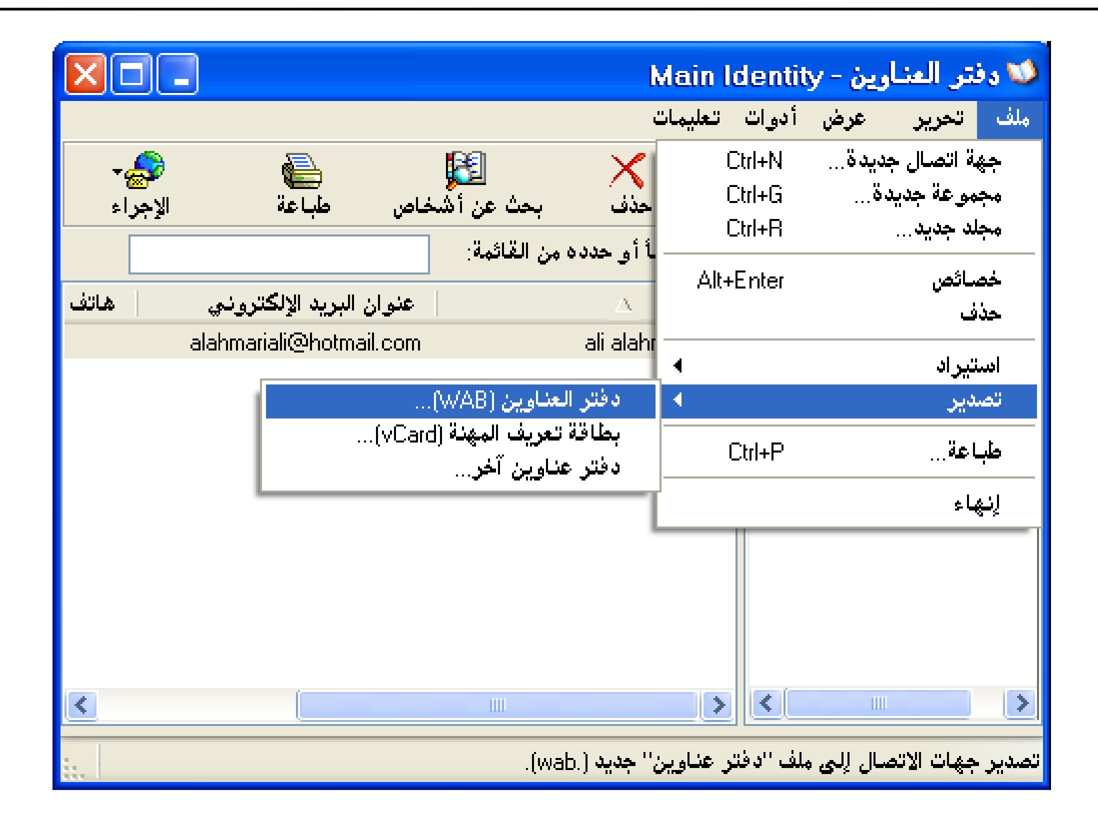
إذا كان لصديقك بريداً إلكترونياً فاكتبه في الخانة المخصصة لذلك ثم انقر (إضافة) كما في الصورة السابقة.

ستجد في النافذة السابقة مجموعة من التقسيمات حول جهة الاتصال (المنزل، العمل، شخصي..الخ) وإذا رأيت أنه من الفائدة تعبئتها فحسن.

بعد انتهائك من تعبئة البيانات انقر على Ok فيتم إدراج جهة الاتصال الجديدة في قائمة جهات الاتصال لديك من الواجهة الرئيسية لدفتر العناوين.

بعد ذلك صدّر التحديثات الجديدة المدخلة في دفتر العناوين إلى القرص الصلب أو وسائل التخزين المختلفة كالفلوبي دسك أو الأقراص المدمجة C.D باتباع الخطوات التالية:

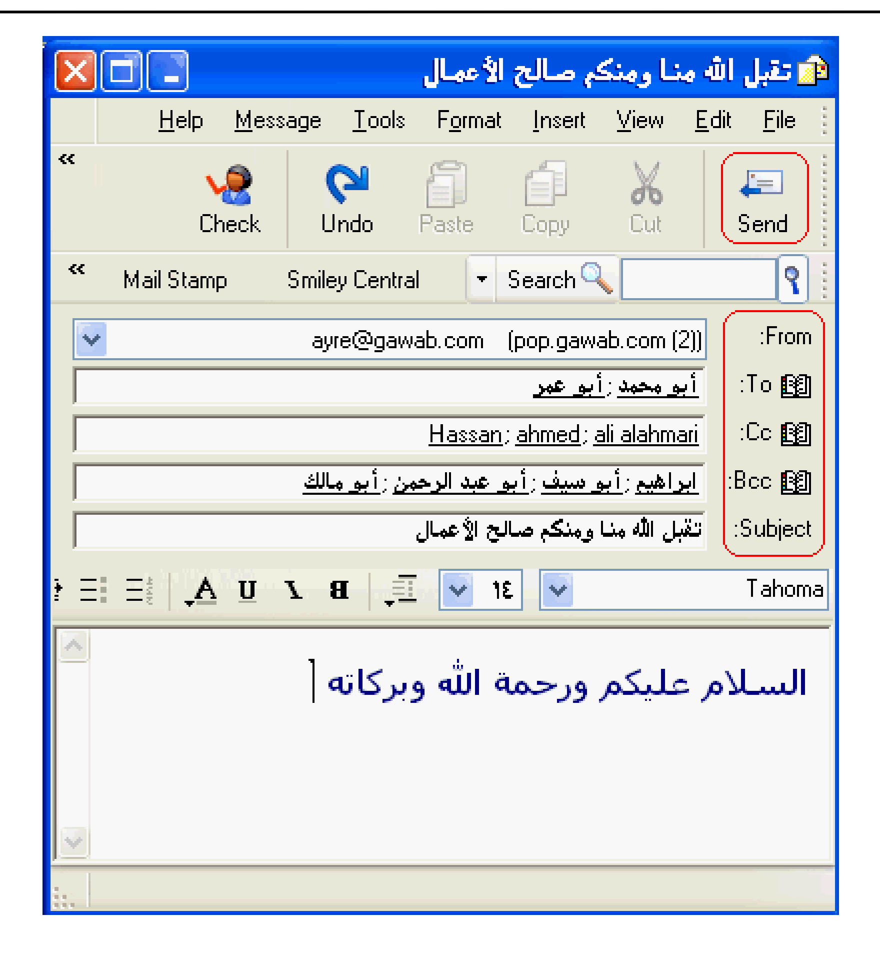
من الواجهة الرئيسية لدفتر العناوين انقر من شريط المهام على (ملف) ثم (تصدير) ثم (دفتر العناوين) كما في الصورة التالية:



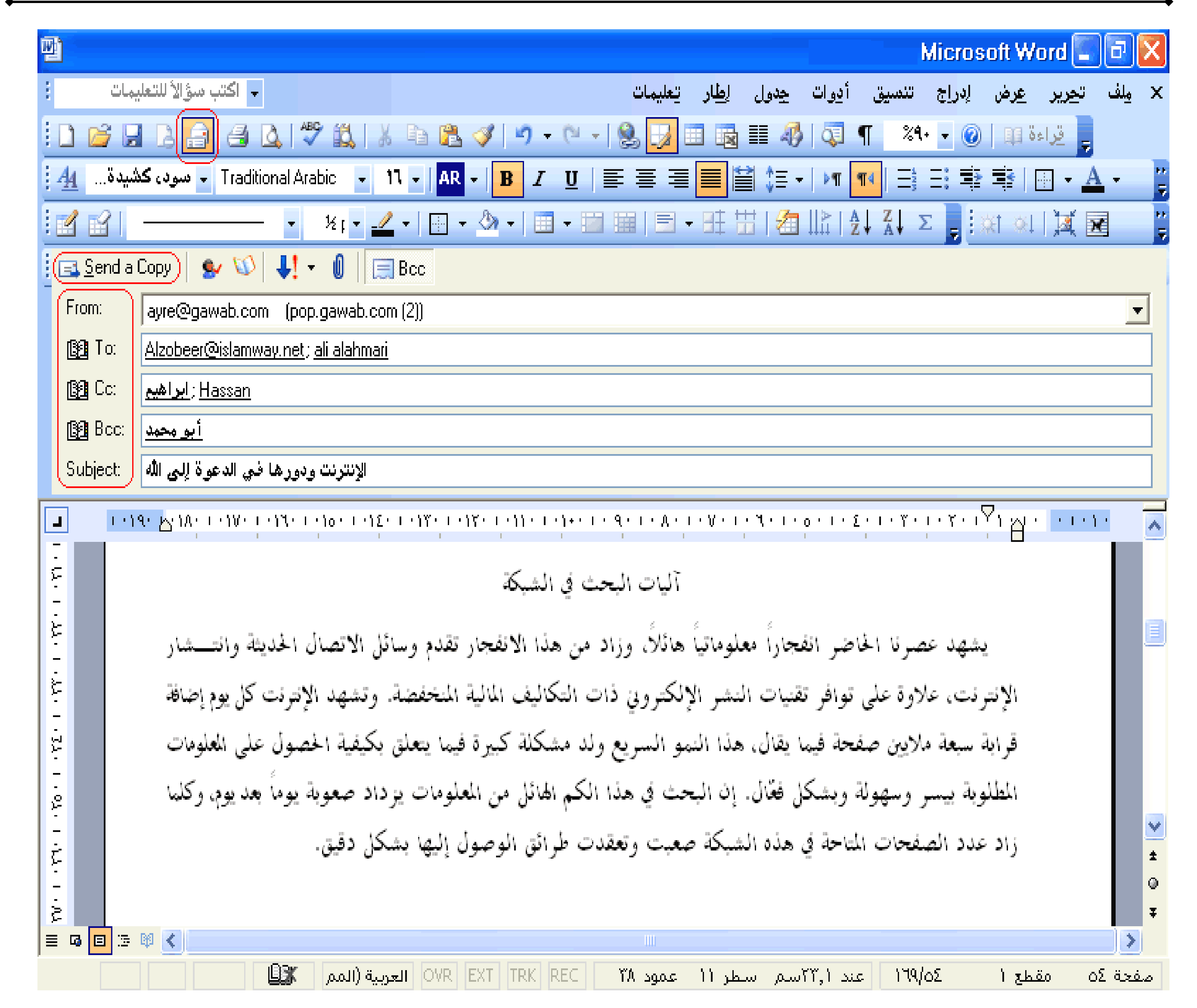
ثم حدد مكان حفظ دفتر العناوين، وبالتالي تستطيع استرجاع هذا الدفتر دائماً من خلال خيار (استيراد) ثم (دفتر العناوين) في كل مرة تقوم بتهيئة نظام التشغيل (FORMAT) أو إذا أردت نقل دفتر العناوين من جهاز إلى جهاز آخر مثلاً، ولن تفقد بيانات أصدقائك بعد الآن بإذن الله، وتستطيع التواصل معهم دونما انقطاع وبشكل أكبر من السابق.

بعد إضافتك لبيانات صديقك في دفتر العناوين بإمكانك الاستفادة منها في الآتي:

١) تحديد مستلم البريد الإلكتروني مباشرة دون الحاجة لكتابة البريد الإلكتروني وذلك من خلال نقر رمز الدفتر في نافذة إنشاء رسالة جديدة والتي تظهر بجانب (To – Cc - Bcc) فتخرج لك قائمة جهات الاتصال لديك فتختار اسم المرسل إليه وتنقله في خانة To أو Cc أو Bcc كما في الشكل التالي:



٢) إرسال ملفات وورد مباشرة عبر البريد الإلكتروني من خلال خدمة البريد الإلكتروني في برنامج Microsoft Word كما في الشكل التالي:



سنجد خيار البريد من أدوات البرنامج وعند النقر عليه تخرج بيانات الإرسال وتتعامل معها كما تتعامل في إنشاء رسالة جديدة من خلال برنامج Outlook express كما سبق ذكره.

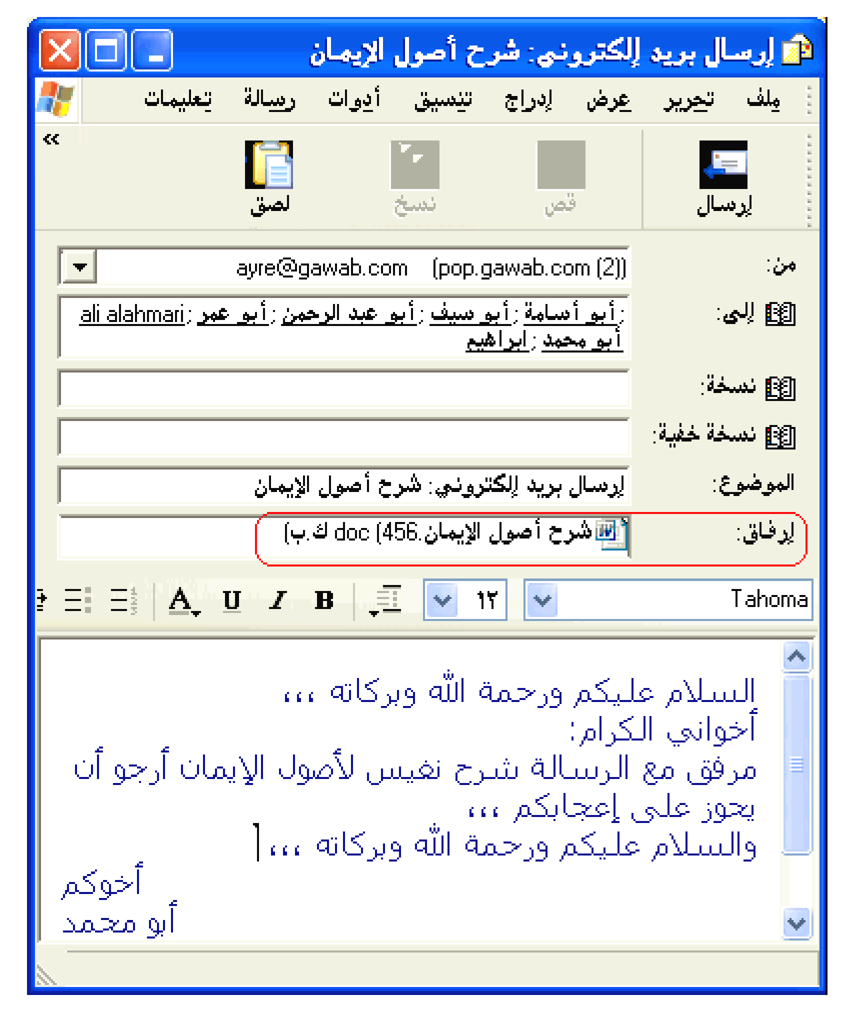
- <u>كيف أرسل مرفقاً في الرسالة؟</u>

تمثل إرسال المرفقات جزءاً مهماً في عالم البريد الإلكتروني، وهي عملية إرسال ملفات بصيغ معينة عبر البريد الإلكتروني والذي لا يمكن لبرنامج Outlook express تكوينها، لأن البرنامج مهمته كمهمة ساعي البريد فقط، وأما الملفات المختلفة فلها برامج تنتجها وتصنعها كبرامج إنتاج الصور وبرامج إنتاج الأصوات وبرنامج إنتاج ملفات وورد وبرامج إنتاج ملفات PDF وغير ذلك.

فمن خلال برنامج Outlook express بإمكانه إرسال هذه الملفات إذا كانت خفيفة الحجم إلى من تود إرسالها إليه.

فلكي ترسل مرفقاً اتبع أحد الخطوات التالية:

١) تحديد ما تريد إرساله كالصور أو ملفات وورد مثلاً بالفأرة بالنقر عليه مرة واحدة ثم النقر بزر الفأرة الأيمن فتخرج لنا قائمة منسدلة نختار منها (مستلم البريد) فتخرج لنا نافذة بالمرفق كما في الشكل التالي:



٢) إنشاء نافذة كتابة الرسالة من برنامج Outlook express ثم سحب وإسقاط الملف المراد إرساله في نافذة الرسالة.

٣) النقر على رمز الدبوس في شريط المهام العلوي في نافذة إنشاء الرسالة واختيار الملف الذي تود إرفاقه.

- <u>كيف أقوم بفتح المرفقات التي في الرسائل الواردة؟</u>

يرمز للرسائل التي تأتي وبها مرفقات بدبوس مجاور للرسالة في برنامج Outlook express كهذا الدبوس [ ] فعند النقر عليه بإمكانك حفظه أو فتحه مباشرة.

- كيف أرد على المرسِل مباشرة؟

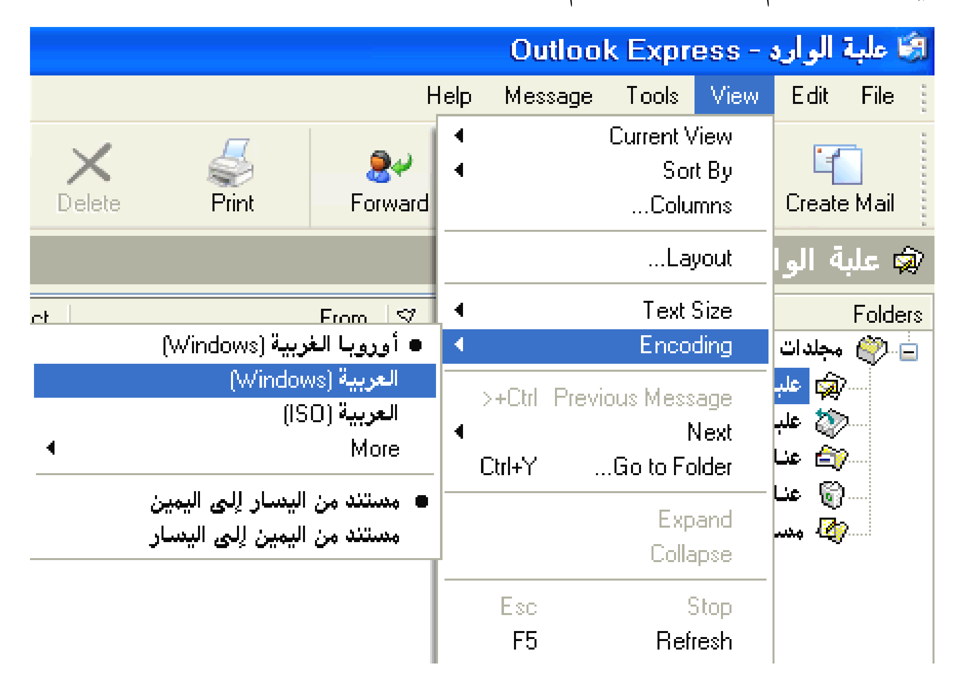
عند ورود رسالة من أحد أصدقائك بإمكانك الرد عليها مباشرة دون إنشاء رسالة جديدة، ومن ميزات الرد المباشر أن الرسالة الواردة من المرسِل ستكون أسفل ردك مباشرة، وبالتالي لا يحدث انقطاع في مواضيع الرسالة السابقة بفقد معلوماتها، وطريقة الرد المباشر من خلال النقر على (Reply) - الرد - في شريط المهام في أعلى الرسالة الواردة، وإذا كانت الرسالة جماعية فبإمكان الرد على الكل بالنقر على (Reply All) - الرد على الكل - ومن ثم كتابة الرد ثم النقر على إرسال الرسالة (Send).

- إذا وصلتني رسالة برموز غريبة فكيف أفهم محتوى الرسالة؟

أحياناً تصل بعض الرسائل برموز غريبة، مثال:

Зббе жИСЯЗКе ЗбУбЗг ЪбнЯг жСНгЙ
ЗбЕОжЙ ЗбЯСЗг ИЗСЯ Зббе ЭнЯг жЭн МежПЯг ждЭЪ ИЯг ЗбЕУбЗг
жЗбгУбгнд

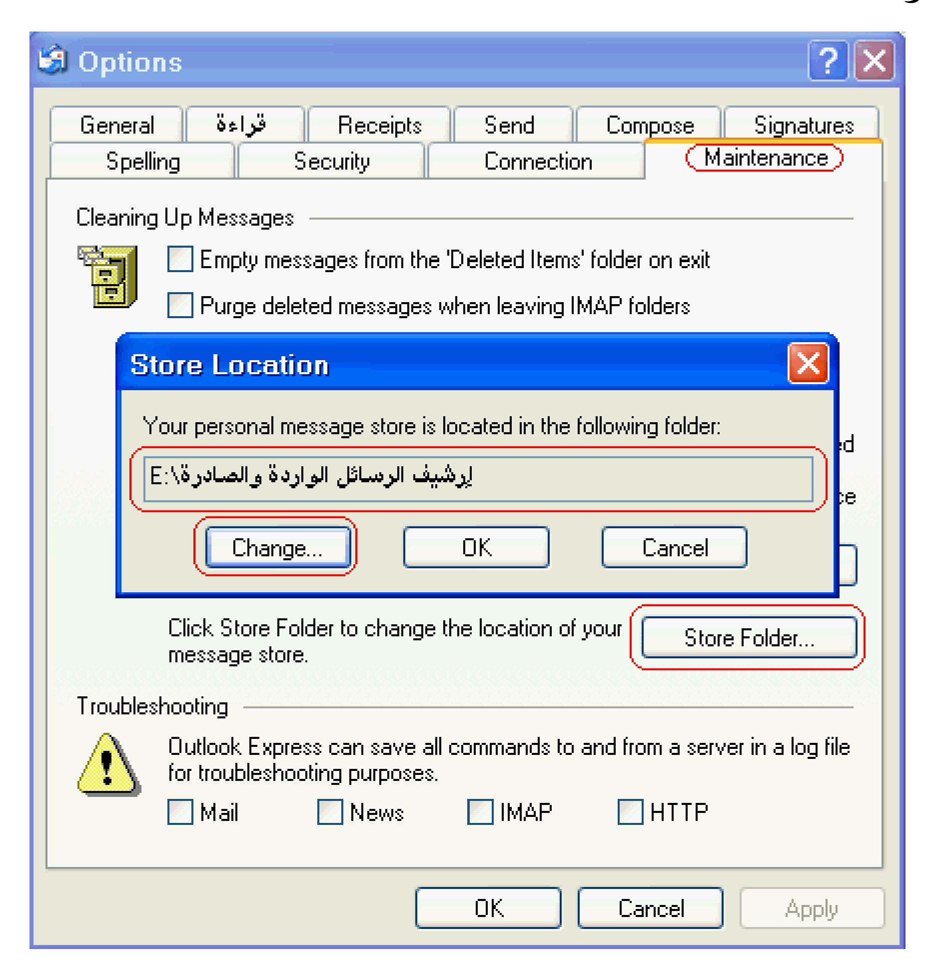
وهنا لابد من تحديد رمز قراءة الرسالة المناسب للغة من خلال تحديد الرسالة الواردة ثم اختيار من شريط المهام العلوي (View) ثم (Encoding) ثم اختيار اللغة المناسبة للرسالة مثل [العربية (Windows)].



- كيف احتفظ بأرشيف الرسائل؟

من المستحسن الاحتفاظ بأرشيف الرسائل الواردة والصادرة في القرص الصلب، فلربما احتجت إليها، وطريقة الاحتفاظ بأرشيف الرسائل كالتالي:

من شريط المهام العلوي في برنـامج express Outlook انقـر على (Tools) - أدوات - ثـم (Options) - خيارات - ثم ستظهر لك هذه النافذة:



نختار من أشرطة النوافذ العلوية نافذة (Maintenance) - صيانة - ثـم ننقـر على (Store Folder) - تخزين مجلد - ثم نحدد مكان حفظ الرسائل، ولنفرض بأننا أنشأنا مجلداً خاصـاً في درايـف E اسـمه (أرشـيف الرسائل الواردة والصادرة)، وينبغي أن يكـون في درايـف لـيس فيـه نظـام التشـغيل في القـرص الصـلب كدرايف D أو E كما سبق ذكره.

عند القيام بتهيئة الجهاز (Format) أو إرادة نقل الملفات إلى جهاز آخر فبالإمكان نقل مجلد (أرشـيف الرسائل الواردة والصادرة) في الجهاز الآخر ثم القيام بتحديد موقـع المجـلد فيقـوم برنـامج Outlook express باستيراد جميع الرسائل المحفوظة من مجلد (أرشيف الرسائل الواردة والصادرة)، وبشكل أوتوماتيكي تحفظ فيـه الرسائل الجديدة إما واردة أو صادرة وهكذا لن تفقد أي رسالة، ويمكنك في أي وقت استعمال أداة (Find) - البحث - من شريط المهام العلوي في البرنامج واستعمال كلمات مفتاحية للوصول إلى الرسالة التي تتذكر أن فيها هذه الكلمات.

التطبيق الثالث

آليات البحث في الشبكة

يشهد عصرنا الحاضر انفجاراً معلوماتياً هائلاً، وزاد من هذا الانفجار تقدم وسائل الاتصال الحديثة وانتشار الإنترنت، علاوة على توافر تقنيات النشر الإلكتروني ذات التكاليف المالية المنخفضة. وتشهد الإنترنت كل يوم إضافة قرابة سبعة ملايين صفحة فيما يقال، هذا النمو السريع ولد مشكلة كبيرة فيما يتعلق بكيفية الحصول على المعلومات المطلوبة بيسر وسهولة وبشكل فعّال. إن البحث في هذا الكم الهائل من المعلومات يزداد صعوبة يوماً بعد يوم، وكلما زاد عدد الصفحات المتاحة في هذه الشبكة صعبت وتعقدت طرائق الوصول إليها بشكل دقيق.

ولذلك يشعر كل مستخدم لشبكة الإنترنت بأن هناك مشكلة تتعلق بدقة المعلومات التي يحصل عليها من هذه الشبكة. وبطبيعة الحال، فهذه المشكلة تتفاوت في حجمها بين مستخدم وآخر؛ وذلك لعدد من العوامل ذات العلاقة، منها على سبيل المثال: خبرة المستخدم في المجال الذي يبحث فيه، أو خبرته فيما يتعلق بكيفية الإفادة من تقنيات البحث المتاحة في محركات البحث وغير ذلك.

وإن من أبرز تطبيقات الإنترنت والتي تساعد الباحثين والدارسين للوصول إلى المعلومة المطلوبة خدمات البحث الدقيقة في الشبكة.

ومن أبرز تطبيقات البحث في الشبكة تطبيقين اثنين:

١) البحث في الموقع الواحد.

٢) البحث في كافة المواقع.

فأما البحث في الموقع الواحد فهذه من سمات الموقع الناجح والذي يقدم لزواره خدمة البحث في مفردات مواده التي يحتويها لكي يسهل على الزائر الوصول إلى المعلومة من الموقع الذي يطمئن إلى معلوماته ومحتوياته، أو أنه بحاجة إلى هذه المعلومات من هذا الموقع المحدد لأغراض خاصة، جرب على سبيل المثال موقع طريق الإسلام وقم بالاستفادة من خدمة البحث المتاحة في الموقع www.islamway.com.

وأما البحث في مليارات الصفحات وملايين المواقع فقد تصدى لهذه الخدمة القليل جداً من الشركات، نظراً لأنها تحتاج إلى تقنية خاصة وقوية تتيح لزوار هذه المواقع البحث بسرعة فائقة في جميع الصفحات والمواقع التي تدخل في نطاق البحث في هذه الشركة.

- <u>مهارات البحث على الإنترنت</u>:

لا يكتسب محتوى الإنترنت أهمية كبرى إلا إذا لبى متطلبات أكبر عدد ممكن من مستخدمي الإنترنت. فالمستخدم العربي مثلاً سيقول إن الإنترنت لا تقدم الكثير إذا لم يجد ضالته بذاتها فيها. فإذا وجد ما يريد فسيقيم الإنترنت بدرجة أعلى، لذلك فان قيمة الإنترنت تنبع من تفعيل البحث فيها وتحسين نتائج البحث .

من أشهر محركات البحث الداعمة للعربية عدة محركات، فعلى سبيل المثال:

١) محرك البحث www.alltheweb.com

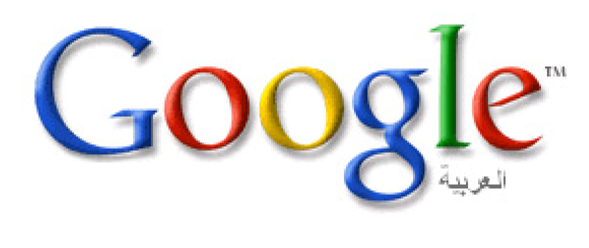
٢) محرك البحث من موقع www.yahoo.com

٣) محرك البحث من موقع www.google.com

وإذا حكمنا مستخدمي الإنترنت في تفضيلهم للمحركات لوجدنا أضخم هذه المواقع وأشهرها على الإطلاق وأكثرها استخداماً لدى المستخدمين محرك البحث Google والذي فيما يقال أن ٦٦٪ من مستخدمي شبكة الإنترنت يستخدمون هذا المحرك في أغراض بحثهم يليه محرك yahoo.

ولنلقي نظرة على إمكانيات أفضل هذه المحركات Google وكيفية الاستفادة منه.

اكتب في شريط العناوين في مستعرض الإنترنت www.google.com ثم انقر زر دخول لتدخل على الموقع كما في الشكل التالي:



بإمكانك احتراف البحث من خلال هذا الموقع بحفظ هذه الطرق البحثية وهي كما يلي:

١) كتابة العلامة + بين كلمتين:

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمتين school و teacher ضع البحث بهذه الصورة:

school+teacher ثم انقر على زر إدخال فتظهر لك جميع الصفحات التي فيها هاتين الكلمتين.

٢) العلامة -:

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة و لا تحوي كلمة أخرى، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school و لا تحوي الكلمة teacher ضع البحث بهذه الصورة:
school - teacher

٣) علامة التنصيص " ":

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي ما بداخلها بالكامل و بنفس الترتيب مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الجملة (وأنا علي جمع الحطب) - قطعة من حديث نبوي- و بالكامل وبنفس الترتيب ضع البحث بهذه الصورة: "وأنا علي جمع الحطب"

فتخرج لك جميع الصفحات التي فيها هذه الجملة، وبإمكانك عندها اقتباس الحديث ومعرفة مظانه والحكم عليه عند العثور على نتائج لمواقع تهتم بالتخريج وبسلامة الأحاديث بخلاف النتائج التي تضع الأحاديث في موقعها دون إسناد أو إحالة، وبالتالي تستطيع أن تفرق بين المواقع الجيدة والمواقع الرديئة بعد عملية البحث.

٤) الرابط OR:

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي إحدى الكلمات أو جميعه، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school أو الكلمة teacher أو كليهما معاً ضع البحث بهذه الصورة: school OR teacher

٥) intitle

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في العنوان المخصص للمواقع على Google،مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school في العنوان الظاهر على Google ضع البحث بهذه الصورة: intitle:school

٦) allintitle

نفس الفائدة من رقم ٥ و لكن الفرق أنه هنا بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمات school و teacher و book و ذلك في العنوان الظاهر على Google ضع البحث بهذه الصورة: allintitle:school teacher book

٧) inurl:

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في عنوان الموقع على الإنترنت، مثال على ذلك:

لكي تبحث عن روابط لمواقع تحوي الكلمة school و ذلك في عنوانها على الإنترنت ضع البحث بهذه الصورة inurl:school

٨) allinurl:

نفس الفائدة من رقم ٧ و لكن الفرق أنه هنا بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمات school و teacher و book و ذلك في عنوانها على الإنترنت ضع البحث بهذه الصورة: allinurl:school teacher book

٩) cache

الفائدة منه هي الاستفادة من موقع google لسحب الموقع المراد بالكامل مع الإشارة إلى الكلمات المراد البحث عنها وإضاءتها باللون الأصفر، مثال:

نريد أن نبحث عن كلمة دروس في موقع www.islamway.com ضع البحث بهذه الصورة:

Cache:www.islamway.com دروس

١٠) link:

الفائدة منه هي إيجاد المواقع التي تحوي رابطاً للموقع المراد البحث عنه، مثال:

نريد أن نبحث عن المواقع التي تحوي الرابط www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:

link:www.yahoo.com

١١) related

الفائدة منه هي إيجاد الروابط التي يكون فيها الموقع المذكور الصفحة الرئيسية، مثال:

نريد أن نبحث عن الروابط الموجودة في الموقع www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:

related:www.yahoo.com

١٢) info

يعطيك معلومات عن الموقع الذي تريده، مثال:

نريد معلومات عن موقع www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:

info:www.yahoo.com

١٣) stocks:

يستخدم كثيراً مع الرموز لإعطائك معلومات مفصلة، مثلاً عليك وضع رمز شركة لا أن تضع اسمها، مثال: لكي تحصل على معلومات عن Intel و Yahoo ضع البحث بهذه الصورة:

stock: intc yhoo

١٤) site

يتم البحث داخل الموقع المطلوب لإعطائك النتائج التي تحددها، مثال:

لكي تحصل على صفحات المساعدة في موقع www.google.com ضع البحث بهذه الصورة:

site:www.google.com help

التطبيق الرابع

المحادثات الفورية

إن من تطبيقات الإنترنت الشهيرة والتي لا يكاد أحد أن يستغني عنها في التواصل المباشر مع الآخرين ومحادثتهم بشكل آني تطبيقات المحادثات الفورية المختلفة.

وفكرتها تكمن في اتفاق طرفين أو أكثر في تشغيل برنامج معين والاتفاق في زمن الدخول إلى البرنامج ليجد الطرف الأول الطرف الثاني أو الأطراف المتصلة بالبرنامج ويقوما حينها بالمحادثة الفورية بإحدى ثلاثة طرق أو جميعهم:

١) تبادل النصوص الفورية حالاً.

٢) المحادثات الصوتية.

٣) اللقاءات الحية بالصوت والصورة.

فأما الطريقة الأولى وهي المراسلات الفورية والآنية فهي الأكثر استخداماً نظراً لأنها لا تتطلب إلى إعدادات الصوت أو الكمرات الرقمية والتي في الغالب لا تتوفر لدى الطرفين اتفاقاً إلا إذا كان هناك إعداد مسبق لذلك وخبرة بسيطة في هذا المجال ومعرفة بقوة نجاح الاتصال بهذه الطرق بين الطرفين.

وأما بالنسبة للبرامج المستخدمة في هذا التطبيق فكثيرة، ومن أشهرها وأكثرها استخداماً وتداولاً بين جمهور مستخدمي الإنترنت برنامج MSN Messenger وبرنامج Yahoo! Messenger ومن وجهة نظر الباحث فإن أفضلهما برنامج MSN Messenger نظراً لأنه متوفر في الأصل لدى نظام التشغيل ويندوز في إصداراته الأخيرة وأيضاً لجودة مظهره وارتباطه ببرنامج البريد Outlook Express الذي شرحناه سابقاً في خصائص المراسلات البريدية وغيرها من المميزات.

- **<u>كيفية الحصول على برنامج MSN Messenger</u>**: 

إذا كنت من مستخدمي نظام التشغيل WIN XP فإن النظام يوفر لك البرنامج بإصدار قديم له، وقد صدر من هذا البرنامج حتى الآن الإصدار ٦.١ حتى تاريخ كتابة هذه الأبحاث، وبالإمكان الحصول على أحدث إصدار من البرنامج وبمميزات جديدة خاصة بنظام WIN XP من خلال الرابط التالي:

http://g.msn.com/7MEAR_SA/AR/SETUPDL.EXE

وبالإمكان الحصول على نسخة موافقة لنظام التشغيل الذي تتعامل معه من خلال زيارة الـرابط التالي وتحديد النظام الخاص بك:

/http://messenger.arabic.arabia.msn.com/Download

بعد الحصول على البرنامج فإننا بحاجة إلى برنامج مساعد له (تحسيني) واسمه: MsgPlus-254 ورابـط الحصول عليه:

[٣٢] http://pages.infinit.net/patchou8/MsgPlus-254.exe

بعد تنصيب البرنامجين ينبغي أن يكون لدينا بريداً من موقع hotmail لكي نسـتطيع أن نسـتفيد مـن برنامج المحادثة الفورية، وإلا فيمكـن استخدام بريدك الشخصي من غير hotmail في تشغيل هذا التطبيق.

- <u>طريقة الحصول على بريد **hotmail**</u>:

١) نقوم أولاً بتعبئة البيانات بعد الدخول على الرابط التـالي www.hotmail.com ثـم النقـر في الأعلى على New Account Sign Up كما في الصورة التالية:



٢) ثم تُفتح صفحة تعبئة بيانات صاحب البريد المستفيد، فيتم تعبئتها بشكل طبيعي، وعند رؤية صـورة مشابهة لهذه الصورة:

فيتم تعبئة الخانة أسفل الصورة كما تشـاهد في الصـورة، وفي مثالنـا فيـتم كتابـة h36lctcr في الخانـة المخصصة ثم النقر على الموافقة على تسجيل البريد، وبالتالي نحصـل على بريـد في hotmail، ويتطلـب حينهـا حفظ عنوان البريد وكلمة المرور الخاصة به.

---

٣٢ قد يتغير الرابط تبعاً للتحديثات المتطورة للبرنامج، وبالإمكان القيام بعملية بحث للبرنامج وتنزيله من مواقع مختلفة، جرب البحث في google عن البرنامج.

عند النقر على شعار برنامج المحادثة MSN Messenger أسفل الشاشة في شريط المهام لأول مرة والاتصال بالإنترنت قيد التشغيل فإنه تظهر هذه النافذة:



فننقر على التالي فتظهر النافذة التالية:



فننقر على التالي فتظهر النافذة التالية:

معالج .NET Passport

هل قمت بتسجيل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك لدى NET Passport. بالفعل؟

نعم. أرغب في تسجيل الدخول باستخدام الحساب الخاص بي لدى Passport.

لا. أرغب في تسجيل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بي لدى Passport الآن.

هام إذا كان لديك عنوان بريد إلكتروني على Hotmail، فهذا يعني أنه تم تسجيل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك هذا بالفعل لدى Passport.

< السابق | التالي > | إلغاء الأمر

نختار: نعم. أرغب في تسجيل الدخول باستخدام الحساب الخاص بي لدى Passport ثم ننقر التالي.

معالج .NET Passport

تسجيل الدخول باستخدام الحساب الخاص بك لدى NET Passport.

عنوان البريد الإلكتروني

كلمة المرور

نسيت كلمة المرور الخاصة بي

ربط الحساب الخاص بي لدى Passport بحساب مستخدم Windows.

< السابق | التالي > | إلغاء الأمر

أما هنا فنكتب عنوان البريد الإلكتروني الذي قمنا بتسجيله في hotmail بالإضافة إلى كلمة المرور الخاصة بالبريد ثم ننقر التالي.



بعد إتمام الإعداد والنقر على (إنهاء) يقوم البرنامج بالعمل وستشاهد هذا الرمز المتحرك:



وبعدها ستدخل على البرنامج بشكل فعلي والمرتبط عمله بدوام الاتصال بالإنترنت بشكل دائم.

إن من خصائص هذا البرنامج إظهار دعايات بشكل دائم لمستخدمي البرنامج من قبل الشركة المنتجة، وهذا مما يميز كثير من البرامج التي تكون عادة مجانية ولكنها تلزم المستخدم بالاطلاع على إعلاناتها لأغراض تجارية، مما يسبب ذلك إزعاجاً متكرراً للمستخدم.

- <u>طريقة تفادي إزعاج الإعلانات من برنامج **MSN Messenger**</u>:

١) نعطل الخواص التالية من برنامج المحادثة MSN Messenger من القائمة العلوية أدوات ثم خيارات ثم عام فيظهر لنا الشكل التالي:



فنقوم بتعطيل (فتح الإطار الرئيسي للبرنامج عند بدء تشغيل البرنامج)، كما نعطل (عرض إعلانات شركة MSN).

٢) بعد أن قمنا بتنصيب برنامج MsgPlus-254 فإنه سيظهر في برنامج MSN Messenger في الشريط العلوي أداة !Plus كما في الشكل التالي:



٣) فنقوم بالنقر عليها ثم نختار من القائمة المنسدلة خيار (الإعدادات) فيظهر الشكل التالي:



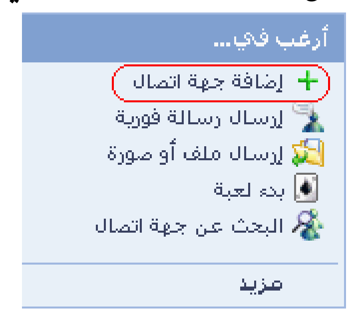
فنقوم بالاختيار من العامود الأيسر (قائمة جهات الاتصال) ثم نقوم بتفعيل خيار: إخفاء جزء الإعلانات. وبذلك منعنا طرق وصول الإعلانات المزعجة إلى البرنامج في كل مرة نقوم فيها بفتح برنامج المحادثة.

- <u>طريقة التحاور بين الطرفين:</u>

إذا اتفق الطرفان في أن يتعاملا في التحادث عن بعد بواسطة هذا البرنامج فإنه لا ينقص الطرفين إلا أن يضيف عنوان الطرف الآخر في قائمة جهات الاتصال لديه.

وطريقة إضافة طرف آخر لمحادثته من هذا البرنامج كالتالي:

١) عند تشغيل البرنامج سنرى في الأسفل الخيارات التالية كما في الشكل التالي:



ننقر على (إضافة جهة اتصال)، فيظهر لنا الشكل التالي:



نَنقر هنا التالي:



نقوم هنا بإدخال عنوان البريد الإلكتروني للطرف الآخر والذي قد سجل مسبقاً في هذا البرنامج كما سبق ذكره، ثم ننقر التالي.



في هذا الشكل يخبرنا البرنامج بأنه تمت إضافة الطرف الآخر في قائمة جهات الاتصال لديك وبالتالي يمكنك محادثته إذا تم استخدام البرنامج في وقت واحد كما يظهر ذلك في الشكل التالي:

سنجد كما في الصورة أعلاه أن من لونه أخضر متصل في الوقت الحالي وأما من لونه أحمر فغير متصل، وهنا بإمكاننا محادثة المتصل والتحاور معه بعد النقر عليه مرتين فتظهر نافذة جديدة كما في الشكل التالي:



ومن خلال هذه النافذة نستطيع أن نتبادل الحوارات المباشرة إما نصية أو صوتية باستخدام خاصية الصوت كما في الصورة أو اللقاء بواسطة Webcam أو إرسال الملفات أياً كان نوعها بشكل مباشر، كما يمكن المحادثات الجماعية بين ثلاثة أطراف مثلاً أو أربعة بإرسال (دعوة) كما في الصورة إلى شخص آخر متصل في الوقت الحالي وضمه إلى المحادثة الجماعية بكل يسر وسهولة.

هذا ما يتعلق بأسلوب من أساليب المحادثات الخاصة والجماعية، إلا أن هناك طرقاً أخرى وبرامج مشهورة لها نفس المميزات كما في هذا البرنامج ولو تتبعنا هذه البرامج وشروحاتها لطال المقام، ولكن يكفينا هذا البرنامج نظراً لأنه أسلم من بقية البرامج المزعجة كثيراً والتي في بعضها الدخول على كافة مستخدمي البرنامج والإطلاع على بعض الأمور السلبية فيه، وبالإمكان أي شخص أن يتطفل ويزعجك، أما في هذا البرنامج فإنه محصور بمن تود محادثته فقط دون غيره والله أعلم.

التطبيق الخامس

برنامج المحادثة الشهير البال توك Pal Talk (حديث الأصدقاء) [٣٣]



إن فوائد البرنامج كثيرة ومتنوعة، فمن التحادث المجاني مع الأهل والأصدقاء إلى نقل المحاضرات الدينية والعلمية لأنحاء الدنيا في نفس لحظة انعقادها، إلى المناقشة بين رواد هذه الخدمة في مختلف جوانب ونواحي الحياة، فغرف للنقاش بين أتباع الأديان والمذاهب المختلفة، إلى مناقشة مستجدات التقنية ومشكلات الحاسوب، وغير ذلك كثير بحسب تنوع أذواق الناس ومشاربهم.

ومهما اختلفت الآراء حول صحة أو خطأ الممارسات التي تتم من خلال هذه الخدمة، فإن الحقيقة الثابتة أنها قدمت تقنية لا تجارى (على الأقل حتى هذه الساعة) في نقل الصوت بشكل جماعي، وبنقاوة ممتازة وسهولة في التعامل مع البرنامج، أما ما يحدث في غرف البرنامج، فشأنه شأن ما يحدث في كل مجتمع على وجه البسيطة منذ خلق الله آدم عليه السلام وحتى يرث الأرض ومن عليها، هناك الخيِّر والشرير والطيب والخبيث، فضع نفسك حيث شئت ومع من شئت، ولكن تذكر أنك ستحاسب على كل أقوالك وأفعالك من قِبل من لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

وبما أن شهرة البرنامج قد استخدمه الكثير من العلماء وطلبة العلم بخلاف البرامج المشابهة الأخرى للبرنامج وأيضاً فقد صرنا نشاهد برفقة إعلانات بعض الدروس والمحاضرات عنوان نقل المحاضرة على شبكة الإنترنت في هذا البرنامج، سنتطرق إلى كيفية تركيب برنامج البال توك (Pal Talk) وكيفية الاستفادة منه.

- **متطلبات استخدام البرنامج:**

١. ويندوز ٩٥/٩٨/إن تي٤/٢٠٠٠/ XP، بنتيوم ١٢٠ ميجاهرتز بذاكرة 16 ميجابايت، أو أحدث.

٢. اتصال بالإنترنت (٢٨.٨ kbps على الأقل).

---

٣٣ لمزيد من المعلومات حول البرنامج تفضل بزيارة موقع بال تالك العرب:
http://www.palarab.com

٣. إنترنت إكسبلورر ٤ أو أحدث.

٤. بطاقة صوت ثنائية الاتجاه (Full-duplex)

٥. جهاز ميكروفون ومكبر صوت، أو سماعات أذن مزودة بميكروفون.

ملحوظة: تأكد من توصيل المكبرات أو سماعات الأذن في الفتحة المخصصة لذلك في بطاقة الصوت، وكذلك تأكد من إيصال الميكروفون في فتحته المخصصة لذلك في بطاقة الصوت.

حمل البرنامج من الرابط التالي:

http://www.paltalk.com/download/0.x/pal_install.exe

- طريقة تركيب البرنامج:

عند الانتهاء من عملية التحميل وحفظه مثلاً في سطح المكتب ستشاهد أيقونته بهذه الصورة pal_install فكل ما عليك النقر عليه ومواصلة النقر على التالي حتى تـتم عمليـة تنصـيب البرنـامج بنجـاح في جهازك.

ستظهر أيقونة رمز البرنامج على سطح المكتب كالشكل التالي: 

ننقر على شعار البرنامج مرتين فتظهر اتفاقية البرنامج فنقوم باختيار Accept كما في الشكل التالي:





بما أنك مستخدم جديد فيلزمك بعض الخطوات التي لن تتكرر مرة أخرى بعد إتمامك لها.

نقوم هنا باختيار الخيار الأول فتفتح صفحة للتسجيل في موقع البرنامج كما في الصورة السابقة.

ستقوم بعملية اتصال بالإنترنت والدخول على صفحة التسـجيل في موقـع البرنـامج وعليـك القيـام بتعبئة النموذج التالي:

PalTalk Registration — Already have a PalTalk Nickname? LogIn

Login Information

Nickname	اسم المستخدم (النك نيم)	(5-25 chars. Ex."windy88" or "free2be") nickname help
Password	كلمة المرور	(5-12 chars. choose something hard to guess)
Retype Password	إعادة كلمة المرور كتابة	(NOTE: Password is case sensitive) password help

البيانات التي سوف تختارها وتكتبها ادناه ، مهمة جدا عندما تريد ان تسترجع الاسم او فقدان كلمة المرور لانك سوف تسال عنها فلا بد من ان تحفظها عندك لترجع اليها في حال فقدانك اسم المستخدم او كلمة المرور لا سمح الله .

Secret Question	What is the your best friends last name?	السؤال السري
Secret Answer	الجواب السري	Why is this so important?
Year of Birth	yyyy تاريخ الميلاد	Only age range will be revealed.

Account Information

First Name	الاسم الاول	(name must be 2-16 chars)
Last Name	الاسم الاخير	(name must be 2-16 chars)
Gender	انثى Female ذكر Male اختيار الجنس	



إذا كان اسم المستخدم الذي اخترته قد تم التسجيل به من قبل سوف يخيرك الموقع بأسماء أخرى يمكنك اختيارها مباشرة دون المحاولة مرة أخرى كما في الشكل التالي:

PalTalk Registration — Already have a PalTalk Nickname? Login

Kindly correct the errors below and resubmit this form

Login Information

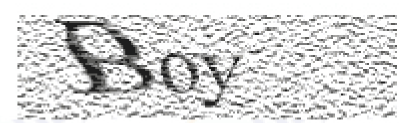
The nickname you chose is taken, please choose a nickname from these options (or) reenter new nickname.

- (•) alm3rof1 — على سبيل المثال اخترت هذا الاسم
- ( ) alm3rof1957
- ( ) alm3rof428
- ( ) alm3rof2003
- ( ) alm3rof100

يخبرني الموقع ان الاسم الذي اخترته محجوز واعطاني عدة اسماء اخرى يمكنني ان اختار واحدا منها

Nickname	alm3rof الاسم الذي اخترته	(5-25 chars. Ex."windy88" or "free2be") nickname help
Password	اكتب كلمة المرور مرة اخرى	(5-12 chars. choose something hard to guess)
Retype Password	اعد كتابة كلمة المرور	(NOTE: Password is case sensitive) password help

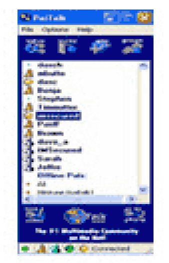
سوف تتغير العبارة التي داخل الصورة اكتب نفس الحروف التي في الصورة:



boy

Text Verification Info. Enter the word as it appears in the box.(This step prevents automated registration scripts)

بعد إتمام عملية التسجيل سوف تنتقل إلى الصفحة التالية اختر الخيار المجاني:



◉ **Get the FREE Service With No Obligations**

اختر هذا الخيار وهو الخيار المجاني

- Next generation instant messenger with buddy list
- Converse with friends, family and co-workers world-wide
- Free still-image previews in all group rooms
- Free Multivideo lobbies

○ **Get the Amazing PalPlus Service!**

هذا الخيار المدفوع

- An amazing introductory offer - Only $9.95 for 2 months or $29.95/year
    - All of the above Plus...
    - Super fast live video conferencing
    - multivideo in all groups including your own private rooms!
    - enhanced customer support
    - no popups or banners
    - a blue nickname
- compare to $29.00 and up, on slower & more limited service

SUBMIT

اضغط هنا

أيضاً سوف تنتقل إلى هذه الصفحة وهي صفحة الإعلانات التي تريد أن تظهر في البرنـامج في حـال عدم رغبتك فيها اختر التالي دون اختيار أي منها:



Sign up for FoolWatch Weekly, a FREE Investment Newsletter from The Motley Fool.

☐ You've seen The Motley Fool on TV & in bookstores across the nation. Now get their free newsletter. For weekly stock market highlights and useful financial tips, unbiased scoop from The Fool. Sign up for your FREE Investing Newsletter every Friday. more info



Buy a New Home, Refinance or Consolidate Debt – Get a Free Mortgage Quote!

☐ Fill out our easy, one-step form and we'll connect you with the best lenders from our network based on your credit situation and financial needs. Act now, low rates won't last forever! more info



Stop Heart Disease Before It Happens.

☐ Prevent sudden cardiac arrest with a FREE WebMD subscription to our Heart Disease Newsletter. Learn the latest developments in prevention, treatments, diet and more; ask our experts a question or join a chat. All from the #1 Health Resource. more info

You must be 13 or older to participate in these promotions.

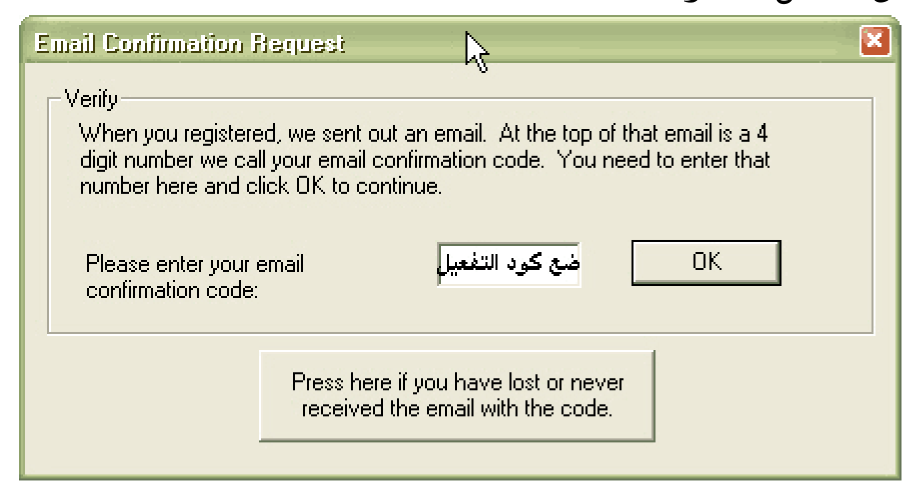
NEXT

اضغط هنا

اضغط على أيقونة البرنامج مرتين ولا بد أن تكون متصلاً بالإنترنت ثم ادخل اسم المستخدم وكلمة المرور كما في الشكل التالي:



سوف تظهر لك هذه الرسالة ومفادها أن موقع البرنامج أرسل على بريدك الذي سجلت به رسالة متضمة الكود الخاص لتفعيل الاشتراك:



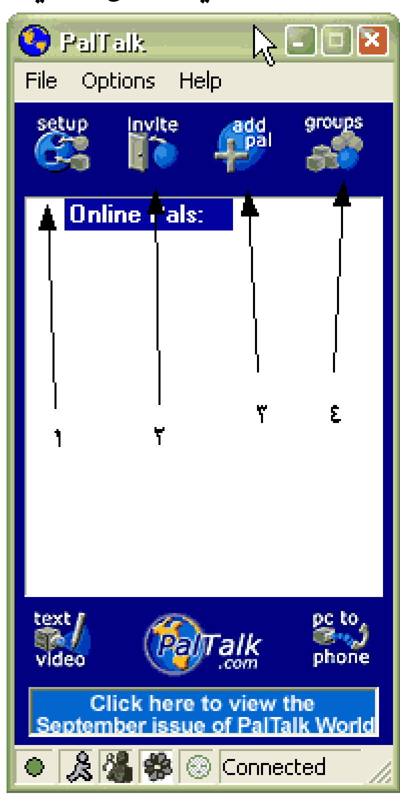
افتح البريد الخاص بك سوف تجد الرسالة المرسلة من موقع البرنامج، انسخ الكود وضعة في النافذة السابقة كما ستشاهد في بريدك الشكل التالي:

Your confirmation code is 3976 كود التفعيل
PalTalk Nickname: اسم المستخدم
PalTalk Password: كلمة المرور
Secret Question: السؤال السري
Secret Answer: الجواب السري
Year of Birth: تاريخ الميلاد

وبذلك تكون قد أكملت تثبيت البرنامج بنجاح.

- كيفية الدخول على غرف البرنامج:

سوف تظهر لك نافذة البرنامج الأساسية كما في الشكل التالي:



- توضيح الأشكال المرقمة:

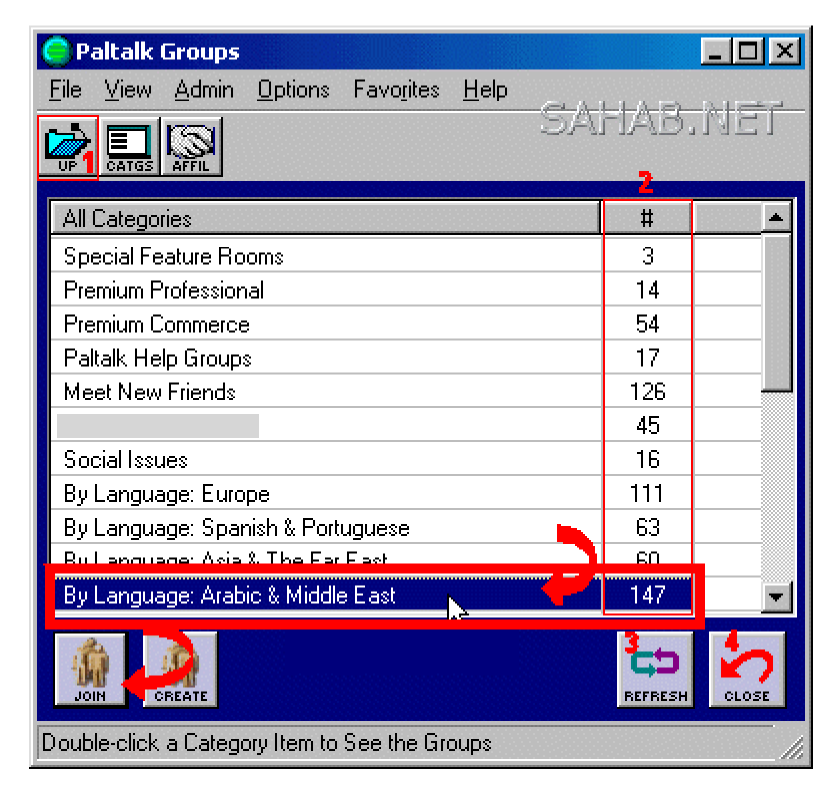
١) لتغيير معلوماتك المسجلة لدى البرنامج.

٢) إرسال دعوة لأصدقائك لاستخدام برنامج البال توك.

٣) للبحث عن أصدقاء وإضافتهم.

٤) لرؤية قائمة بأسماء القروبات أو الغرف.

بعد الضغط على الزر رقم ٤ تخرج نافذة المجموعات:



تظهر قائمة المجموعات الرئيسية ، والتي تحوي كل مجموعة منها على الغرف، ما عليك سوى اختيار المجموعة العربية واسمها (By Language: Arabic & Middle East) وذلك بالتأشير عليها بالفأرة مرة واحدة لتظليلها، ثم انقر على الزر (JOIN) المشار إليه بالسهم. أو يمكنك دخولها بالنقر مرتين بالفأرة على اسم المجموعة العربية المشار إليها بالسهم.

- <u>توضيح الأشكال المرقمة:</u>

١. للعودة مرحلة للوراء.

٢. هنا مجموع المتواجدين في المجموعة الرئيسية.

٣. لتحديث القائمة.

٤. لإغلاق النافذة.



بعد النقر على الغرفة تفتح نافذة وستلاحظ أن الخانة اليمنى بها أسماء الحاضرين والمستمعين، والخانة اليسرى مجرد نص ترحيبي مكتوب من قبل منشئ الغرفة أو المشرف عليها.

- توضيح الأشكال المرقمة:

١. الاسم المبدوء بالرمز @ يعني أنه مشرف على الغرفة ورمز الميكروفون الذي تجده أمام الاسم يعني أن ذلك الشخص يتحدث بالميكروفون. وللتحدث قم بالضغط على مفتاح كنترول (Ctrl) على لوحة المفاتيح وعدم رفع أصبعك عنه إلا بعد الانتهاء من حديثك.

٢. رمز اليد أمام اسم الشخص يدل على أنه يستأذن من الأخ المشرف ليبدأ في الكلام، ولرفع اليد إيذاناً بالكلام لا بد من الضغط على الزر المرقم بالرقم ١٣ في الصورة بالأعلى.

٣. النقطة الحمراء أمام اسم الشخص تدل على أن المشرف قام بوضعها منعاً لذلك الشخص من الحديث عبر الميكروفون.

٤. النقطة الزرقاء أمام اسم الشخص تدل على أنه يمكنه الكلام عبر الميكروفون.

٥. مربع كتابة النصوص، ولإرسال النص قم بالضغط على مفتاح الإدخال (Enter) على لوحة المفاتيح، أو يمكنك إرسال النص ليراه من بالغرفة عن طريق الضغط على الزر المرقم برقم ٨.

٦. من هنا يمكنك التحكم بعلو وانخفاض الصوت الصادر من الميكروفون وذلك بسحب القضيب لأيمن أو لأيسر.

٧. من هنا يمكنك التحكم بعلو وانخفاض الصوت الوارد من المكبرات أو سماعات الأذن وذلك بسحب القضيب لأيمن أو لأيسر.

٨. تم تبيانه في نقطة رقم ٥ .

٩. لإرسال رسالة خاصة لشخص موجود في الغرفة في القائمة اليمنى، وذلك بالتأشير على اسم الشخص فيتظلل بالأزرق ثم الضغط على الزر لإرسال رسالة خاصة لا يراها أحد من الحاضرين غيره.

١٠. لتقوم بمكالمة أحد الأشخاص المتواجدين في الغرفة صوتياً لكن هذا يؤدي إلى خروجك من الغرفة ، وذلك بالتأشير على اسمه ومن ثم ضغط هذا الزر فإذا أجاب اتصالك فإنك تكلمه صوتياً مكالمة خاصة لا يطلع عليها أحد من الموجودين في الغرفة.

١١. لدعوة صديق ممن هم مضافون إليك في قائمة الأصدقاء للمجيء إلى هذه الغرفة التي أنت بداخلها حالياً، إن كان صديقك متواجد في البال توك.

١٢. عند الضغط عليها تظهر نافذة المجموعات.

١٣. تم تبيانه في النقطة رقم ٢.

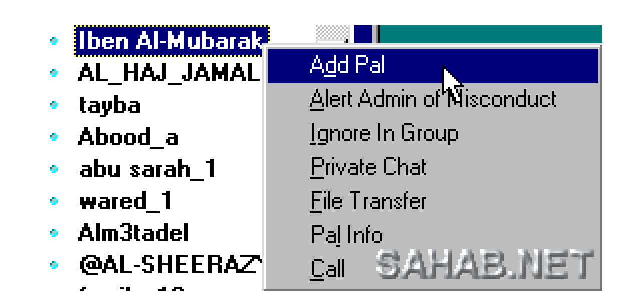
١٤. لإغلاق النافذة.

- **كيف تضيف صديقا إلى القائمة بحيث تعلم حال دخوله البرنامج أو خروجه منه ؟**

لإضافة صديق موجود في نفس الغرفة التي أنت فيها حالياً قم بالنقر على اسمه بالزر الأيمن للفأرة، ثم اختر من القائمة المنسدلة (Add Pal) ستلاحظ أن اسمه ظهر في مجموعة المتصلين في نافذة البرنامج الرئيسية، كما هو موضح في الشكلين التاليين:

وسيظهر الاسم في الصورة المقابلة





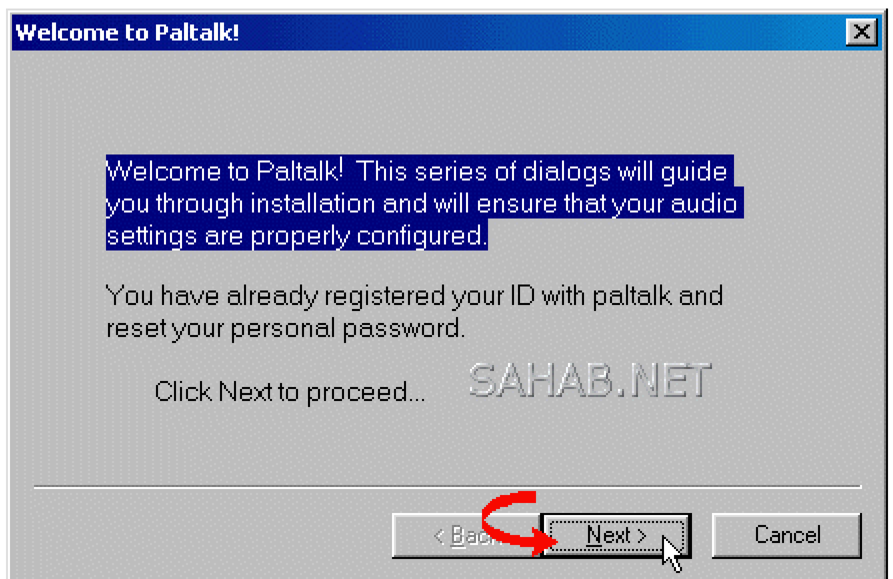
النقطة الزرقاء أمام اسم الشخص في القائمة الرئيسية يدل على أنه متواجد في البرنامج ويمكنك محادثته، أما النقطة الحمراء فيدل على أنه غير متواجد.

- مشاكل الصوت وحلولها:

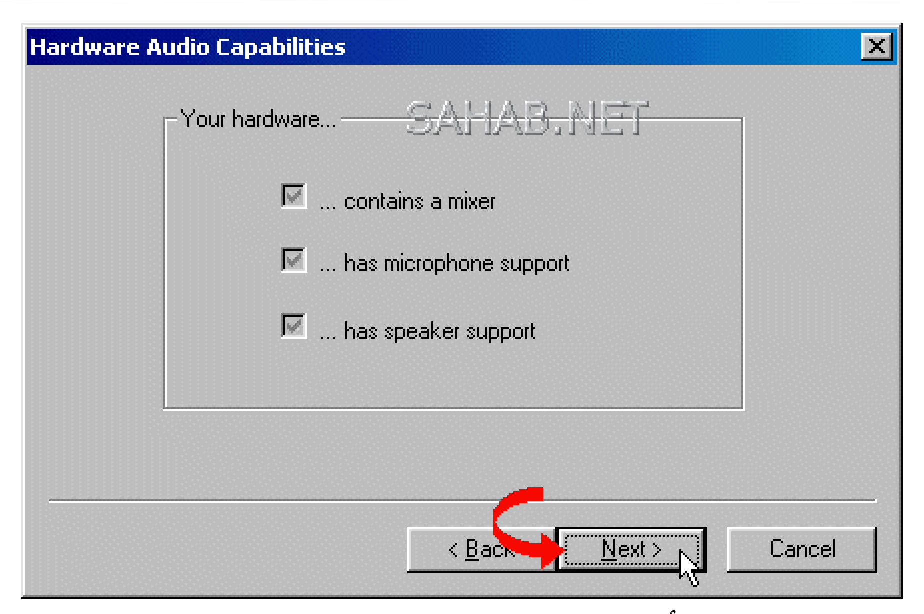
أول ما يجب التأكد منه قبل فتح برنامج البال توك هو أن بطاقة الصوت في جهازك معرفة لدى نظامك، وأنه ليست هناك أي تعارضات مع أجهزة أخرى مما يعيق خروج صوت بشكل سليم، فما دمت أنك تسمع أصواتاً عند فتح أو إغلاق النظام أو غيرها من الأصوات، فمعنى هذا أن البطاقة تعمل بشكل سليم، كما ينبغي التأكد من أن مكبرات الصوت والميكروفون موصلان في فتحتيهما الصحيحة ببطاقة الصوت .

عند تشغيل البرنامج ستظهر هذه النافذة مباشرة اختر منها الخيار الثاني كما في الصورة:

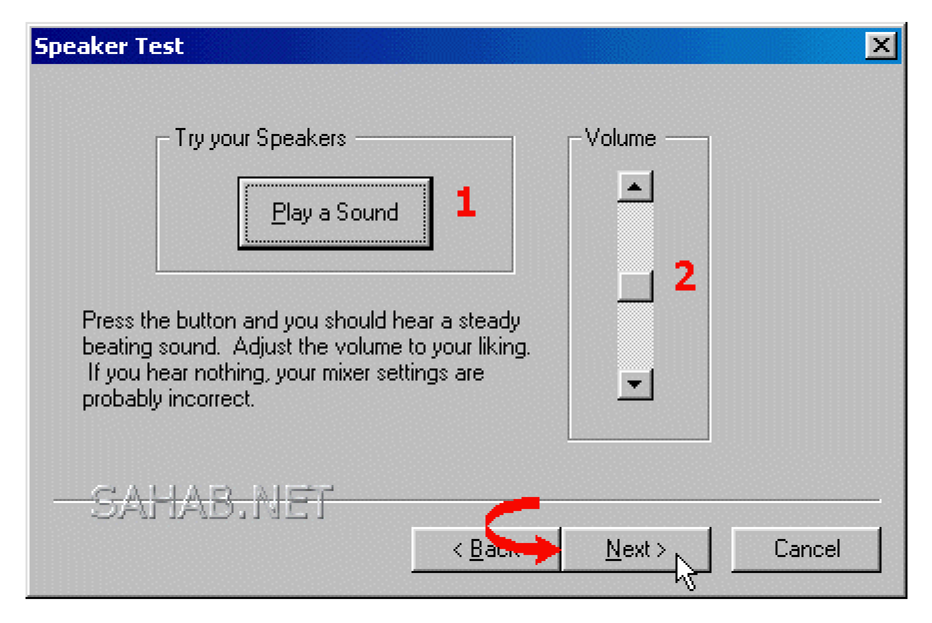




تظهر هذه النافذة، وهي رسالة ترحيب وإعلام بأنه سيتم التأكد من أن الأمور المتعلقة بالصوتيات لديك على ما يرام. للاستمرار انقر على الزر المشار إليه بالسهم.



عند ظهور هذه النافذة يتبين أن الصوتيات لديك على ما يرام، للمتابعة انقر على الزر المشار إليه بالسهم.

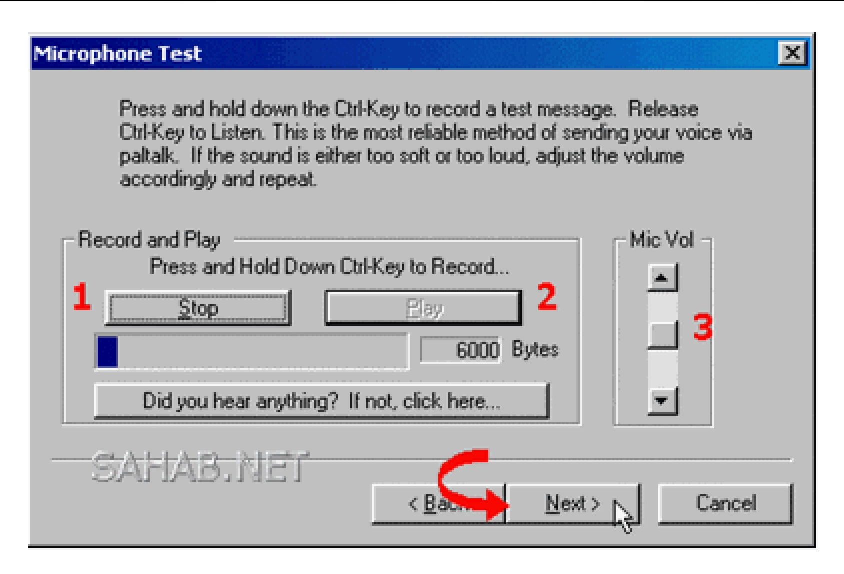


تظهر هذه النافذة ، ومنها يمكنك:

١. اختبار الصوت بالضغط على الزر المرقم برقم ١، لتستمع إلى الصوت والتأكد من أن الإعدادات سليمة .

٢. رفع وخفض درجة علو وانخفاض الصوت وذلك برفع أو خفض مؤشر ضبط الصوت باستخدام الفأرة .

للمتابعة قم بالنقر على الزر المشار إليه بالسهم.



تظهر الآن هذه النافذة ، وهي لاختبار الميكروفون. ولبدء الاختبـار اضـغط على الـزر ٢ وهـو (play) يمكنك بعدها التحدث بما شئت بالميكروفون، ثم اضغط على الزر رقم ١ للإيقـاف. ولا يخـفى أن الـرقم ٣ لرفع أو خفض الصوت حال التسجيل .

للمتابعة اضغط على الزر المشار إليه بالسهم .

Further information...

Still having trouble?

If you could not hear your recording, click on 'Audio Settings' below. Make sure that 'Master Out' (sound output section) and 'Wave' (your speakers) are not muted. Next click on Options/Properties and select 'Recording' followed by 'OK'. Make sure that 'Microphone' is not muted. Try the previous two steps again.

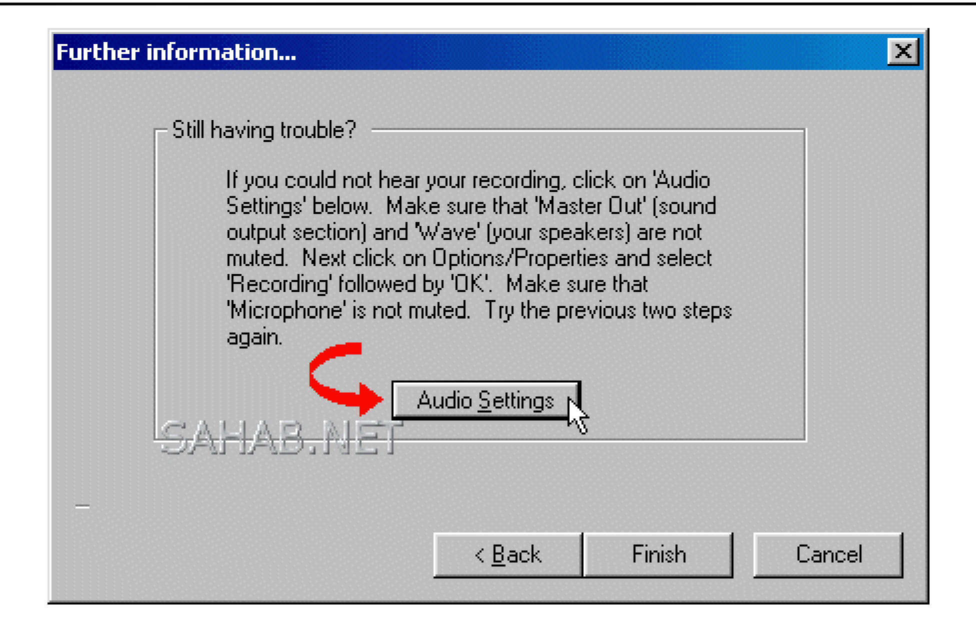
Audio Settings

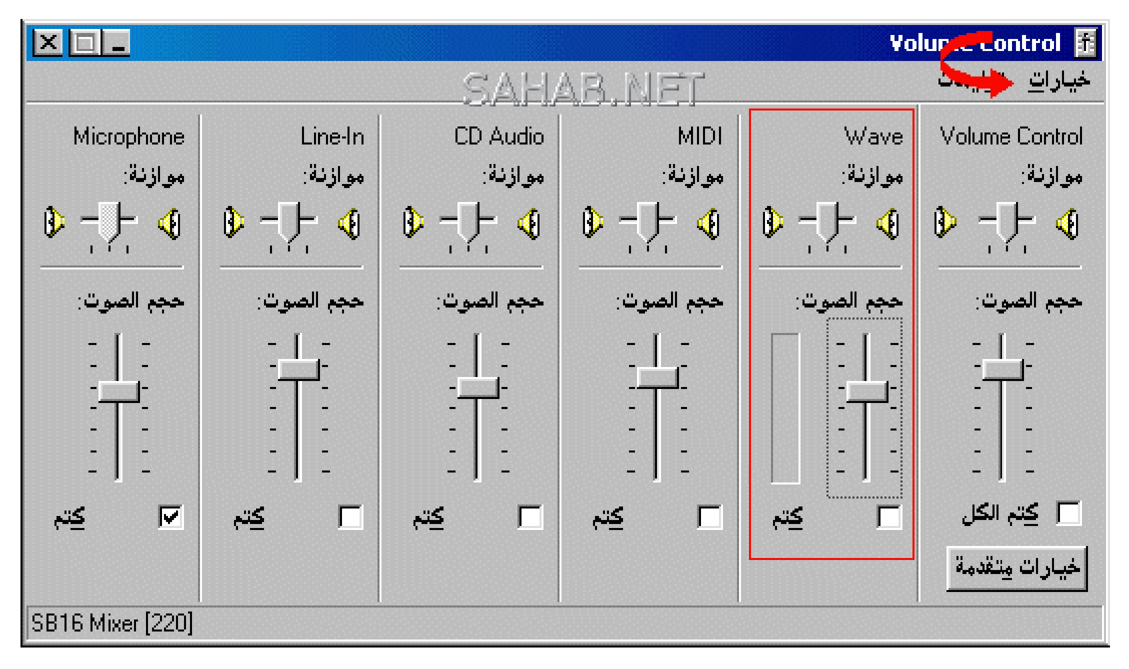
SAHAB.NET

< Back Finish Cancel

إذا كانت إعدادات الصوت من مكبرات أو ميكروفون تعمل بشكل سليم فقم بالضغط على زر إنهـاء المشار إليه بالسهم .

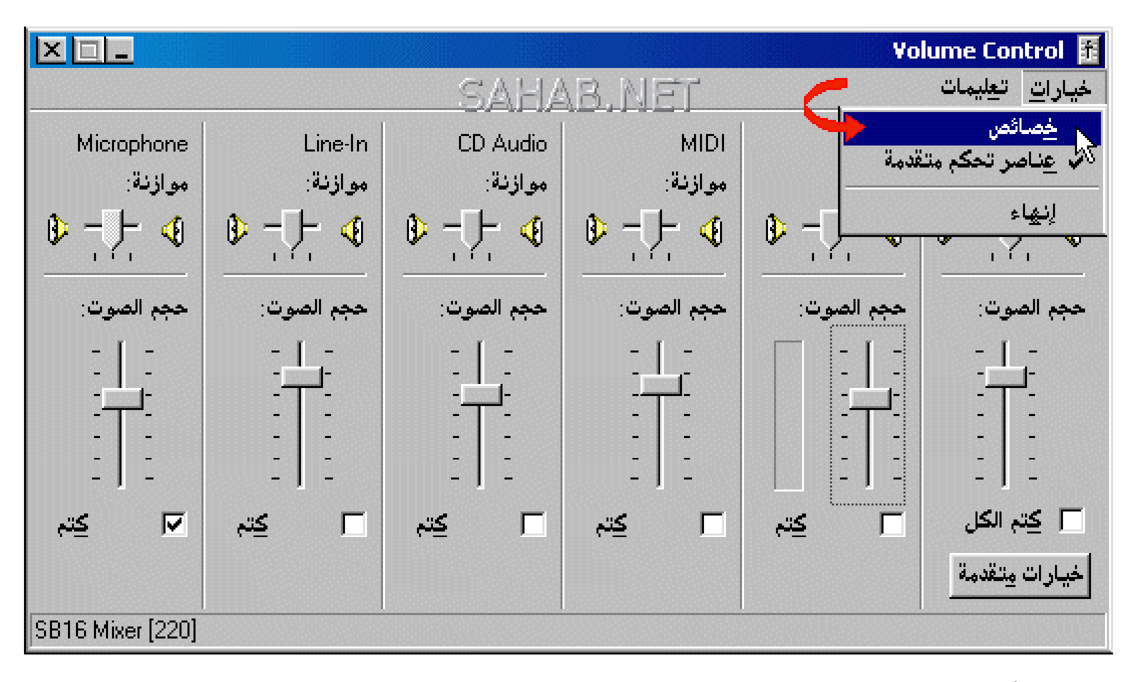
وإن لم تكن تعمل بشكل سليم فقم بالضغط على الزر المشار إليه بالسهم الأحمر في الصورة التالية وذلك لإصلاح وتعديل الصوت.



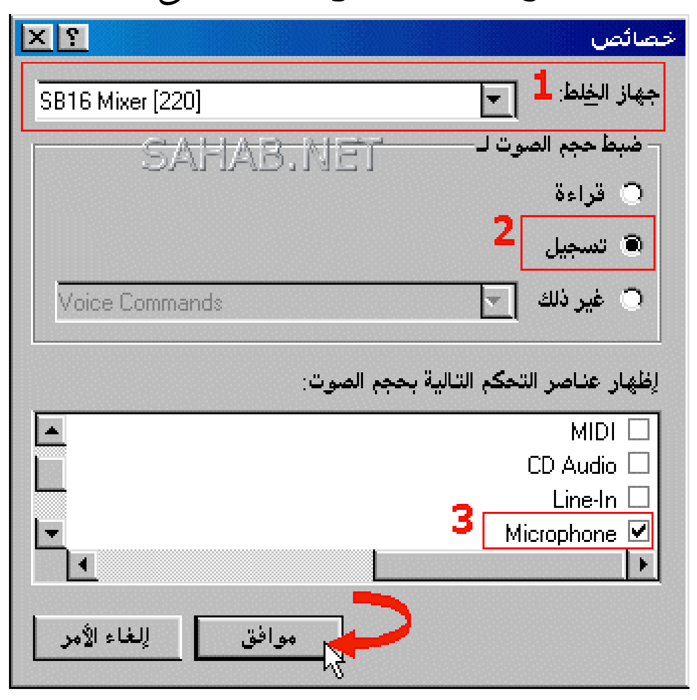


ستخرج لك هذه النافذة والتي يمكنك منها ضبط الأصوات، وأهم ما نريده هنا هو الخانة الموضوعة داخل المستطيل، وهي خانة الـ (Wave) والتي تخص صدور الأصوات من المكبرات أو سماعة الأذن، تأكد من عدم وجود علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص بها، وكذلك تأكد من أن مؤشر علو وانخفاض الصوت مضبوط حسب إعداداتك ، فكلما رفعته لأعلى كلما ارتفع الصوت الآتي من المكبرات أو سماعة الأذن .

ولضبط إعدادات الميكروفون قم بالضغط على كلمة (خيارات) المشار إليها بالسهم كما في الصورة التالية:



تلاحظ أنه انسدلت قائمة صغيرة، ما عليك سوى الضغط على كلمة (خصائص) المشار إليها بالسهم.



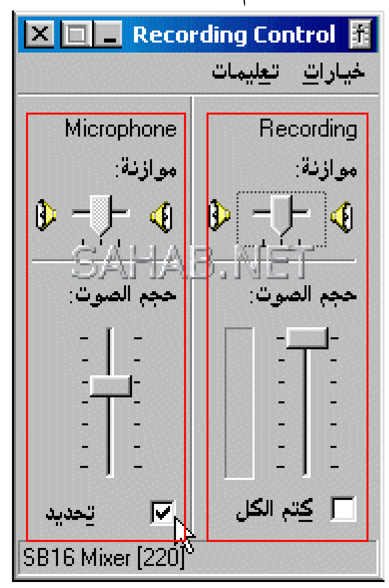
تظهر هذه النافذة، وهذه تفاصيل الخانات المرقمة:

١. جهاز الخلط: من هنا لا بد من اختيارك للنوع الصحيح لبطاقة الصوت خاصة لمن يملك بطاقتي صوت في جهاز واحد، أو من يملك كاميرا خاصة بالكمبيوتر وموصلة به، فإن الكاميرا تكون مزودة في الغالب بميكروفون، فلا بد من تحديد من أي النوعين تريد أن يصدر صوت الميكروفون.

٢. قم باختيار (تسجيل) وذلك بالنقر على الدائرة البيضاء الصغيرة .

٣. تأكد من وضع علامة صح في المربع الخاص بـ Microphone وإن أردت إضافة المزيد فلا بأس، ما عليك سوى الضغط على المربعات الفارغة لوضع علامة صح فيها.

للمتابعة اضغط على الزر المشار إليه بالسهم فتظهر النافذة التالية:

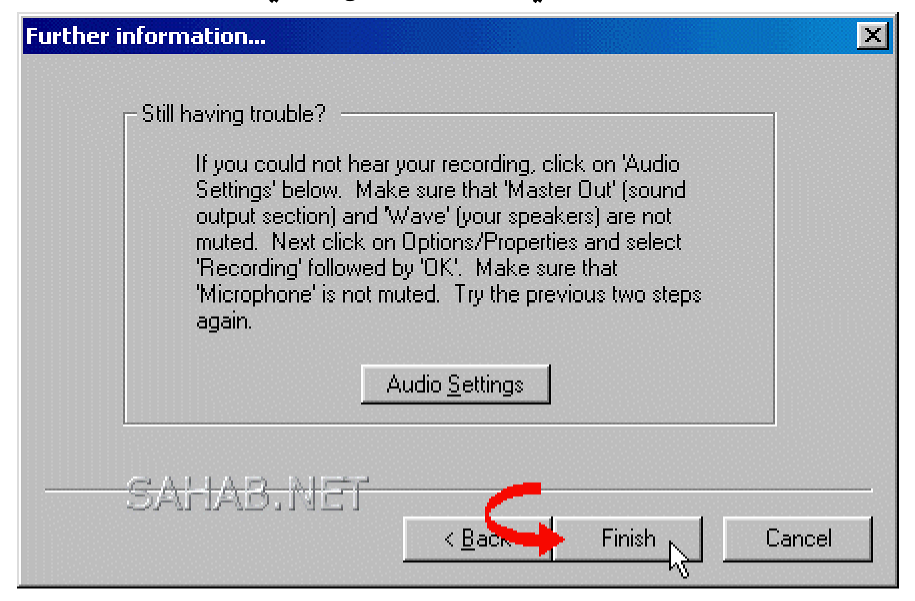


يظهر في الشكل خانتين فقط وهما Recording والأخرى Microphone والسبب هو أننا لم نقم بوضع علامة صح في الشكل السابق إلا على هذين الخيارين.

تأكد أنه لا توجد علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص برقم ١ وتأكد من رفع مؤشر ضبط الصوت من علو وانخفاض.

في الخانة رقم ٢ وهي خانة (الميكروفون) تأكد من وضع علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص بها، كما عليك ضبط مؤشر العلو والانخفاض الخاص به حسب حاجتك.

تجد أنه لا زالت هناك نافذة مفتوحة وهي المبينة بالشكل التالي:



ما عليك سوى الضغط على الزر المشار إليه بالسهم الأحمر.

وخلاصة القول في هذه الخدمة أنه ينبغي استغلالها فيما يرضي الله عز وجل لا فيما يسخطه إذ أن البرنامج يتعامل معه مئات الآلاف من الناس حول العالم على مختلف مشاربهم واتجاهاتهم، وفيه من السلبيات الشيء الكثير، وعلى من يجد في نفسه الكفاءة في استغلاله في الدعوة وفي الخير أن يبرز فيه ويستخدمه استخداماً حسناً، ولأن هذا البرنامج يميزه التحدث وفي نفس الوقت يستمع له العشرات أو المئات ولما للمحادثة والتحاور من أثر إيجابي أو سلبي سريع في النفوس لجأ بعض الأفاضل من العلماء وطلبة العلم والدعاة إلى استخدام هذه الوسيلة في نشر الإسلام والرد على الشبهات ودحضها، وقد حصل خير كبير من خلال هذا التطبيق في الإنترنت، ومن أبرز ما نشر عن هذه الوسيلة ما ذكرته مجلة الأسرة في عددها لشهر ذي القعدة لعام ١٤٢٤هـ عن الداعية المصري وسام الذي أسلم على يديه أكثر من ٥٠٠ شخص من مختلف أنحاء العالم، وبعده بعدة أشهر وصل العدد إلى ٦٠٠ وما زال عدد الداخلين على يديه في تزايد مستمر بفضل من الله سبحانه وتعالى، إذ تخصص في مناظرة النصارى في غرفة الحوار الإسلامي المسيحي ونفع الله به الكثير، وأيضاً هناك غرف لأهل السنة مثل غرفة السرداب وحامل المسك ورياض المسك التي هي من أبرز الغرف الدعوية في غرف البال توك.

ومن وجهة نظرنا فإن البث المباشر للمحاضرات والدروس ينبغي أن يخصص لها برنامجاً مستقلاً عن هذا البرنامج من باب تمييز الخبيث من الطيب، ولعلنا نجد بغيتنا من خلال أحد المواقع التي تصدت لهذا المطلب وحقق نجاحاً أيما نجاح في هذا المضمار الهام في الدعوة من خلال موقع البث المباشر الإسلامي www.liveislam.com الذي عد نفسه من ركائز العمل الإعلامي والتعليمي الذي يتيح للمحاضر الوصول إلى مستمعيه حيث كانوا، والإجابة على أسئلتهم في حينه لضمان وصول الفكرة وتحقيق الهدف.

- **أهداف موقع liveislam:**

يسعى الموقع أن يكون إذاعة حية وجامعة علمية شرعية تقدم موادها ودروسها على مدار الساعة، ويحقق الأهداف المدروسة والمخطط لها بعناية وهي:

١. توفير بث مباشر خالي من المحاذير الشرعية وفتن أهل الباطل .

٢. إيصال العلوم الشرعية إلى العالم اجمع المتعطش لذلك .

٣. توفير الجهد والوقت والمال على العلماء وطلبة العلم .

٤. بث الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية.

- **من المستفيد من هذا الموقع ؟**

لا تنحصر الجهات المستفيدة على شريحة معينة، بل يسع الموقع لأن يستفيد من الموقع كل فئات المجتمع، وفيما يلي بعض الأمثلة:

١) المساجد: حيث تبث الدروس والدورات العلمية المقامة به ليستفيد منها المسلمون في أنحاء العالم، كما يمكنهم استقبال المحاضرات المقامة في أماكن أخرى.

٢) المعاهد العلمية والجامعات: فيمكن توفير خدمة التعليم عن بعد للراغبين من الطلبة والمحاضرين وهو اتجاه جديد في تدريس المواد والعلوم.

٣) العلماء: يتيح للعالم من مكانه أن يوصل علمه لكل راغب في الاستفادة منه حيث كان.

٤) طلبة العلم: الذين يستطيعون الدراسة على أيدي من يرغبون من العلماء دون الحاج لتكبد أعباء السفر، أو الحضور في أوقات لا تناسب التزاماتهم المختلفة.

٥) الجاليات الإسلامية: حيث يستفيدون من الدورات المقامة والبرامج المتاحة.

٦) المراكز الصيفية: حيث يمكن نقل البرامج الثقافية المقامة ليستفيد أكبر قدر ممكن.

٧) ربات البيوت: حيث يمكن للأخت الاستماع إلى الدرس والمحاضرة وهي في بيتها.

- **الخدمات المتميزة:**

تمتاز خدمة موقع (البث الإسلامي) عن غيرها:

١. بأنها تقدم بأيدي خبرات وطنية متخصصة، تضع خدمة هذه الأمة دافعها للعمل، فيضعون الجودة والإتقان هدفهم الأول، ويتيح لهم تخصصهم وإخلاصهم تقديم الحلول التي تخدم المستفيد بالدرجة الأولى.

٢. الخلو من فتن الخلق والدين: ففي حين تسعى الشركات الغير إسلامية للحصول على أكبر عدد من المشتركين، وذلك بتقديم خدمة مجانية مقابل عرض إعلانات تجارية لا تخلو من المحظورات الشرعية، فيقدم موقع البث الإسلامي بث خالي من الإعلانات.

٣. الخصوصية في البث: يوفر الموقع إمكانية البث من موقعك الخاص، و لا يفرض عليك البث من خلال موقع البث الإسلامي.

٤. سهولة استقبال البث: لا يحتاج المستمع سوى برنامج (الريل بلير) الموجود تقريبا في كل جهاز.

- كيفية البث:

يتم البث باستخدام تقنية (الريال ميديا) والتي تعتبر الأكثر انتشاراً والأسهل استخداماً وذلك لضمان سهولة البث وجودته، بالإضافة إلى سهولة الاستقبال بحيث لا يتطلب من المستمع خبرة في برامج معينة أو قدرة فوق العادية في مجال استخدام الحاسوب.

- التكاليف:

تعتبر تكاليف البث عن طريق موقع (البث الإسلامي) قليلة جداً، لأن الهدف الأول منها دعوى وعلمي وليس تجاري، ويسعى من خلال الرسوم المتواضعة إلى تغطية تكاليف التشغيل والتطوير [٣٤].

وبإمكان زائر الموقع أن يتابع جداول الدروس والمحاضرات التي تلقى في كثير من المدن في المملكة العربية السعودية من خلال هذا الموقع وبالتالي يتحقق مفهوم توفير الوقت والجهد والمال والاستفادة الكاملة.

---

٣٤ موقع البث الإسلامي المباشر– نبذة عن الموقع:
http://liveislam.com/series/liveislam.html

التطبيق السادس

المنتديات الحوارية

المنتديات الحوارية تعد من أبرز تطبيقات الإنترنت، والتي تتشابه إلى حد كبير المحادثات الفورية إلا أنها ليست آنية في الحوار المباشر.

وهناك الكثير والكثير من المنتديات في عالم الإنترنت، وبالإمكان في أكثر هذه المنتديات الاشتراك فيها والمساهمة في التخصصات المتاحة بكل يسر وسهولة، جرب زيارة منتدى الدعاة واشترك فيه www.ado3at.com.

- ثلاثون نصيحة في طرق كتابة المواضيع في المنتديات:

أما عن أنواع المواضيع الموصى بها فهذه ثلاثون نصيحة في طرق كتابة المواضيع النافعة وكسب الأجر منها من خلال المنتديات:[٣٥]

١) نشر عنوان موقع إسلامي جديد، وما يحتويه من مواد شرعية وأهم ميزاته.

٢) نشر بعض محتويات موقع إسلامي متميز مناسب في وقت مناسب.

٣) نشر جديد موقع إسلامي مع روابط متكاملة للمواضيع الجديدة .

٤) المشاركة الفعالة والجيدة والمتميزة في مقال ما.

٥) رفع مقال متميز[٣٦] .

٦) تشجيع كاتب متميز مقل.

٧) تشجيع كاتب عليه ملاحظات لكسب وده وقلبه لمناصحته لاحقاً.

٨) جمع مقالات متفرقة في موضوع معين وسبكها في موضوع واحد متكامل.

٩) جمع روابط موضوع معين تمس الحاجة إليه.

---

٣٥ منقول من موقع صيد الفوائد:
http://www.saaid.net/afkar/21.htm

٣٦ خاصية رفع المواضيع إلى الأعلى أسلوب برمجي في تصميم المنتديات يتيح لمن يقوم في أي عملية رد على موضوع معين بأن يكون الموضوع ضمن أوائل المواضيع البارزة في رأس المنتدى وبالتالي تكثر قراءته والردود عليه.

١٠) الربط بين موضوعين متشابهين يكمل بعضهما البعض.

١١) الربط بين أفضل مقالات كاتب متميز وسبكها في موضوع واحد.

١٢) تذكير الناس بعبادة يحين وقتها قريباً كصيام عاشوراء والأيام البيض .

١٣) تذكير الناس بأحكام فقهية يحين وقتها كالحج وصيام رمضان .

١٤) تنبيه الناس على بدعة أو منكر أو خطأ يقع فيه بعض الناس.

١٥) تنبيه الناس على منكر معين والمساهمة الفعلية في محاولة إزالته.

١٦) تنبيه الناس على خطأ وقع فيه صاحب مقال في حدود آداب الإسلام في الحوار والنصيحة بالتي هي أحسن.

١٧) وعظ الناس وتذكيرهم بالله عز وجل.

١٨) دلالة الناس على محتاج إلى خدمة عاجلة كمحتاج إلى فصيلة دم نادرة مثلاً.

١٩) دلالة الناس على باب من الخير كمشروع خيري من جمعية أو مؤسسة خيرية.

٢٠) إفادة الناس بخبر جديد وبشرى للمسلمين .

٢١) تجميع أخبار وبشائر للمسلمين والربط بينها وتحليلها.

٢٢) التأكد من صحة خبر أورده شخص ما إن أمكن ذلك بسهولة.

٢٣) تفنيد خبر كاذب وإشاعة باطلة بالدليل والبرهان.

٢٤) التأكيد على خبر شخص وإثبات صحته .

٢٥) توثيق خبر أو مقال أورده شخص ونسي ذكر المصدر.

٢٦) إصلاح رابط وضعه شخص في مقال ولم يكن صحيحاً أو كان هناك رابط أفضل منه.

٢٧) التعاون في مجال الدعوة ونقاش أفضل الطرق والوسائل في باب معين .

٢٨) نجدة الزوار من محتاجي المساعدة بالدلالة على موقع أو مقال أو أي مساعدة.

٢٩) نسخ مقال متميز في منتدى نشط إلى منتدى يكثر فيه غير الملتزمين.

٣٠) إصلاح ذات البين بالحسنى بين من تحصل بينهم مشاحنات أو مناقشات حادة.

تلك هي أبرز النصائح الدعوية في نوعية كتابات المواضيع في المنتديات وغيرها كثير، وباب الدعوة ومجالاته لا حصر لها بحمد لله.

التطبيق السابع

خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP)

ظهرت خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) في المراحل المبكرة من مسيرة الإنترنت، ولذلك فقد مرت بمراحل عديدة من التطوير للارتقاء بأدائها، ويعتقد الخبراء أن تطورها سيواكب تطور الإنترنت ويسير معها جنباً إلى جنب، مما سيعزز دورها في مستقبل التكنولوجيا.

- ما هي خدمة بروتوكول نقل الملفات؟

يُعد المصطلح FTP اختصاراً لبروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol)، وهو طريقة سريعة لنقل الملفات (الكبيرة عادةً) بين أجهزة الكمبيوتر البعيدة عن بعضها والموجودة في شبكة تستخدم بروتوكول (TCP/IP) مثل شبكة الإنترنت.

ويتشابه بروتوكول نقل الملفات (FTP) مع بروتوكول نقل النص المترابط (HTTP) في كون كلا البروتوكولين ينقل الملفات من الأجهزة الخادمة البعيدة (remote servers)، ولكنهما يختلفان في أن بروتوكول نقل النص المترابط (HTTP) يستخدم المستعرض[٣٧] (Web browser) لعرض الملفات المنقولة على شاشة المستخدم، وتكون تلك الملفات ذات محتوى متعدد الوسائط[٣٨] (Multimedia)-هذا المحتوى الذي يُميز صفحات الويب-، بينما يُخزِن بروتوكول نقل الملفات (FTP) الملفات المنقولة على القرص الصلب لجهاز المستخدم.

وتبرز أهمية هذه الخدمة عند نقل الملفات الكبيرة التي يعجز البريد الإلكتروني عن نقلها. إذ يمكن لبروتوكول نقل الملفات أن يتعامل مع أي نوع من الملفات سواء أكان معقداً مثل ملفات لغة النص المترابط (HTML) المضغوطة (compressed) وملفات الرسوم (graphic files)، أم بسيطاً مثل الملفات النصية (text files). ويمكن أن تُنقَل هذه الملفات من أجهزة خادمة بعيدة وتُخزَّن على القرص الصلب لجهاز المستخدم عن طريق عملية التنزيل (downloading)، كما تظهر فائدة استخدام خدمة بروتوكول نقل

٣٧ مثل مستعرض انترنت إكسبلورر (Internet Explorer).

٣٨ مثل الصور والفيديو والأصوات.

الملفات عند تصميم موقع شخصي على الويب، والحاجة إلى نقل ملفات الموقع إلى الأجهزة الخادمة (servers) عن طريق عملية التحميل (uploading)[٣٩].

- **FTP الخادم و FTP المستفيد:**

تعتمد خدمة (FTP) على مبدأ الخادم/المستفيد (client/server)، ويكون فيه خادم FTP عبارة عن خادم ملفات يعتمد بروتوكول (FTP) في تحميل وتنزيل الملفات على أدلته (directories) شرط وجود الصلاحية المحددة للدخول باسم تعريف خاص (ID) وكلمة مرور (password).

ومن الجدير بالذكر أن الملفات الموجودة في خادم (FTP) تكون مضغوطة، وبالتالي يكون استرجاعها أكثر سرعة وسهولة.

ومن جهة أخرى، فإنه يلزم لنقل الملفات باستخدام بروتوكول (FTP) وجود برنامج خاص، وهو برنامج يُمَكِّن المستخدم من تنزيل وتحميل الملفات من وإلى موقع FTP عبر شبكة تَستخدم بروتوكول (TCP/IP) مثل شبكة الإنترنت. وتوجد الكثير من البرامج التي تقوم بوظيفة مستفيد FTP وتُناسب مُختلف أنواع الأجهزة، ويمكن تنزيل الكثير منها مجاناً عن طريق الإنترنت.

- **المستخدم (anonymous FTP):**

تسمح هذه الميزة للمستخدمين بالولوج إلى مواقع (FTP) دون الحاجة إلى التعريف بأنفسهم، إذ يمكنهم استخدام كلمة "anonymous" أو كلمة "ftp" على أنها اسم المستخدم (user-ID)، ويُوضع البريد الإلكتروني للمستخدم مكان كلمة مرور (password). ويغلب استخدام هذه الميزة في عمليات تنزيل الملفات من المواقع العامة التي توفرها بعض الجامعات والشركات الحكومية والخاصة على الإنترنت.

- **لماذا خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) بدلاً من البريد الإلكتروني ومستعرضات الويب؟**

تتميز خدمة (FTP) عن البريد الإلكتروني (Email) بأمور عديدة فهي أكثر فعالية في نقل الملفات الكبيرة، كما أنها أسرع من البريد الإلكتروني، مما يكفل تنفيذ المهمة نفسها في زمن أقل من زمن نقلها عن طريق البريد الإلكتروني، وهذا يجعل خدمة بروتوكول نقل الملفات أوفر.

---

٣٩ عندما يصمم المصممون موقعاً فإن عملية اختباره تكون في جهاز المصمم الشخصي، وعند اكتمال التصميم فإنه بحاجة إلى نقل الموقع بكامله إلى شبكة الإنترنت لدى المستضيف لموقعه، لذا فهو بحاجة إلى خدمة نقل الملفات (FTP) لتنقل ملفات الموقع من جهازه إلى جهاز المستضيف البعيد.

أما ما يُميز خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) عن مستعرضات الويب (Web browsers) فهو:

١. تستطيع خدمة (FTP) القيام بعملية تحميل الملفات (uploading)، إذ تنقل المعلومات وخاصة وثائق (HTML) إلى الخادم البعيد الذي تُخزن عليه صفحات الويب.

٢. تَستخدِم خدمة (FTP) أوامرَ (commands) لإجراء عمليات التحديث (حذف، أو إعادة تسمية أو نقل أو نسخ) على الملفات الموجودة على الخادم.

٣. تدعم خدمة (FTP) السرية (privacy)، إذ يكون للمستخدمين المرخصين كلمات مرور (passwords) تسمح لهم بالولوج إلى الخادمات البعيدة.

- **علاقة (FTP) بالبريد الإلكتروني:**

بدأت تُستخدم مؤخراً طريقة أخرى لاسترجاع الملفات عن طريق خادم بريدي خاص لخدمة (FTP)، لا تحتاج فيها إلى برنامج مستفيد، ولكن يكفي أن يكون لك حساب بخدمة البريد الإلكتروني (Email account)، إذ يقوم خادم بريد بروتوكول نقل الملفات بالعمليات التي تقوم بها خدمة نقل الملفات، ثمَّ تُرسَل النتيجة عن طريق البريد الإلكتروني إلى المستخدم، ولا تخفى فوائد هذا التوظيف لخدمة بروتوكول نقل الملفات في البريد الإلكتروني لما تقدمه من سرعة وضمان في نقل الملفات الكبيرة، لم يكن بمقدور مستخدم البريد العادي الحصول عليها.

- **الولوج إلى (FTP) عن طريق مستعرضات الويب:**

تُستخدَم مستعرضات الويب للولوج إلى ملفات موجودة في مواقع FTP، ويتم ذلك بسهولة عبر النقر على حقل العنوان (URL). فلكي نتصل بموقع FTP نستبدل الحروف http في حقل العنوان (URL) بالحروف التالية ftp، ويكتب بعدها اسم الموقع (name site). ويمكن أن يُستخدم كل من:Navigator Netscape، Internet Explorer في الولوج إلى مواقع FTP، مع وجود الكثير من القيود التي لا يمكن حلها إلا بالحصول على التراخيص المناسبة من أصحاب تلك المواقع.

- **برامج مستفيد FTP:**

يوجد العديد من برامج مستفيد FTP التي تعمل على أجهزة (IBM) أو الأجهزة المتوافقة معها، وتلاءم العديد من أنظمة التشغيل (مثل: دوس (DOS)، وويندوز (Windows).

كما توجد العديد من البرامج التي تعمل في بيئة رسومية تدعم خاصة السحب والإفلات (drag and drop)، ونذكر مثالين على هذه البرامج:

١. برنامج WS FTP للعمل على (Windows).

٢. برنامج Smart FTP للعمل على (Windows) -المفضل- .

٣. برنامج FETCH للعمل على (Macintosh)[٤٠،٤١].

- <u>**أهمية هذه الخدمة في الدعوة إلى الله**</u>:

تبرز أهمية خدمة نقل الملفات إذا تصورنا أننا بحاجة إلى الحصول على ملفات معينة كبيرة الحجم من شخص آخر وليس أمامنا وسيلة لتبادل هذه الملفات الإلكترونية إلا الإنترنت لبعد المسافة بين الطرفين، فعلى سبيل المثال يمكن لمن كان مستأجراً سيرفر أو جزء منه بشكل مجاني أو بمقابل من شركة تقدم خدمات الاستضافة أن يقوم بتزويد الطرف الثاني الذي يمتلك هذه الملفات المهمة بعنوان حساب FTP، والذي بدوره يقوم بالاتصال بالإنترنت وتحميلها إلى حساب الطرف الأول، وعندها يستطيع الطرف الأول تنزيل هذا الملفات والاستفادة منها.

إذا تصورنا هذه العملية فبالإمكان على سبيل المثال تنسيق عمل جماعي دعوي عن بعد كل في منزله وبلده لتكوين مشروع دعوي هادف وبنَّاء بعد أن توزع الأدوار العملية بأن يقوم مجموعة بتنسيق الكتب الإلكترونية ومجموعة تقوم بتنسيق المواد الصوتية ومجموعة تقوم بتنسيق المواد المرئية مثلاً، ومن ثم رفع هذه المواد من خلال خدمة برتوكول نقل الملفات FTP إلى الموقع المحدد ليتولى المشرفون على الموقع الدعوي الاستفادة من محتوى هذه المواد في نشرها في موقع بارز للزوار أو بوسائل ترويجية أخرى.

لنفرض أن مجموعة من العلماء والدعاة من مختلف الجنسيات والقارات، ويتحدثون بلغات كثيرة جداً ولهم نتاج دعوي وعلمي، كونوا منتدى خاص بهم على الشبكة، ثم طُلِبَ منهم نتاجهم الدعوي في الماضي والحاضر ونتاج علماء بلدهم، فعندها يستطيع العلماء والدعاة جمع وإرسال ما لديهم من نتاج علمي أو

---

٤٠ منقول من موقع بوابة الإنترنت:
http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/CommNet/ftp.asp#1

٤١ يمكن الحصول على أحد هذه البرامج من موقع (المشاغب):
http://www.absba.com

دعوي إلى الموقع المحدد لهم في الشبكة من خلال خدمة برتوكول نقل الملفات FTP، ثـم يقـوم مشرف الموقع بأخذ هذه الملفات وترتيبها وفهرستها وتصنيفها في الموقع الدعوي بمختلف اللغات.

إذاً يمكن من خلال هذه الخدمة جمع نتاج علمي ودعوي ضخم جداً بلغات كثرة، والتي تفتقر إليها المؤسسات الدعوية والمواقع الإسلامية في جميع بلدان العالم، ونكون بذلك قد ساهمنا بـدور كبـير جـداً في توفير مواد جاهزة ومتنوعة للجاليات الإسلامية وغير الإسلامية في جميع أنحاء العالم، ناهيـك عـن اسـتفادة الدعاة الآخرون وزوار الموقع في أي بلد من البلدان من هذه المواد ومن هذا الموقـع الدعـوي وبالتـالي تحصـل بذلك الاستفادة العظيمة والنافعة بين كافة أجناس وفئات وطبقات البشر.

الباب الثاني

مهارات حاسوبية

وفيه أربع مهارات:

- المهارة الأولى: تحويل المطبوعات الورقية إلى ملف إلكتروني ونشره في الشبكة.
- المهارة الثانية: صنع الملفات الصوتية.
- المهارة الثالثة: إرسال واستقبال الفاكس من خلال الحاسوب.
- المهارة الرابعة: صنع الحواشي في الأبحاث.

المهارة الأولى

تحويل المطبوعات الورقية إلى ملف إلكتروني ونشره في الشبكة

ما تزال دور النشر في مختلف دول العالم تمارس مهنة طباعة ونشر المطبوعات الورقية كالكتب والمجلات والجرائد بالملايين يومياً، بالرغم من تكلفة الطباعة على الناشرين وشحن وتسويق المطبوعات في كل مكان، إلا أن هذه المشقة والمراحل التي تمر بها المطبوعات الورقية سعى الباحثون إلى طرق التقليل من أعباء النشر من الناحية المالية والتسويقية والجهد الكبير المبذول في الإخراج.

ومن هنا جاءت فكرة النشر الإلكتروني لتحل محل النشر الورقي وتلغي المصروفات الباهظة على الورق والطباعة وأجور العمالة والآلات والشحن وتقوم بعملية البيع الرقمي على الشبكة بأن يحول المشتري قيمة الكتاب إلى الشركة الناشرة من خلال الحوالات البنكية أو التحويل عبر بطاقات الائتمان، فترسل له رابط تنزيل الكتاب الإلكتروني والرقم السري لفتحه، وبالتالي وفرت الشركة الناشرة على نفسها طباعة الكتب والشحن وأوكلت هذه المهمة على المشتري بدل أن تكون هذه المهمة على البائع !.

بإمكان الدعاة إلى الله استغلال هذه التقنية الحديثة والاستفادة من نشر المطبوعات الورقية عبر الشبكة بأي لغة كانت من خلال برنامج يقوم بصنع الكتب الإلكترونية وتحويلها من كونها ورق ملموس إلى كتاب إلكتروني، وبالتالي يسهل توزيع ونشر هذه الكتب الإلكترونية بالمجان وبعدد غير محدود من خلال الأقراص المضغوطة C.D أو من خلال موقع الداعية في الشبكة أو بالتعاون مع أحد المواقع الإسلامية لتروج له الكتب التي عملها بكل يسر وسهولة ودونما دفع مصاريف باهظة في طباعة الكتب الدعوية وبكمية محددة.

يعد برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional من أفضل برامج تحرير المستندات الورقية إن لم يكن أفضلها، فعبر هذا البرنامج بالإمكان أن نقوم بإرسال الأوراق والخطابات المكتوبة بخط اليد عبر الماسحات الضوئية ثم إلى البريد الإلكتروني بكل سهولة وبخفة حجم كبيرة، وأيضاً بالإمكان تحويل مستندات وورد إلى ملفات Acrobat بصيغة PDF وأيضاً كذلك بالإمكان تصوير الكتب والكتيبات والمطويات وإحياء دور هذه المواد الدعوية مرة أخرى بعد أن خف الإقبال عليها أو انعدم، إذ أن هذا البرنامج يُسهل على مستخدمي الحاسوب الآلي القراءة من الشاشة، وأيضاً طباعته طباعة فاخرة يسهل من

خلالها قراءة الأوراق المطبوعة بنفس جودة وصفاء أحرف وكلمات الكتاب أو الكتيب أو المطوية كما في الأصل المطبوع.

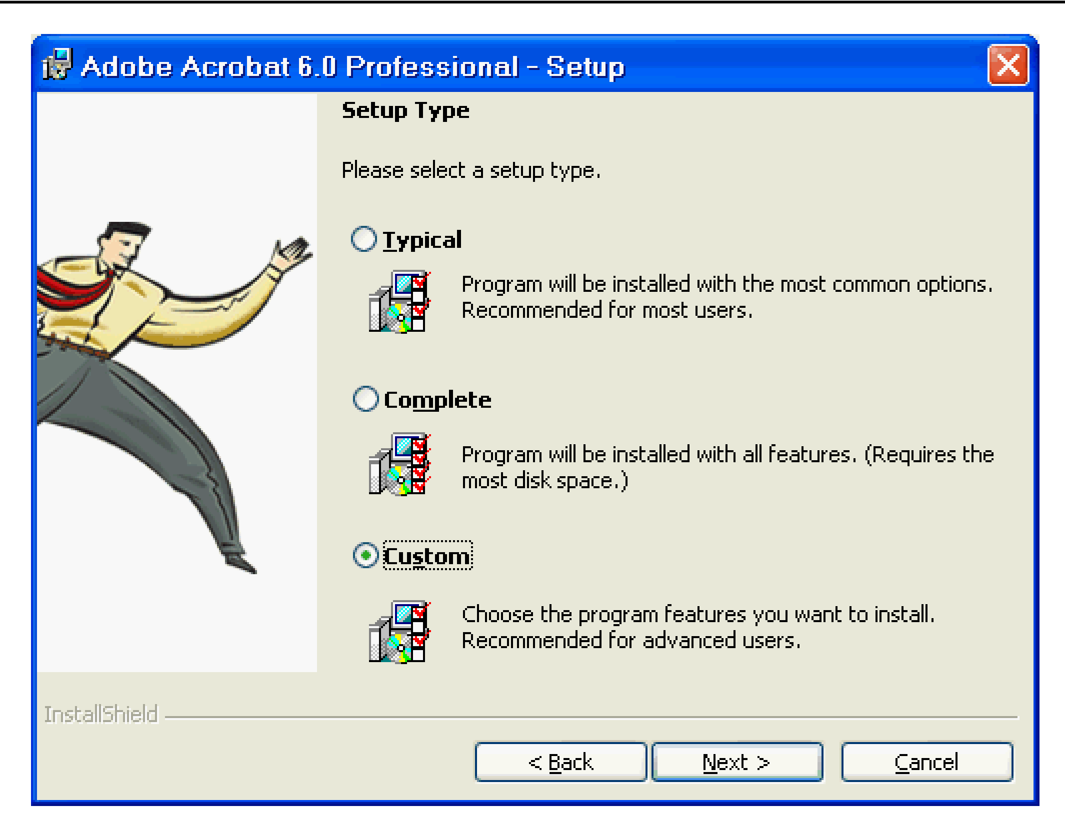
وسنتطرق في هذا الشرح إلى طريقة تصوير الكتب والكتيبات والمطويات وأي شيء مكتوب ومهم الاحتفاظ به، وسوف نستعين في هذا العمل بالماسحات الضوئية وهذا البرنامج، من أجل احتفاظ أو نشر ما هو مهم ولم يتطرق أحد إلى نشره عبر شبكة المعلومات الإنترنت أو نشرها عبر الأقراص المضغوطة C.D مما يسهل تداوله وطباعته ونشره بشكل موسع بين الناس إن شاء الله، وهذا البرنامج به خصائص كثيرة جداً، أشرتُ في هذا الشرح إلى أهمها، علماً بأن البرنامج متوافق مع نظام WIN XP وهناك نسخة منه متوافقة مع غير هذا النظام والإصدار، ويمكن الحصول على الإصدار المتوافق مع نظام التشغيل الذي تعمل عليه من الشركة المصنعة للبرنامج.

- شرح البرنامج:

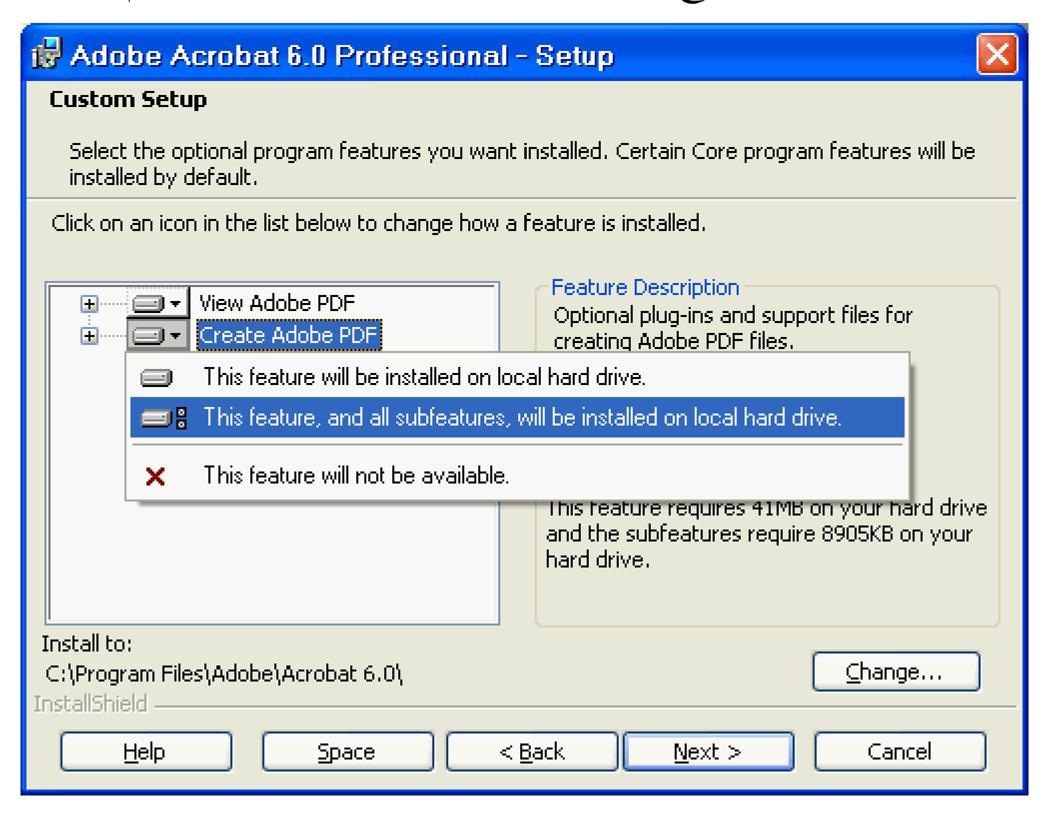
عند تنصيب البرنامج تظهر هذه النافذة:



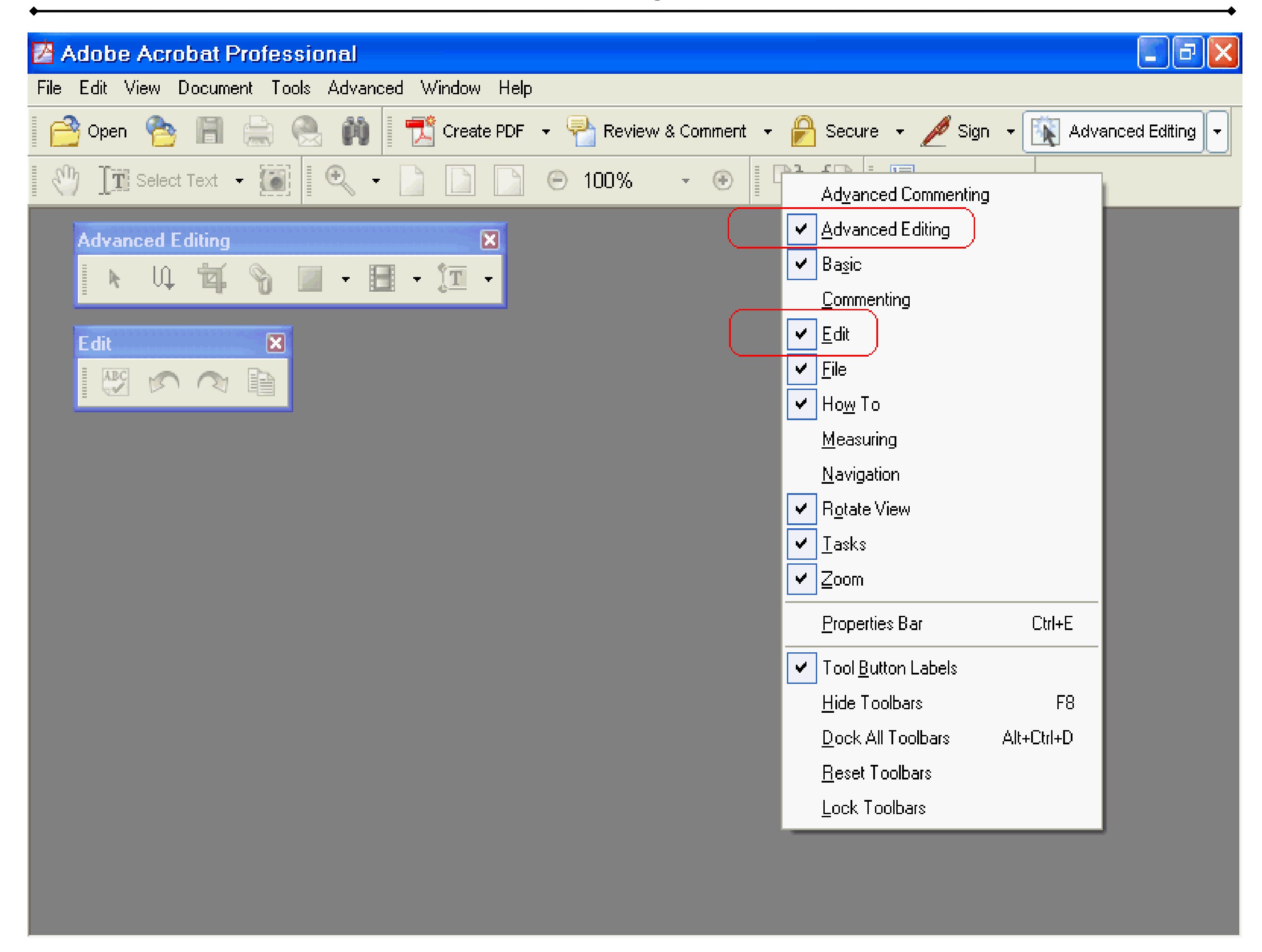
سيطالبك البرنامج بالرقم السري، قم بكتابة الكود المرفق مع البرنامج وألصقه في الخانة المخصصة لذلك ثم انقر Next :



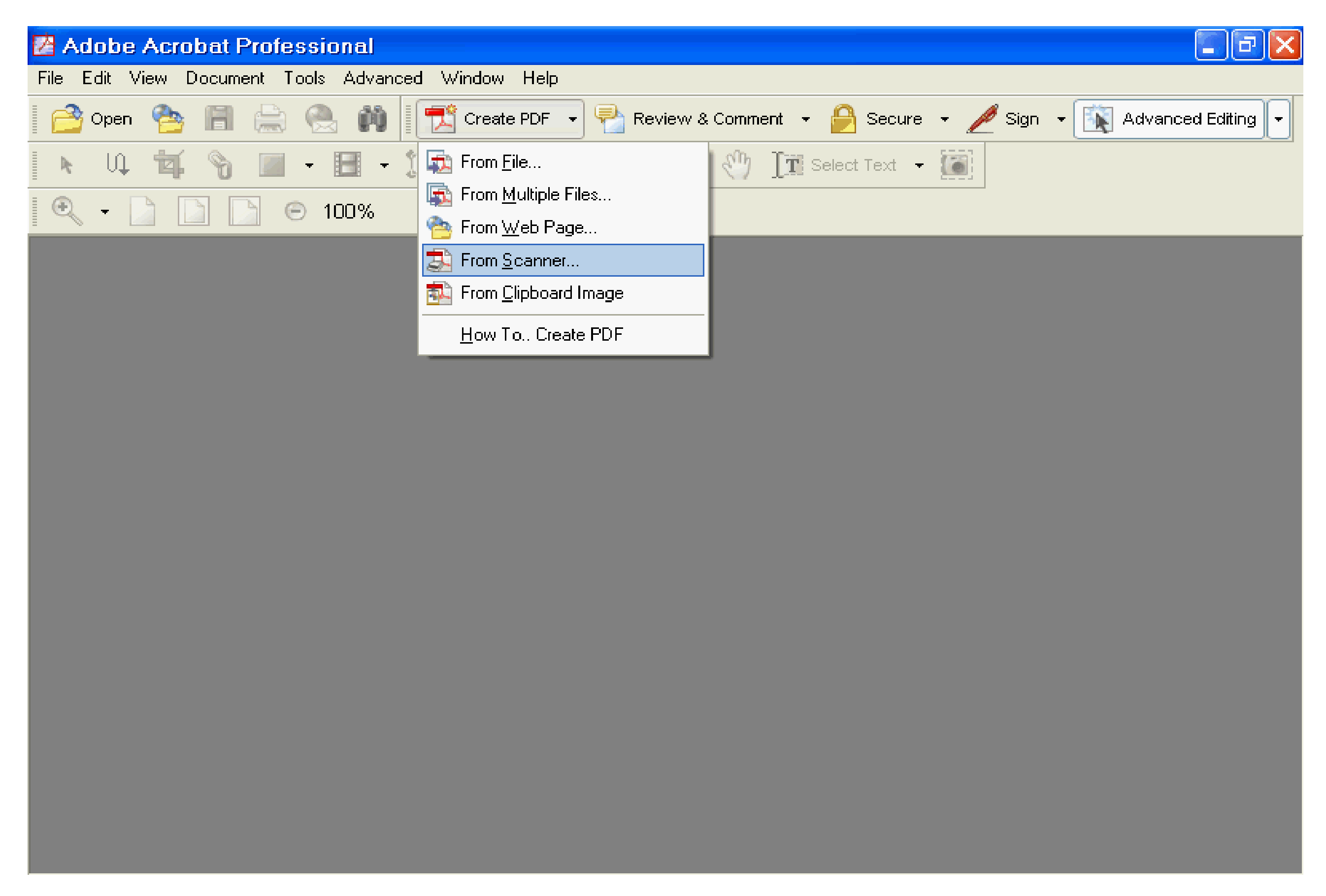
في أثناء الإعداد لتنصيب البرنامج اختر الخيار الثالث كما في الصورة أعلاه ثم انقر Next



اختر كافة عناصر برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional بوضع مؤشر الماوس على القائمة الأولى وبالنقر بالزر الأيسر وليس الأيمن للماوس سيظهر اختيارين كما في الصورة، اختر الخيار الثاني، وهكذا في القائمة الثانية، ثم انقر Next



عند تشغيل البرنامج لابد من تفعيل بعض خواص البرنامج لأهميتها لدينا وهي خاصية Advanced Editing وخاصية Edit وطريقة التفعيل بأن تضع مؤشر الماوس في الجزء العلوي من شريط المهام ثم النقر بالزر الأيسر للماوس فتظهر عدة خواص، اختر الخواص المطلوبة كما في الصورة أعلاه ثم انقله إلى صفوف أشرطة المهام تماماً كما نفعل ذلك في برنامج word .



من خلال هذا الاختيار فإننا نطلب من برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional أن ينقلنا إلى برنامج الماسح الضوئي، اختر كما في الصورة أمر From Scanner

Create PDF From Scanner
Scanner
Device: ColorPage-HR8
Format: Single-sided
Destination
Open New PDF Document
Append To Current Document
Options
Adapt compression to page content
Compatible with: Acrobat 6.0 and later
Remove edge shadows from images
Higher Compression
Higher Quality
Scan
Cancel

بعد ذلك ستظهر نافذة، اختر في الخانة الأولى نوع الماسح الضوئي الذي لديك، وبقية الاختيارات كما في الصورة أعلاه، ثم انقر Scan

وللفائدة فإن اختيار Acrobat 6.0 and later يعني هذا بأن هذه الملفات المحفوظة بهذا الاختيار لا يفتحها إلا الإصدار السادس من Acrobat بأفضل صورة ممكنة، وأما الإصدارات السابقة فإنه يفتحها وبها بعض التشويه، وهذا الخيار هو أفضل خيار إذ أن الحجم سيكون خفيف جداً بخلاف الاختيارات الأخرى، لذا ينبغي تنبيه القارئ للملفات من بعدك بأنه لا بد من برنامج Adobe Reader 6.0 لتشغيل ملف Acrobat، من خلال هذا الرابط لتنزيل برنامج القارئ وحجمه ١٥ ميجا بايت:

http://download.com.com/3001-2378-10253179.html

- طريقة التصوير:

هذه النافذة مخصصة لأحد برامج الماسحات الضوئية، ومن أشهر الماسحات الضوئية والتي ننصح بها ماسحة Genius HR8 وهذا النوع من الماسحات يمسح الصفحة في ربع دقيقة بسبب دعمه للناقل USB2 والتي يندر وجودها في الماسحات الحديثة في الوقت الحاضر، وسعره تقريباً ب ١٠٠$

وفي برنامج الماسح الضوئي المنتخب عدة خيارات وخصائص:

1) فأولها معيار الريزوليشن اختر 600 dbi كما في الصورة أعلاه، وهو أعلى اختيار يمكنك اختياره ونحن نرى بأن 400 dbi هو أفضل اختيار لتصوير الكتب حسب تعليمات البرنامج مع جودة في الصورة وخفة في الحجم.

2) خاصية السطوع - أسفل معيار الريزوليشن - غير محددة المعيار، وهذا يرجع إلى مستوى قوة الحبر في الورقة، فعليك إجراء تجربة مسح الورقة الأولى من الكتاب مرات عديدة مع تغيير السطوع كل مرة، وبعد ذلك تختار أفضل معيار للسطوع لكافة الكتاب، والمعايير تختلف من ماسح إلى ماسح، وفي ماسحات Genius أيضاً المعايير تختلف من موديل إلى موديل.

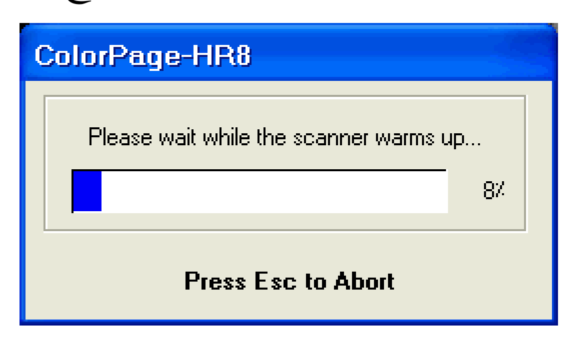
3) استعرض الصفحة بواسطة النظارة، وستظهر الصفحة الممسوحة في المستعِرض، وهنا ملاحظة:

لا بد أن يكون سقف الماسح الضوئي مغلفٌ باللون الأبيض حتى لا يظهر سوادٌ في تصوير الورقة، أو استعن هنا بورقة A4 وضعها فوق الورقة الأصلية التي تقوم بتصويرها، وأما إذا كان سقف الماسح الضوئي مغلفاً باللون الأبيض فلا حاجة لذلك، وبالنسبة لماسحات Genius في جميع موديلاتها فسطحها مغلف باللون الأسود وبإمكانك إلصاق ورقة A4 على سقف الماسح، وينبغي التنبه أيضاً إلى أن تصوير أول صفحة من الكتاب لا بد من فتح غطاء الماسح واستعراض مسح الورقة بواسطة النظارة حتى يفرق ما بين سواد منطقة التصوير وما بين بياض منطقة التصوير لكي تظهر لنا حدود الصفحة الافتراضية التي سنسير عليها في تصوير الكتاب بأكمله، ولتفعيل تحديد الصفحة بعد استعراضها بواسطة النظارة يجب تفعيل زر المسطرة المحددة كما في أعلى يمين الصورة أعلاه حتى بعد الانتهاء من استعراض الصفحة تظهر لنا حدود الصفحة الافتراضية.

4) في أعلى يسار الصورة أعلاه هناك خاصية المكبر للصفحة الممسوحة، وهي مفيدة لاستعراض وضبط الحدود بشكل أكبر.

5) الحدود في أسفل المستعرض بأرقامها ورموزها (X / Y / W / H) يجب أن تسجلها في ورقة خارجية أو في دفتر ويندوز لكي تعود إليها عند فقدانها وتضبطها بنفس الحدود كما ضبطها في الصفحة الأولى، وينبغي اختيار أفضل مقاس للحدود لكافة الكتاب، وأيضاً لا بد من توحيد مقاسات الحدود من الورقة الأولى وحتى الورقة الأخيرة، وبرنامج الماسح الضوئي يحتفظ بأرقام الحدود التي قمت بتحديدها للصفحة الأولى، لذا فهذه الخطوة يُعمل بها مرة واحدة فقط لكل كتاب.

6) انقر رمز الماسح الضوئي الذي هو بجانب النظارة للبدء بمسح الورقة بشكل فعلي.



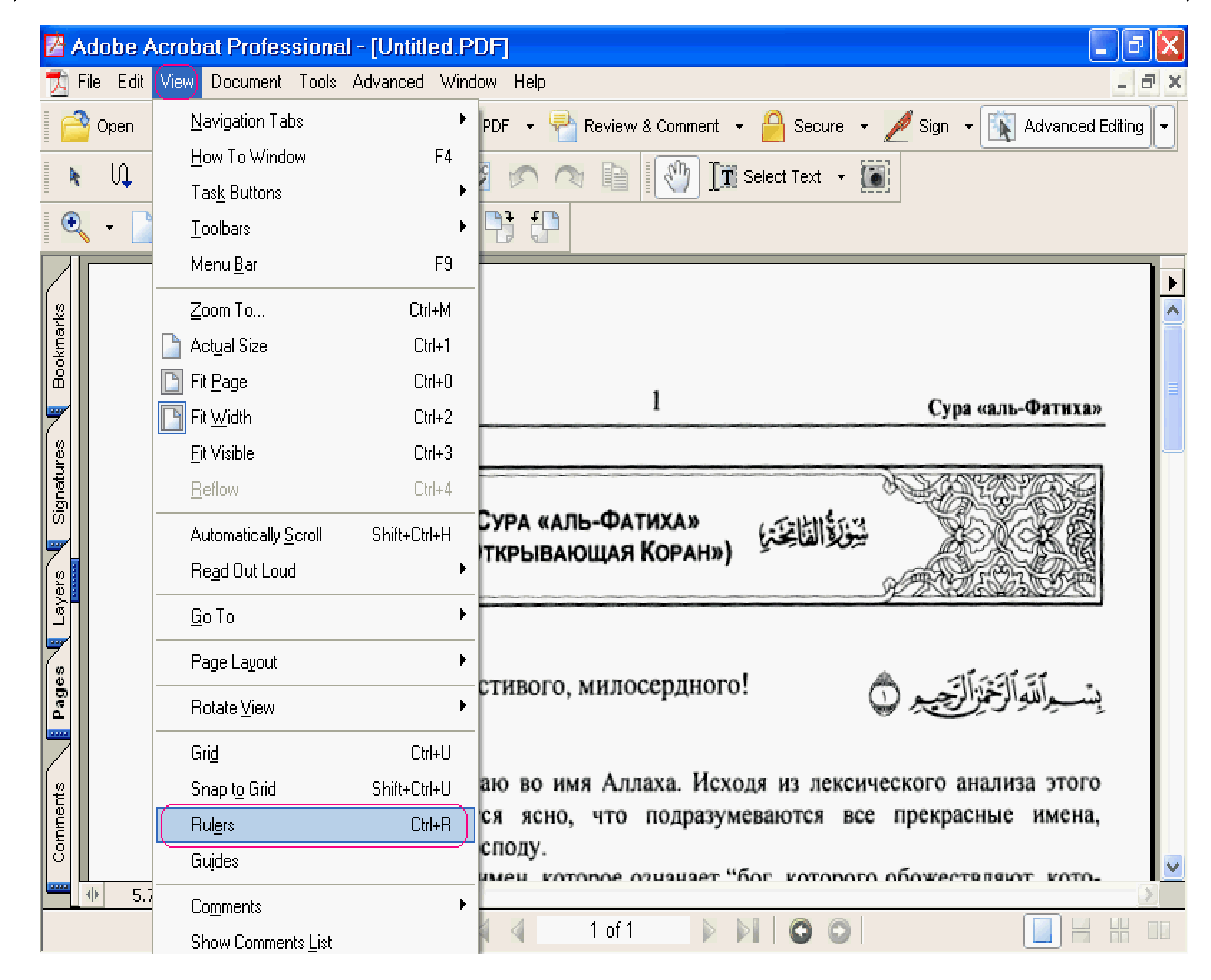
إذا طالب برنامج الماسح الضوئي أحياناً بتسخين الماسح فاتركه يقوم بعملية التسخين دون إلغاءه بالنقر على Esc حتى يقوم الماسح الضوئي بالتقاط الورقة أو الصورة بدقة عالية وجودة أفضل، وهذا معمول به في جميع الماسحات الضوئية.

ColorPage-HR8
Please wait while transfering image data...
15%
Press Esc to Abort

بعد عملية التسخين تبدأ عملية المسح للورقة أو الصورة، اتركه حتى ينتهي من عملية المسح.

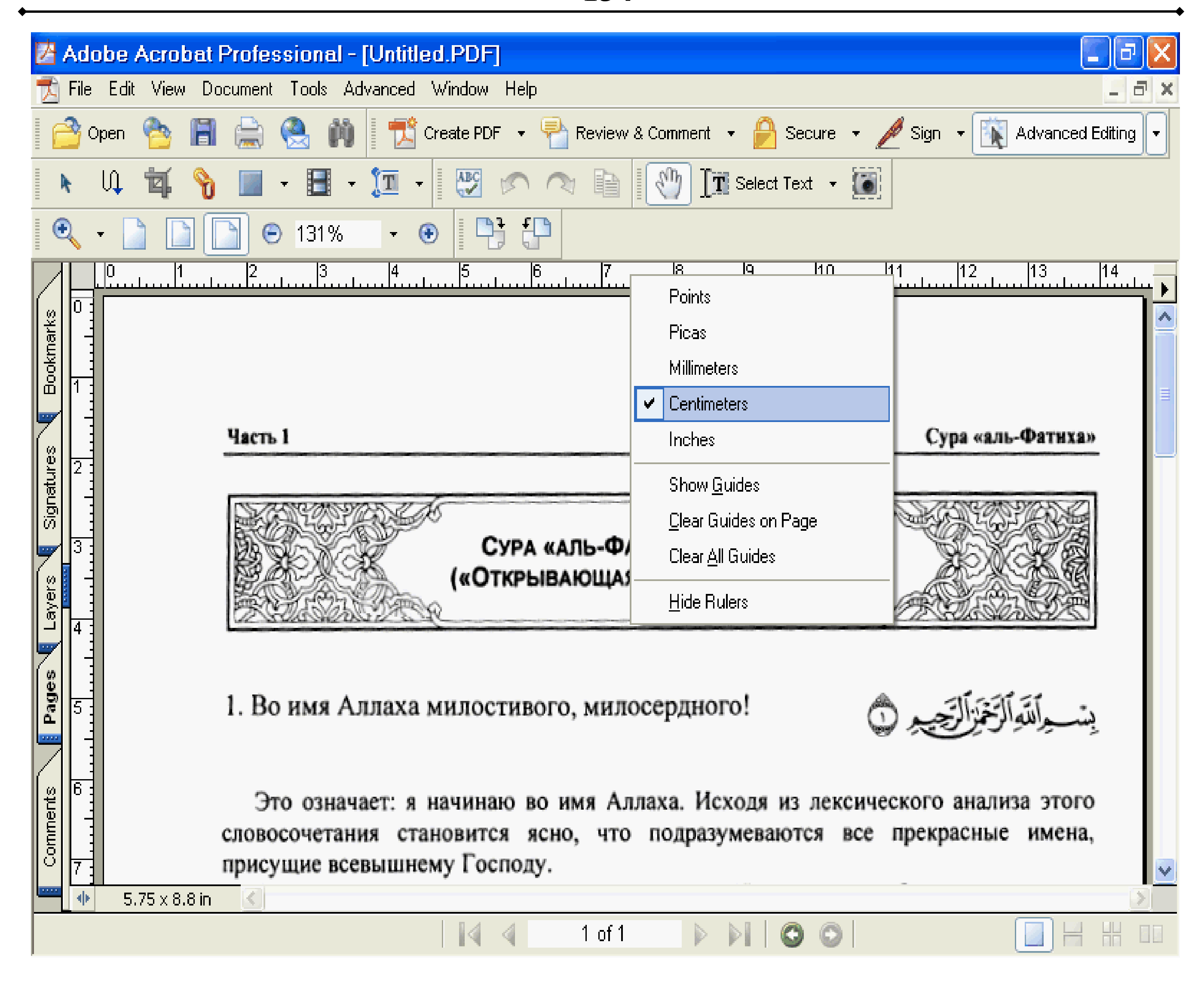
Acrobat Scan Plug-in
Next Page
Front of sheet 2
Next Done

بعد الانتهاء من المسح تظهر هذه النافذة، اختر أمر Done



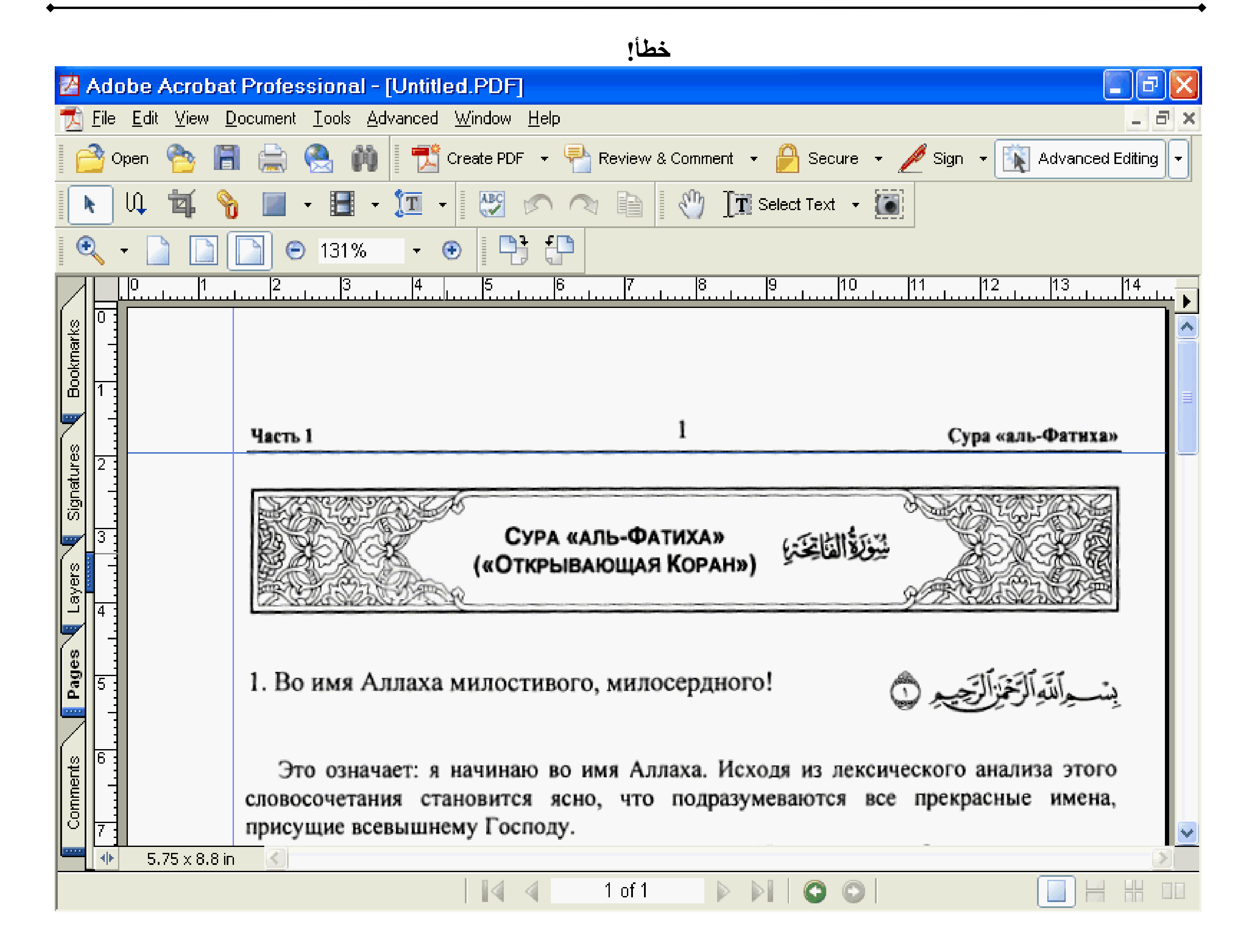
- طريقة التأكد من عدم ميلان الصورة:

بعد النقر على أمر Done ستظهر الورقة الممسوحة، اختر بعدها أمر View ثم الأمر Rulers لإظهار المسطرة.



عند ظهور المسطرة العلوية والجانبية ضع مؤشر الماوس عليها واختر بزر الماوس الأيمن القياس بالسنتيمتر.

خطأ!

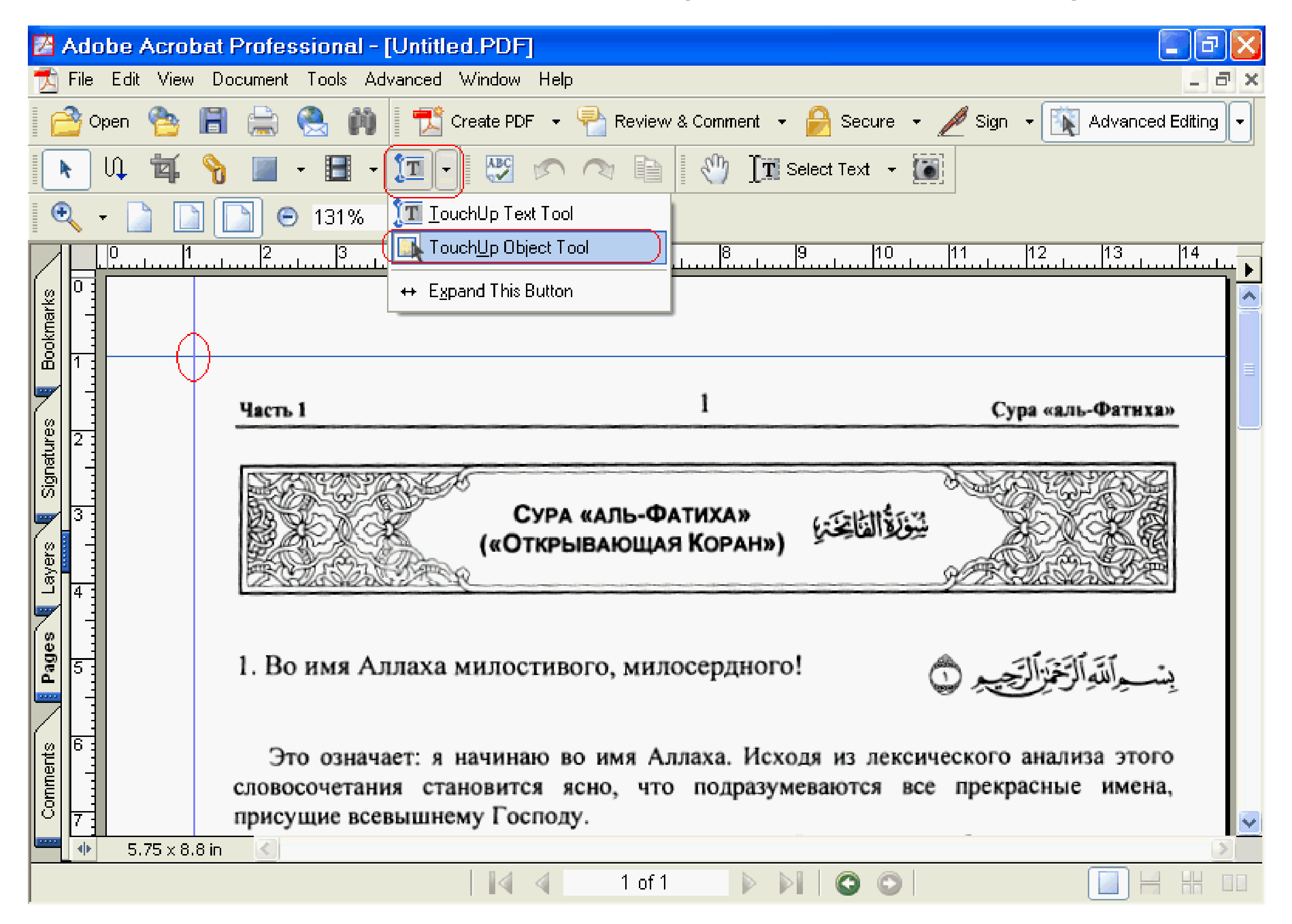


ضع مؤشر الماوس على المسطرة العلوية وبالضغط المستمر اسحب سطراً أزرقاً من المسطرة العلوية إلى محتوى الورقة الممسوحة لمعرفة مدى ضبط وضعية المسح بدون ميلان.

توجه مرة أخرى إلى المسطرة الجانبية وبالضغط المستمر اسحب سطراً أزرقاً من المسطرة الجانبية إلى محتوى النص لغرض ضبط حدود الورقة كما سيأتي في الخطوات التالية.

إذا لم يكن هناك ميلان للورقة المصورة فهذا يعني أن التصوير سليم كما في الصورة أعلاه، أما إذا ظهر ميلان في محتوى الورقة المصورة فهذا يتطلب إعادة مسح الورقة مرة أخرى بإمالة الورقة قليلاً جهة اليمين أو اليسار في الماسح الضوئي بشكل يدوي، وهنا قد يُتسامح ما مقداره نصف ملم ميلاناً جهة اليمين أو اليسار لأن هذا الموضع من العمل فيه صعوبة غير محتملة، ومن أراد إتقان العمل فعليه تحمل ذلك، إذ ليست دقة العمل كدقة برنامج وورد لأن برنامج وورد تُدخل البيانات من خلال لوحة المفاتيح، وأما هنا

ففيه إدخال البيانات عن طريق الماسح الضوئي بشكل يدوي، ولكن بالخبرة والتدريب المستمر في تصوير الكتب يكون من السهولة بمكان ضبط الورقة من الميلان.



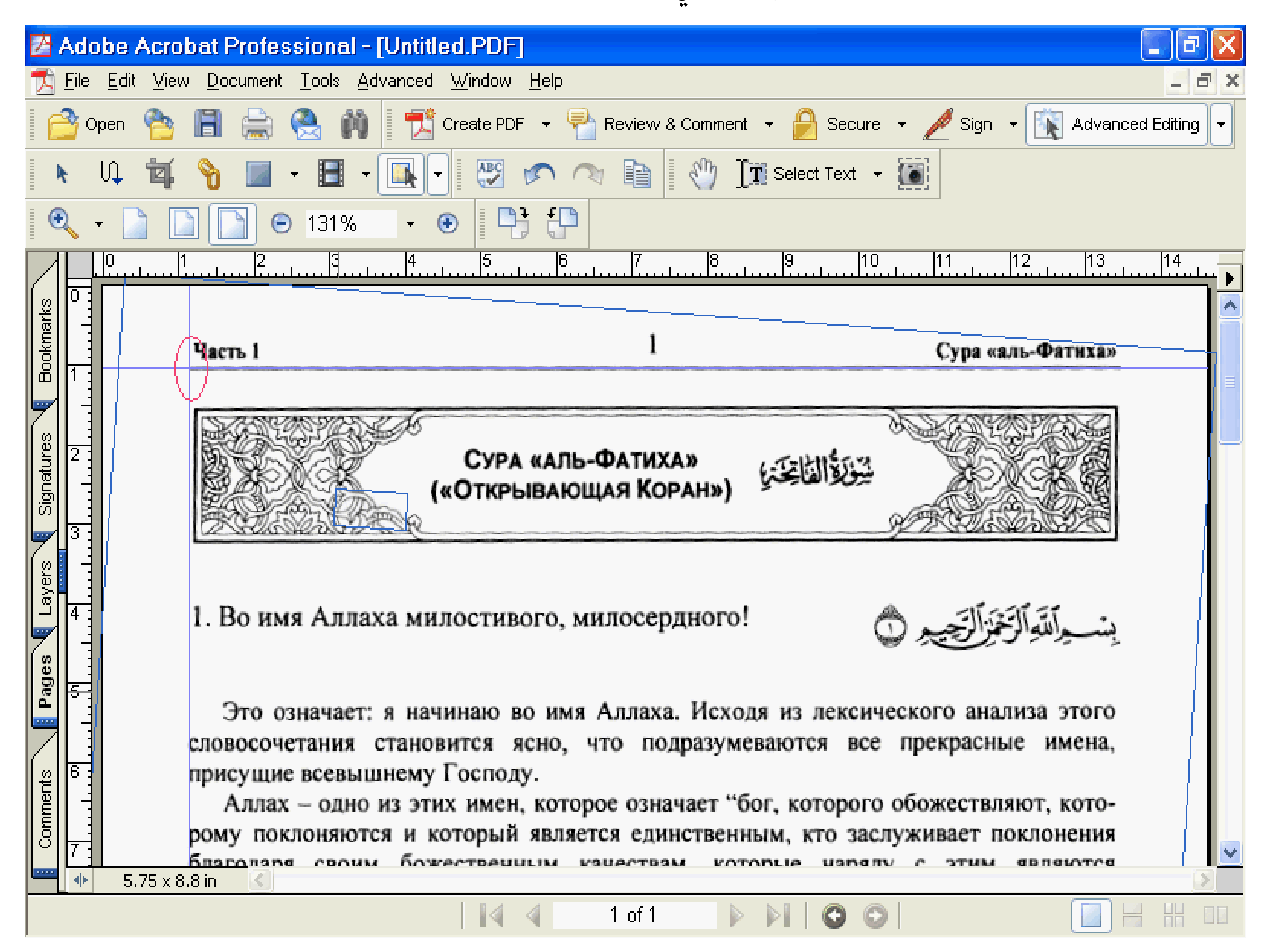
- <u>طريقة تحريك وتوسيط الصورة</u>:

في بداية تصوير الكتاب أول مرة يتطلب منا أن نعرف أبعاد محتوى الورقة، ومعرفة الطول من العرض والمسافة المتوسطة بين الطرفين، وفي مثالنا هنا، رأينا أن المقاس العامودي المتوسط من جهة اليمين واليسار باعتبار الفراغ في الحاشية من كلا الجانبين قد بلغ في المجموع ٢٢.٢ ملم من اليمين ومن اليسار، فقمنا بسحب خطاً أزرقاً عامودياً من المسطرة العامودية بمقدار ١١.١ملم لأن نصف ٢٢.٢ = ١١.١ ملم.

وأما المقاس الأفقي فقد رأينا أن المقاس الأفقي المتوسط من جهة الأعلى والأسفل باعتبار الفراغ في الحاشية من كلا الجانبين العلوي والسفلي قد بلغ في المجموع ٢٠ ملم من الأعلى ومن الأسفل، فقمنا بسحب خطاً أزرقاً أفقياً من المسطرة العلوية بمقدار ١٠ ملم لأن نصف ٢٠ ملم = ١٠ ملم.

بعد ذلك سجلنا في ورقة خارجية أو في دفتر ويندوز أبعاد الكتاب الذي نقوم بتصويره طولاً وعرضاً.

ثم بعد ذلك اخترنا أداة تحريك محتوى الورقة كما في الصورة أعلاه حتى نحرك المحتوى إلى النقطة المرادة عند التقاء الخطين العامودي والأفقي.

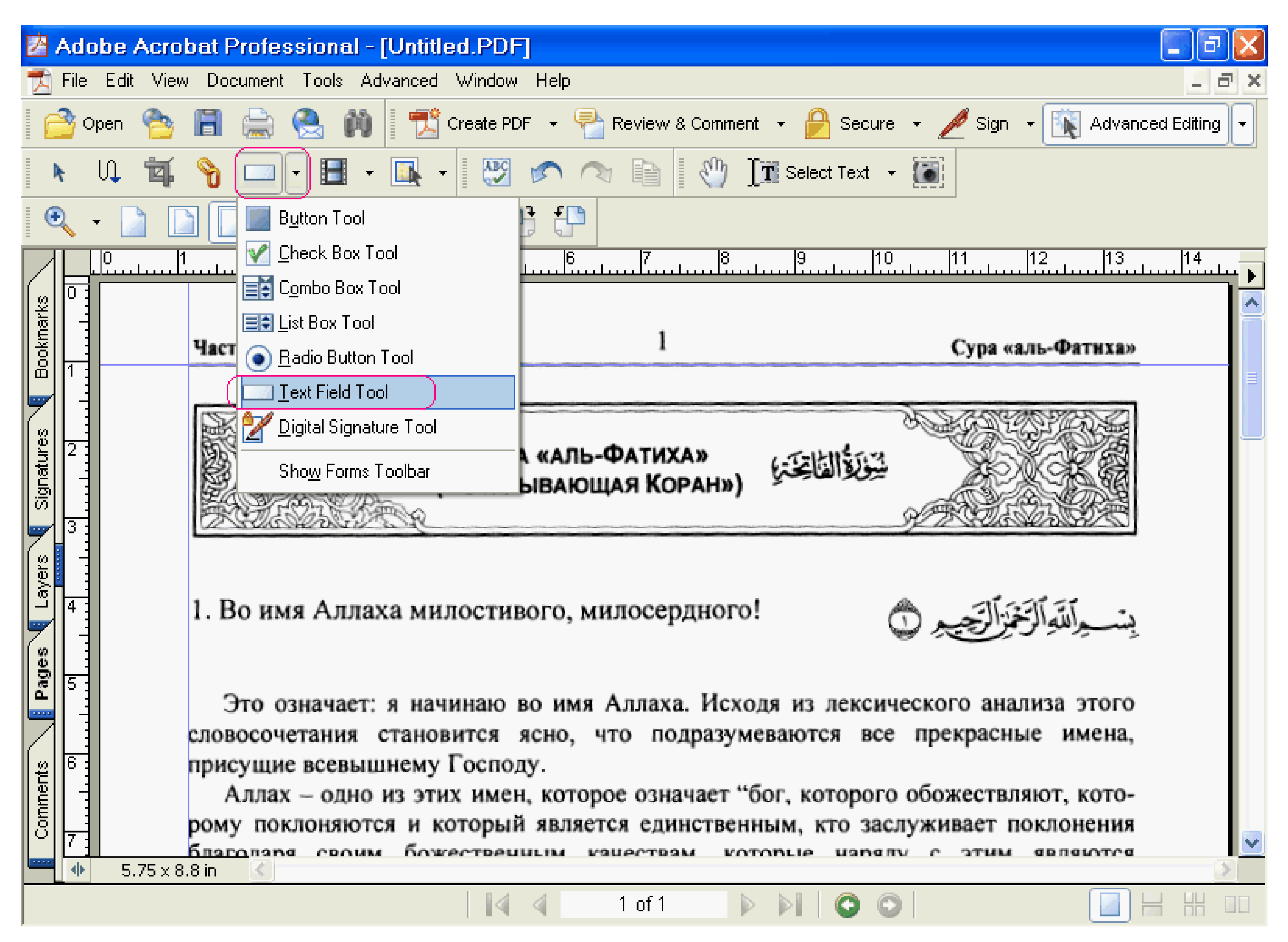


بعد اختيار أداة تحريك النص اضغط من لوحة المفاتيح (تحديد الكل Ctrl + A) فتظهر خطوط زرقاء أخرى مهمتها تحديد كافة محتوى النص في الورقة، ثم بعد ذلك يمكننا تحريك النص إلى الهدف المراد باستخدام أسهم لوحة المفاتيح، وفي الصورة أعلاه أوصلنا الطرف الأخير من السطر العلوي إلى النقطة المرادة، وبذلك تم لنا ضبط وتنصيف محتوى الورقة في برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional

وهنا ملاحظة:

لا تستخدم الماوس إطلاقاً في تحديد الكل أو تحريك محتوى الورقة أبداً لأن ذلك يسبب في تشويه الورقة وعدم ضبطها ضبطاً جيداً، استخدم فقط لوحة المفاتيح في ضبط الحدود.

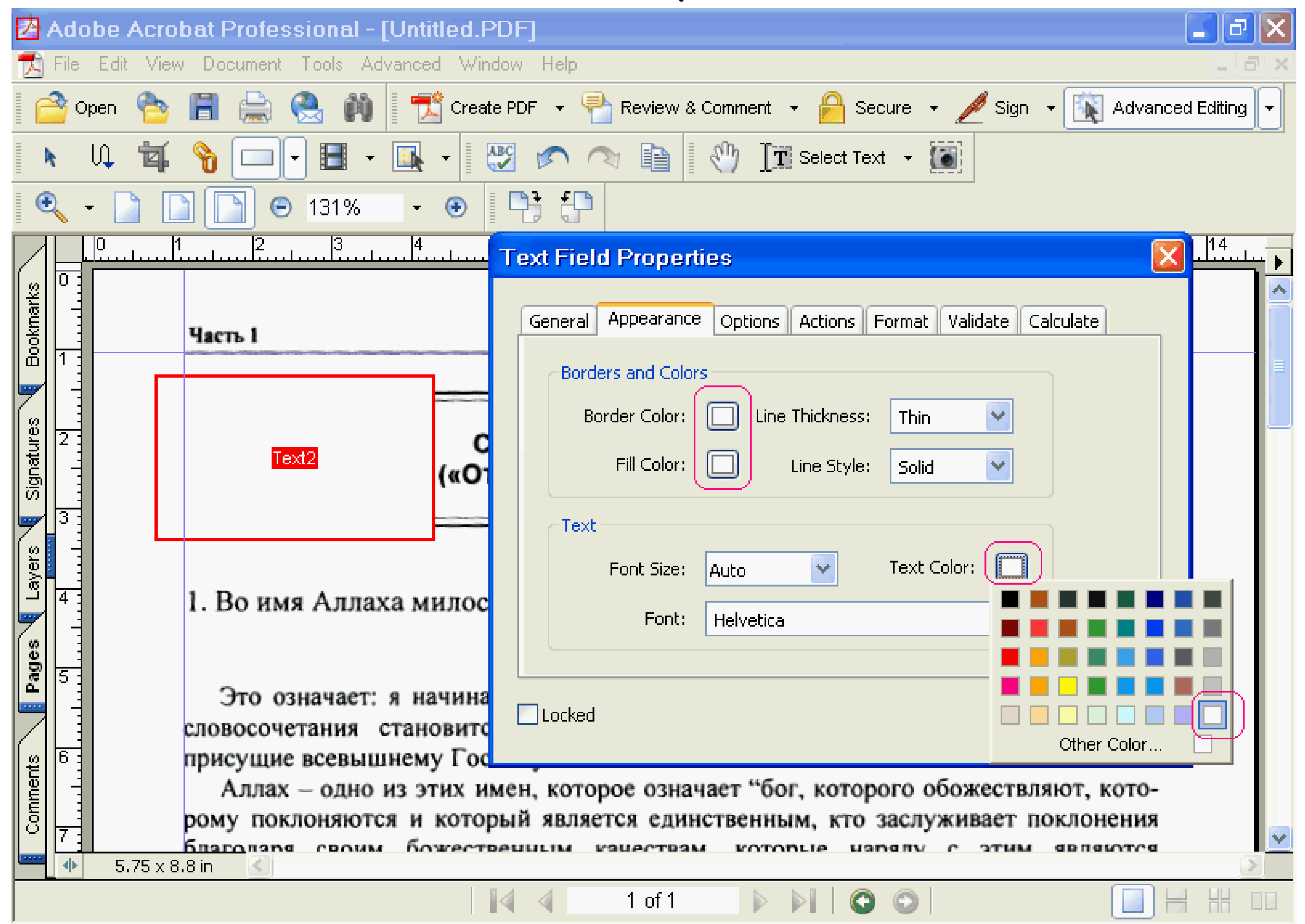
ويستحسن تقليب الصفحات فيما بينها على قاعدة (١.٢.١.٢.١.٢.١) من أجل الحصول على ضبط أكبر، فمثلاً الصفحة السابقة التي ضبطت، بالإمكان مقارنة ضبط الصفحة الثانية مع الصـفحة الأولى المضـبوطة بالعين المجردة، وتحريك محتوى الصفحة إلى النقطة المساوية للصفحة السابقة وهكذا.



- <u>طريقة إزالة النقاط والخطوط السوداء وغيرها</u>:

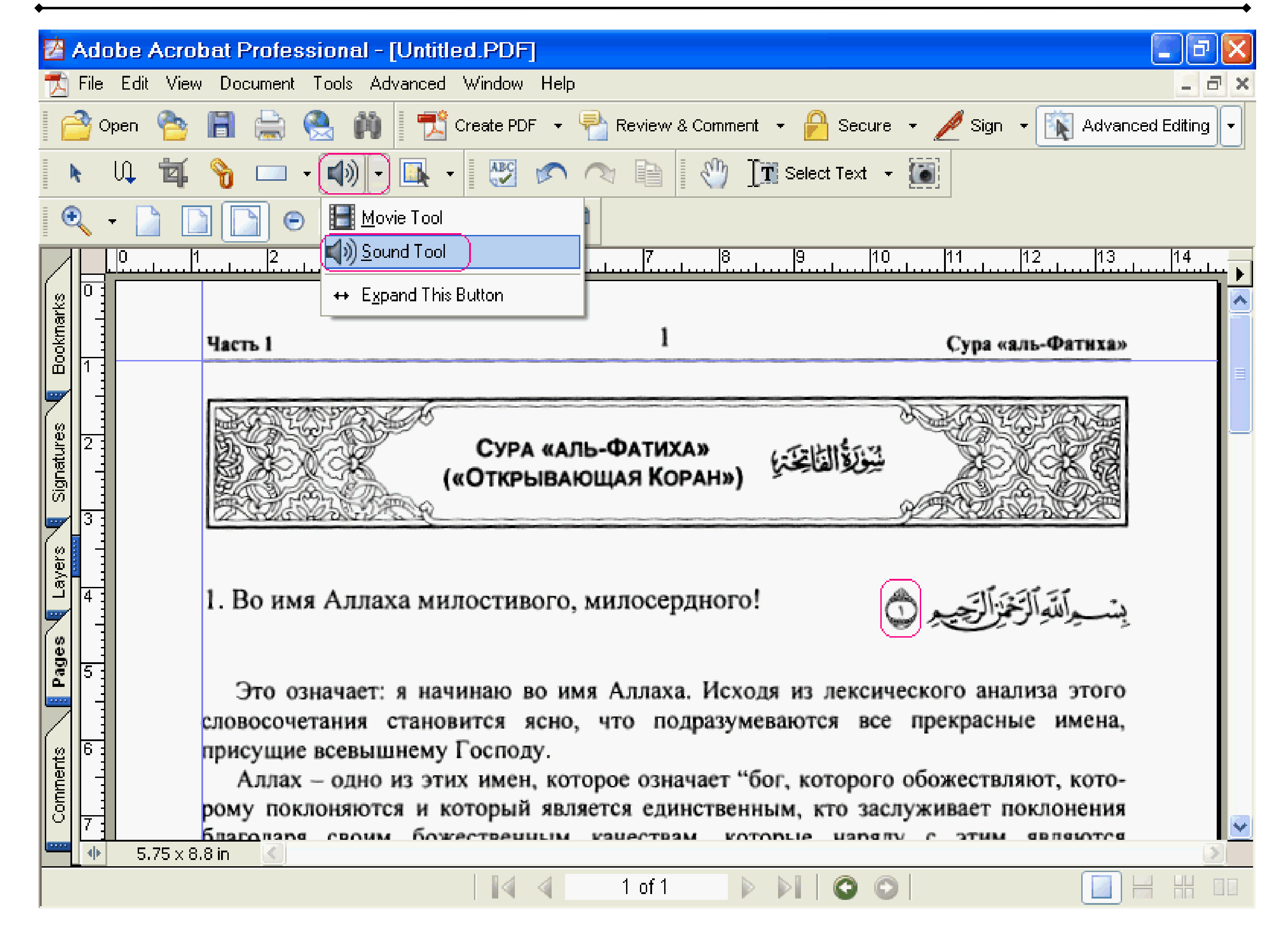
من هذا الاختيار كما في الصورة أعلاه بالإمكان إزالة أي شيء غير مرغوب في الورقة الممسوحة لأسباب متعددة مثل الأوساخ أو التعليقات بخط اليد على الورقة أو بقع حبر أو غير ذلك.

خطأ!



بعد أن حددنا الموضع المراد شطبه كما في المثال التجريبي في الصورة أعلاه انقر على المربع الأحمر مرتين فتظهر نافذة أعدادات لموضع التحديد.

بعد ذلك ينبغي أن نجعل الألوان في المربعات الثلاثة باللون الأبيض، ويمكن أن نكتفي فقط بأن نجعل المربع الثاني Fill Color أيضاً والباقي على الوضع الافتراضي وبذلك نكون قد شطبنا الموضع المراد شطبه .

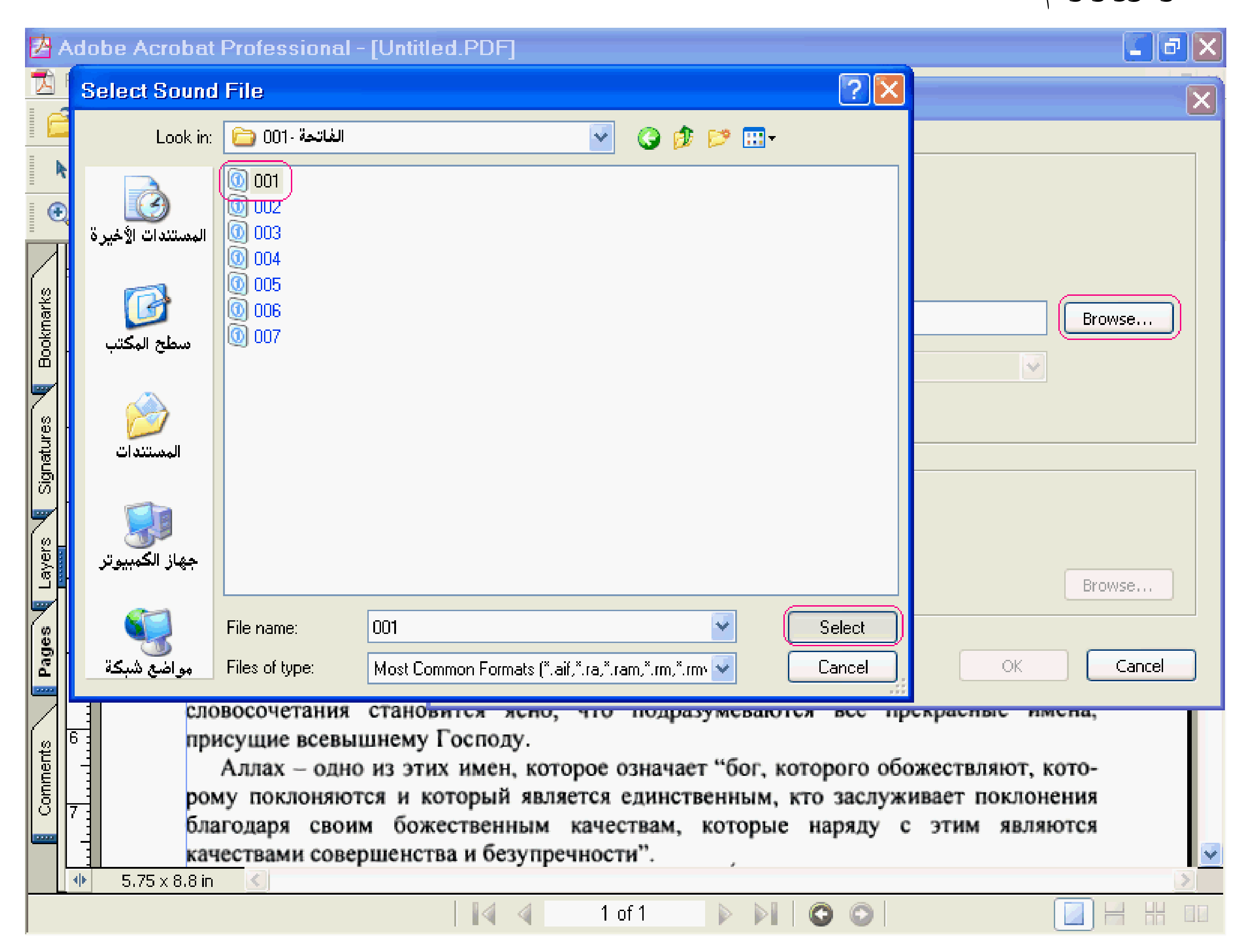


- <u>طريقة إدراج الصوت:</u>

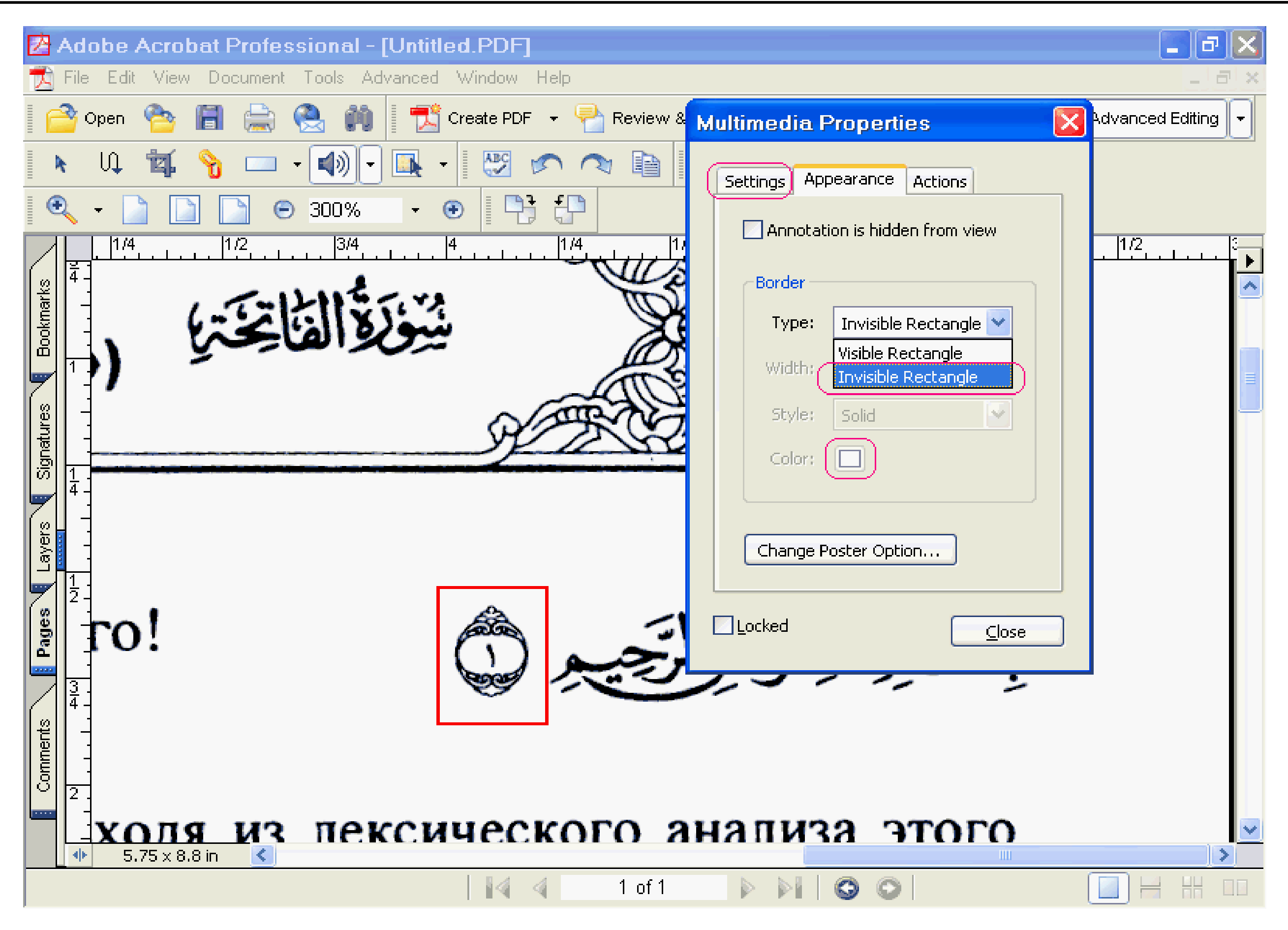
قبل الحديث عن هذه النقطة ينبغي أن نعلم بأنه لا بد من تنصيب برنامج Real Player v10 الإصدار الأخير لكي يعمل الصوت من ملف Acrobat وينبغي تنبيه القارئ للملف من بعدك بأنه لا بد من هذا البرنامج لاستماع الصوت المرفق في ملف Acrobat وإلا فإن ملف Acrobat يحيل القارئ إلى موقع شركة Real لتنزيل برنامج Real Player ومن غرائب برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional بأنه يقوم من خلال هذا الاختيار بدمج ملف الصوت في ملف Acrobat الذي تقوم بتجهيزه، إذ في نهاية الأمر لن تجد ملفات صوت خارجية، بل ستجد ملفاً واحداً فقط هو ملف Acrobat الذي قمت بحفظه مضمناً ملفات الصوت.

من خلال الاختيار كما في الصورة أعلاه نحدد الموضع المراد استماع الصوت من خلاله عند مرور الماوس عليه، فعند مرور الماوس على رقم الآية تظهر علامة الأصبع للماوس كإشارة بأن هذا الموضع موضع مخصص للنقر عليه لاستماع الصوت.

قم بتحديد المساحة المخصصة للصوت، - والمفترض مع أرقام الآيات أن يكون التحديد بمقدار برواز رقم الآية فقط -.



بعد تحديد موضع الصوت ستفتح نافذة تلقائية، اختر مباشرة Browse فتفتح نافذة أخرى، اختر الملف الصوتي المراد لتشغيله في الموضع المحدد.



ينبغي هنا أن نكبر الصفحة المصورة حتى نضبط إطار الصوت، ثم بعد ذلك ننقر على موضع الصوت فتُفتح نافذة، اختر من الشريط العلوي Appearance ثم اختر اللون الأبيض واختر الخيار الثاني من القائمة المنسدلة كما في الصورة أعلاه، ثم بعد هذه الخطوة اختر من الشريط العلوي Setting .

Multimedia Properties

Settings | Appearance | Actions

Annotation Title: Annotation from 001.RM

Alternate Text:

Renditions

Acrobat will play the first rendition in the list below that it is able to play.

List Renditions for Event: Mouse Up

Rendition from 001.RM

Add Rendition... | Edit Rendition... | Remove Rendition

Locked | Close

في هذه النافذة اختر Edit Rendition

Rendition Settings

Media Settings | Playback Settings | Playback Location | System Requirements | Playback Requirements

Playback Location Settings

Playback Location: Hidden (recommended for sounds)

Background Color:

Floating Window Settings

Show title bar

Show control for closing window

Title Text:

Resize: Don't allow user to resize window

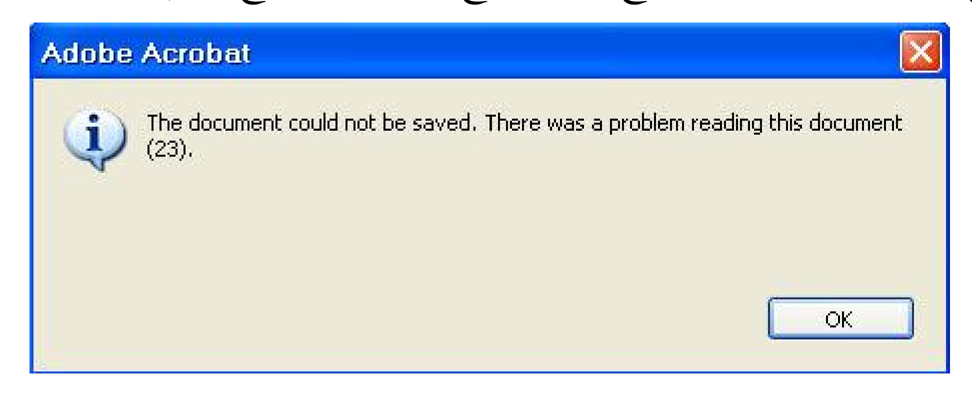
Window Position: Center Relative To: Document window

Width: Height: Get From Media

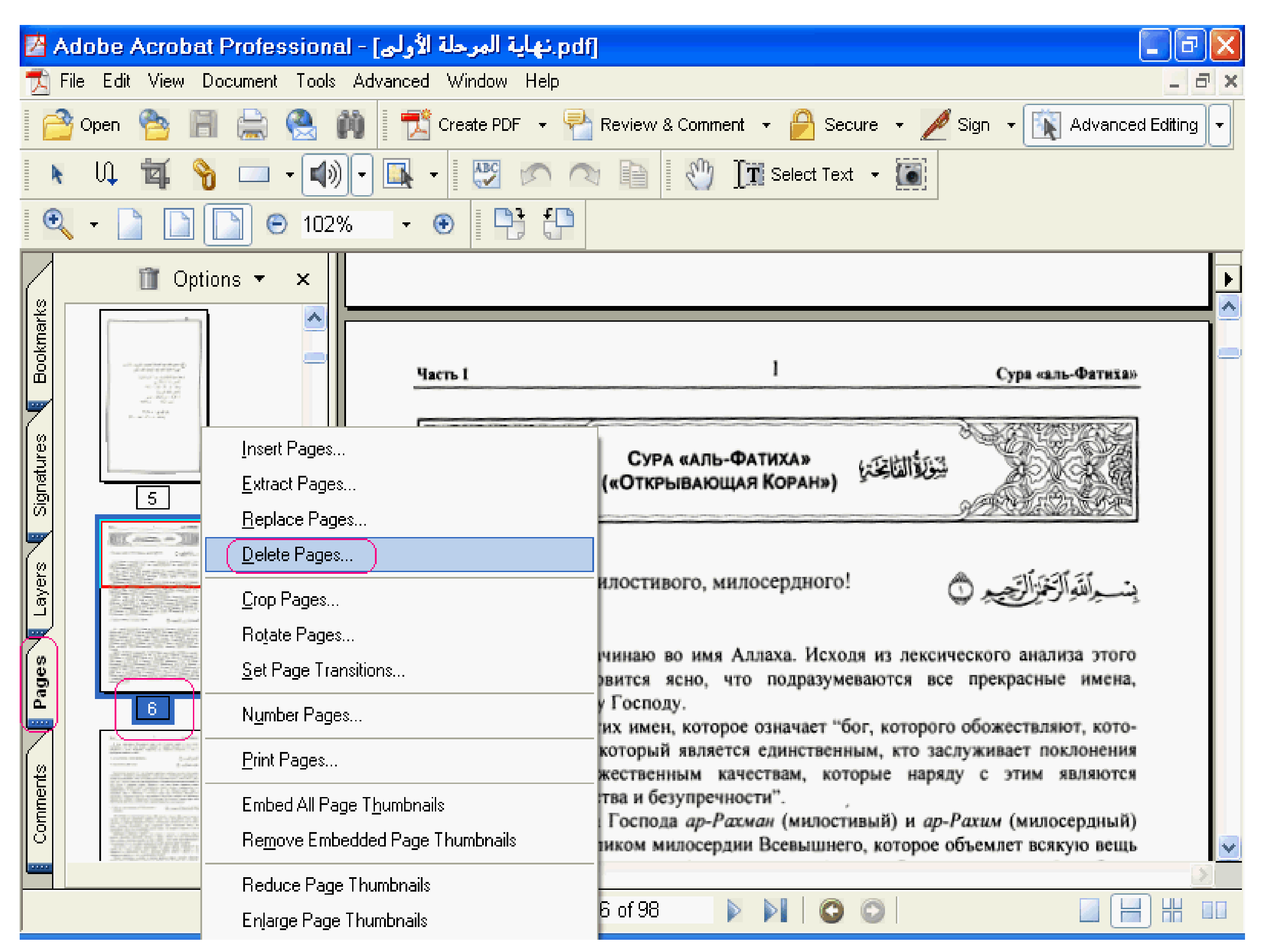
If Window is Offscreen: Move window onto screen

OK Cancel

من هنا نختار Playback Location ومن القائمة المنسدلة نختار الخيار الثاني، وبذلك نكون قد أتممنا أعدادات موضع الصوت الواحد، وهكذا مع بقية مواضع الصوت كمواضع أرقام الآيات مثلاً.

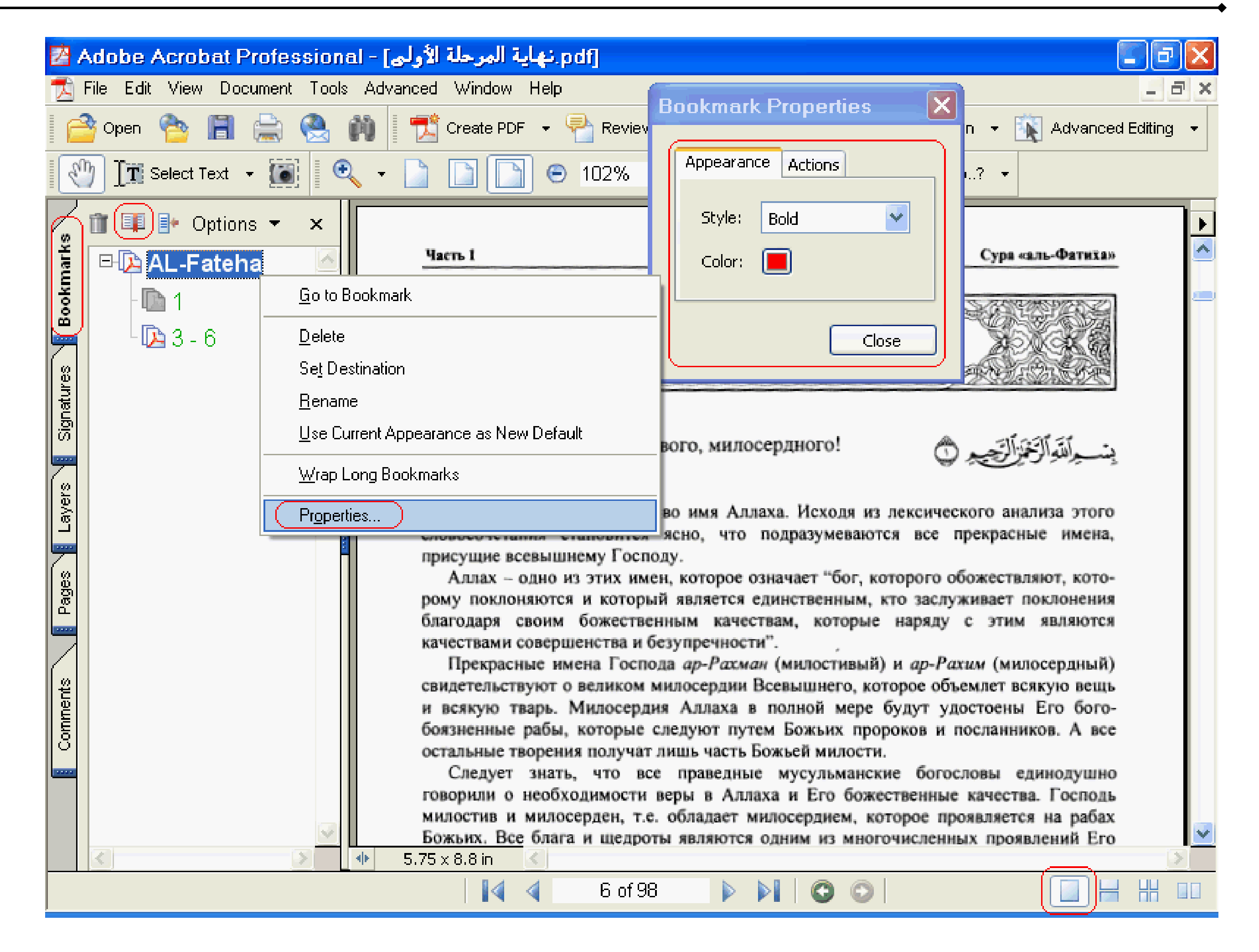


أحياناً تواجهنا مشكلة في الذاكرة المؤقتة كما في الصورة أعلاه حينما ندرج مجموعة من الأصوات، وعندها فيكون البرنامج غير قادر على حفظ الملف بملفات الأصوات نظراً لحجمها الزائد، لذا فنحن بحاجة إلى حفظ الملف أولاً بعد إدراج مجموعة بسيطة من الأصوات وإقفال البرنامج ثم فتحه من جديد من أجل الذاكرة المؤقتة RAM.



- <u>طريقة حذف صفحة معينة:</u>

من الأشرطة الجانبية اختر شريط Pages ثم حدد الصفحة المراد حذفها أو عدة صفحات بالضغط المستمر بزر Ctrl ثم انقر بزر الماوس الأيمن أمر الحذف Delete Pages

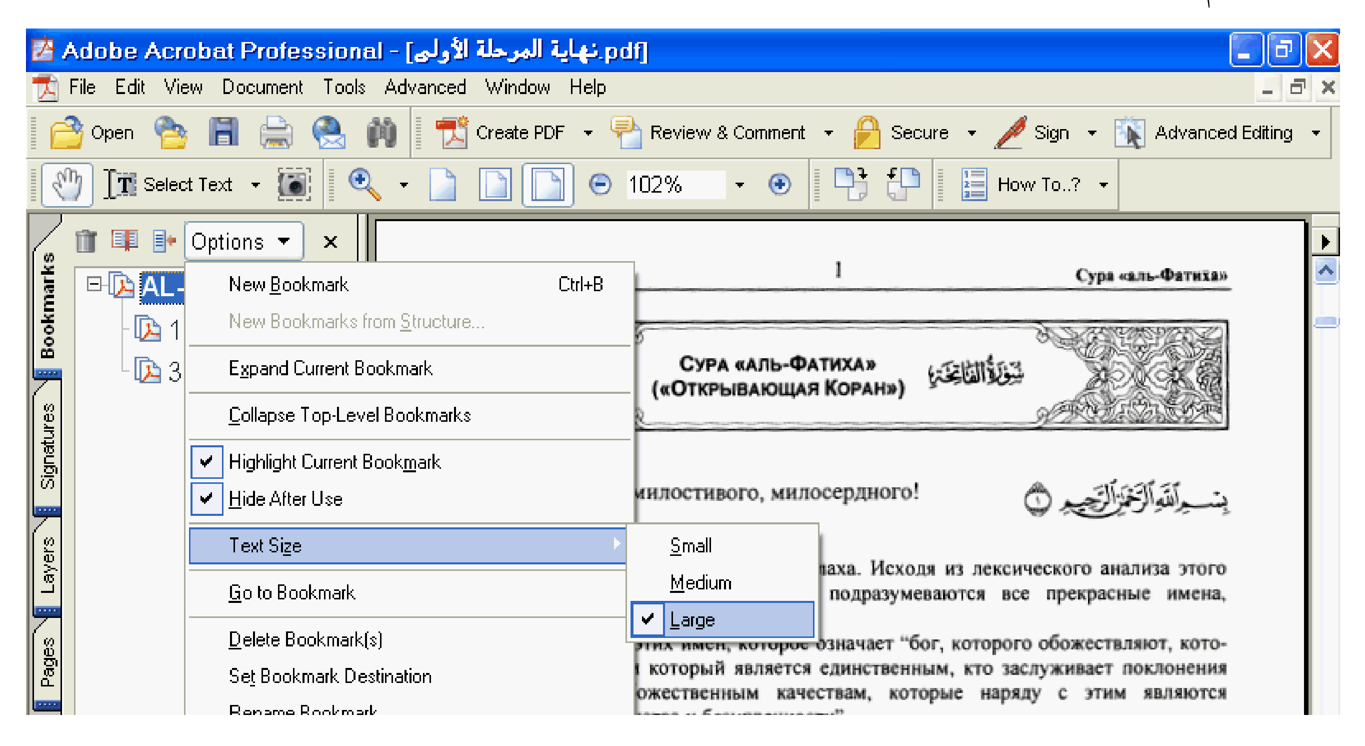


- <u>طريقة الفهرسة:</u>

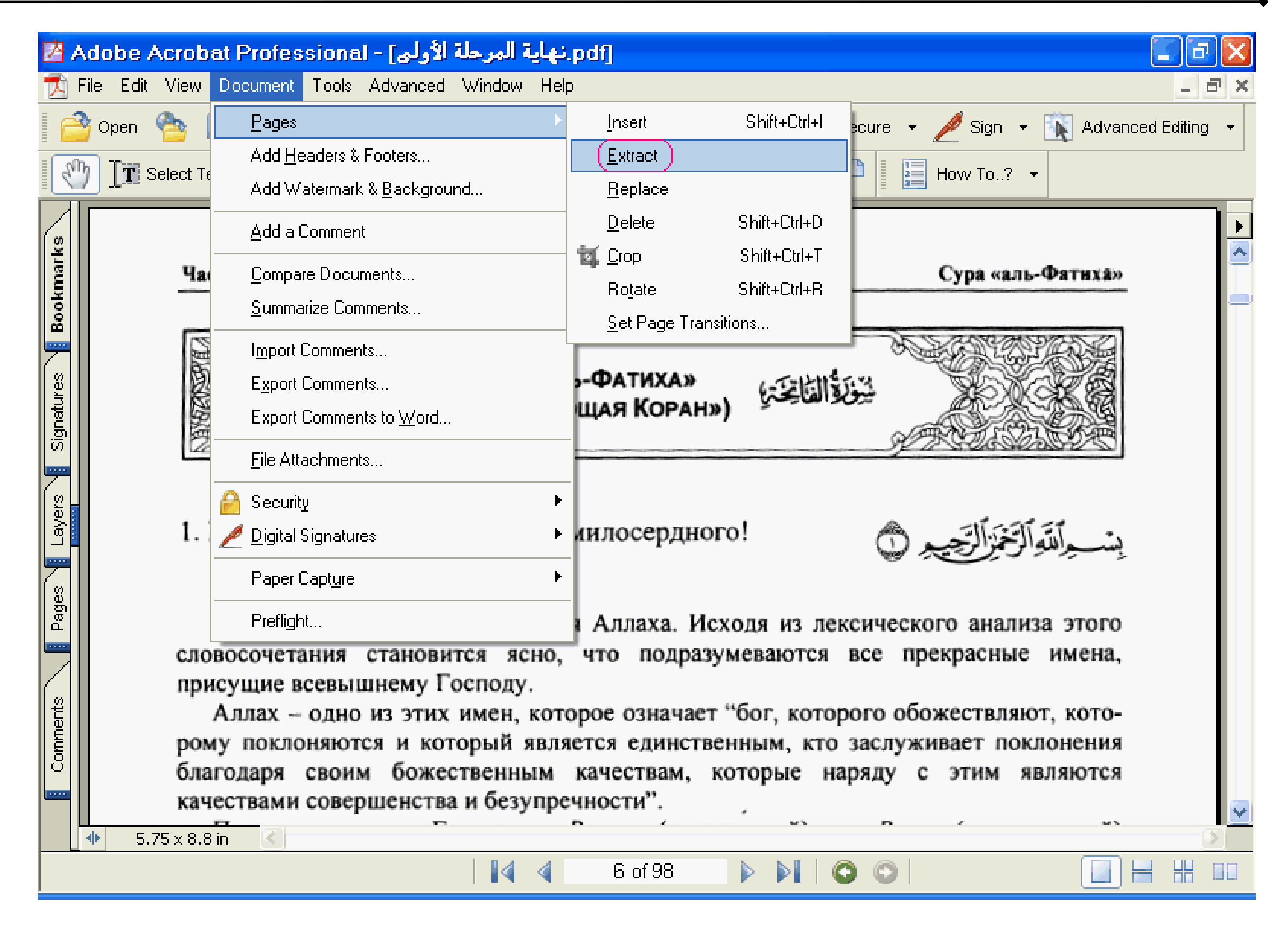
عند الوصول إلى هذه النقطة ينبغي أن نكون قد صدرنا كافة الصفحات في ملف جديد كما في الخطوة ١٢ والتي سيأتي ذكرها، وبعد ذلك نقوم بعملية فهرسة الملف الجديد المصدر.

فمن الأشرطة الجانبية اختر شريط Bookmarks فيظهر حينها العامود المخصص بالفهرسة، وهنا ينبغي أن تكون وضعية الصفحة المراد فهرستها في بداية مشاهدتها بالعين المجردة، ومما يسهل استعراض الصفحة في أولها اختيار استعراض الصفحات صفحة صفحة كما في أسفل يمين الصورة أعلاه، حتى يسهل بذلك الفهرسة بدون مشاكل، لأن في حالة اختيار أمر الفهرسة فإن برنامج Acrobat سيعتبر وضعية عرض الصفحة الآن هي المرادة بالفهرسة بشكلها الحالي، فلو حركت الصفحة حتى منتصفها ثم اخترت أمر الفهرسة لهذه الوضعية للصفحة فسيقوم Acrobat باعتبار هذا الموضع من منتصف الصفحة موضعاً للفهرسة المخصص في العامود الأيسر.

بإمكانك اختيار أمر الفهرسة كما في الصورة أعلاه - بجانب سلة المهملات - وبإمكانك تحريك أمر الفهرسة ليكون داخلاً في مجموعات معينة كمجموعة الآيات في أسماء السور مثلاً، وبإمكانك أيضاً تغيير اللون كما في الصورة أعلاه باختيار أمر الفهرسة وبزر الفأرة الأيمن اختر أمر Properties فتظهر نافذة تغيير اللون وحجم الخط .



من الإمكانيات المتاحة في الفهرسة تكبير حجم الخط كما في الصورة أعلاه، ويمكن لمن يستخدم برنامج القارئ تغيير حجم الخط.



- طريقة حفظ الملف:

ينبغي عند حفظ الملف ألا نحفظه من خلال الأمر Save مباشرة، بل لا بد أولاً من تصديره ثم حفظ المُصَدّر بعد ذلك.

اتبع خطوات تصدير الملف كما في الصورة أعلاه.

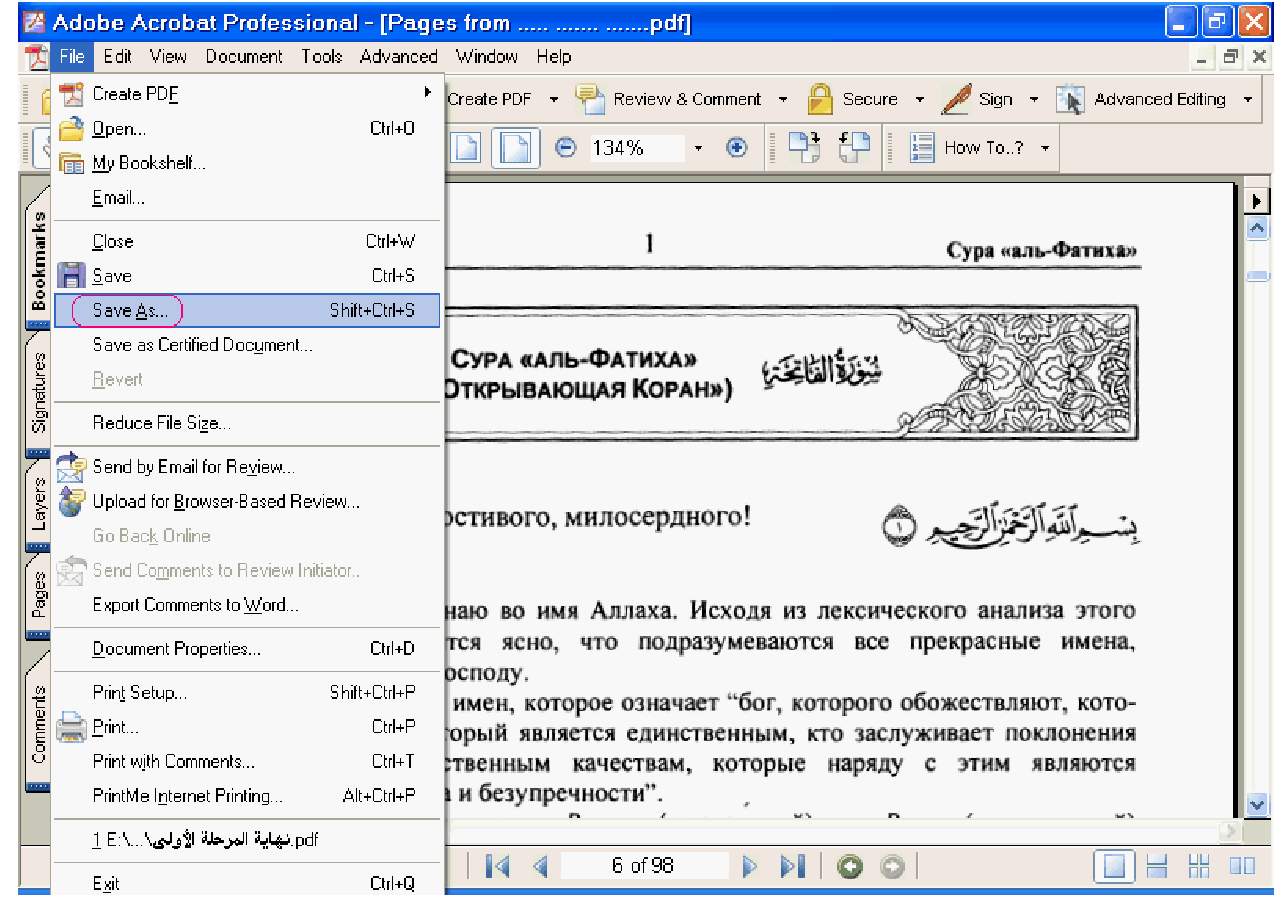
Extract Pages

From: 1 To: 98 of 98

Delete Pages After Extracting

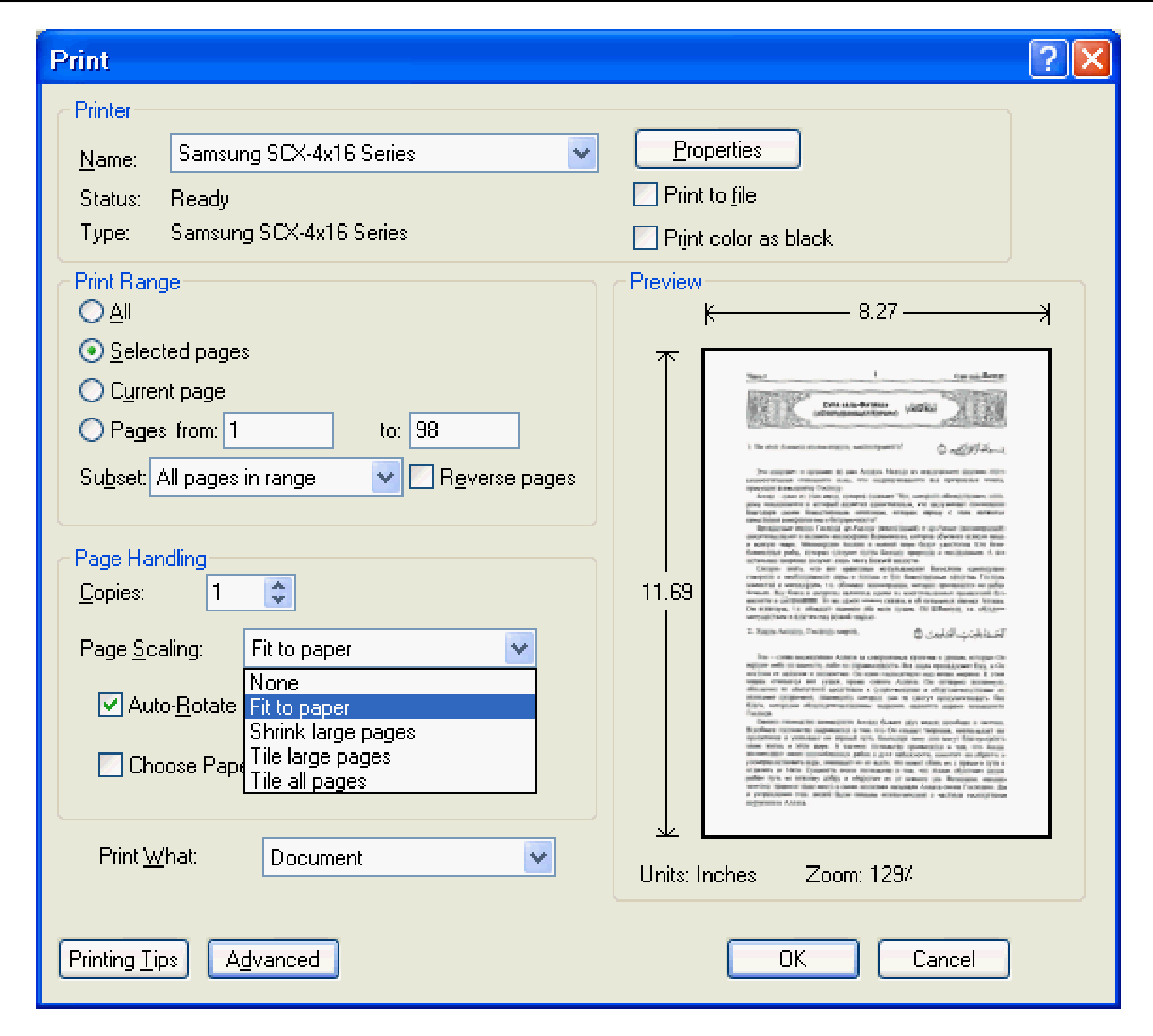
OK Cancel

ومن هنا نختار كافة الصفحات المسحوبة بالماسح الضوئي، فنختار من الصفحة الأولى وحتى الصفحة الأخيرة من أجل تصديرها ثم ننقر Ok



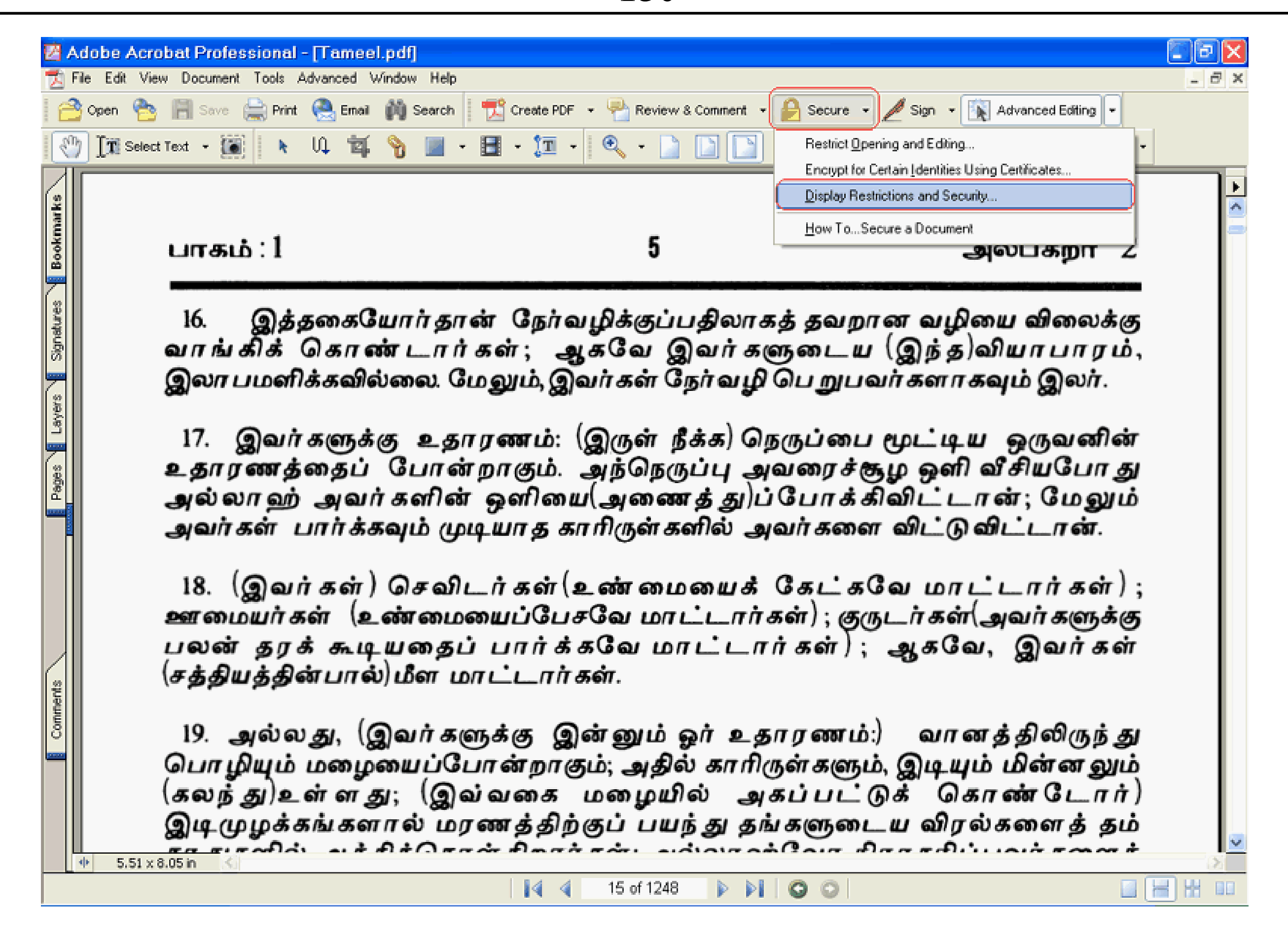
بعد ذلك يحق لنا حفظ الملف المُصدر في ملف آخر بشكل طبيعي.

فلو سحبنا مائة صفحة ثم حذفناها كلها إلا الصفحة الأولى ثم حفظنا الملف لوجدنا حجمه كبير جداً جداً بمقدار مائة صفحة وكأن الصفحات ما زالت موجودة لم تحذف، ولو قمنا بعملية التصدير وحفظنا الملف لوجدنا حجم الملف بوضعه الطبيعي.



- **طريقة طباعة الملف:**

عند اختيار أمر طباعة بالنقر على Ctrl + P أو اختيار أمر Print من القائمة File فإن هذه النافذة كما في الصورة أعلاه ستظهر لنا، ومن خلال خاصية Page Scaling والتي تنسدل منها بعض الأوامر التي نختار منها أمر Fit to paper فإن الطباعة ستكون ممتازة وبحجم ورقة A4



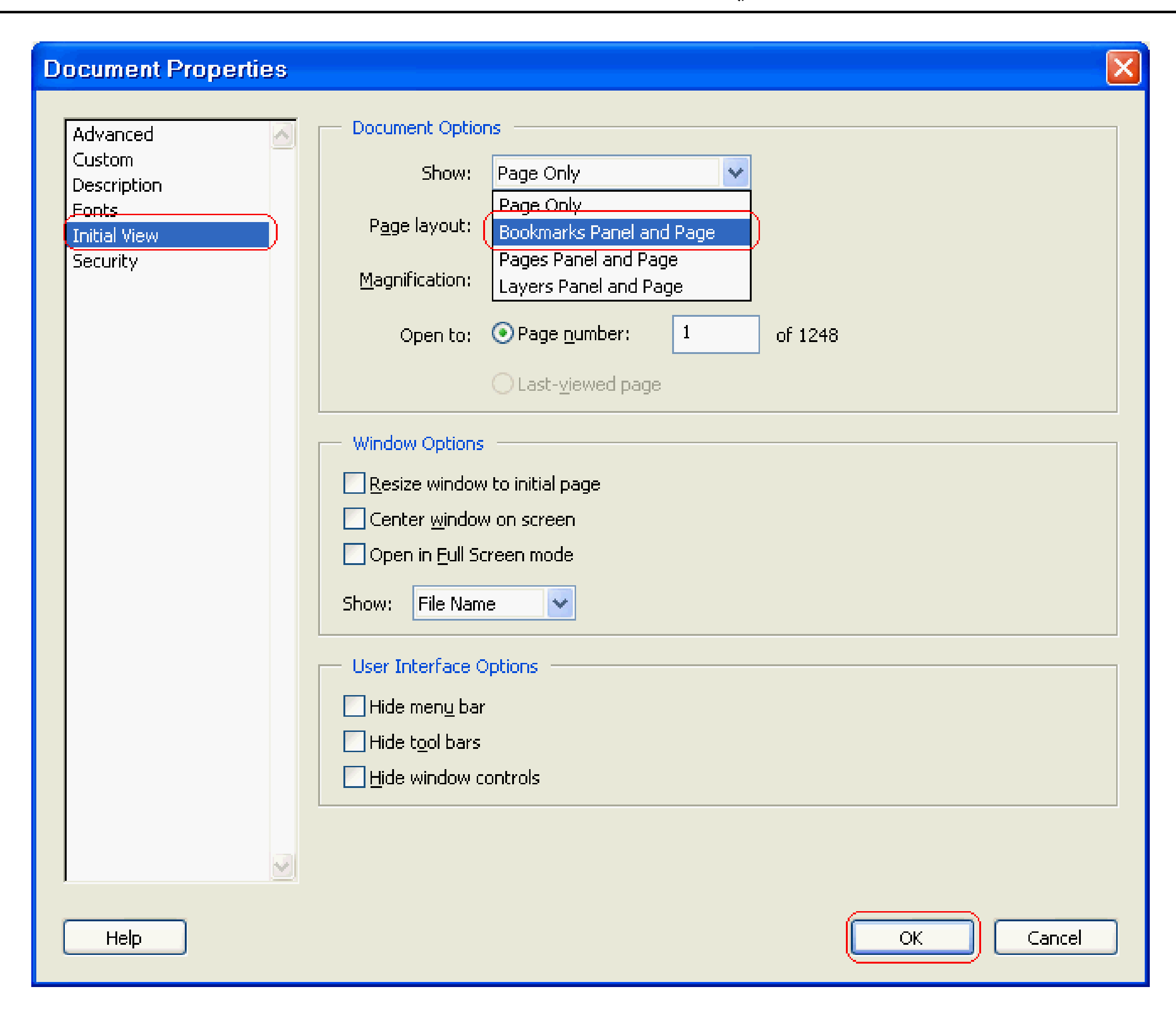
- <u>طريقة تشفير الملف:</u>

من خلال هذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه يمكننا أن نشفر الملف بطريقتين:

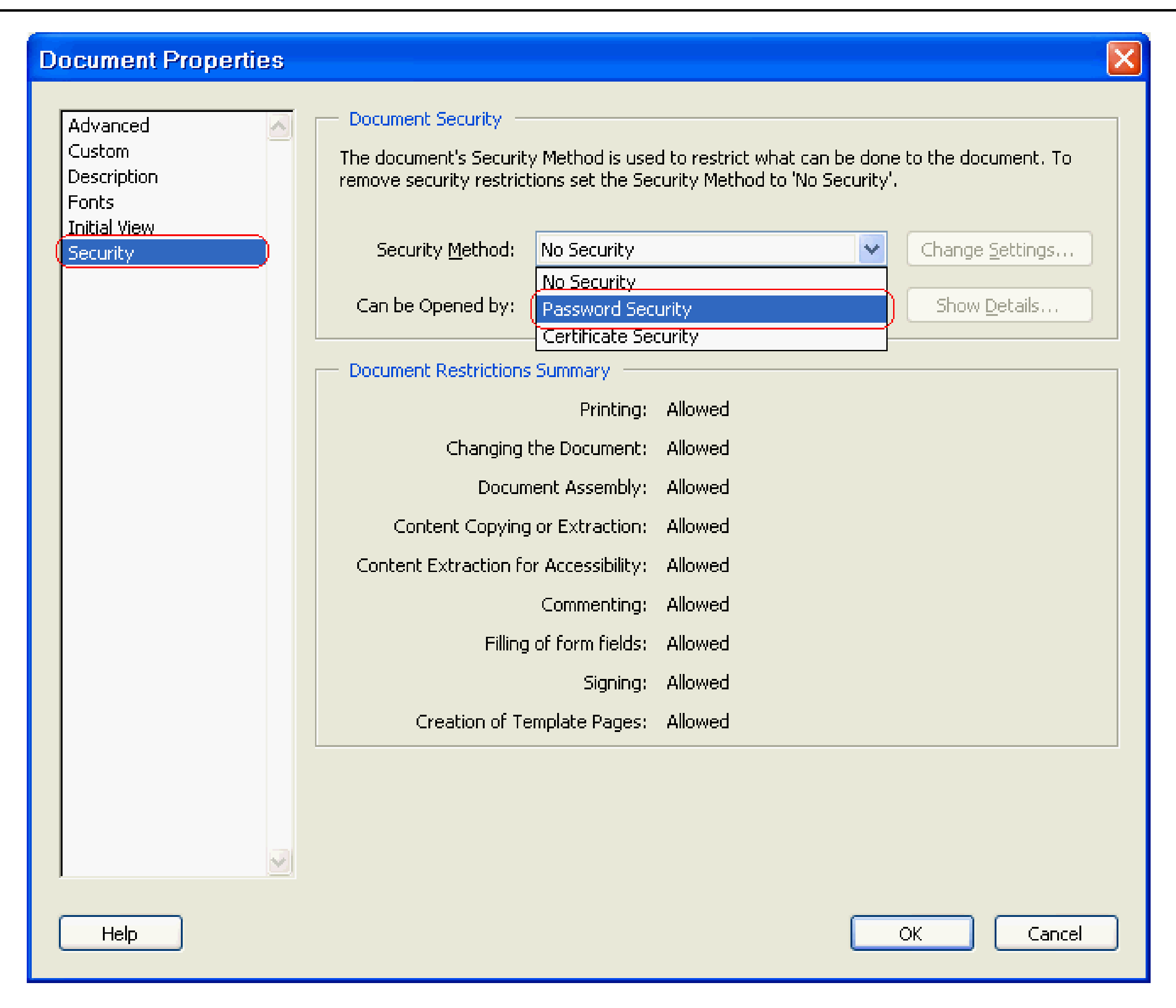
1) تشفير قراءة الملف.

2) تشفير تحرير وتعديل الملف من المحرر لمن يمتلك برنامج التحرير. Adobe®Acrobat®6.0 Professional

وبعد النقر على الاختيارات أعلاه ستظهر لنا هذه النافذة كما في الصورة التالية:

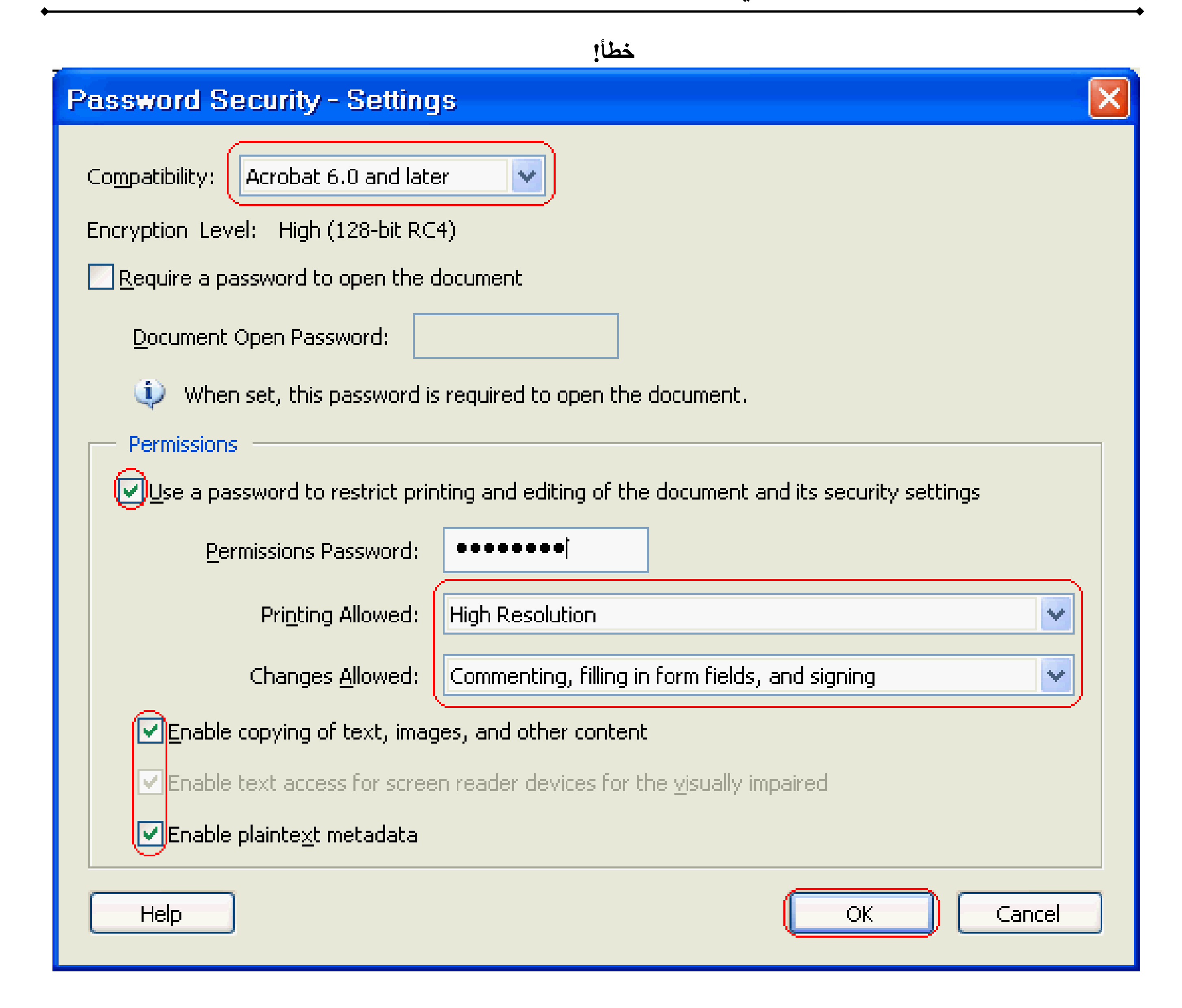


بالإمكان هنا أن نجعل الفهرسة تظهر في كل مرة نفتح فيها الملف باختيارنا لهذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه.



وعند اختيارنا كما في القائمة اليسرى لخصائص Security نختار هنا خيار التشفير كما في الصورة أعلاه فتفتح لنا نافذة أخرى كما في الصورة التالية.

خطأ!

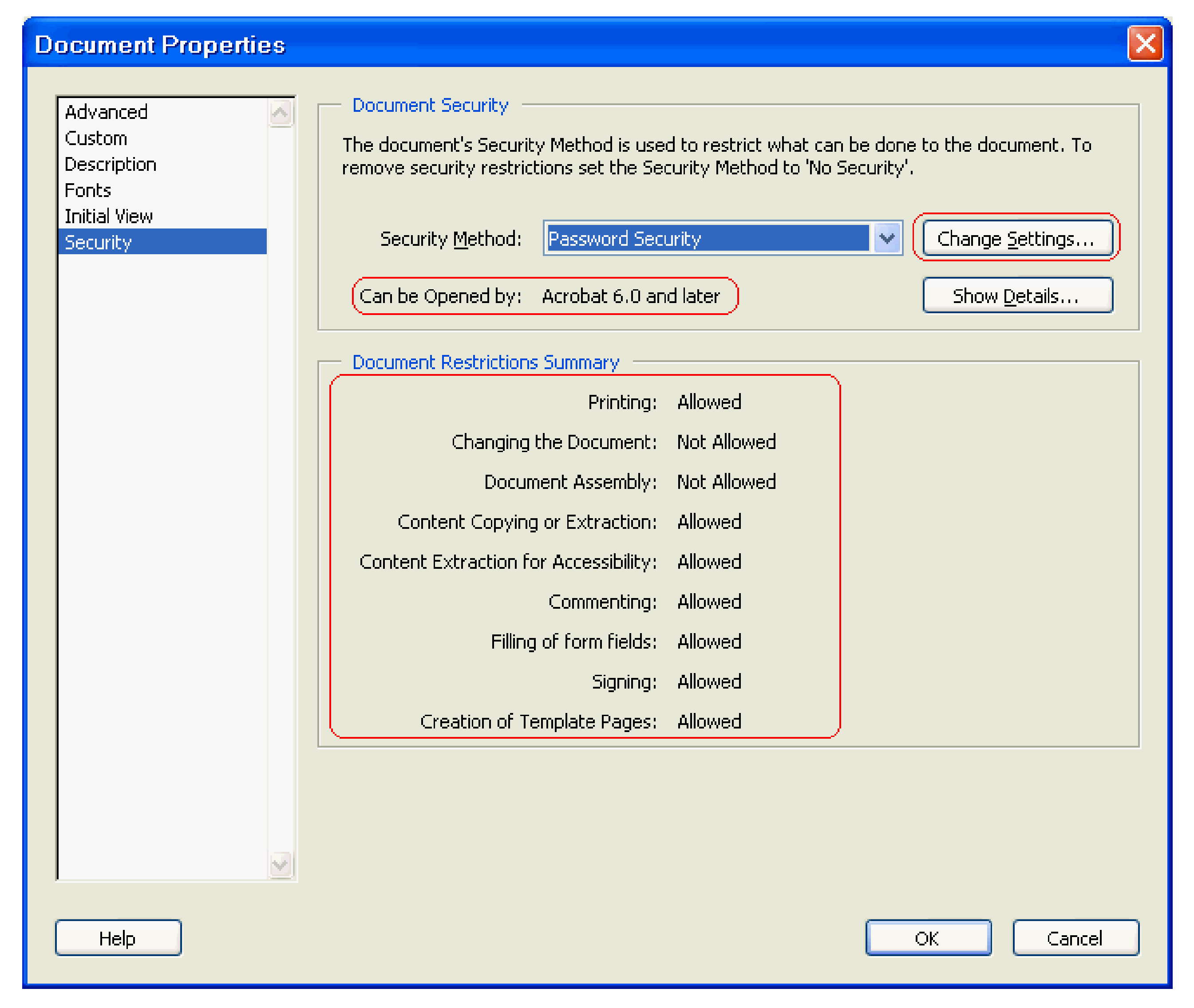


عند اختيارنا لقائمة compatibility المنسدلة في الأعلى خيار Acrobat 6.0 and later فإن الملف لا يفتح إلا من خلال هذا الإصدار، وأما ما قبله فلن يستطيع فتحه، وسيطالب الملف بعد فتحه بإصدار قديم فتحه بإصدار أحدث من الإصدارات السابقة، ويستحسن وضع هذا الاختيار حتى يكون عرض الملف بطريقة ممتازة بخلاف لو سمحنا لقارئ الملف بفتحه بإصدارات سابقة ويشاهد عندها تشويهات في شكل الصور للصفحات المدخلة بسبب اختيارنا أول مرة في الخطوة الثالثة Acrobat 6.0 and later مراعين بذلك خفة الحجم للملف .

وبالإمكان بعد ذلك وضع Password لتشفير قراءة الملف فلا يستطيع قارئ الملف قراءته إلا بعد أن يدخل الشفرة الخاصة به، ولا ينصح باستخدام هذا التشفير لمن أراد نشر الكتاب إلى الناس كافة، وإنما

يستخدمه من أراد بيع الكتب الإلكترونية التجارية بصيغة PDF ، فبعد دفع الزبون قيمة الكتاب للتاجر يرسل التاجر بشفرة قراءة الملف للزبون.

وأما في القسم الثاني Permissions فإن أعدادات الشفرة هنا خاصة بمعالجة وتحرير الملف وكذلك الخيارات المسموحة للقارئ، وننصح هنا باختيار هذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه لضمان عدم التعرض لتغيير محتوى الملف وذلك بالتقليل من الصلاحيات المتاحة لمن يمتلك برنامج المحرر: Adobe® Acrobat® 6.0 Professional



نلاحظ في نهاية هذه الخطوة الخيارات المتاحة لقارئ الملف كما في الصورة أعلاه، وسيظهر بشكل دائم قفل ذهبي في أسفل يسار برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional سواء المحرر أو القارئ، وعند غلق الملف فإن فعالية التشفير تبدأ وعند فتحه مرة أخرى فلا يمكن تغيير المحتوى إلا بعد النقر على Change Settings كما في الصورة أعلاه وإدخال الشفرة الخاصة به، وبعد ذلك يكون بالإمكان التحرير والتغيير.

- **أهمية برنامج: Macro Express 2000**

يعد هذا البرنامج برنامجاً مساعداً في تسريع خطوات العمل في استخدامات برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional نظراً لأنه يوفر على مصور الكتب الوقت والجهد.

فالبرنامج عبارة عن وسيط لإنتاج سلسلة أوامر يمكن تشغيلها بصورة برنامج أو تطبيق كما يشمل البرنامج على المئات من أوامر الماكرو.

فمثلاً بالإمكان اختصار كثير من الخطوات المتكررة في التصوير بالماسح الضوئي أو خطوات إدراج التلاوة أو خطوات التنظيف وإزالة النقاط السوداء أو غير ذلك، كأن تختصر عملية تصوير الصفحات من هذا الشرح في نقرة زر واحدة من لوحة المفاتيح، ويقوم هذا البرنامج وبسرعة فائقة تولي هذه المهمة نيابة عنك وبكل نجاح والحمد لله.

وللحصول على البرنامج بالإمكان زيارة موقع (المشاغب) وتنزيله بالقيام بعملية البحث في قسم البرامج: http://www.absba.com وحجمه ٢.٢٦ ميجابايت تقريباً.

بعد تنصيب البرنامج واصل النقر على كلمة NEXT حتى تظهر لك نافذة البرنامج وستجد البرنامج قد أضاف نفسه في أسفل الشاشة كما في الصورة أعلاه ورمزه M باللون الأحمر:

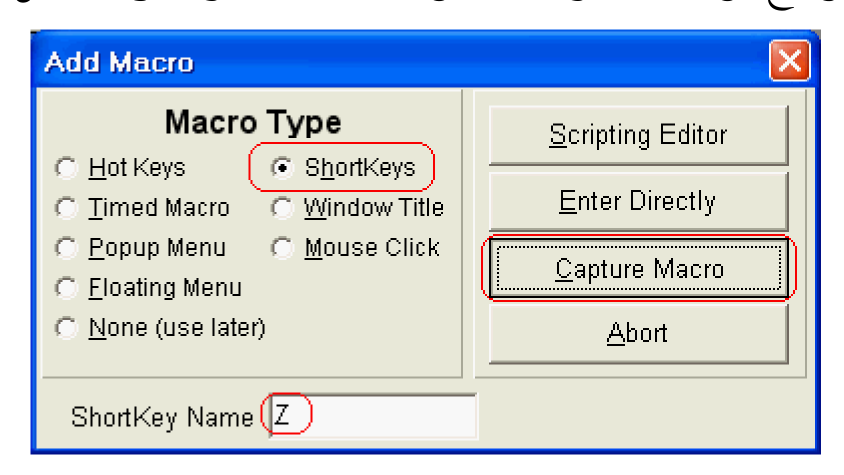
Macro Express Editor (Samples)

File Macros Wizards Remap Options Tools Help

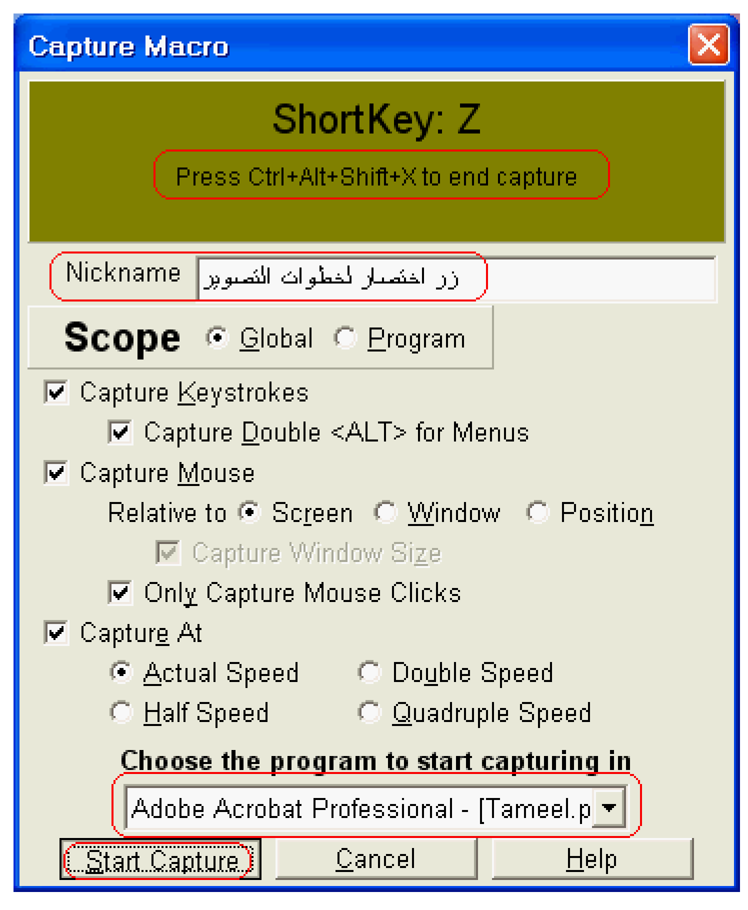
Macros | Quick Wizards

	Ic	Activation	Nickname	Scope
1		Ctrl+Alt+A	SAMPLE: Menu & Question	GLOBAL
2		Ctrl+Alt+B	SAMPLE: Variables and Mouse	GLOBAL
3		Ctrl+Alt+C	SAMPLE: Paste Text	GLOBAL
4		Ctrl+Alt+D	SAMPLE: Window Resize & Position	GLOBAL
5		Ctrl+Alt+E	SAMPLE: Type Dates and Time	GLOBAL
6		Ctrl+Alt+F	SAMPLE: Maximize & Minimize	GLOBAL
7		Ctrl+Alt+G	SAMPLE: Popup Menu Using Nickname	Popup Menu
8		Ctrl+Alt+H	SAMPLE: Repeat With Prompt	GLOBAL
9		Ctrl+Alt+I	SAMPLE: Process A Text File	GLOBAL
10		Ctrl+Alt+J	SAMPLE: Open Explorer Folder	GLOBAL
11		Ctrl+Alt+K	SAMPLE: Run Control Panel Applet	GLOBAL
12		Ctrl+Alt+L	SAMPLE: Repeat Until	GLOBAL
13		Ctrl+Alt+M	SAMPLE: Process Folder File Names	GLOBAL
14		Ctrl+Alt+N	SAMPLE: Launch Program	GLOBAL
15		Ctrl+Alt+O	SAMPLE: Hide A Program	GLOBAL
16		Ctrl+Alt+Shift+V	Terminate Macro Express	SYSTEM
17		Ctrl+Alt+Shift+W	Run Macro Express Editor	SYSTEM
18		Ctrl+Alt+Shift+X	Start / Stop Capture	SYSTEM

من واجهة البرنامج الرئيسية نختار إضافة أمر Macro لاختصار خطوات العمل المرغوب اختصارها.



ستظهر لنا هذه النافذة ومن خلال الاختيارات أعلاه نحدد الزر المرغوب تحديده لكي يختصر خطوات العمل، ومن ثم نضغط على Capture Macro

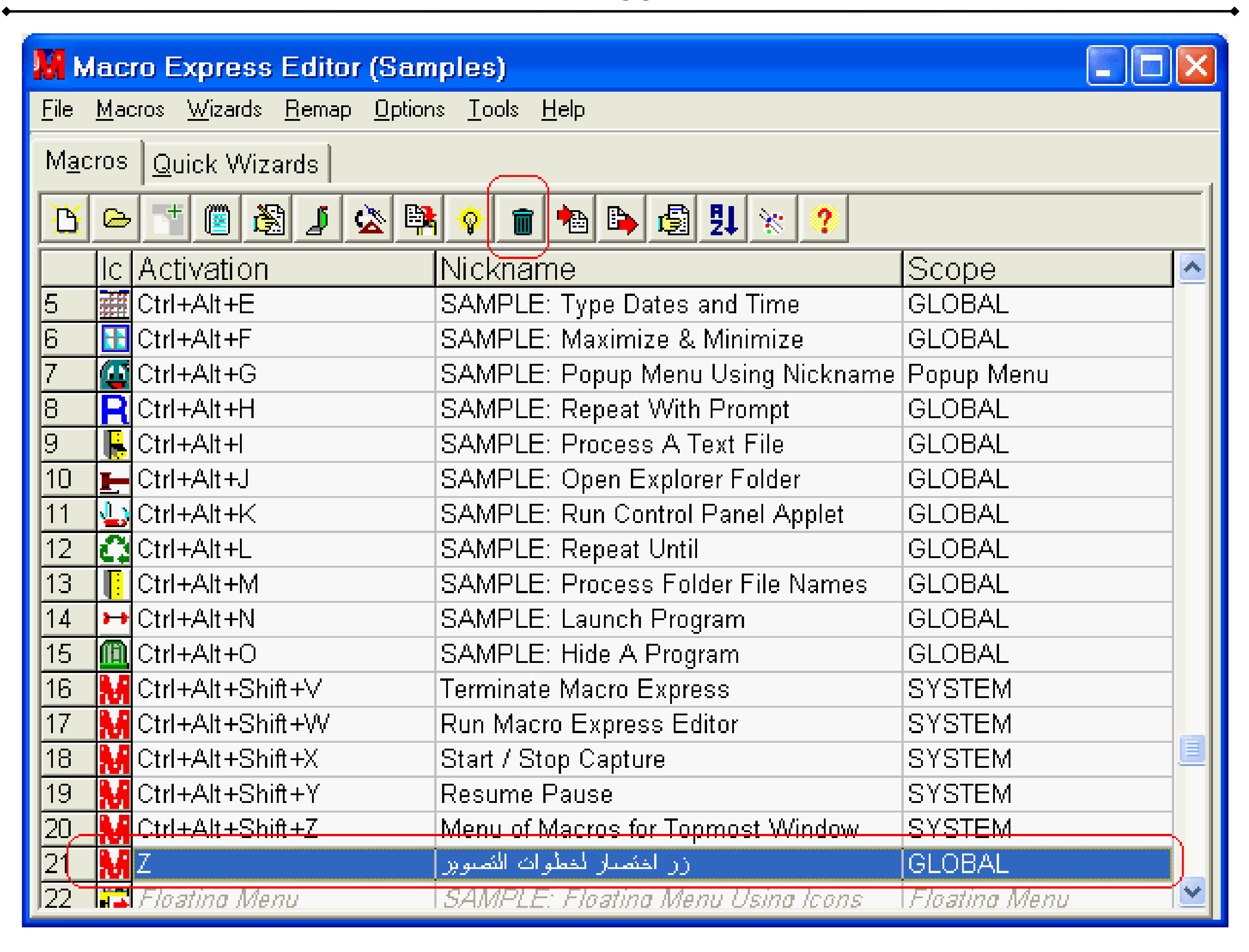


ستظهر لنا النافذة الثانية في أعدادات أمر Macro نختار الخيارات أعلاه ونضع له اسماً مختاراً، ومن القائمة المنسدلة السفلية نختار بدء تسجيل أمر Macro من برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional مع التنبه بأنه لا بد من أن يكون برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional مفتوحاً، لأن برنامج Macro Express يستشعر البرامج التي تعمل في أثناء أعدادات أمر Macro، وبعد هذه الاختيارات ننقر على Start Capture لبدء تسجيل الخطوات المرغوب اختصارها، وعند الانتهاء من تسجيل أمر Macro نضغط أربعة أزرار في نفس اللحظة وهي Ctrl + Alt + Shift + X لإيقاف عملية التسجيل.

وفي أثناء عملية التسجيل سيظهر هذا الرمز التعبيري أسفل الشاشة كما في الصورة أعلاه.



بعد عملية التسجيل والضغط على الأزرار الأربعة في آن واحد Ctrl + Alt + Shift + X ستظهر هذه النافذة فننقر على موافق.



سنرى هنا الأمر الجديد الذي قمنا بتسجيله، وعند اختياره بالإمكان حذفه أو النظر في مجموعة الأوامر فيه بالنقر عليه مرتين كما في الصورة التالية:

خطأ!

سنشاهد هنا أوامر Macro الذي قمنا بتسجيله، وسنرى من ضمن هذه الأوامر السطور التي تبتدئ ب Delay وبجانبها الفترة الزمنية الخاصة بالانتقال من خطوة إلى خطوة أخرى، وعند النقر عليها مرتين ستظهر نافذة أخرى، وبإمكاننا التقليل من الفترة الزمنية والوصول إلى أسرع وأقل فترة زمنية حين نجرب زر اختصاره، وعندما يختل عمل أمر Macro بسبب التقليل الزائد من الفترة الزمنية نعود ونصلح الفترة الزمنية ونزيد فيها قليلاً ونحفظه بالنقر على Save والتي نشاهدها في أسفل يسار النافذة كما في الصورة أعلاه.



عندما نريد أن نستخدم أمر Macro وننقر زر الاختصار سنشاهد أن رمز البرنامج M قد انقلب إلى الصورة الرمزية كما في الصورة أعلاه.



بعد انتهاء عمل أمر Macro سيعود رمز البرنامج كما كان إشعاراً بعدم عمل أوامر Macro أو انتهاءها.

- لواحق الشرح:

١- ظهور نافذة حالة الذاكرة المؤقتة:



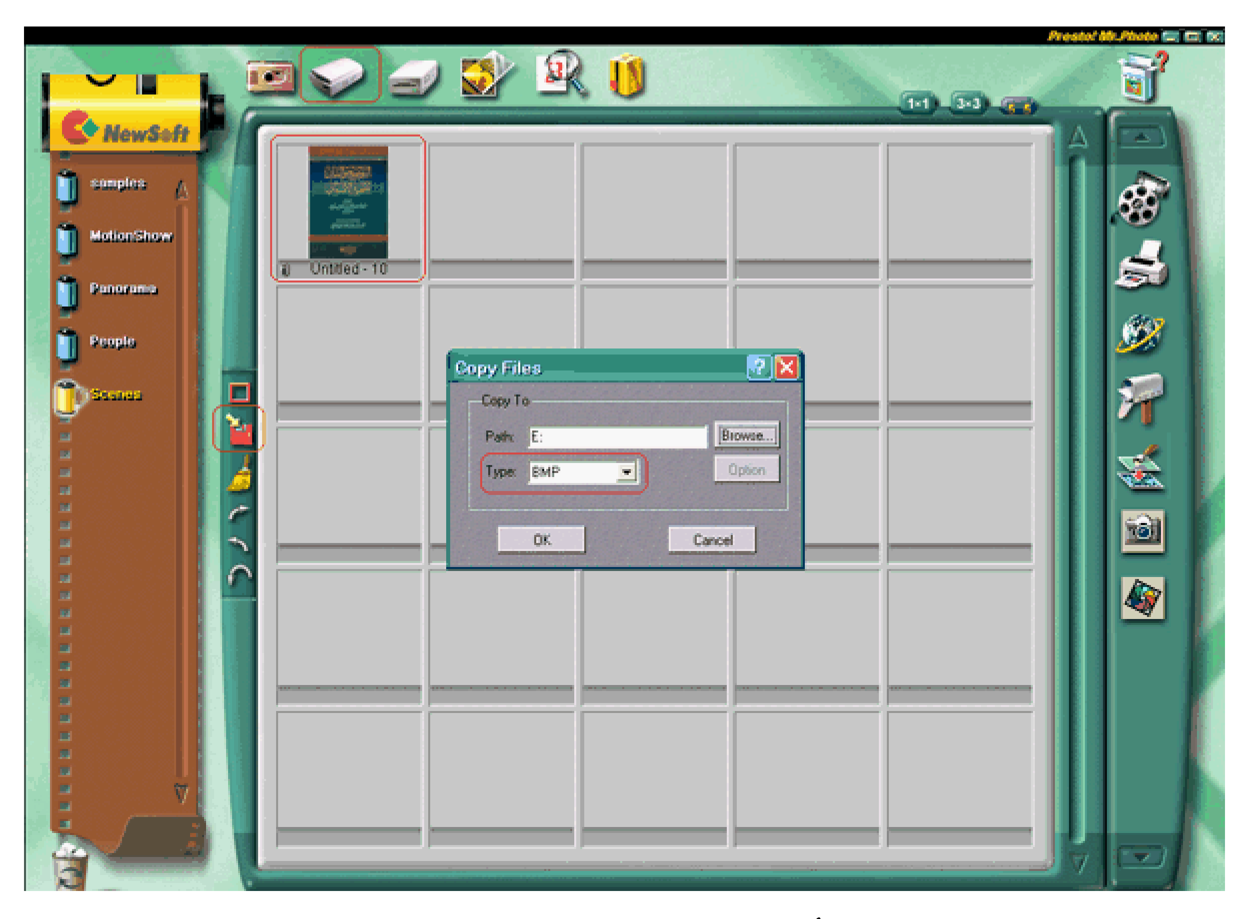
في أثناء عملية التصوير لمجموعة من الصفحات فإن هذه النافذة ستظهر معبرة بأن الذاكرة المؤقتة (Ram) قد امتلأت بسبب احتفاظها بأحجام صور الصفحات الحالية بشكل مؤقت في الذاكرة، وهي بحاجة إلى تفريغ لها، فكل ما عليك سوى حفظ العمل الحالي وإقفال برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional ومن ثم إعادة فتحه من جديد بعد أن حفظنا العمل في القرص الصلب (الذاكرة الدائمة).

إن مما يساعد على تسريع العمل وإنجاز مهام تصوير الكتب في فترة وجيزة تكمن في مواصفات جهاز الحاسوب، وبالتجربة فقد لاحظنا أن خطوة توسيط الصورة في منتصف الصفحة من هذا الشرح (طريقة توسيط الصورة) تعتمد في سرعتها على سرعة الجهاز بشكل عام ومستوى الذاكرة المؤقتة (Ram) بشكل كبير جداً مما يضطرنا إلى توفير حجم كبير من الذاكرة المؤقتة لكي نستطيع أن نتغلب على بطء التحريك للصور لجميع الصفحات بالإضافة إلى سرعة كبيرة جداً في المعالج ونوعية لوحة الأم ذات المواصفات العالية كمثل لوحات شركة جيجابايت الراقية التي صدرت مؤخراً في السوق والتي تتميز بمواصفات كثيرة عن غيرها من اللوحات.

ننصح بعدم استعمال الأجهزة القديمة في هذا العمل والسعي في توفير جهاز ذو مواصفات عالية في لوحة الأم والمعالج والذاكرة المؤقتة لضمان أداء أعمال تصوير الكتب الدعوية بشكل سريع جداً إن شاء الله.

٢- إدراج غلاف الكتاب بالألوان في الكتاب الإلكتروني:

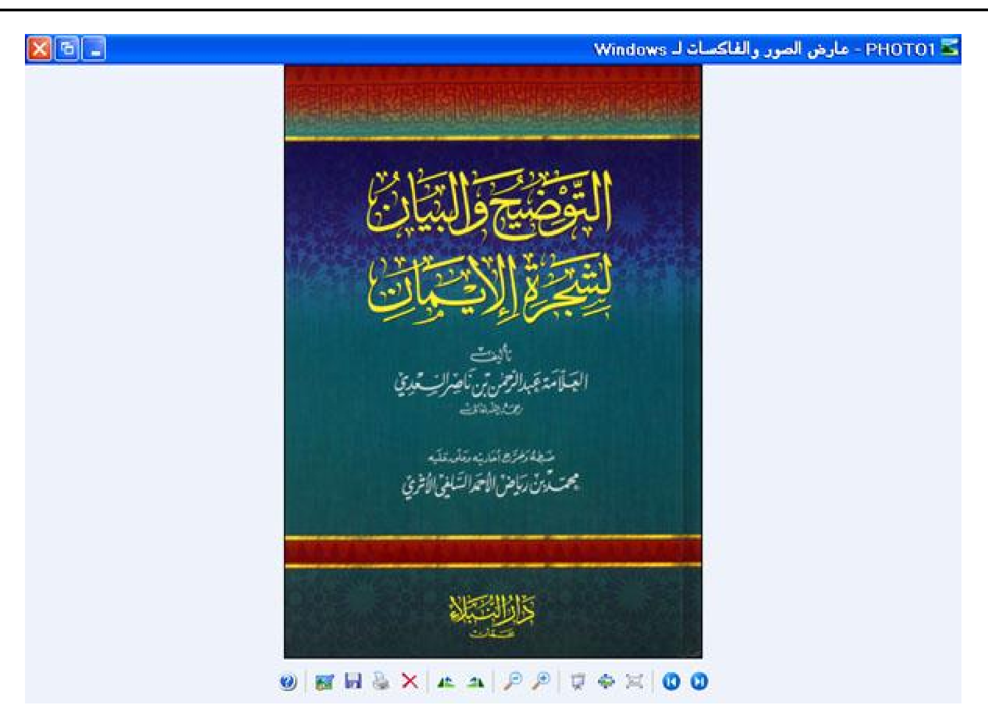
إن مما يزين الكتاب الإلكتروني ويجمله إظهار غلاف الكتاب بصورة ملونة في أوله وفي آخره، ولكي نقوم بذلك فعلينا إتباع الآتي:



بداية قم بتصوير الغلاف الأول من خلال برنامج Presto! Mr. Photo 1.6 والمرفق مع القرص الخاص بجهاز الماسح المرشح لهذا العمل كما ذكر آنفاً وبالنفس طريقة التصوير السابقة مع التبديل ما بين التصوير بالأبيض والأسود إلى التصوير الملون.

تنبه إلى أنه لن نتعامل في تصوير الأغلفة من خلال برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional وإنما نتعامل مع البرنامج المرفق مع القرص الخاص بالماسح والذي سنجده عند تنصيبه في القائمة (ابدأ).

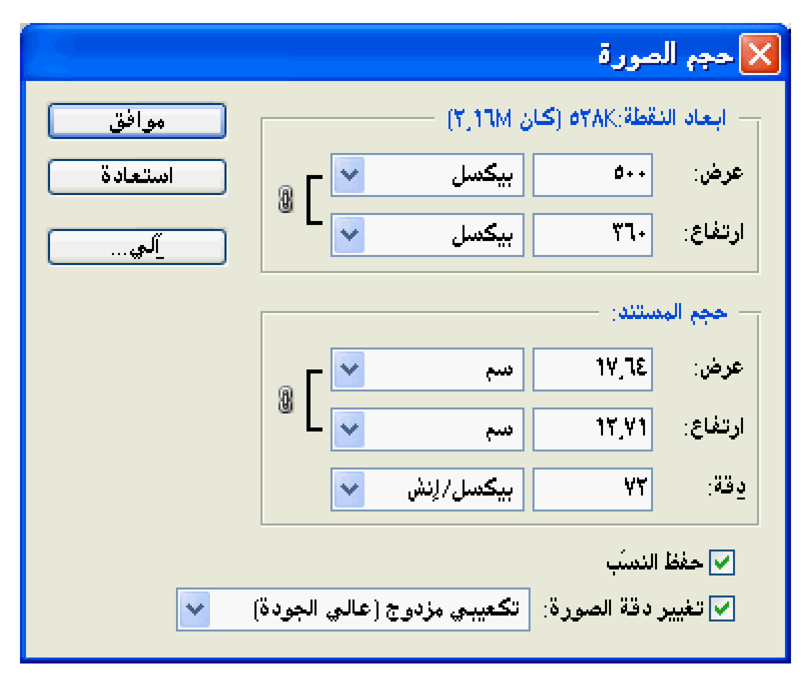
في الصورة أعلاه تجد موضع التصوير بالماسح الضوئي والغلاف الذي قمنا بتصويره، وبعد الانتهاء من تصوير الغلاف قمنا بحفظه بصيغة BMP .



اتجه الآن إلى صورة الغلاف التي قمنا بحفظها، واستعرضها بمستعرض الصور Windows Picture and Fax Viewer والذي هو أحد برامج WIN XP كما في الصورة أعلاه بشرط أن تكون دقة الشاشة ١٠٢٤ في ٧٨٦ بكسل لأجل أن نأخذ صورة الغلاف بحجم أكبر، وحتى نخفف من حجم الصورة المسحوبة بالماسح الضوئي إلى حجم المشاهدة في الشاشة.

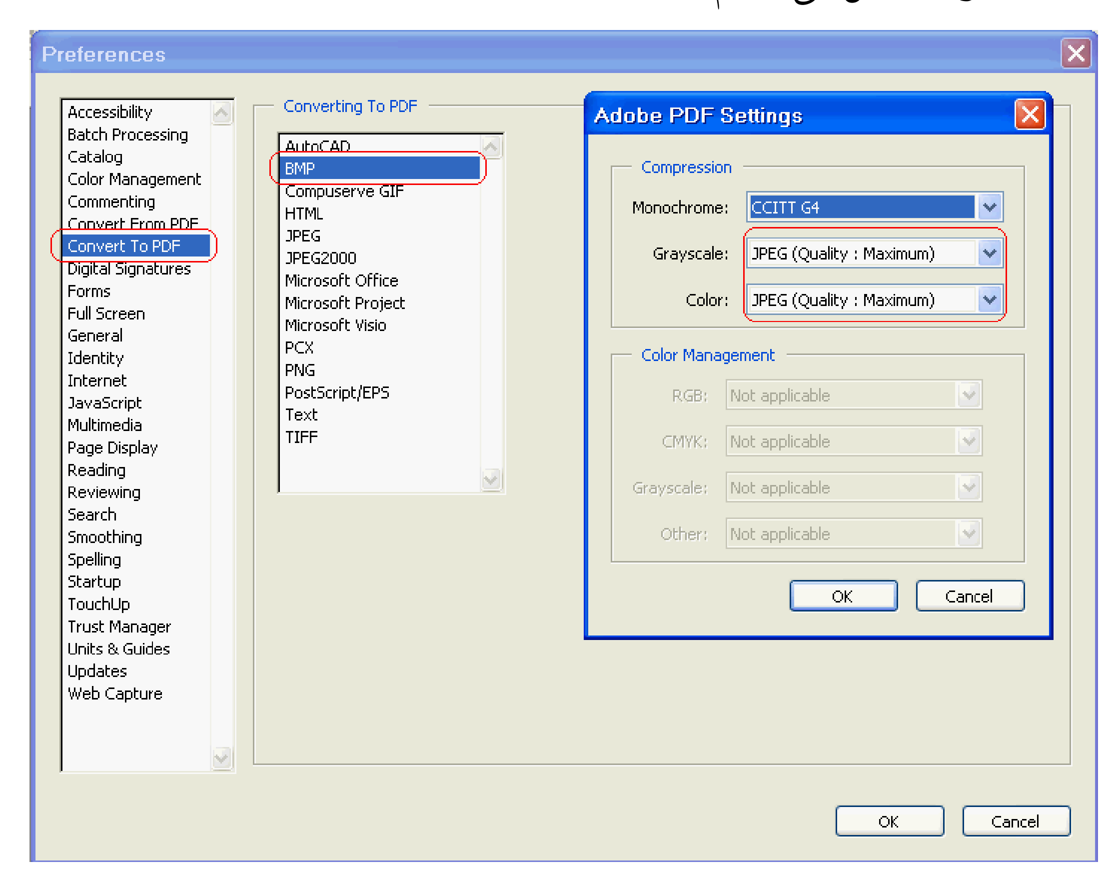
اضغط على Alt + Print Screen SysRq من لوحة المفاتيح ليقوم نظام WIN XP بالتقاط صورة للنافذة النشطة التي نستعرض من خلالها الغلاف وتخزينها في الذاكرة المؤقتة.

افتح برنامج الرسام من القائمة (ابدأ) وألصق الصورة، ثم قم بتحديد الغلاف بطريقة يدوية، ثم قصها ثم افتح نافذة جديدة من برنامج الرسام وألصق صورة الغلاف ثم احفظها بصيغة 24-bitmap (*.bmp;*.dib).



الآن افتح برنامج محرر الصور الشهير Adobe Photoshop أي إصدار كان واسحب صورة الغلاف إليه، ثم غير في عرض الصورة بداية ب ٥٠٠ بكسل وطريقة ذلك من القائمة العلوية في البرنامج اختر صورة ثم حجم الصورة ثم غير عرض الصورة ثم موافق، ثم احفظ الصورة بصيغة jpeg.

بالإمكان فتح الصورة أيضاً بعد كل هذا ببرنامج الرسام والقيام بعملية حفظ الصورة بوضعها دون تغيير شيء فيها مباشرة لنحصل على حجم أخف.



افتح برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional وانقر على Ctrl + K وأعط أفضلية الأداء الأعلى للصورة المحولة إلى صيغة PDF.

الآن وبكل بساطة حدد صورة الغلاف والمحفوظة بصيغة jpeg وبزر الفأرة الأيمن اختر Convert to Adobe PDF وستتحول الصورة إلى صيغة PDF.

يتبقى أن ندرج صفحات الكتاب أسفل صفحة الغلاف وطريقة ذلك كالتالي:

١) بعد تحويل صورة الغلاف إلى صيغة PDF انقر على Ctrl + Shift + I ثم حدد اسم الملف الذي فيه صفحات الكتاب ثم انقر على موافق ثم اختر إدراج بعد الصفحة الأولى.

هنا ملاحظة ينبغي التنبه لها:

إن حجم صورة الغلاف ينبغي أن تتوافق مع صور الصفحات، فعندما نستعرض صفحات الكتاب الإلكتروني باختيارنا لهذا الاختيار في أسفل يمين برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional كما في الصورة التالية:

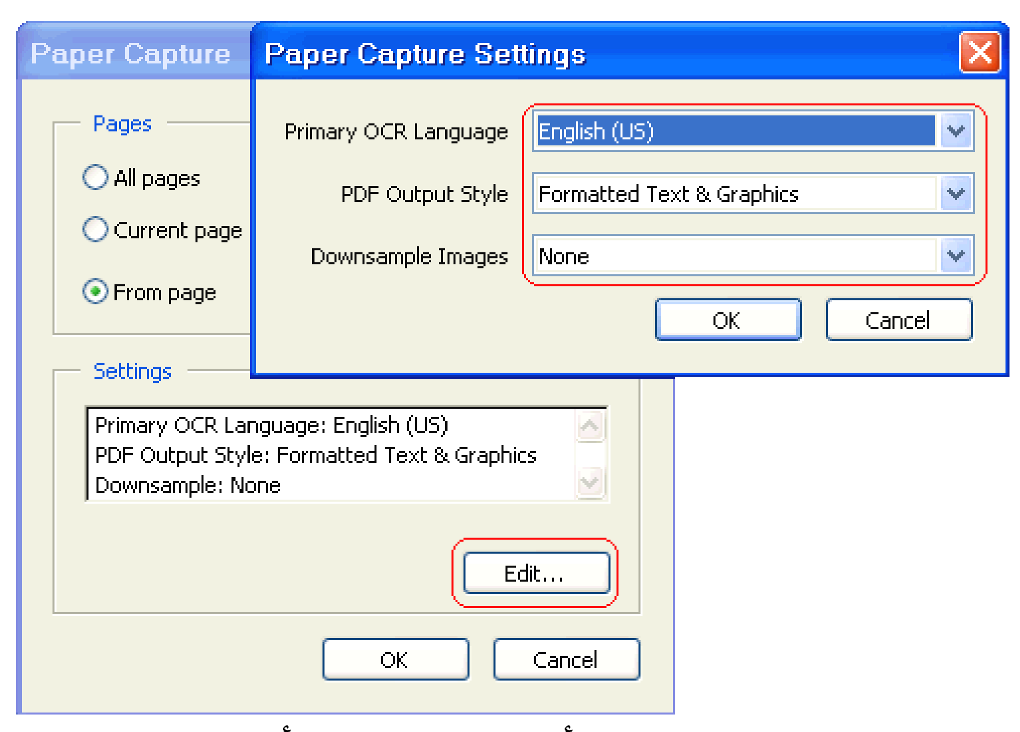
فإننا سنشاهد صورة الغلاف وأول الصفحة أن بينهما فرقاً في أبعاد الصورتين، ولتعديل صورة الغلاف لتتوافق مع صفحات الكتاب غير عرض حجم صورة الغلاف والمحفوظة بصيغة 24-bitmap (*.bmp;*.dib) من خلال برنامج Adobe Photoshop بالطريقة الآنفة الذكر واحفظها بعد التقليل من عرض الصورة لتصل إلى مستوى موافق لأبعاد صفحات الكتاب.

٣- تحويل الصورة إلى نص:

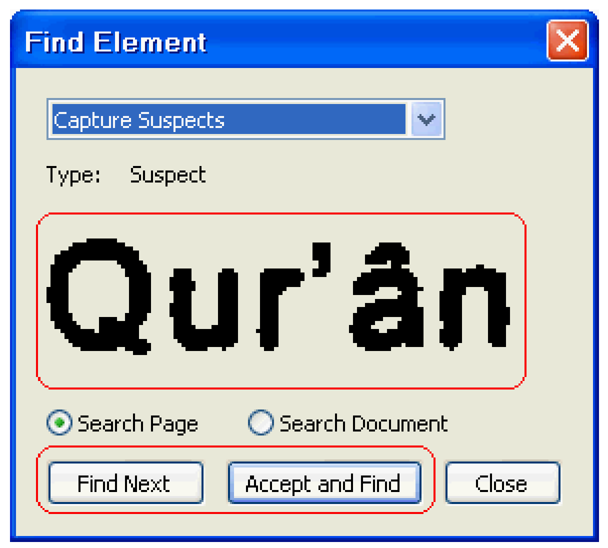
إن مما يميز برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional هو مقدرته على تحويل الصور إلى نصوص باختيار لغة من بين ١٤ لغة يدعمها البرنامج، وبالتالي يمكن بذلك اختصار الوقت والجهد والمقدرة على التمتع باستخدام مصورات الكتب إلى نصوص يمكن استخدامها في تطبيقات مختلفة مثل برنامج Word.

وطريقة تحويل الصور إلى نصوص كالتالي:

من Document اختر Paper Capture ثم اختر Start Capture فتظهر لك هذه النافذة:

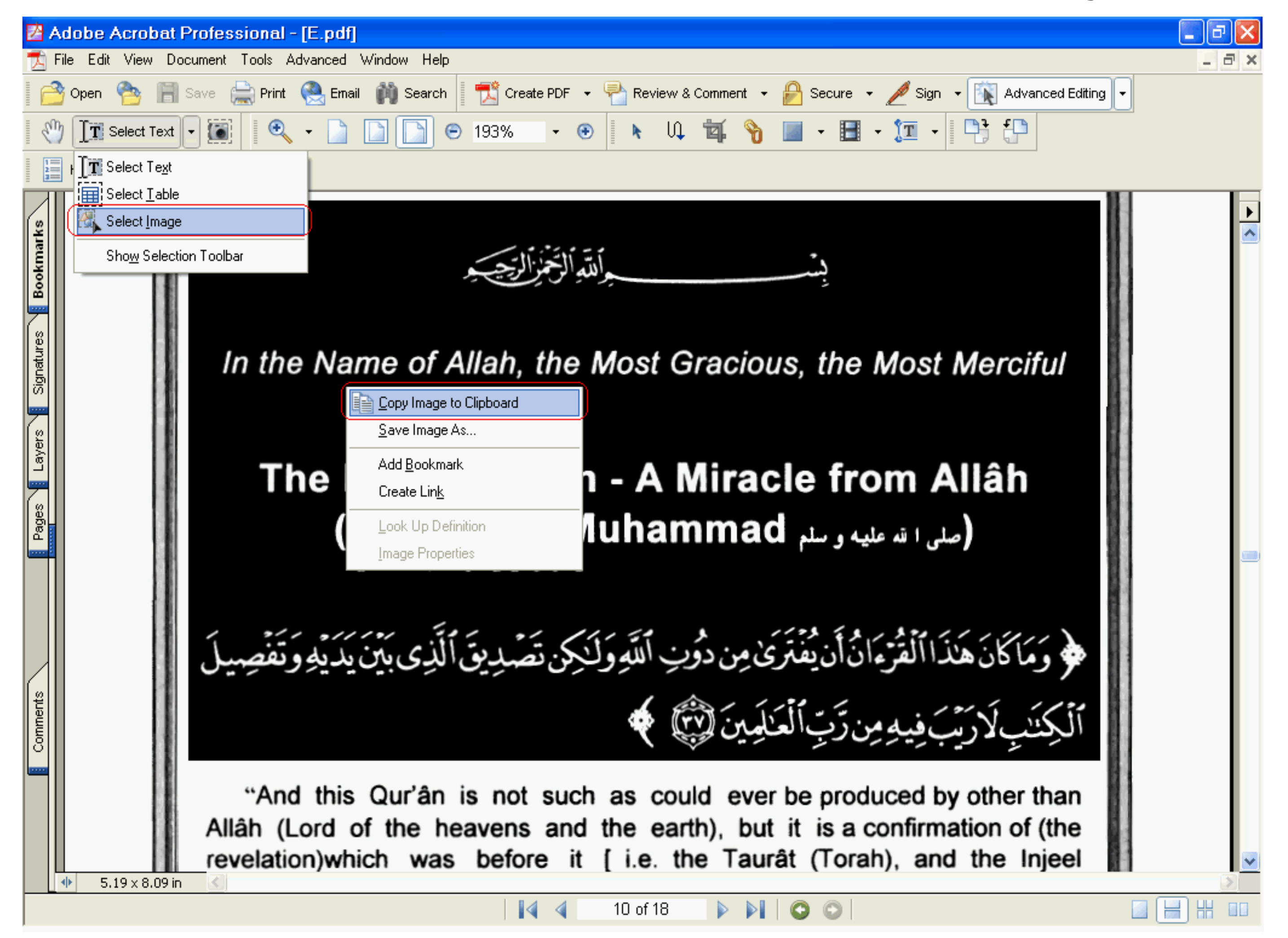


اجعل الإعدادات موافقة لما في الصورة أعلاه ثم انقر Ok فيبدأ البرنامج في التحويل من صور إلى نصوص.



بعد الانتهاء من التحويل ستظهر هذه النافذة والتي مفادها بأن هناك بعض الكلمات لم يستطع البرنامج أن يحولها وأنه اقترح التغيير إلى كلمة مقترحة، فعليك هنا التدخل اليدوي للتغيير بأن تنقر بالماوس على موضع الكلمة فتغيرها ثم تنقر على Accept and Find أو تتركها على ما هي عليه بالنقر على Find Next أو توافق على اقتراح البرنامج بالتغيير إلى ما يراه ثم تنقر على Accept and Find.

٤- <u>النسخ واللصق من صفحات الكتاب الإلكتروني</u>:



بالإمكان القيام بالنسخ واللصق والاقتباس من الكتاب الإلكتروني بصيغة PDF فمن خلال اختيار خاصية Select Image يمكن تحديد مقطع معين ونسخه بالنقر بعد التحديد بالفأرة على الزر الأيمن للماوس واختيار Copy Image to Clipboard ثم لصق الجزء المحدد في ملف Word وحفظه بصيغة doc مثلاً أو استخدام الجزء المحفوظ في أي تطبيق آخر كبرامج الرسوميات والفلاشات.

٥- <u>تحويل ملفات **Word** إلى صيغة **PDF**</u>:

عند تنصيب هذا البرنامج فإنه بشكل مباشر تظهر أيقونة البرنامج في أشرطة مهام برنامج Word وبكل سهولة عند النقر عليه فإنه يحوله مباشرة إلى ملف بصيغة PDF دون عناء ومشقة في التحويل.

المهارة الثانية

صنع الملفات الصوتية

الملفات الصوتية هي عبارة عن ملفات رقمية معلوماتية مثل باقي الملفات المعلوماتية التي تعمل على إدخال وإخراج الكلمات أو الأرقام أو الصور، بل وحتى ملفات الفيديو المرئية، لذا فإن الملفات الصوتية هي ملفات معلوماتية رقمية تحتوي على بيانات ومعلومات يستخدمها المستخدم في حفظ هذه الصوتيات في أجهزة الحاسوب الآلي ونقلها وتشغيلها، وما إلى ذلك.

ويوجد من برامج التشغيل والتعديل والتسجيل للمواد الصوتية الشيء الكثير، ومن أفضلها تلك التي تتعامل مع أكثر من نسق صوتي مثل الـ Wave، MP3، وكذلك WMA، RealPlayer.

- **كيف نشغل الملفات الصوتية؟**

لتشغيل الملفات الصوتية يجب أن يكون هناك برنامج يفهم نوعية هذه الملفات ليقوم بقراءة النسق ومن ثم يقوم بتشغيلها وترجمة ما فيها إلى المخرجات الصوتية، ويمكننا أن نقوم بتشغيل ملف صوتي بعد أن يتوفر لدينا التالي:

١- محول إخراج الصوت Sound Card.

٢- مكبرات الصوت Speaker.

٣- الملف الصوتي المراد تشغيله Sound file.

٤- مشغل الملف الصوتي (البرنامج) Sound Player Software.

وأما إذا أردنا صنع ملفاً صوتياً كمحاضرة علمية أو دعوية يسهل تداولها عبر شبكة الإنترنت أو وضعها في أقراص C.D قد تبلغ أكثر من مائة ساعة صوتية أو غير ذلك، فإن هناك طريقتين لفعل ذلك:

- **الطريقة الأولى:**

التسجيل مباشرة بأجهزة تسجيل رقمية، وهذه الأجهزة تقوم بعملية التسجيل المباشر ومن ثم تفريغها في جهاز الحاسوب ومن ثم التعامل مع المادة الصوتية كملف رقمي معلوماتي يمكن نشره وتداوله عبر الشبكة أو الأقراص أو غيرها.

ومن أشهر هذه الأجهزة جهاز التسجيل (مِنِي دسك) كما في الصورة التالية:



ويمتاز هذا الجهاز بمزايا عديدة منها:

١) خفيف وصغير الحجم.

٢) يقوم بجميع خصائص المسجلات العادية.

٣) يحفظ المادة المسجلة رقمياً.

٤) إمكانية تفريغ المادة المسجلة إلى الحاسوب بسرعة فائقة.

٥) إمكانية سماع الصوت الداخل أثناء التسجيل.

٦) إمكانية التسجيل بشكل متواصل حتى ساعتين ونصف.

- الطريقة الثانية:

تحويل الأشرطة (الكاسيت) إلى ملفات رقمية صوتية.

وهذه الطريقة تحتاج إلى شرح موسع نظراً لأنها الأسهل استعمالاً ولا يحتاج إلى شراء أجهزة متخصصة في ذلك[٤٢]، وكل ما نحتاجه نجمله في الأتي:

١) توفير برنامجٍ للتسجيل من المسجل إلى جهاز الكمبيوتر، وسنستخدم لذلك برنامج sound forge، ويمكن تنزيله من مكتبة البرامج من الموقع التالي: http://www.absba.com

٤٢ هناك أجهزة غالية الثمن تستطيع تحويل أشرطة الكاسيت إلى ملفات wav في ثلاث دقائق لكل ٩٠ دقيقة وسعره قرابة ٥٠٠٠ دولار! ويسمى ب Telex، وهناك جهاز آخر قرابة ٨٥٠ دولاراً يحول ملفات الكاسيت إلى wav في سبع دقائق لكل ٩٠ دقيقة!.

٢) توفير برنامجٍ آخر لتصغير وضغط الملفات التي تخرج من برنامج sound forge وتكون بحجم كبير، وسنستخدم هنا لتصغير الملفات الصوتية وتحويلها إلى ملفات (ريال أوديو) برنامج Real Producer Plus8.5، ونستطيع الحصول على البرنامج من الموقع التالي:http://www.absba.com

٣) توفير برنامجٍ آخر لضغط الملفات التي تخرج من برنامج sound forge وتحويلها إلى ملفات (mp3) من خلال برنامج Audio Active ونستطيع الحصول عليه من الموقع التالي:

http://www.audioactive.com/download

والذي يتميز بهذا الشعار كما في الصورة التالية:



ثم تسجل الاسم والبريد الإلكتروني ثم تنزله مباشرة .

٤) توفير وصلة ذات رأسين يوضع أحدهما في المسجل والآخر في الكمبيوتر ويمكن شراؤها من محلات الأدوات الكهربائية، وهذه صورة لهذه الوصلة:



٤) جهاز حاسوب به محول إخراج الصوت Sound Card.

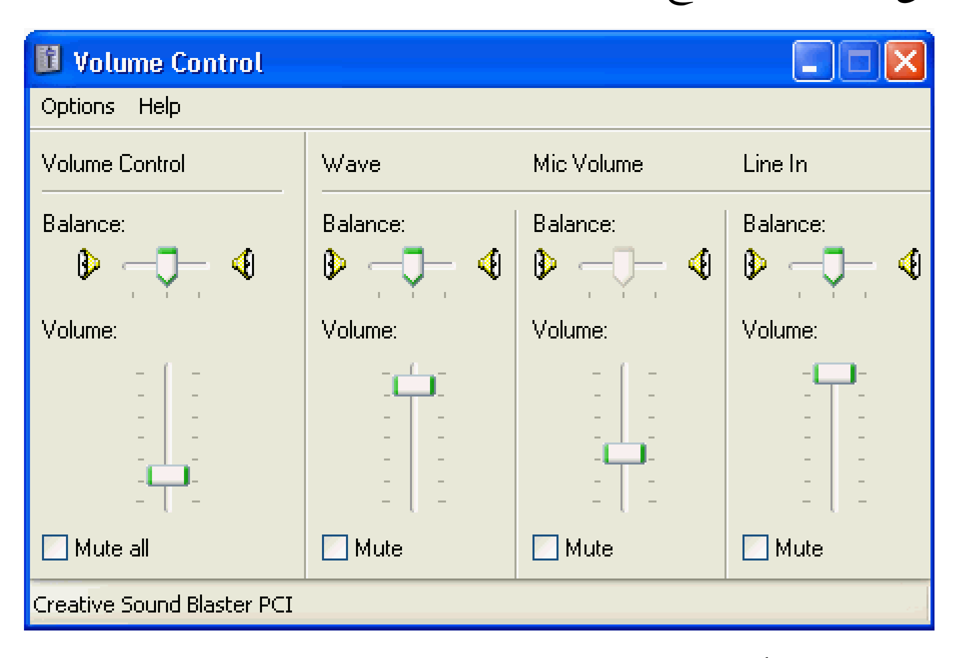
٥) مكبرات صوت.

- <u>خطوات العمل</u>:

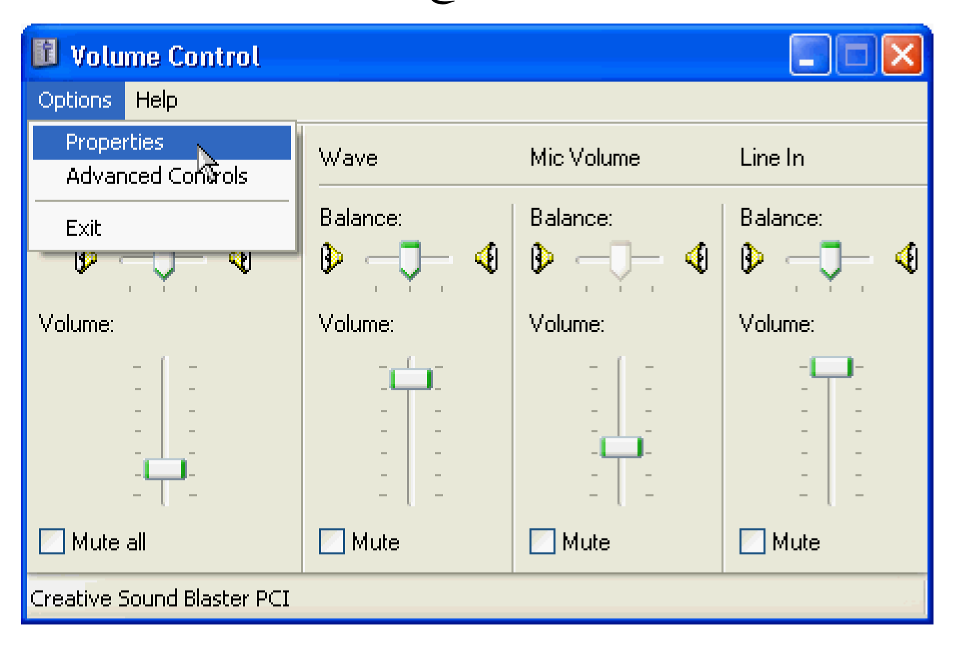
أولاً: نقوم بوضع الوصلة الموضحة أعلاه، الطرف الأول في فتحة line in في جهاز الكمبيوتر، والطرف الثاني في المدخل المخصص لسماعات الأذن في المسجل.

ثانياً: نقوم بضبط الصوت لجهاز الكمبيوتر وذلك بالنقر مرتين على السماعة الموجودة في شريط الأدوات الخاص بجهازك أسفل الشاشة كما في الصور التالية في نظام WIN XP 11:58 PM أو يكون شكلها هكذا في أنظمة ويندوز القديمة .

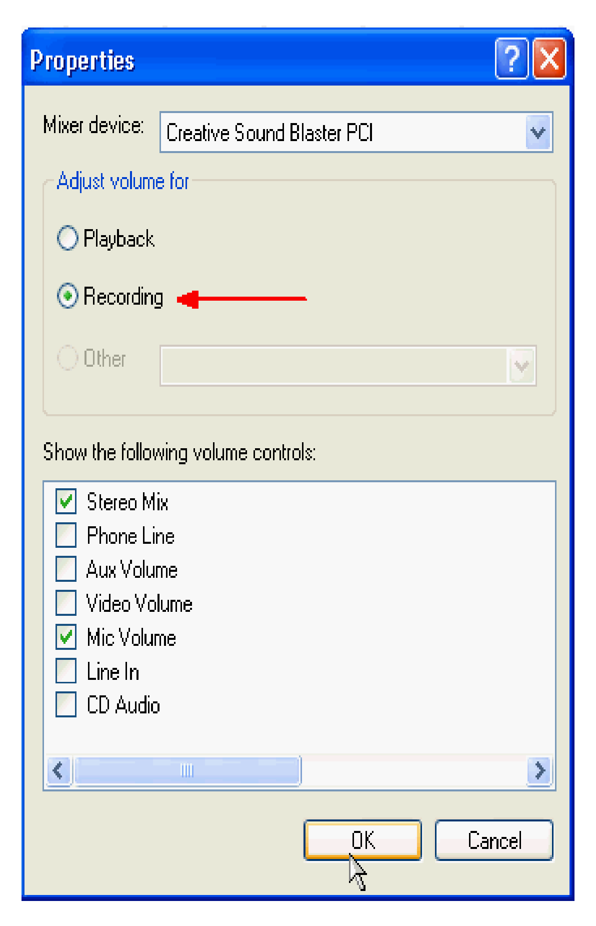
بعد النقر على السماعة ستخرج لنا الصورة التالية:



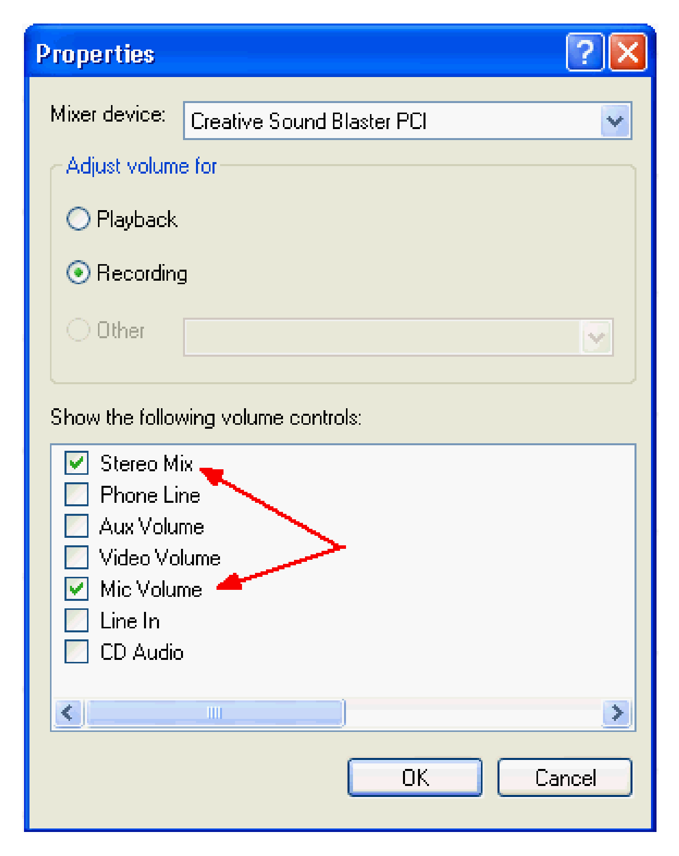
قم باختيار options من أعلى الشاشة كما هو موضح في الصورة التالية:



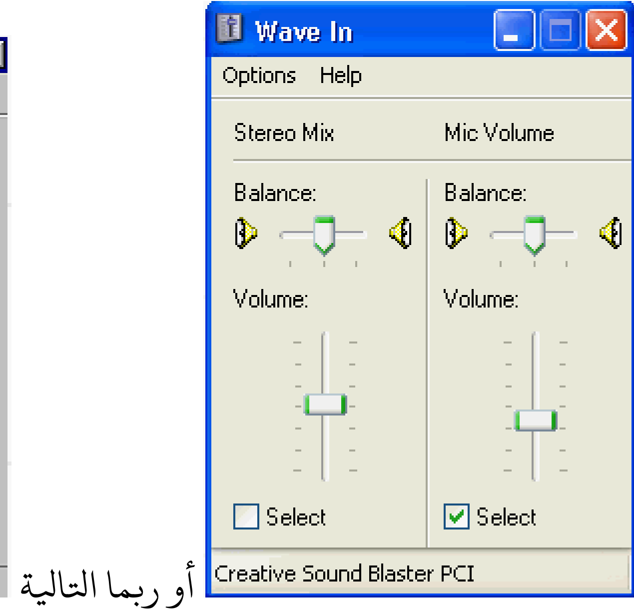
نقوم باختيار properties كما موضح في الصورة أعلاه وبعد الاختيار تخرج لنا الصورة التالية:



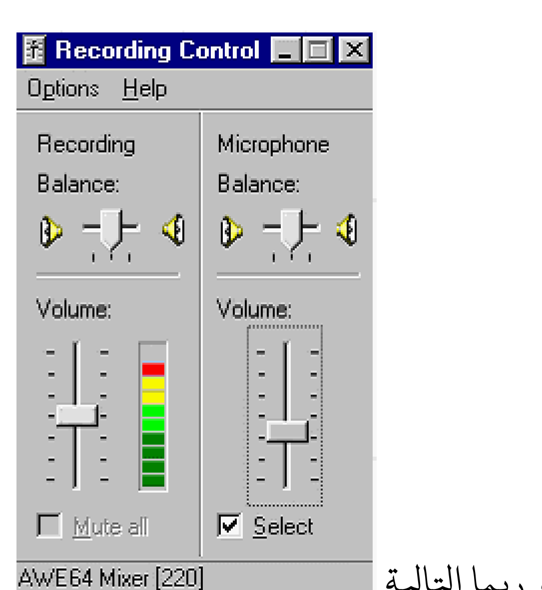
نقوم الآن باختيار خيار التسجيل وهو Recording من القائمة التي بالأسفل ولكن هذا لـيس لدى الجميع لذا إن لم يكن لديك هذا الخيار فاختر الخيارين كما في هذه الشكل التالي:



ستخرج لنا النافذة التالية:

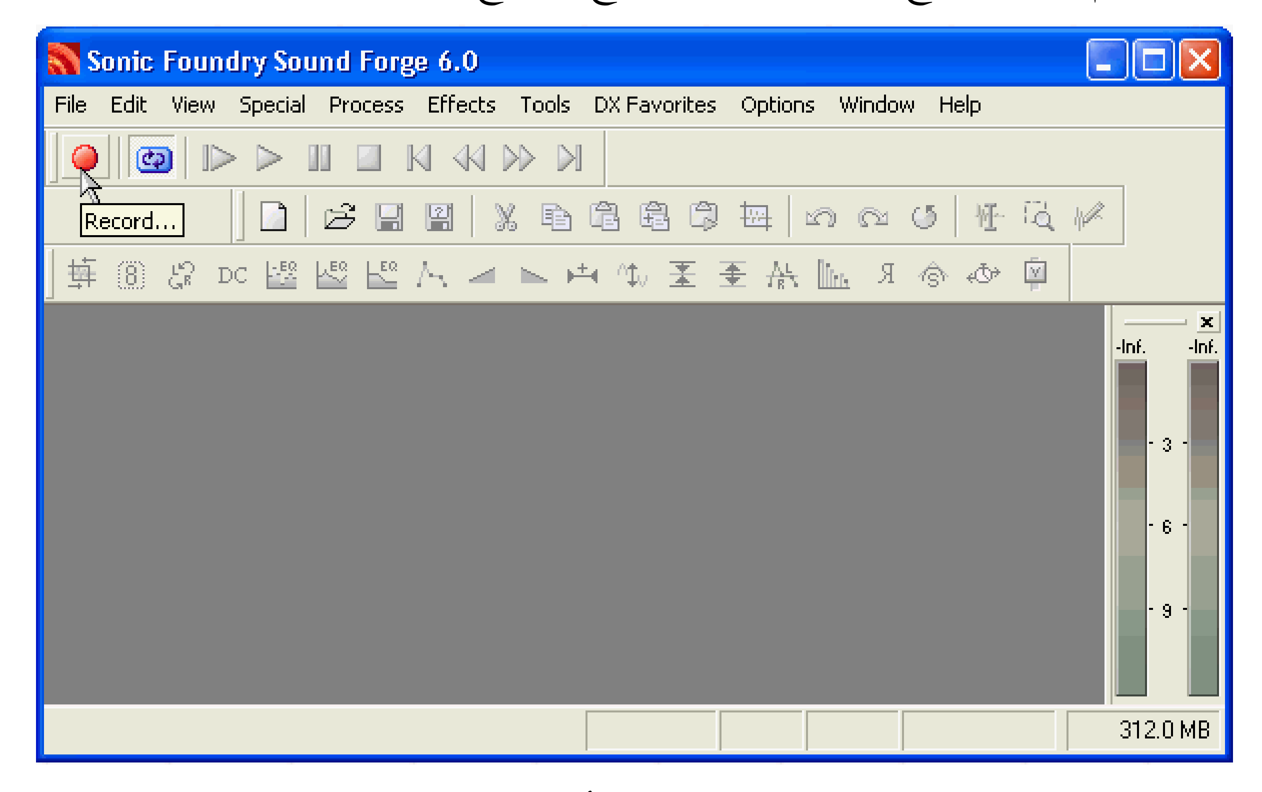


أو ربما التالية

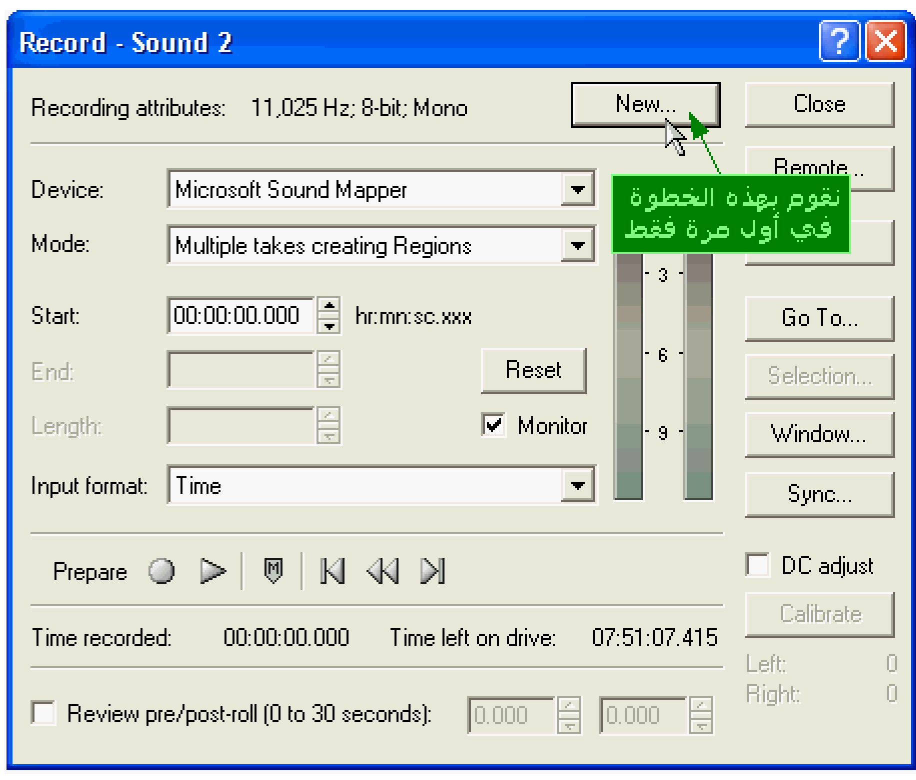


فنقوم بضبط المؤشرات كما في الصورة ثم نقوم بغلقها.

ثالثاً: نقوم بضبط برنامج sound forge، و عند فتح البرنامج سنحصل على الشكل التالي:



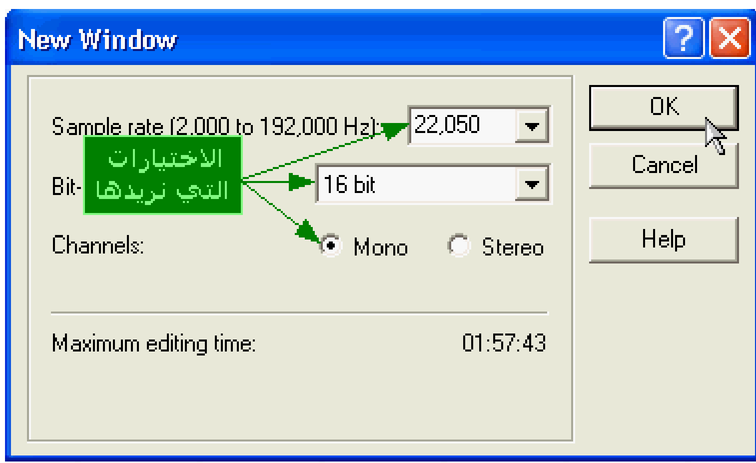
بعد الضغط على زر التسجيل كما هو موضح في الأعلى ستظهر لنا الصورة التالية:



نقوم الآن باختيار خيار New الموضح في الصورة أعلاه و لن نحتاج عمل هذه الخطوة في كل مرة بل في أول مرة نستخدم فيها البرنامج فقط، و عندها تظهر لنا النافذة التالية:

New Window
Sample rate (2,000 to 192,000 Hz): 11,025
Bit-depth: 8 bit
Channels: Mono Stereo
Maximum editing time: 08:02:22
OK
Cancel
Help

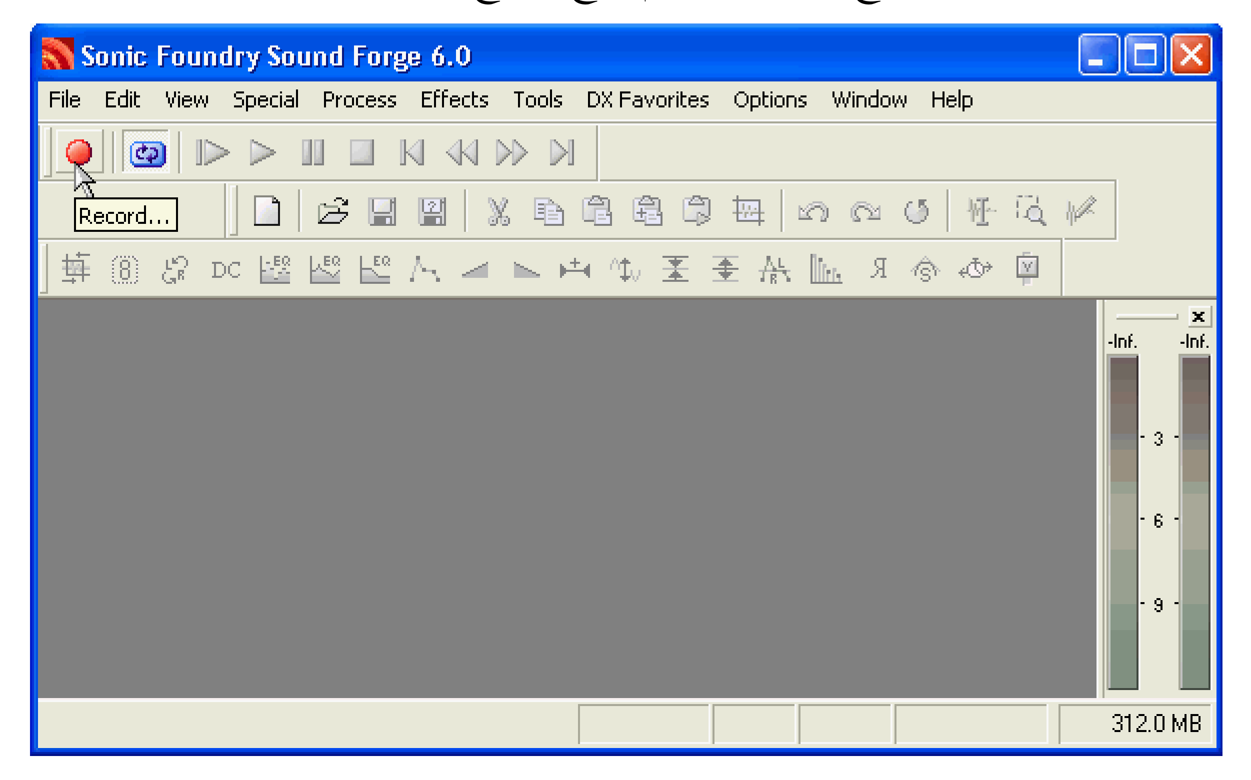
سنقوم بتغيير الاختيارات في الصورة السابقة، و الاختيارات المفضلة كما في الصورة التالية:



وبعد تعديل الاختيارات نضغط ok [٤٣]

- <u>البدء بالتسجيل:</u>

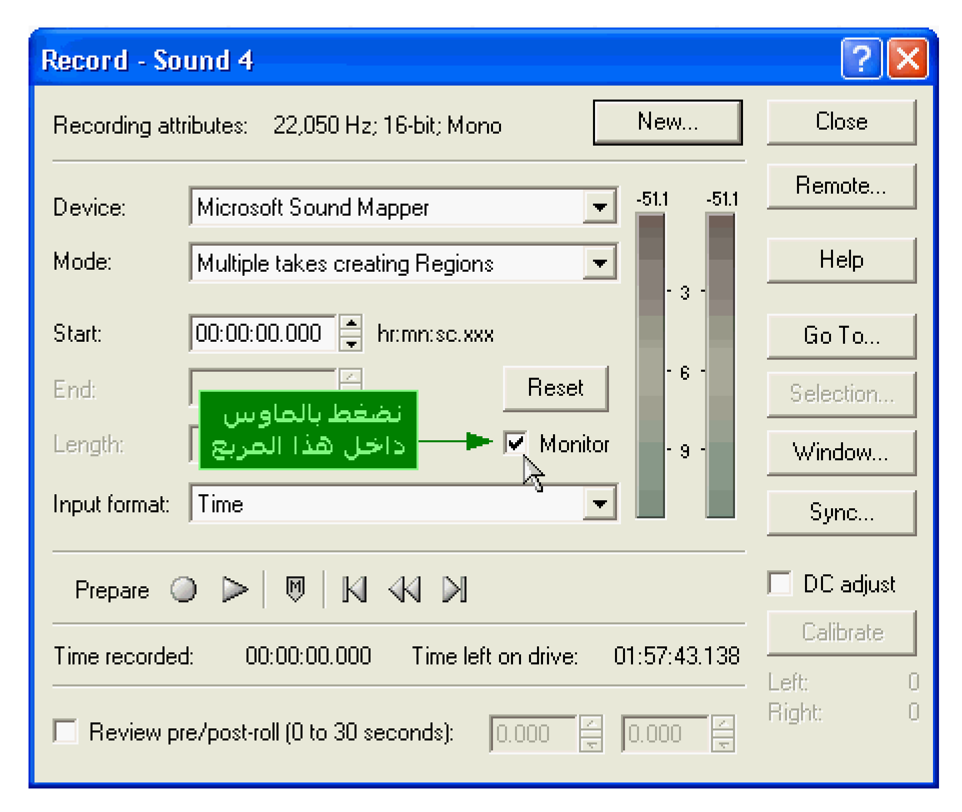
بعد أن قمنا بضبط البرنامج في السابق، نقوم بفتح برنامج sound forge لبدء التسجيل.



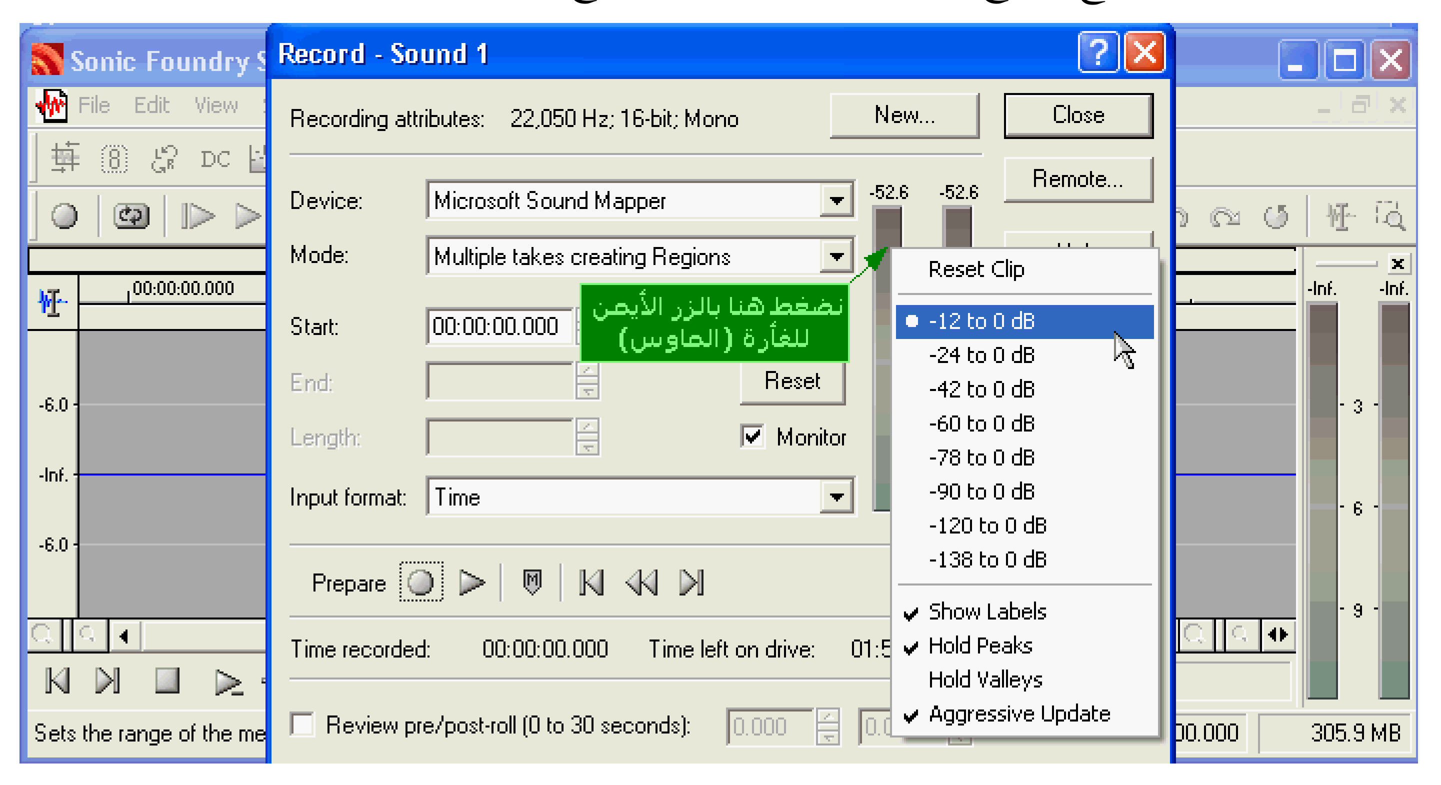
نقوم باختيار خيار التسجيل بالضغط على الزر الخاص بذلك كما هو موضح في الصورة أعلاه وننتقل عندها إلى الصورة التالية:

---

٤٣ ملاحظة هامة: لا تقم بتشغيل برامج تستهلك الكثير من موارد النظام والذاكرة أثناء التسجيل لتجنب أي مشاكل.

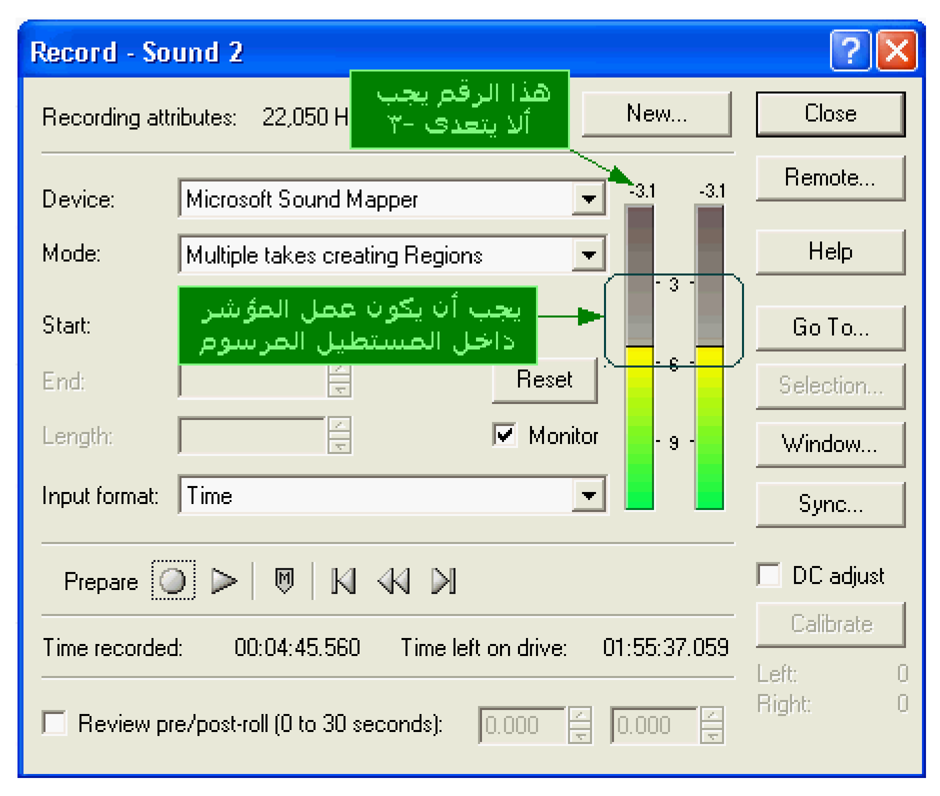


نضغط داخل المربع الموضح أعلاه حتى تظهر لنا علامة صح ☑ بعدها سنرى أن المؤشر بدأ بالعمل.



في الشكل أعلاه ينبغي الضغط بالزر الأيمن للماوس على مؤشر الصوت حينها تخرج لنا عدة خيارات تعبر عن مقياس المؤشر، فنختار أول رقم كما هو موضح بالصورة أعلاه.

في الشكل التالي سوف نرى المستوى المطلوب الذي يصله المؤشر ليكون الصوت نقياً وواضحاً:



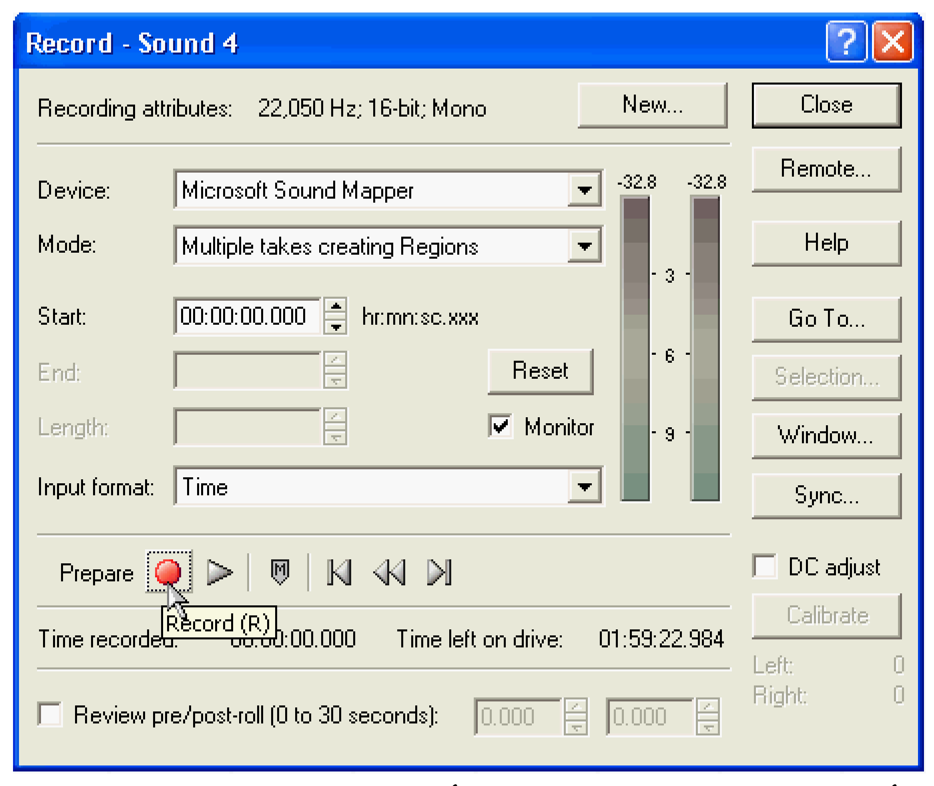
ونرى في أعلى المؤشر أرقاماً تدل على مستوى ارتفاع الصوت، ولكي يكون الصوت واضحاً يجب أن لا يزيد أعلى مستوى للصوت عن -٣ ارتفاعاً ولا يقل عن -٦ انخفاضاً لكي يخرج الصوت بشكل جيد، لأن ارتفاع الصوت عن هذا المستوى يحدث شوشرة في التسجيل ويخرج الصوت غير واضح.

بعد تشغيل الشريط ولاحظنا أن المؤشر أعلى أو أقل من المستوى المطلوب فنقوم بما يلي:

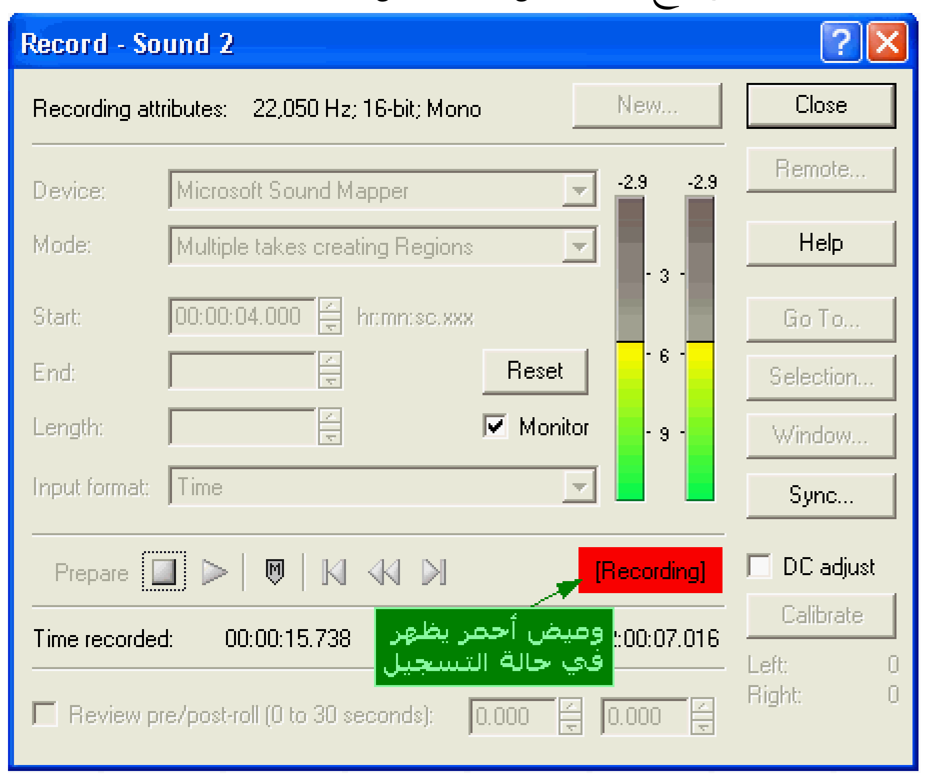
١) إما أن نقوم بضبط الصوت من الجهاز (الكمبيوتر) عن طريق المؤشر الخاص بالميكروفون الموضح سابقاً.

٢) أو نقوم بضبط صوت المسجل عن طريق الزر الخاص بالصوت في المسجل حتى يصل إلى المستوى المطلوب.

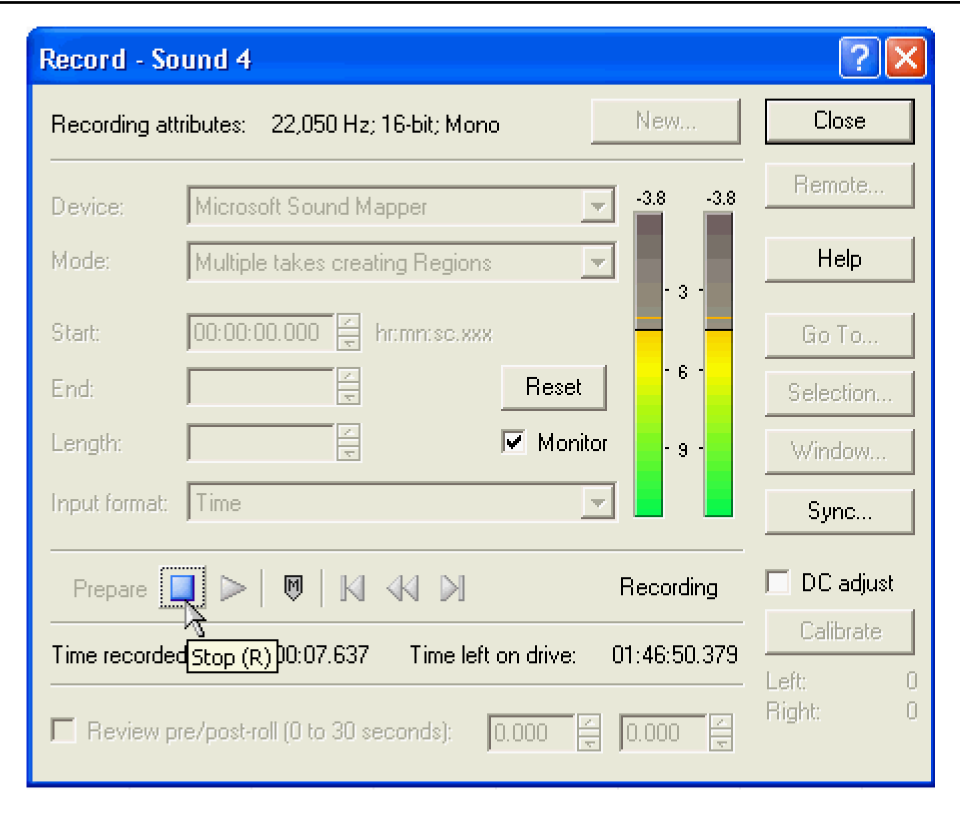
بعد ضبط الصوت نذهب و نضغط على زر التسجيل كما هو موضح في الصورة التالية:



سوف يبدأ البرنامج بالتسجيل و سنرى لون أحمر يظهر و يختفي حول كلمة Recording كما هو موضح في الصورة التالية، و معناها أن البرنامج الآن يعمل بالتسجيل.

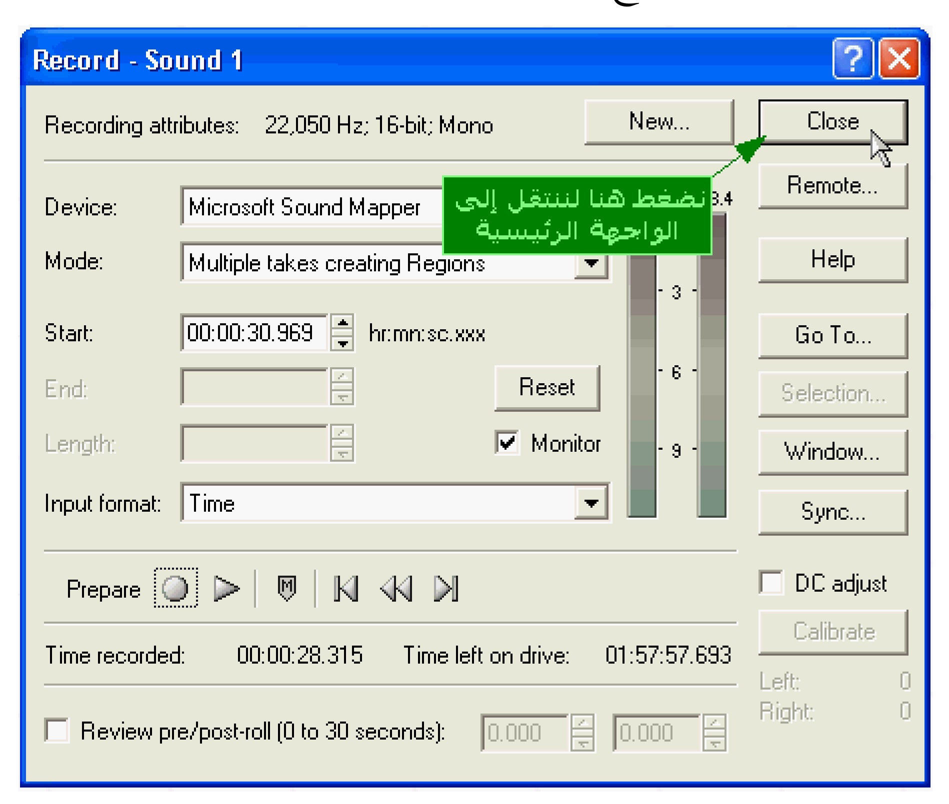


سوف ننتظر لنهاية الوجه الأول من الشريط وعند نهايته نضغط على زر التوقف الذي أصبح مكان زر التسجيل كما في الصورة التالية:



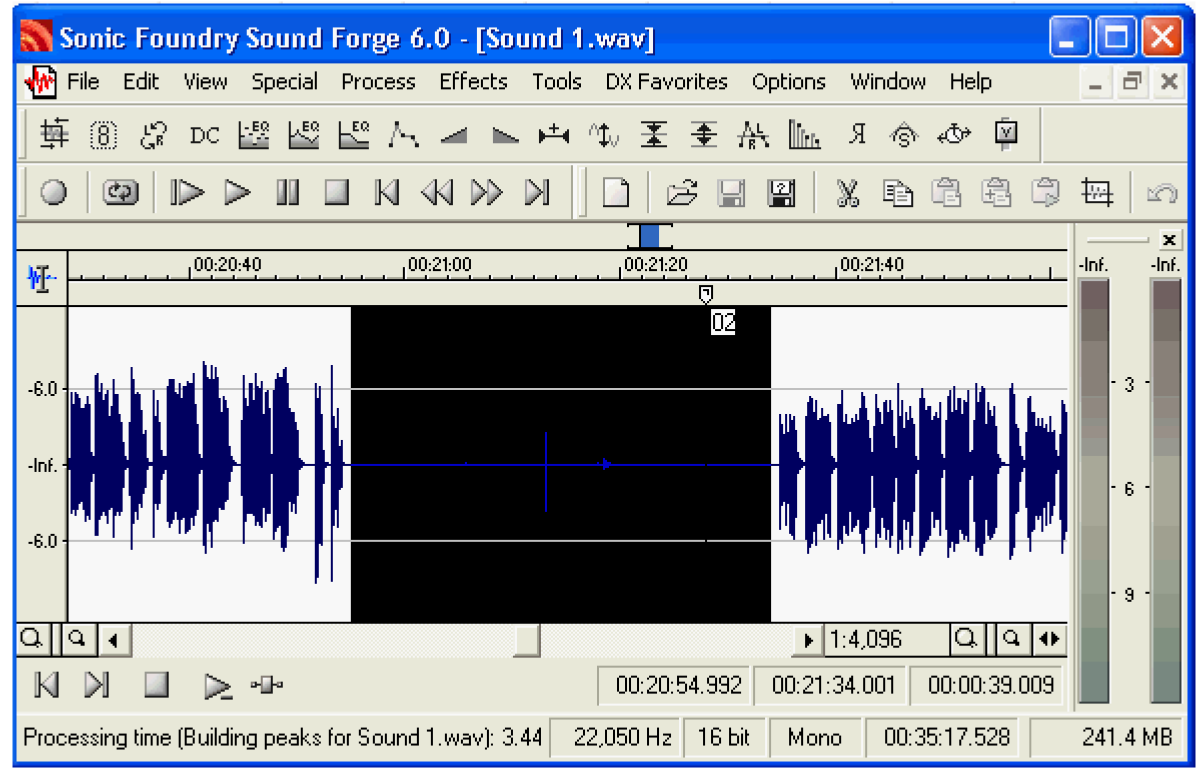
ونقوم بتشغيل الوجه الثاني من الشريط ثم متابعة التسجيل بمعاودة الضغط على زر التسجيل.

الآن عند نهاية الوجه الثاني نقوم بالضغط على زر التوقف كما في السابق ثم نضـغط على زر Close في البرنامج لننتقل للواجهة الرئيسية للبرنامج.



عندما نعود للملف الذي قمنا بتسجيله سنجد به فراغات زائدة، و هي الفرق بين وجهي الشريط و أجزاء في أول التسجيل و في آخره.

ولكي نقص هذه الفراغات نقوم بتظليل الجزء المراد حذفه و ذلك بأن نقف بالماوس عند أول الفراغ وبالضغط المستمر على الزر الأيسر للماوس نسحب التظليل إلى آخر الفراغ ثم نتركه كما في الصورة التالية:

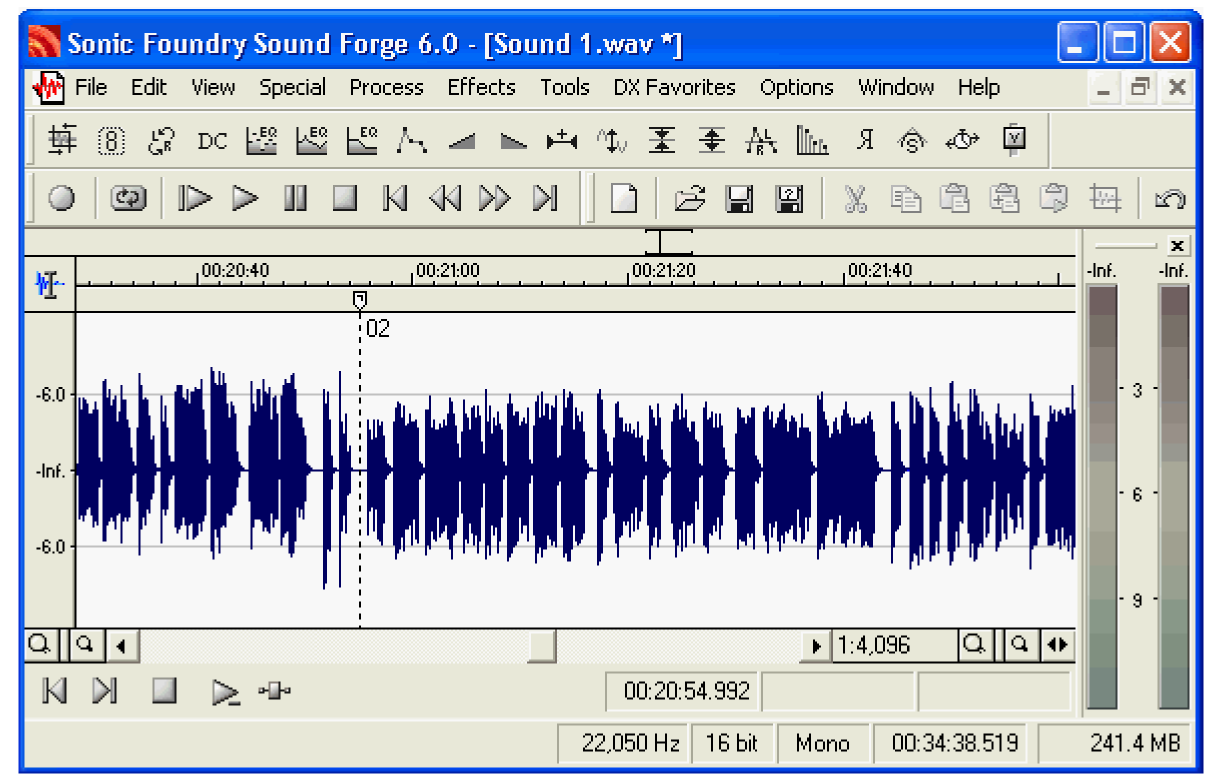


ثم نقص الفراغ إما:

١) بالضغط على زر Delete من لوحة المفاتيح.

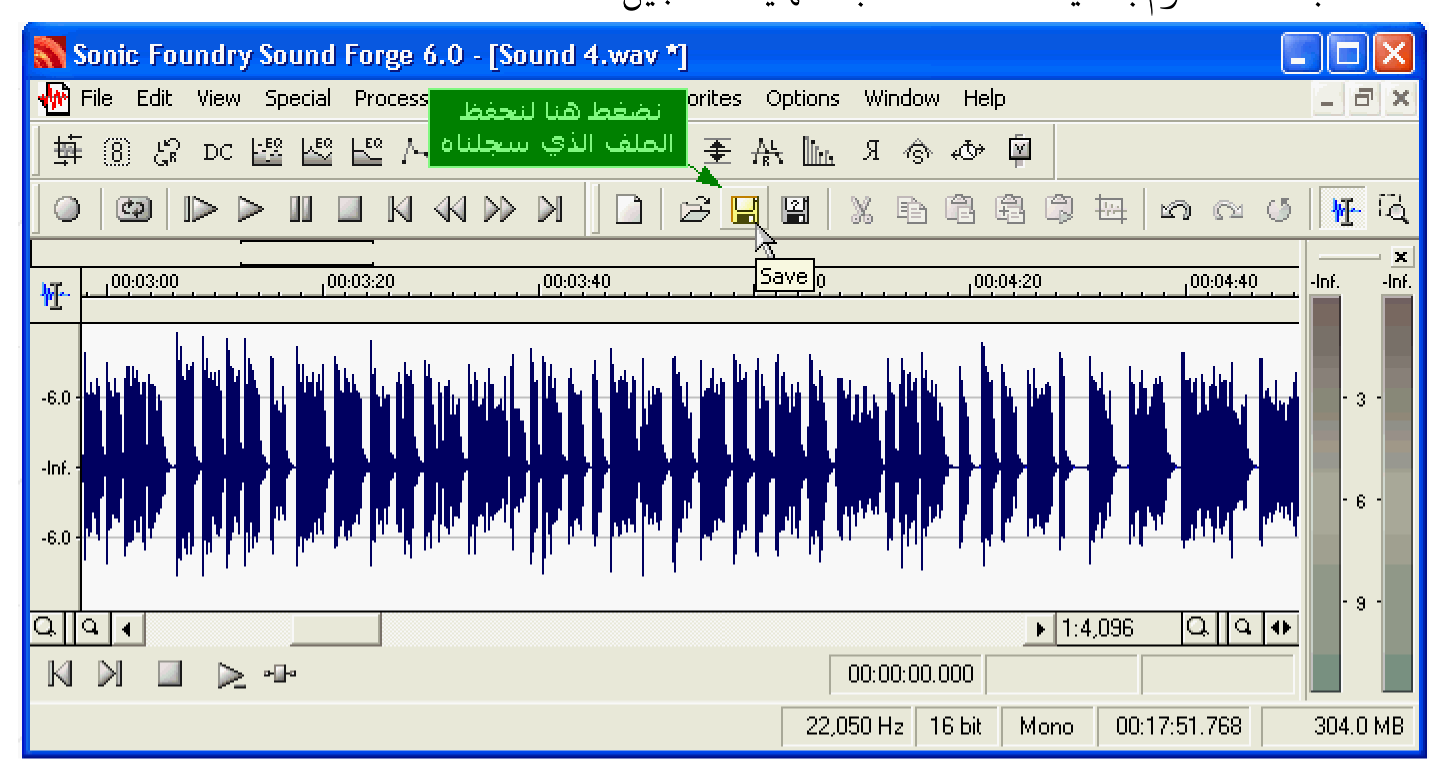
٢) أو عن طريق الضغط على علامة المقص الموجودة في شريط الأدوات في البرنامج.

عندها سيقوم البرنامج بقص الفراغ المراد حذفه و يظهر الملف بدون الفراغ كما في الصورة التالية:

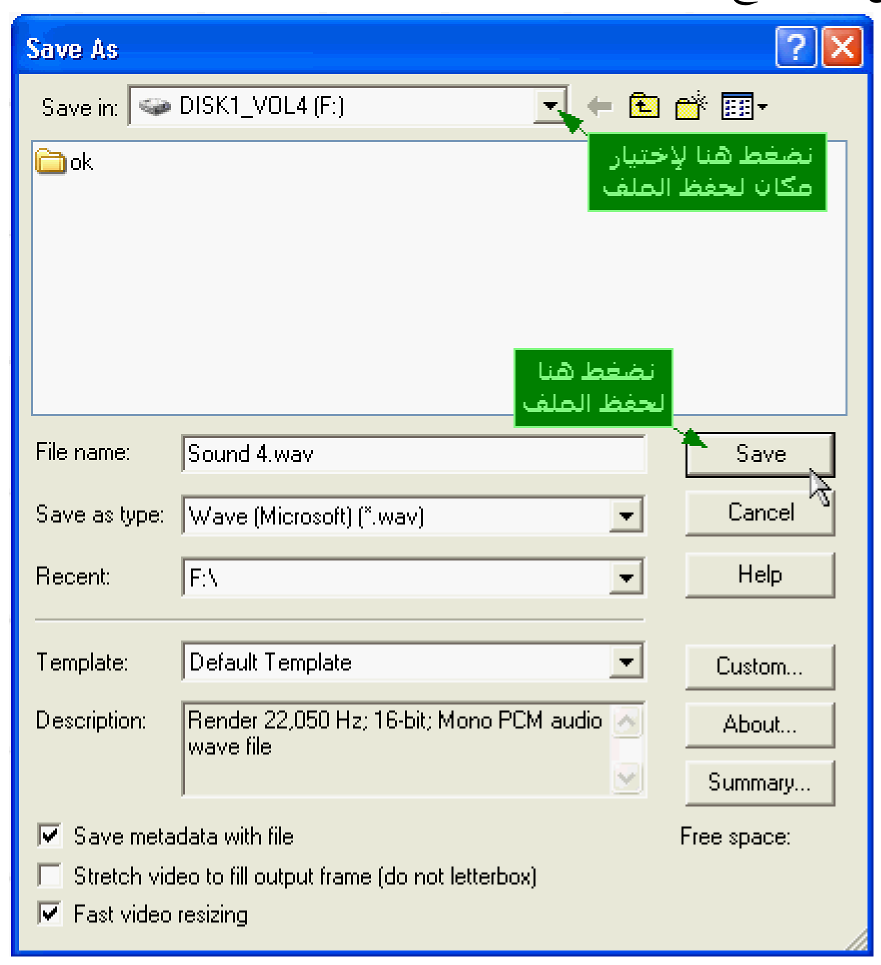


ينبغي ملاحظة اتصال كلام الملقي بعضه ببعض بحيث لا يظهر أننا قصصنا الفراغ من المنتصف.

بعد ذلك نقوم بعملية حفظ للملف بعد نهاية التسجيل:



بعد الضغط على الزر تخرج لنا الصورة التالية:



سنترك جميع الخيارات كما هي و نقوم بالضغط على زر Save وننتظر حتى ينتهي البرنامج من حفظ الملف، ثم نقوم بإغلاق البرنامج، وبهذا نكون قد أنهينا التسجيل وبقي علينا مرحلة تحويل الملف.

- <u>تحويل الملف إلى صيغة **RM**</u>:

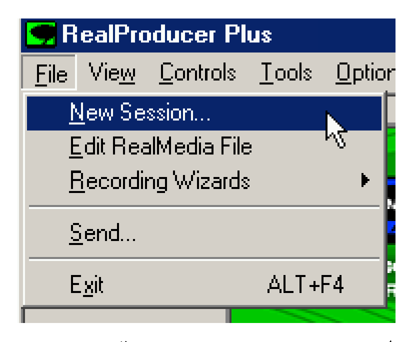
فائدة هذا التحويل التقليل من حجم الملف الأصلي من أجل المقدرة على نشره بصورة كبيرة جداً بالإضافة إلى المقدرة على تخزين كمية كبيرة من الملفات الصوتية في الوسائط التخزينية مثل الأقراص المضغوطة C.D ولربما وصلت عدد الساعات المحفوظة إلى أكثر من مائة ساعة في القرص الواحد.

سنستخدم برنامج Real Producer لضغط الملفات وتحويلها إلى هيئة rm المشهورة.

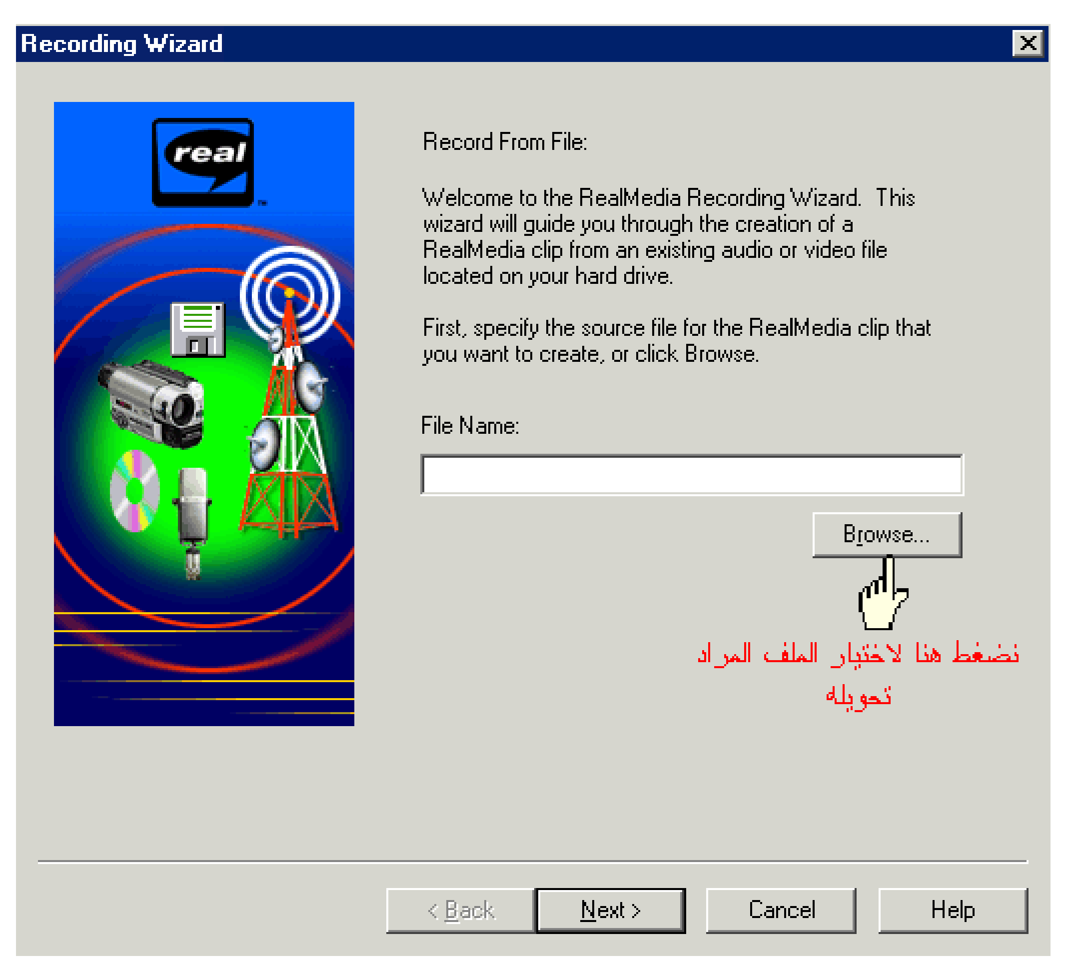
عند بدء تشغيل البرنامج تخرج لنا الواجهة التالية:

RealProducer Plus
File View Controls Tools Options Help
New Session - Choose Recording Wizard
Select a Recording Wizard for the media clip that you want to create.
Record From File نختار هذا الخيار
This option allows you to create a media clip from existing audio or video files located on your hard drive.
Record From Media Device
This option allows you to capture a media clip from a media device such as a Microphone, PC Camera, CD Player, or VCR connected to your computer.
Live Broadcast
This option allows you to broadcast a live media stream from your computer to a RealNetworks RealServer.
بعد اختيار الخيار في الأعلى نضغط هنا
Don't Use Recording Wizards
OK Cancel
Clip Information
Title: في رحاب الجنة
Author: نبيل العوضي
Copyright: Distributed By: www.isla
Description:
Keywords:
Recording Controls
Start Stop Play
Input So
d Output
rget Audience
28K Modem
56K Modem
Single ISDN
Dual ISDN
Corporate LAN
256K DSL/Cable Modem
384K DSL/Cable Modem
512K DSL/Cable Modem
RealProducer News
RealNetworks .com
Closed

عندما نبدأ بعمل جديد بعد إنهاء تحويل ملف لن تظهر لنا الواجهة مباشرة لذلك نطبق التالي:



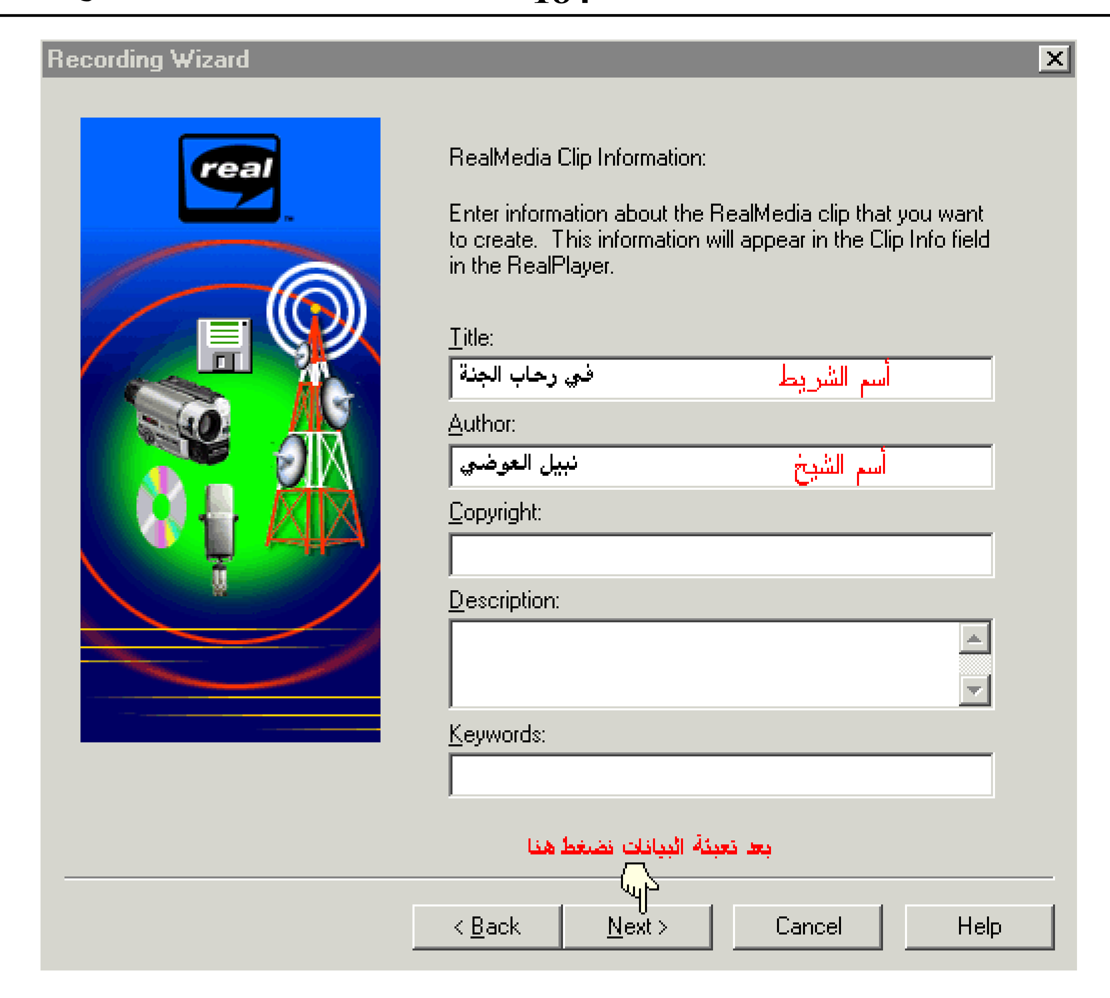
بعدها تخرج لنا الواجهة التالية لاختيار الملف المراد تحويله:



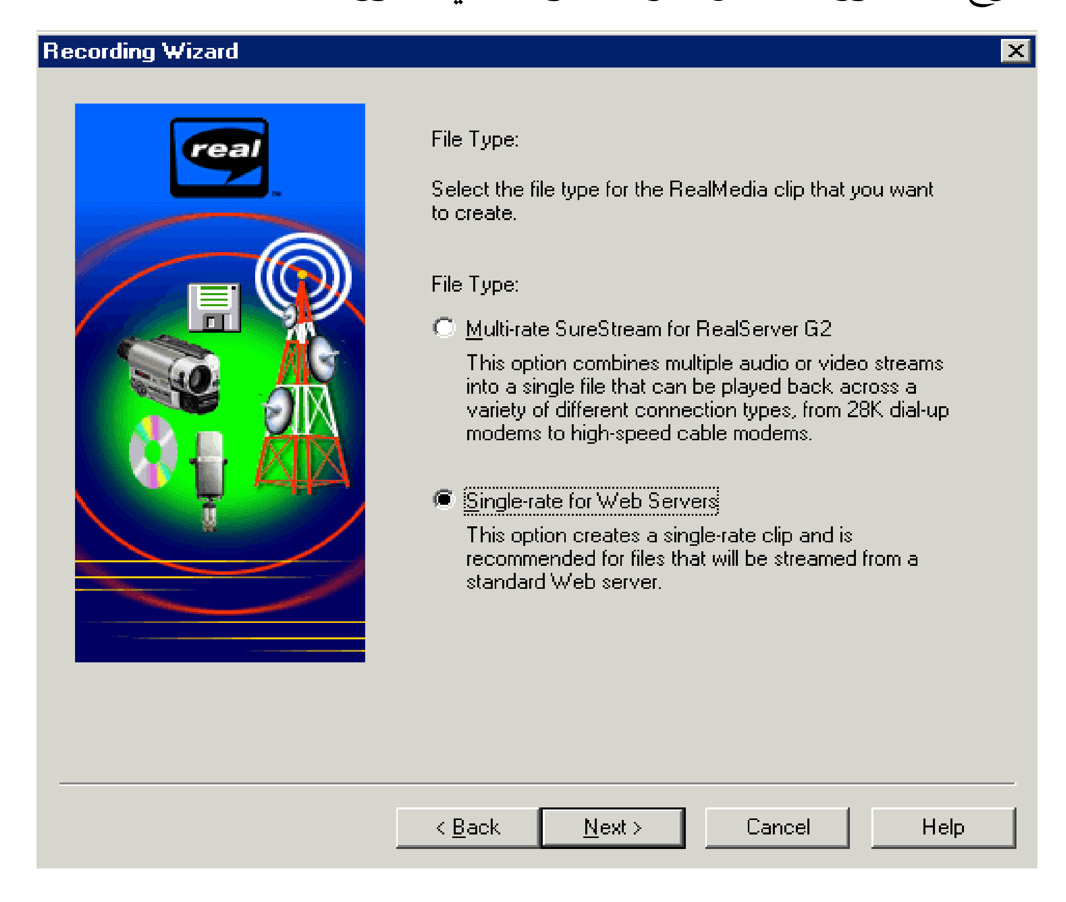
بعدها تخرج لنا الواجهة التالية:



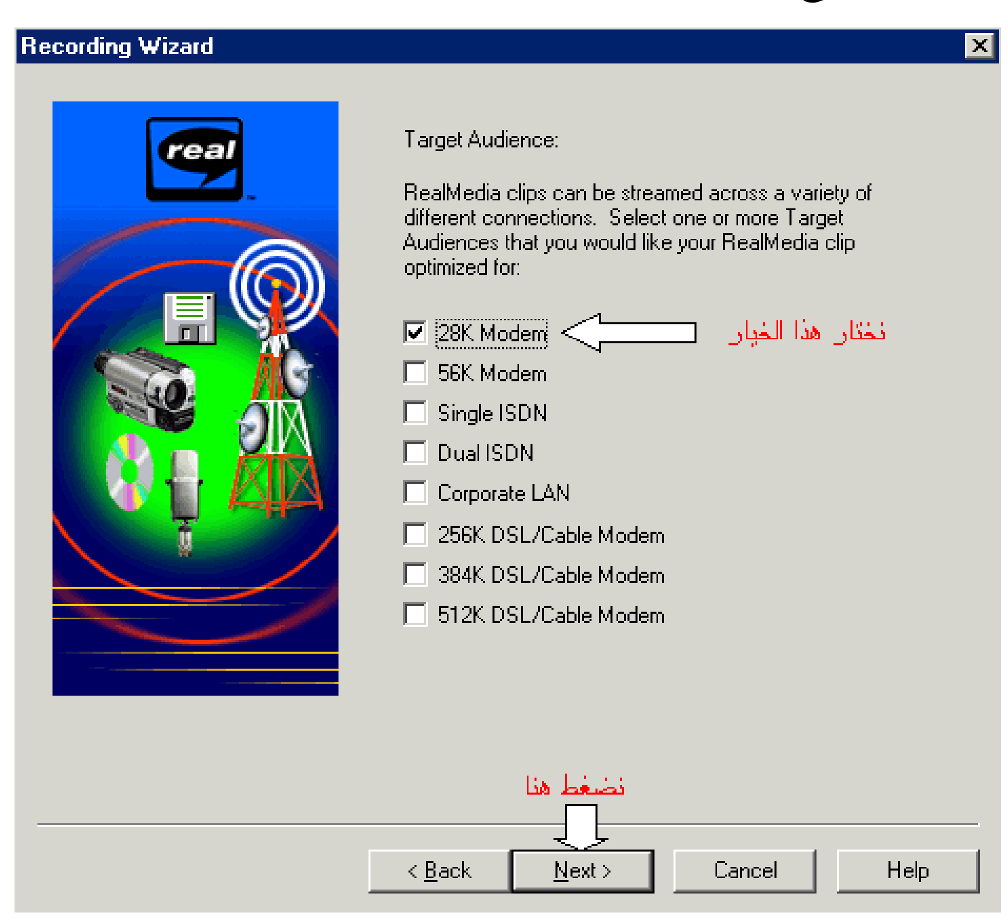
بعد اختيار الملف الأصلي تخرج لنا الواجهة التالية لنضع بيانات الملف:



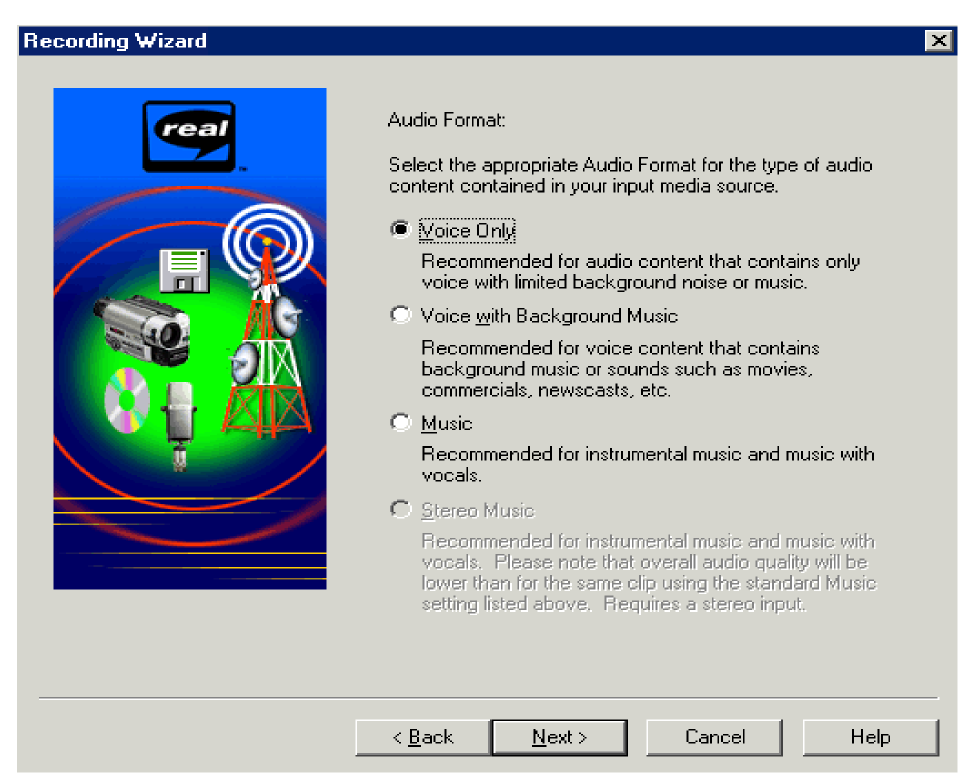
بعدها تخرج لنا الصورة التالية ونختار كما هو مبين في الصورة:



ثم نضغط Next فتخرج لنا الصورة التالية:



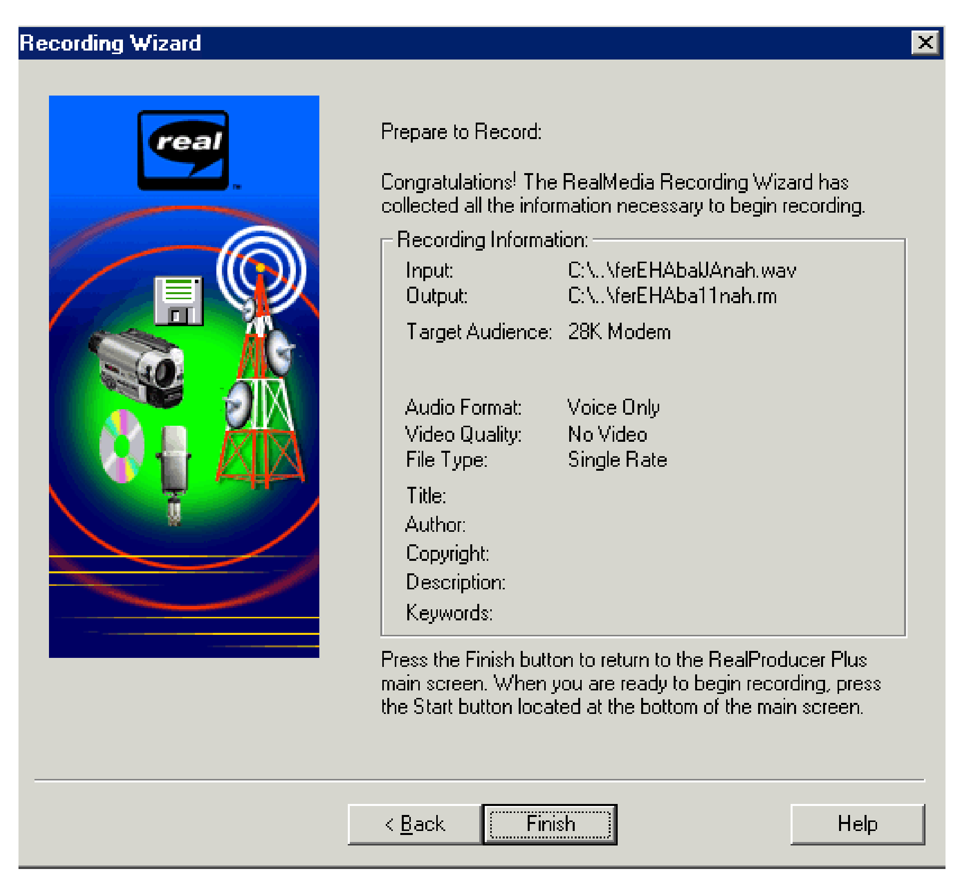
تخرج لنا الصورة التالية فنختار ما بها ونضغط Next:



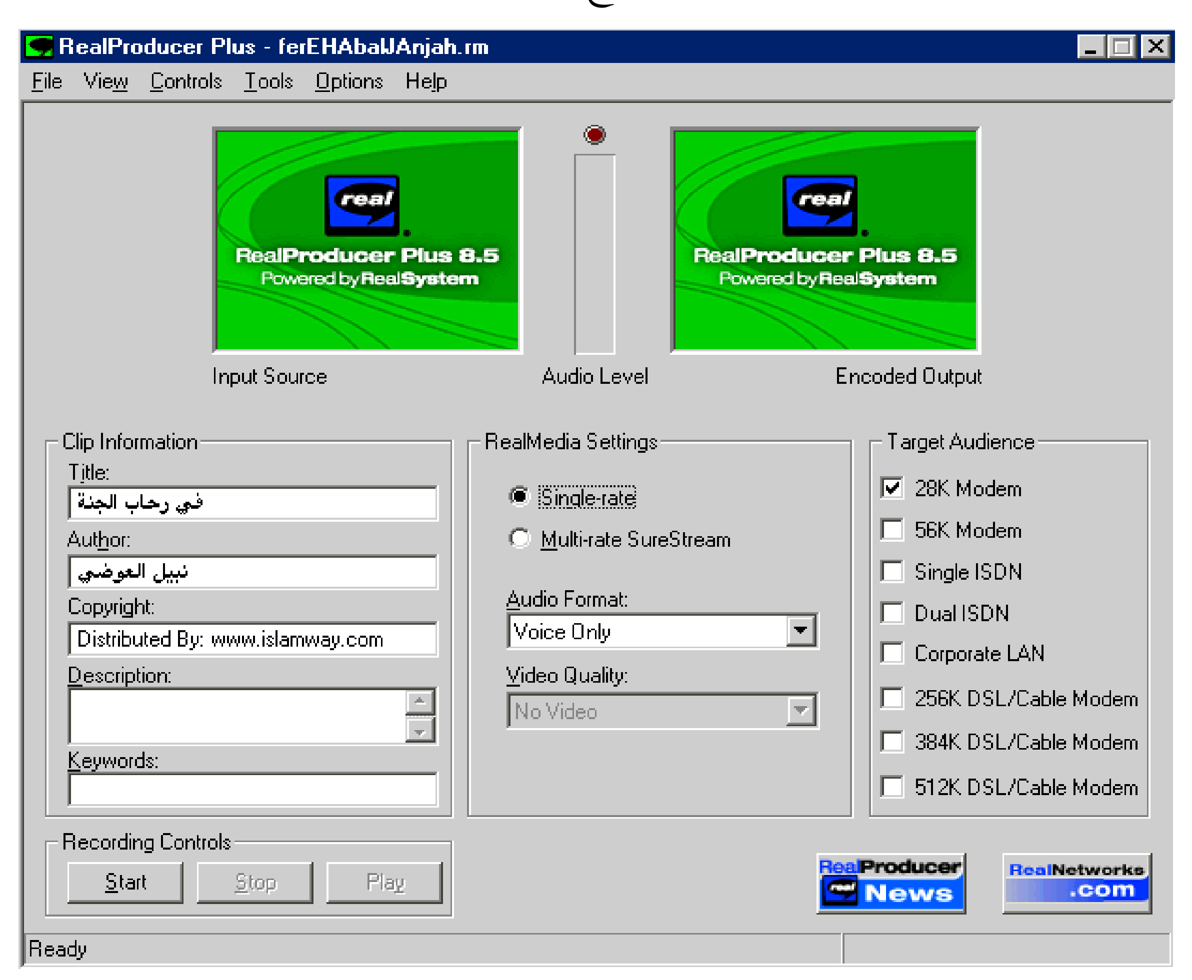
ثم تخرج لنا الصورة التالية وبها مكان حفظ الملف بهيئة rm فنختار المكان ونضغط Next:



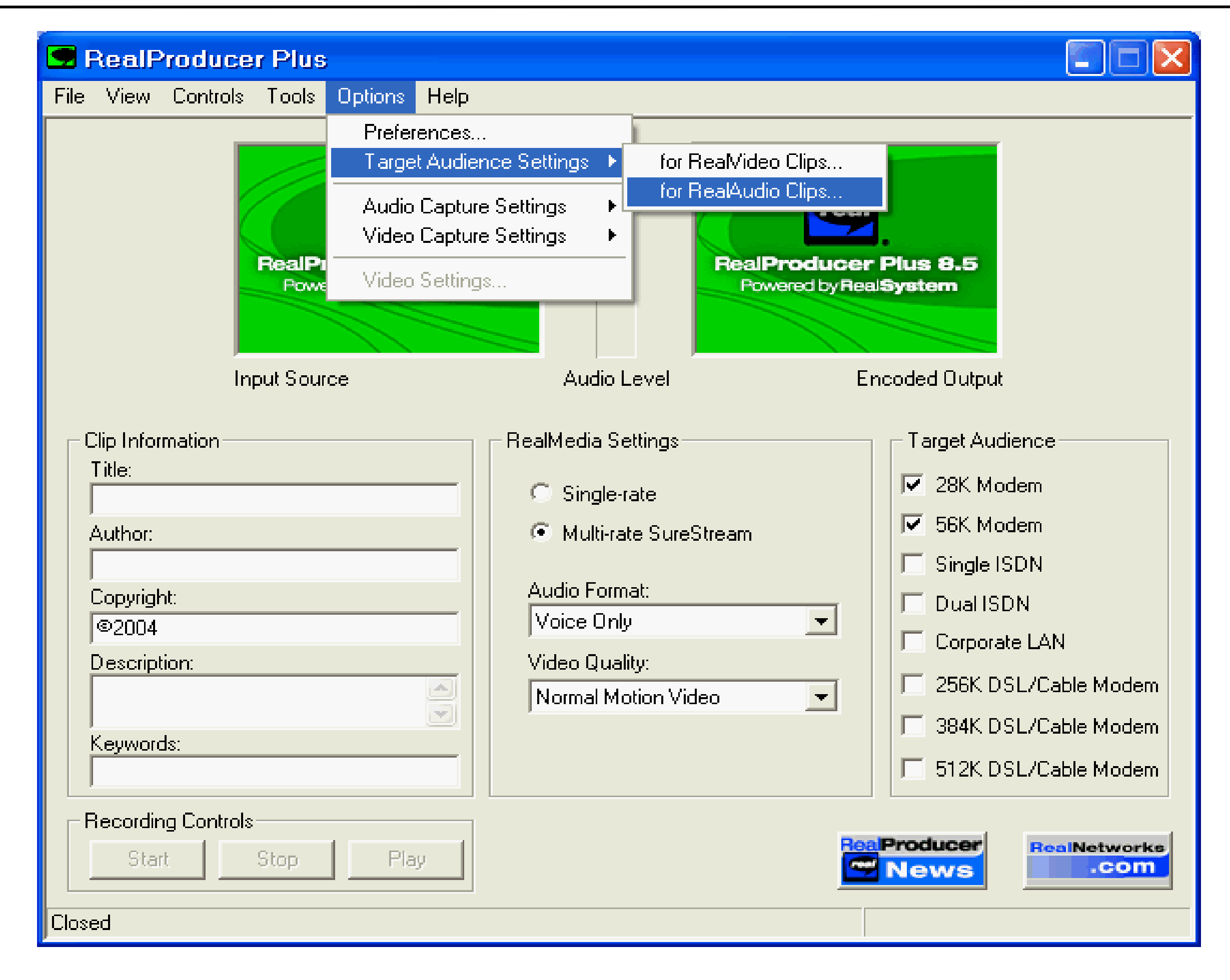
ثم تخرج لنا هذه الصورة تبين ما اخترنا من أعدادات:



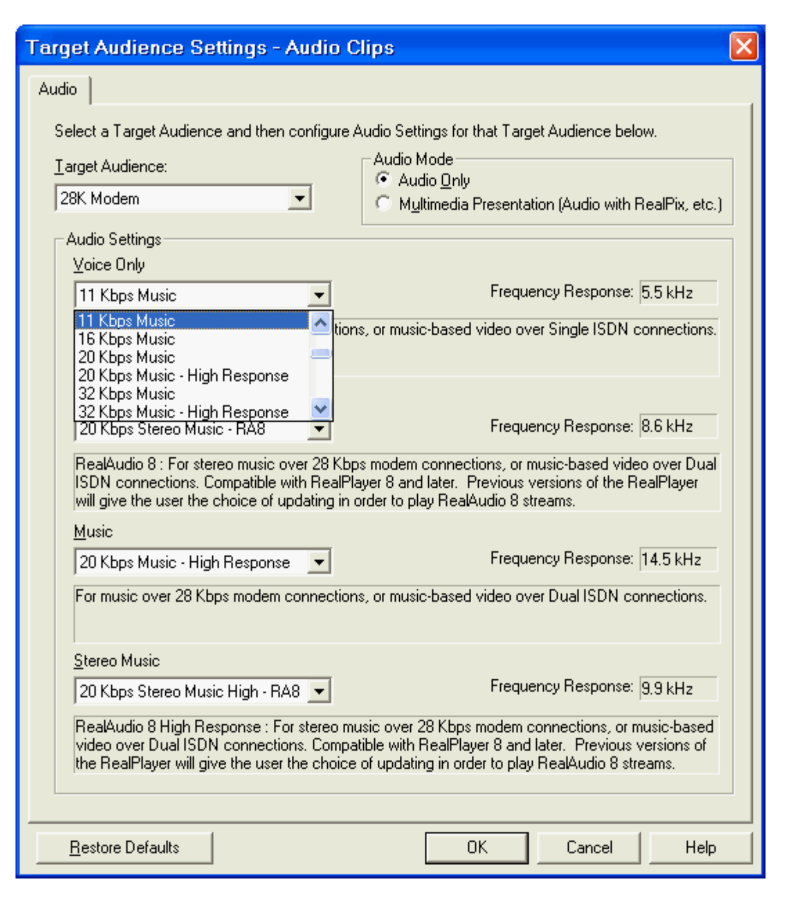
نضغط Finish فنعود للواجهة الرئيسية للبرنامج حسب الصورة التالية:



هناك نقطة مهمة وهي عند تحويل ملفات الدروس والمحاضرات فينبغي أن يكـون الضـغط على ٨.٥ أو ١١ أو ١٦ وهو الأفضل، ولكي نضبط الإعدادات نتبع الخطوات كما في الصور التالية:

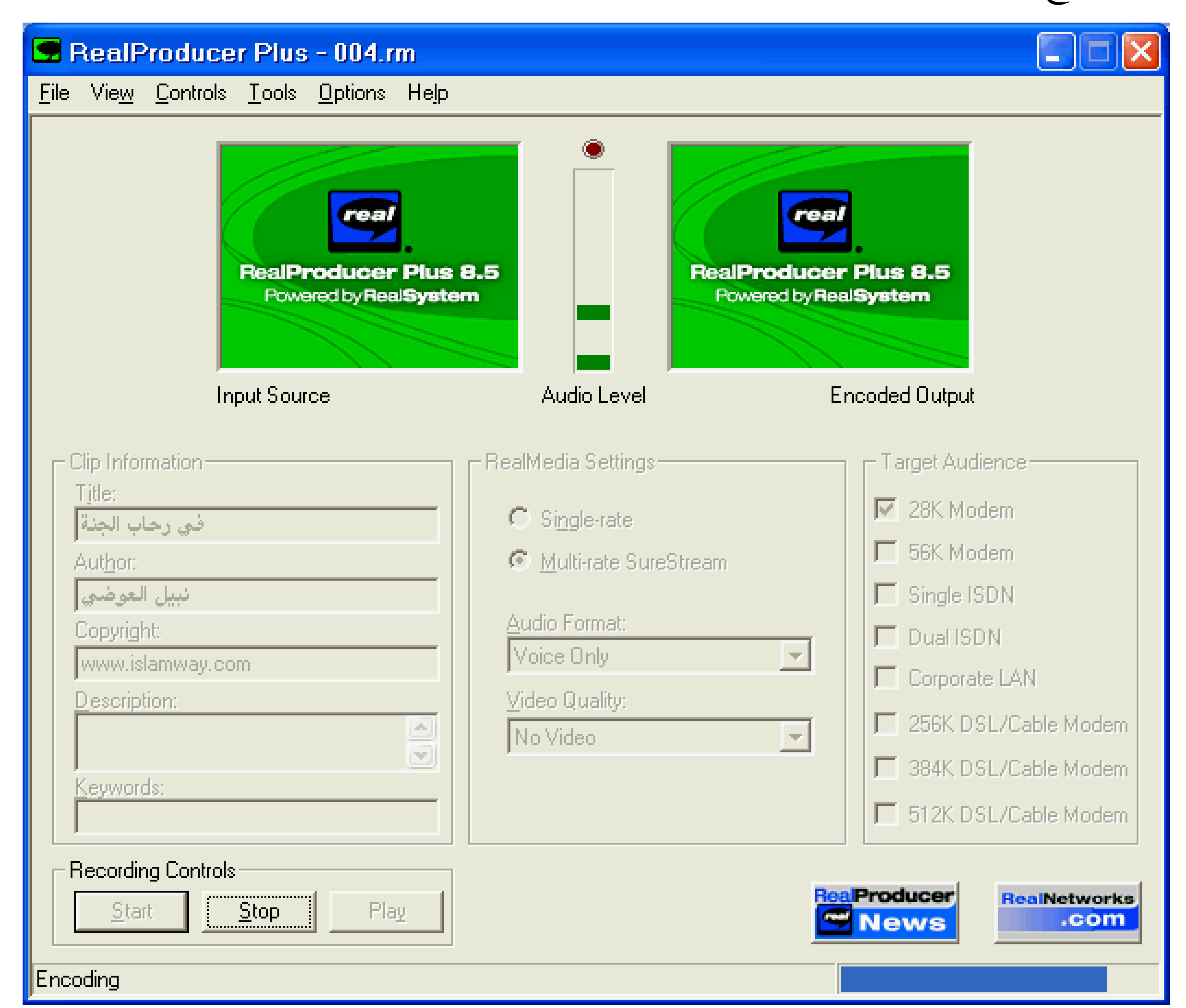


ثم تخرج لنا هذه الصورة:



هذا بالنسبة للدروس أما عند ضغط ملفات القرآن الكريم فيستحسن أن يكون على ١٦ بـدل ٨.٥ ومن وجهة نظر الباحث فإن خيار ١١ للدروس هو الأفضل.

بعد تعديل الإعدادات نضغط OK فنعود للواجهة الرئيسية ونضغط Start لبدء تحويـل الملـف وهـذه واجهة البرنامج أثناء العمل:



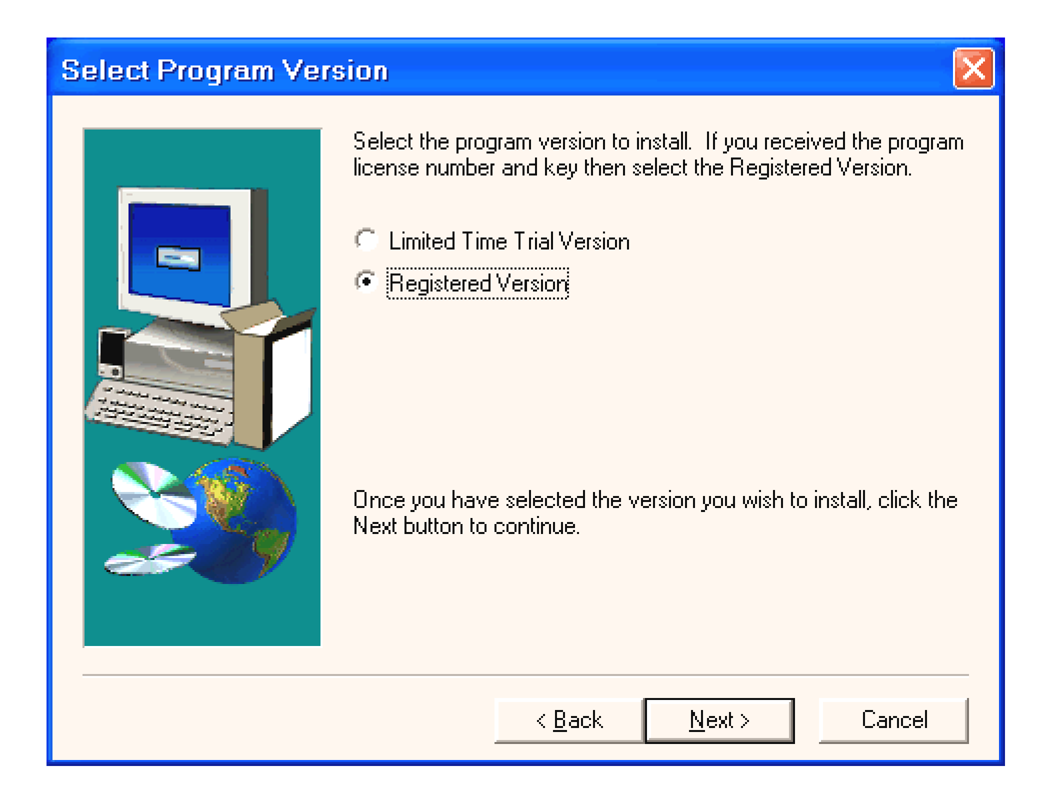
- **تحويل الملف إلى صيغة mp3:**

سنستخدم برنامج Audio active Production Studio للتحويل إلى الصيغة العالمية المشهورة Mp3 والتي تتميز عن صيغة rm بمميزات خاصة إذ أنها تتعامل مع مسجلات البيـوت ومسـجلات السـيارات الحديثـة والتي فيها خاصية تشغيل الأقراص المضغوطة C.D وبها ملفات صوتية مضغوطة بهذه الصيغة.

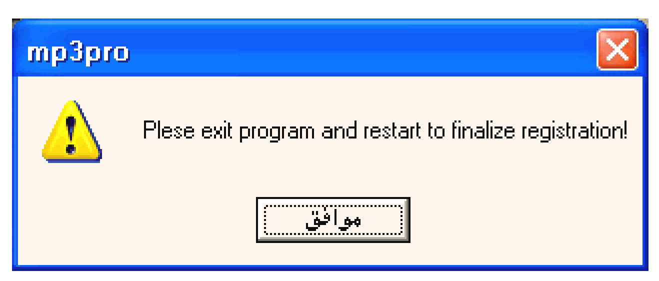
وأيضاً مما يميز هذه الصيغة خفة حجمها مع تقاربها الكبير في صفاء الصوت مع الملف الأصلي ذو الحجم الضخم، وهذا مما يشجعنا على تعلم التحويل إلى هذه الصيغة والاستفادة منها في الدعوة إلى الله، وبالإمكان تحويل أكثر من خمسين ساعة صوتية بهذه الصيغة ووضعها في أقراص مضغوطة والاستماع إليها من خلال مسجلات البيوت أو السيارات الحديثة مما يعني هذا توفير الكثير من المال في شراء مجموعة من الأشرطة تبلغ أكثر من ثلاثين شريطاً بالإضافة إلى سهولة نشرها ورخص ثمنها.

- كيفية تركيب البرنامج:

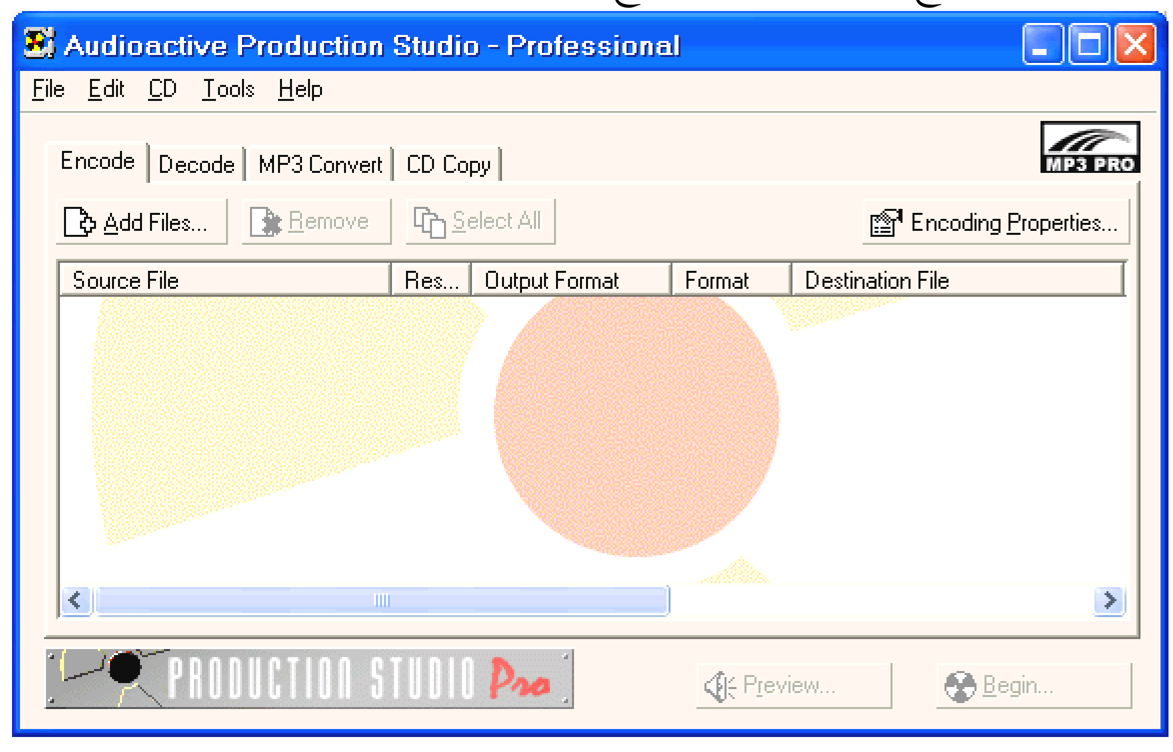
حال تنصيب البرنامج سيظهر لك خياران، اختر الخيار الثاني ثم Next



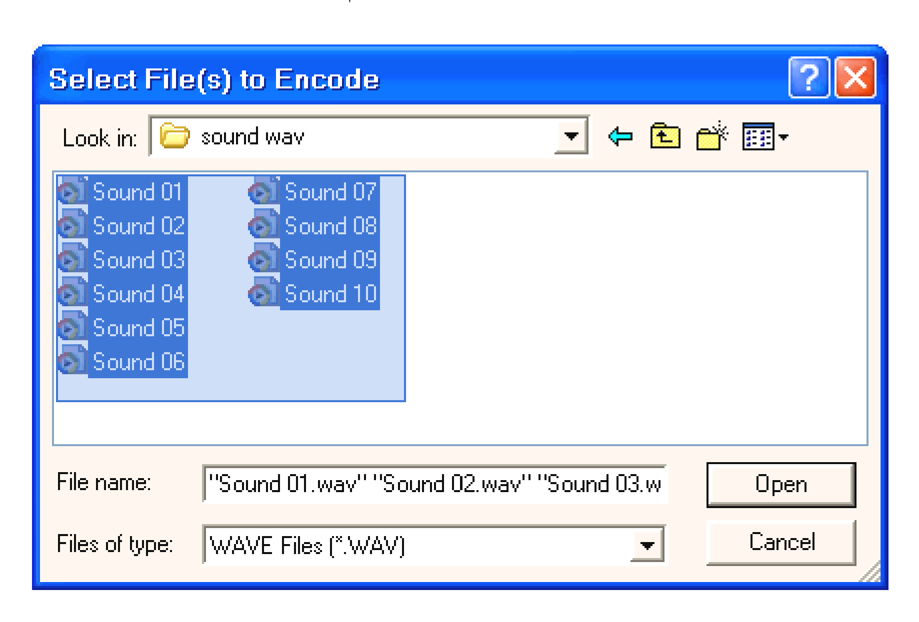
وحال الانتهاء من التنصيب وتشغيله سيطلب منك البرنامج Register Program، أدخل الكود الذي حصلت عليه حال شراء البرنامج، ثم يطلب منك البرنامج إقفاله وإعادة تشغيله لتفعيل تسجيل البرنامج كما في الصورة التالية:



عند تشغيل البرنامج ستظهر واجهة البرنامج الأساسية، اختر مباشرة Add Files:

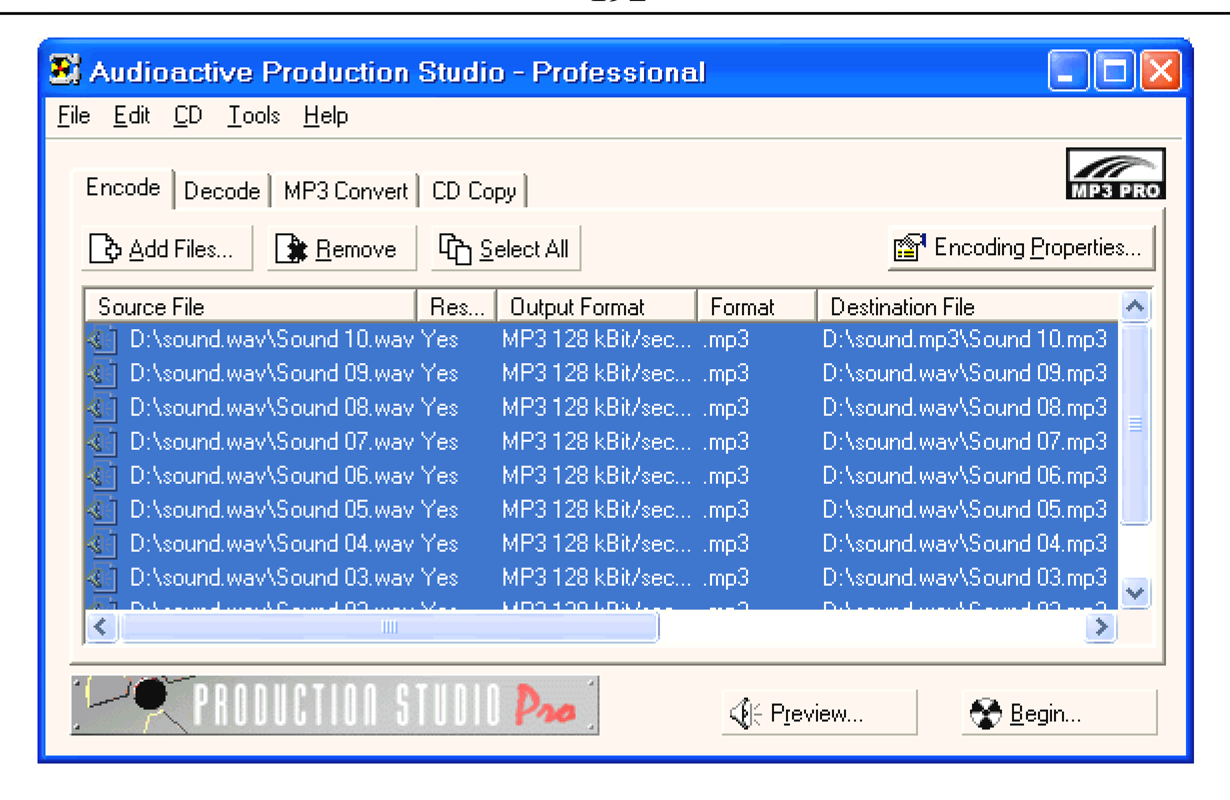


ثم حدد ملفات wav المراد تحويلها بكاملها إلى mp3 ثم انقر Open:

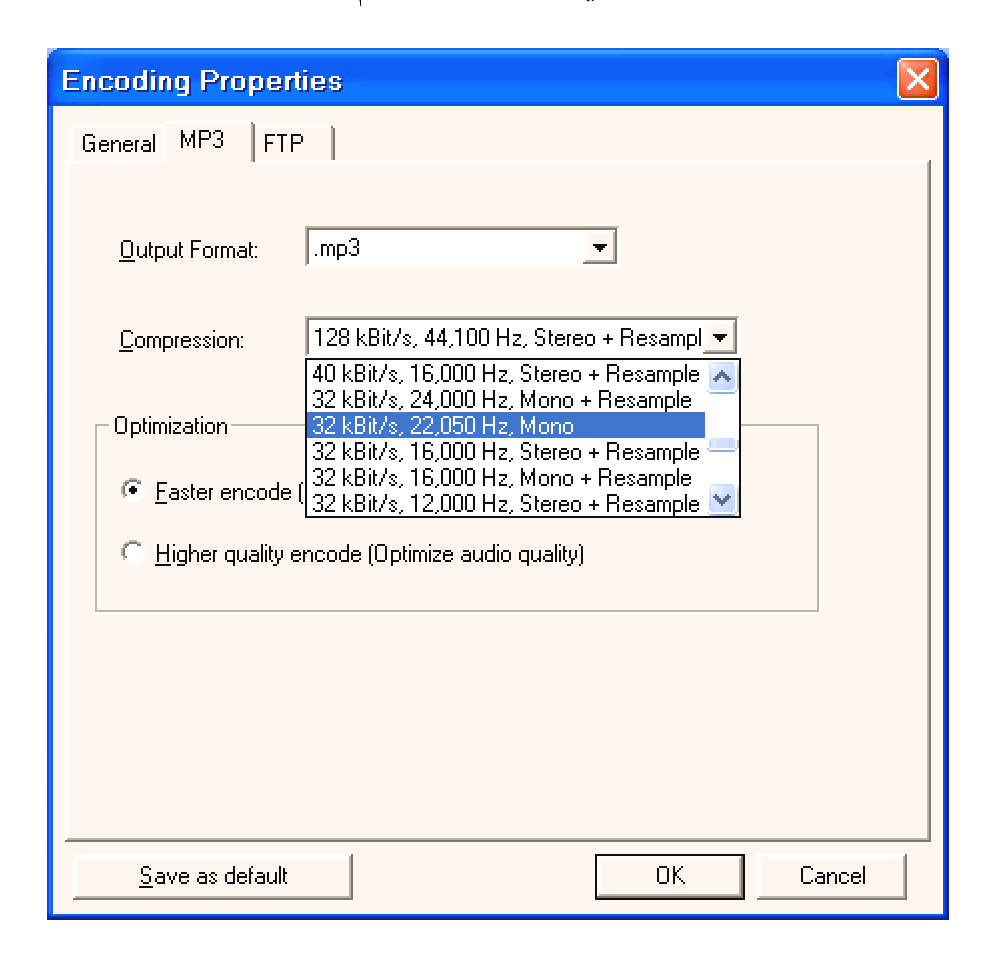


فتظهر لك جميع ملفات wav في البرنامج .

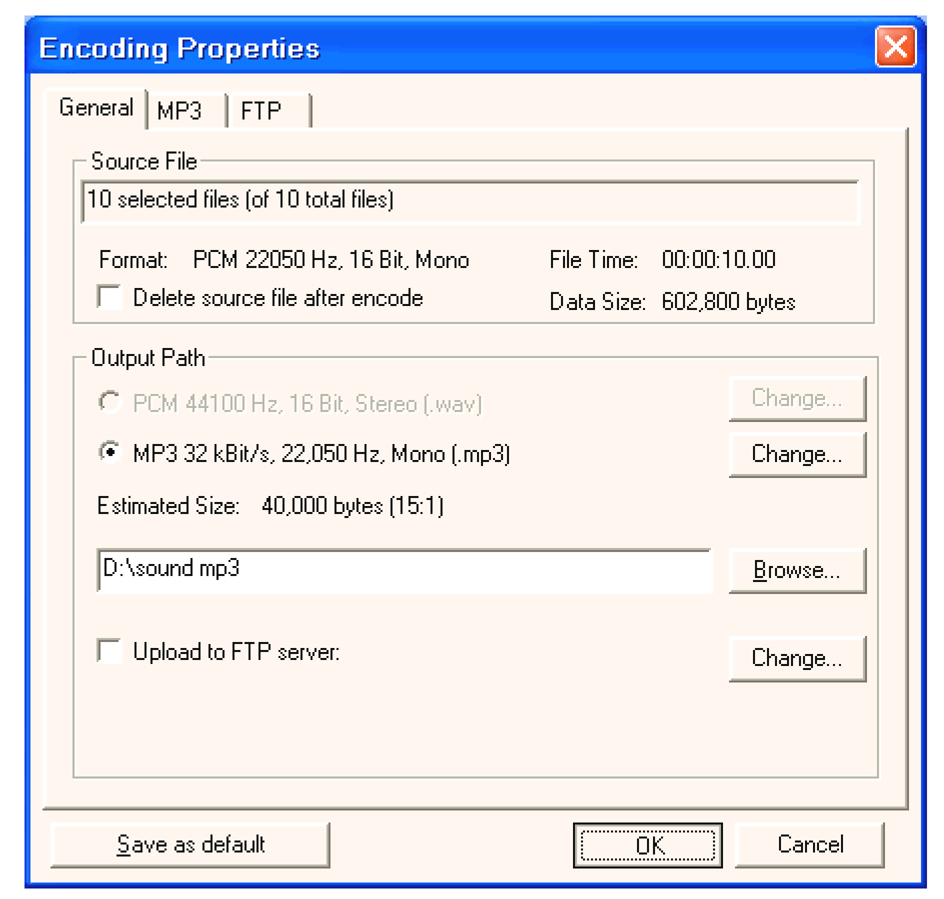
قم بتحديدها بالضغط على A+Ctrl من لوحة المفاتيح ثم انقر Encoding Properties



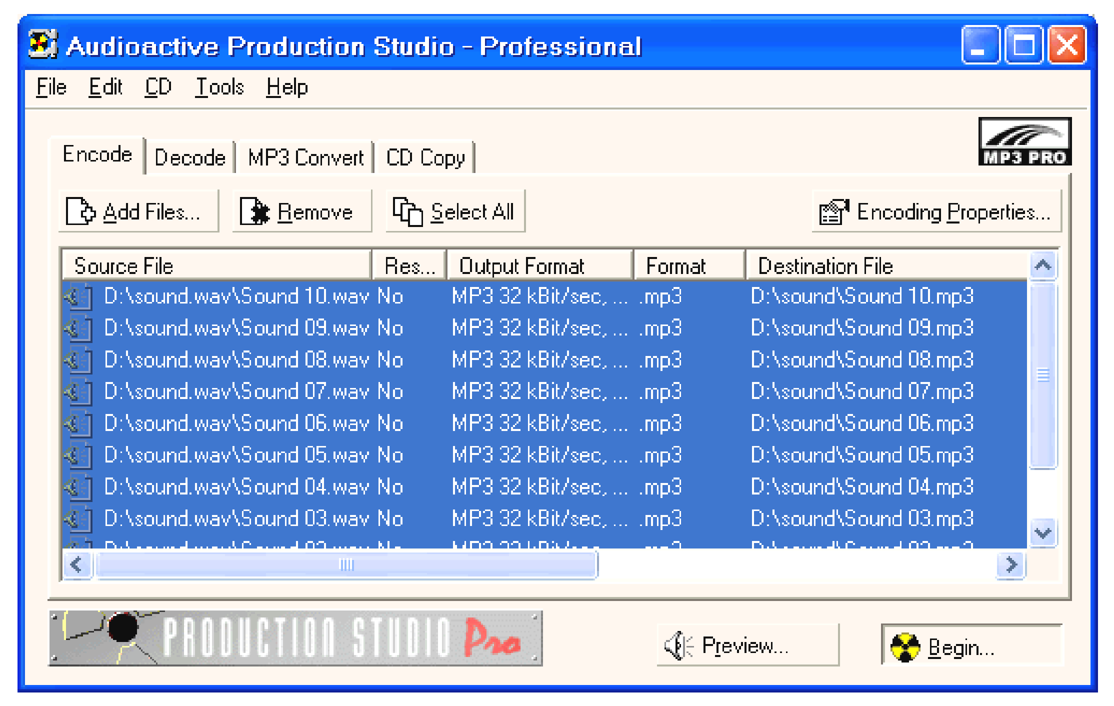
اختر نافذة mp3 واختر الخيارات كما في الصورة التالية ثم انقر OK:



ثم اختر نافذة General واضغط على Browse لتحدد مكان حفظ الملفات التي ستحولها إلى mp3 ثم OK:



ثم حدد ملفات wav المراد تحويلها بكاملها إلى mp3 بالضغط على A+Ctrl ثم انقر Begin للبدء بالتحويل:



ستشاهد نافذة خط سير التحويل والتي تستمر في الظهور حتى الانتهاء من تحويل كامل الملفات إلى mp3، وعندها ستسمع نغمة تعبر عن انتهاء العملية:

Encode complete!

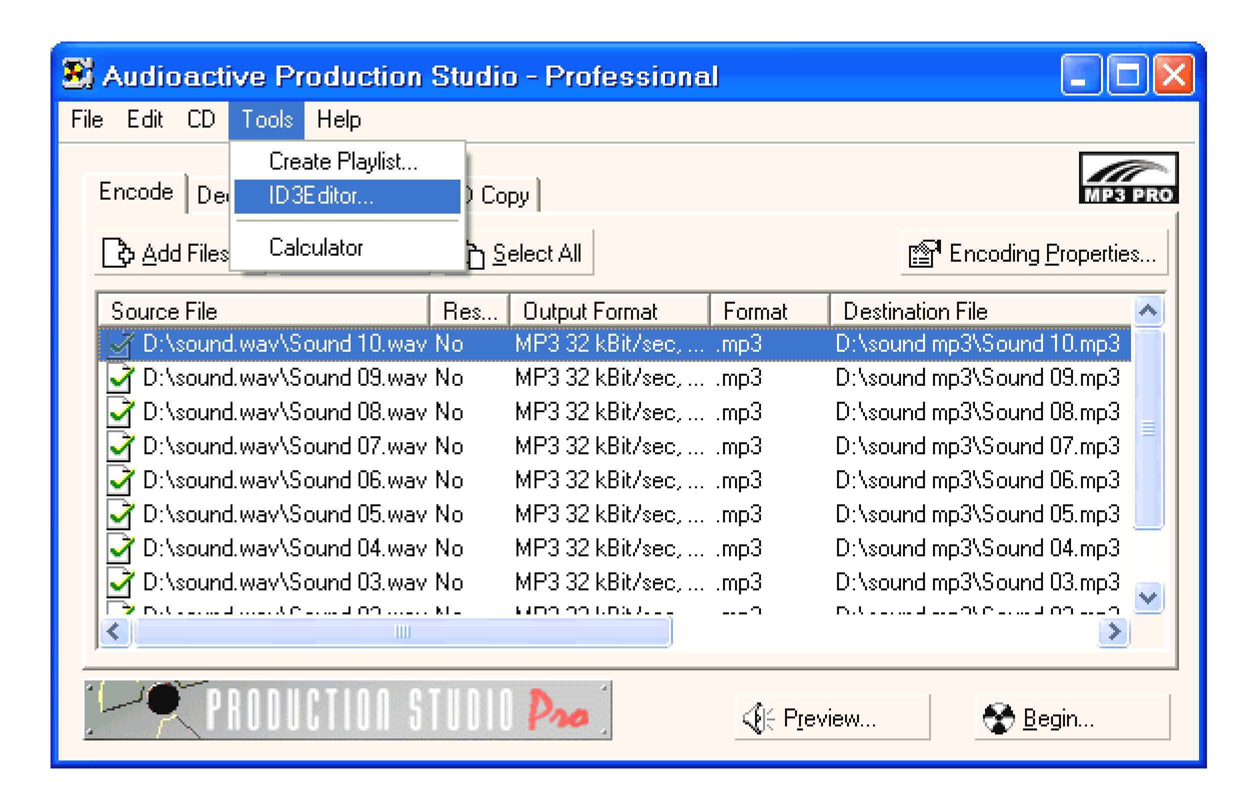
From: D:\sound.wav\Sound 01.wav
To: D:\sound\Sound 01.mp3 (10 of 10)

	Bytes left:	Bytes processed:	Time left:	Elapsed:	%
File:	0	0	00:00:00	00:00:00	100
Total:	0	0	00:00:00	00:00:00	100

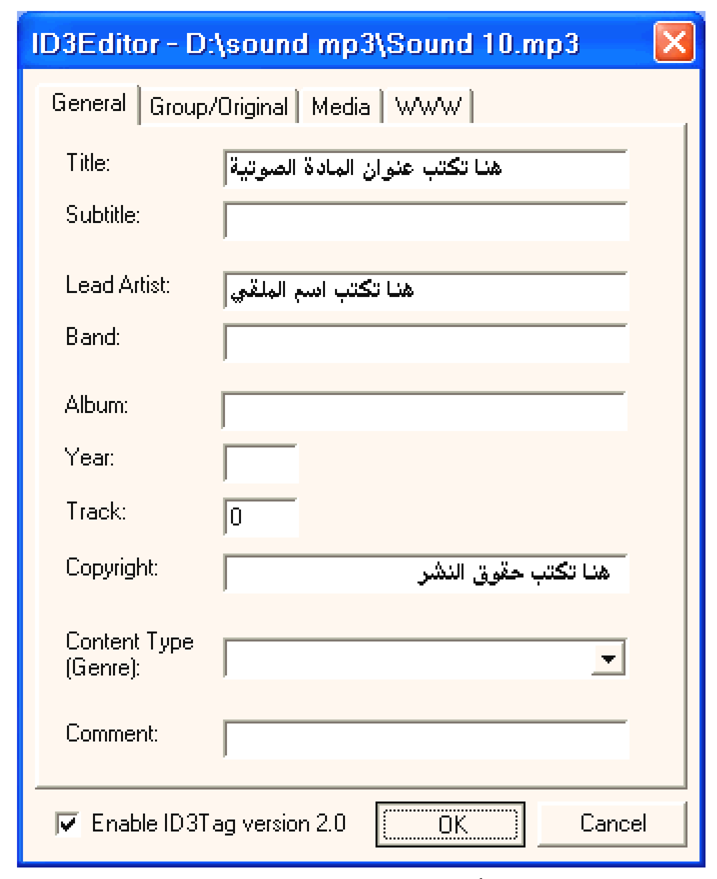
Reading / Encoding
File:
Total:
Errors: none

Skip File | Done | Details >>

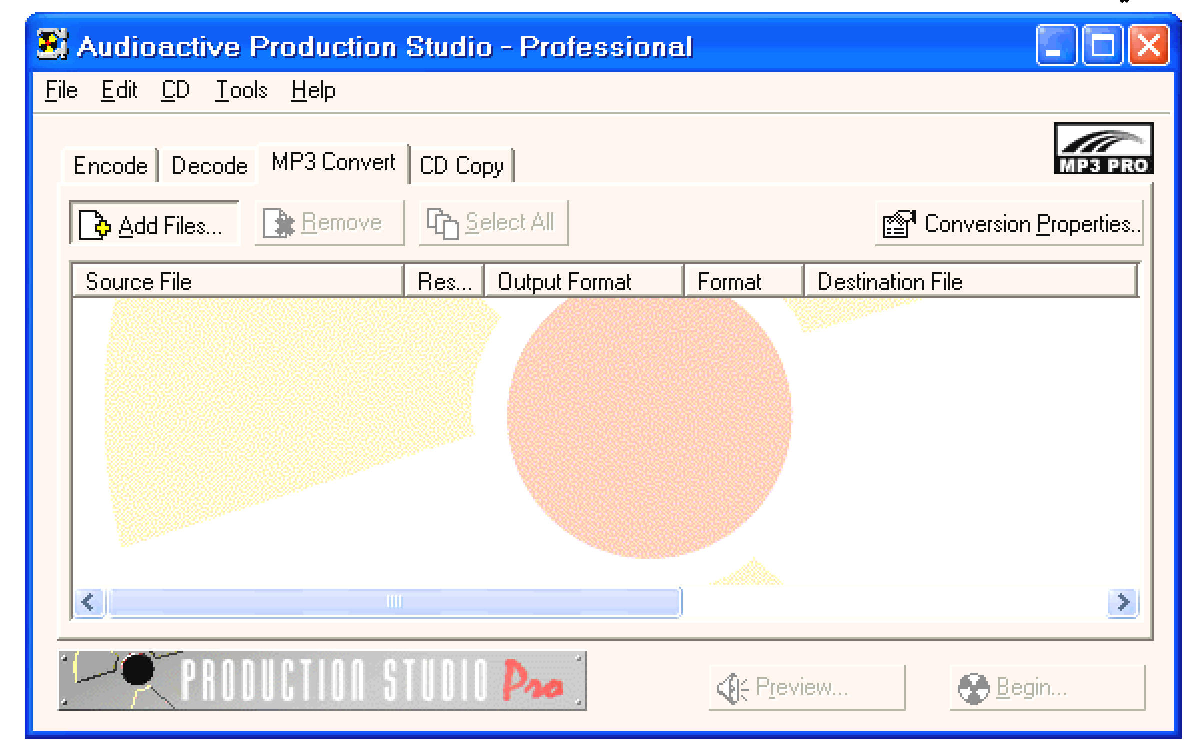
بإمكانك في الخطوة الأخيرة كتابة أو تغيير بيانات ملفات mp3 وذلك باختيار ملف mp3 المراد كتابة البيانات فيها من القائمة، ثم باختيار Tools من شريط المهام العلوي ثم ID3E ditor كما في الصورة التالية:



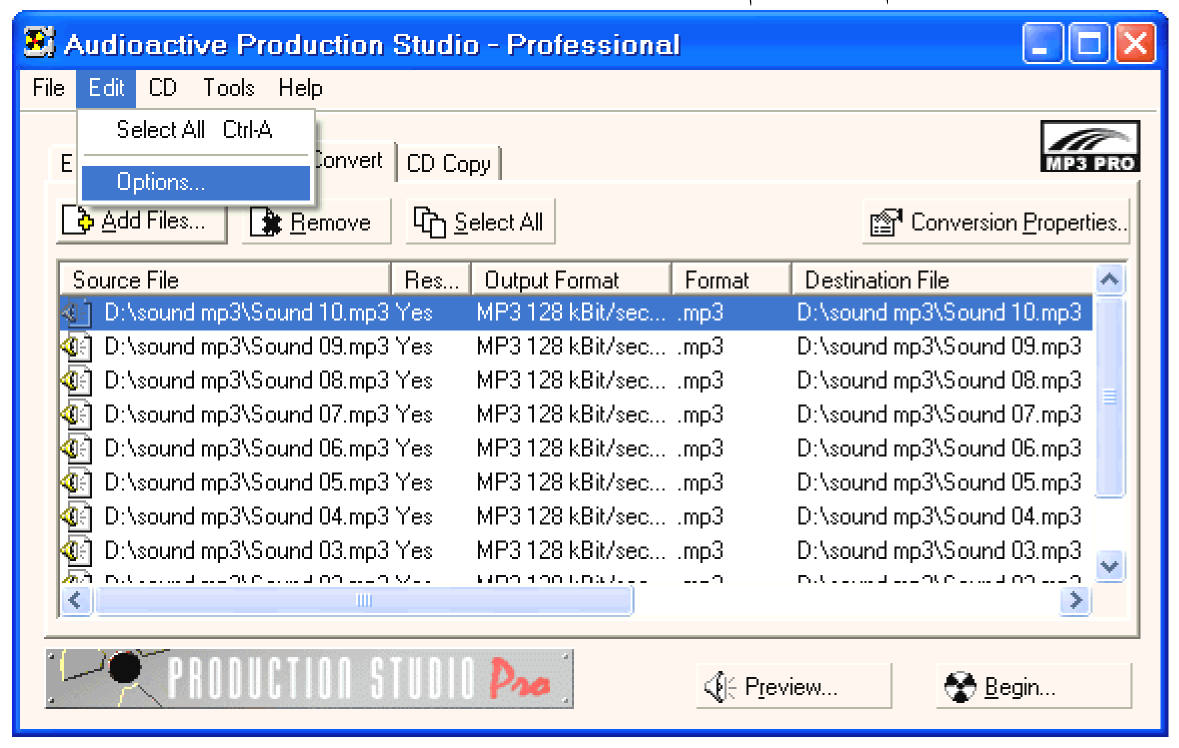
تحت ID3E ditor اختر نافذة General لكتابة بيانات المادة الصوتية كما هو موضح في الصورة التالية وهكذا لبقية الملفات:



بإمكانك غلق وفتح البرنامج مرة أخرى واختيار نافذة mp3 Convert ثـم نقـر Files Add ثـم اختيـار جميع ملفات mp3 التي تم تحويلها بتحديدها بالضغط على A+Ctrl، ثم نقر زر Open ثـم نقـوم بعمليـة كتابـة البيانات في ملفات mp3 بالطريقة المذكورة آنفاً:



ستجد أن Format Output قد تغير ورجع إلى ما كان عليه، اتركه كما هو وقم بكتابة بيانات الملفات باختيار Tools من شريط المهام العلوي ثم ID3E ditor:



تحت ID3E ditor اختر نافذة General لكتابة بيانات المادة الصوتية كما هو موضح في الصورة التالية وهكذا لبقية الملفات:

ID3Editor - D:\sound mp3\Sound 10.mp3

General | Group/Original | Media | WWW

Title: هنا تكتب عنوان المادة الصوتية

Subtitle:

Lead Artist: هنا تكتب اسم الملقي

Band:

Album:

Year:

Track: 0

Copyright: هنا تكتب حقوق النشر

Content Type (Genre):

Comment:

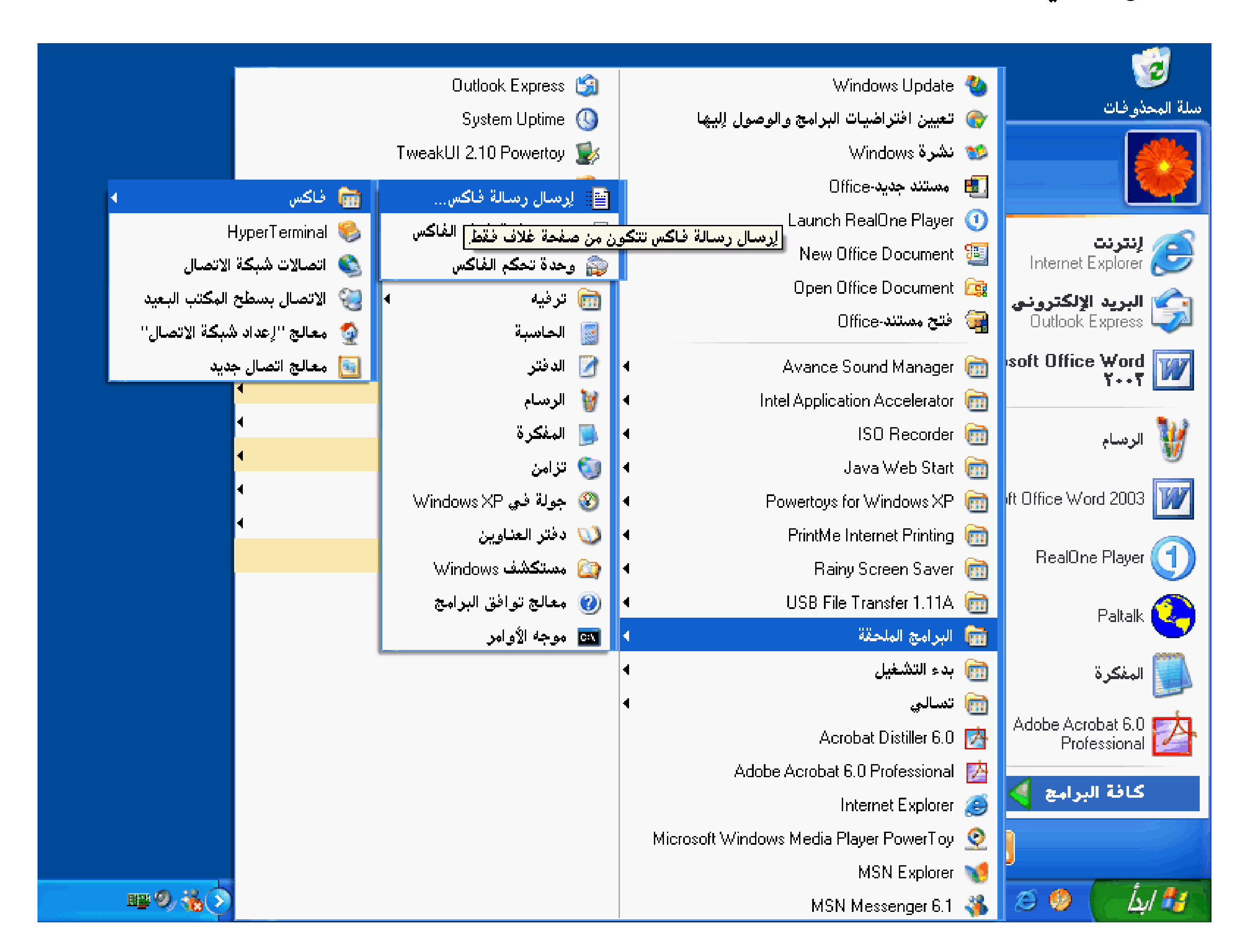
Enable ID3Tag version 2.0 OK Cancel

المهارة الثالثة

إرسال واستقبال الفاكسات من خلال الحاسوب

صار بالإمكان الاستغناء عن أجهزة الفاكس التقليدية من خلال استعمال جهاز الحاسوب بواسطة نظام التشغيل WIN XP وإرسال واستقبال الفاكسات من خلاله.

لكي نستفيد من هذه الخدمة فتأكد أولاً أن الخدمة موجودة بالتوجه إلى موقع البرنامج في نظام التشغيل كما في الصورة التالية:



فإن لم يكن البرنامج موجوداً فنحن بحاجة إلى قرص نظام التشغيل WIN XP لتثبيت الخدمة في الحاسوب.

قم بوضع القرص في سواقة الأقراص فتظهر الشاشة الترحيبية للنظام.



ثبت البرنامج أولاً من قرص تنصيب ويندوز XP بالنقر على تثبيت مكونات Windows الإضافية.



ستظهر لك مكونات ويندوز الإضافية، اختر (خدمات فاكس).



بعد الانتهاء من تنصيب خدمات الفاكس اذهب إلى ابدأ ثم كافة البرامج ثم البرامج الملحقة ثم اتصالات ثم فاكس ثم وحدة تحكم الفاكس فتظهر نافذة معالج تكوين الفاكس وعندها قم بتعبئة البيانات الاختيارية ثم انقر التالي:

معالج تكوين الفاكس

معلومات المرسل

أدخل المعلومات الخاصة بالمرسل التي ستظهر في صفحات أغلفة الفاكس.

اسمك الكامل: رقم الفاكس: هنا تضع رقم هاتف منزلك.

عنوان البريد الإلكتروني:

اسم الوظيفة: الشركة:

عنوان مركز العمل: القسم:

هاتف المنزل: هاتف العمل:

العنوان:

رمز الفاتورة:

إلغاء الأمر التالي > < السابق



بعد النقر على التالي ستظهر هذه النافذة، حدد المودم الموجود بجهازك، وضع علامة صح على تمكين التلقي والإرسال، واختر رد تلقائي بعد (؟؟) دقة جرس.

معالج تكوين الفاكس

معرف محطة الإرسال (TSID)

قم بإدخال معرف محطة الإرسال (TSID) لاستخدامه لتعريف كمبيوترك لمستقبل رسالة الفاكس.

عند إرسال رسالة فاكس، يتم ارسال TSID الذي يتكون عادة من رقم الفاكس واسم المؤسسة.

TSID: Fax

إلغاء الأمر | التالي > | < السابق

لا تغير هنا شيئاً، فقط انقر التالي.

معالج تكوين الفاكس

معرف المشترك الذي يتم الاتصال به (CSID)

قم بإدخال "معرف المشترك الذي يتم الاتصال به" (CSID) لاستخدامه لتعريف الكمبيوتر لأحد مرسلي رسائل الفاكس.

عند تلقي رسالة فاكس، يتم نقل CSID الذي يتكون عادة من رقم فاكس واسم مؤسسة.

CSID: Fax

< السابق | التالي > | إلغاء الأمر

وهذه كذلك لا تغير فيها شيئاً، وانقر التالي.



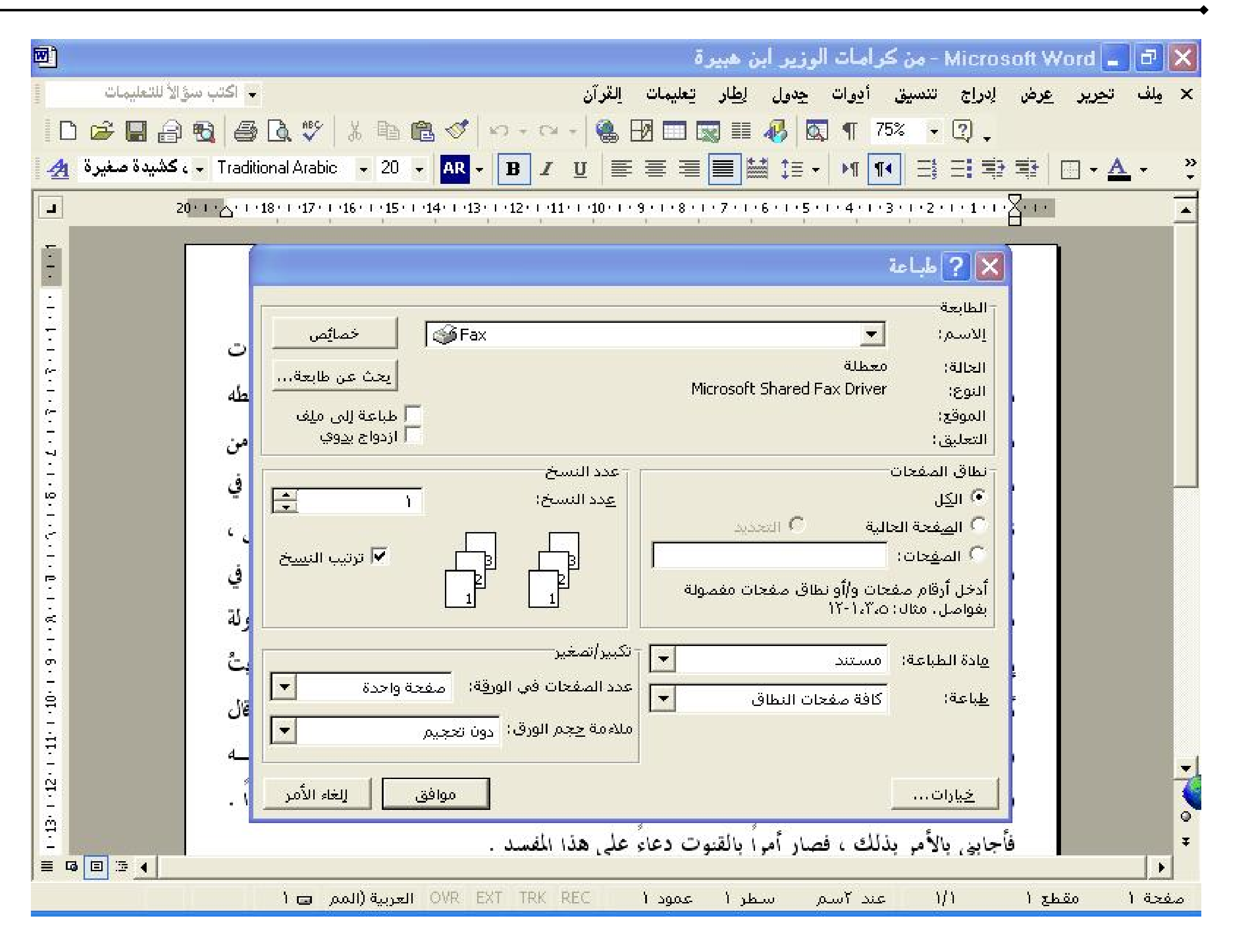
اختر تخزين نسخة في مجلد: - حدد مكان الحفظ في جهازك -



هنا تكون قد أكملت "معالج تكوين الفاكس" بنجاح، انقر إنهاء.



سيظهر لك البرنامج - ليس بذاك الأهمية - أغلقه وافتح برنامج Microsoft Word.



اكتب رسالتك التي تنوي إرسالها عبر الفاكس بخط سميك ليكون واضحاً لدى مستلم الفاكس، ثـم اختر: ملف ثم طباعة، فيظهر لك نافذة الطباعة، اختر من القائمة المنسدلة في الأعلى خيار Fax ثم موافق.



فتظهر لك نافذة "معالج إرسال فاكس" انقر التالي.



ضع علامة صح على (استخدام قواعد الطلب) إذا كان الاتصال دولياً واكتب اسم مستلم الفاكس ورقم هاتف الفاكس لديه، وتنبه أنه عند إرسال رسالة دولية من غير الدولة التي أنت فيها فيجب عليك اختيار الدولة من القائمة المنسدلة ثم تدخل مفتاح المنطقة في الخانة الصغيرة بدون صفر ثم رقم الهاتف المحلي بتلك المدينة في الخانة الكبيرة، وإذا لم يكن الاتصال دولياً فلا تضع علامة صح على (استخدام قواعد الطلب) ويكفي أن تكتب رقم الهاتف في خانة رقم الفاكس الكبيرة، ثم انقر التالي.

معالج إرسال الفاكس
جاري تحضير صفحة الغلاف
حدد قالب صفحة غلاف ثم قم بكتابة الموضوع والملاحظات إذا تطلب ذلك من القالب.
يتم تلقائياً إضافة المعلومات المحددة إلى صفحة الغلاف.
حدد قالب صفحة غلاف بالمعلومات التالية
قالب صفحة الغلاف: سري
معلومات المرسل...
سطر الموضوع:
ملاحظة:
< السابق التالي > إلغاء الأمر

لا داعي لإرسال غلاف للفاكس وكأنه مجلة إلا إذا أردت ذلك، يكفي أن تنقر التالي.



هنا تحدد وقت الإرسال، وبإمكانك أن تبرمج برنامج الفاكس ليرسل لك فاكساتك في أوقات محددة من اليوم مراعياً بذلك أوقات التخفيض لدى شركة الاتصالات، أما أفضلية الفاكس فيكفي أن تختار (عادي).



هنا ملخص للعملية، والفاكس الآن جاهز للإرسال في الوقت المحدد



سيظهر لك (مراقب الفاكس) وبه كافة تفاصيل الإرسال الزمنية، ستجد المراقب يظهر الصفحات التي سترسلها، وكذلك استلام الطرف الآخر للفاكس وأن العملية تمت بنجاح، وعندها ستسمع نغمة تعبر بانتهاء الإرسال بنجاح وانقطاع الاتصال في آن معاً.



إذا أردت استقبال رسائل الفاكس بعد هذه الإعدادات فلا بد من تشغيل جهاز الحاسوب وأن يكون خط الهاتف متصلاً بالمودم، وعند تلقي رسالة فاكس ستسمع نغمة جرس الهاتف حسب دقات الجرس التي حددتها كما في الصورة في "معالج تكوين فاكس" وبشكل أوتوماتيكي سيستجيب البرنامج للاتصال الوارد وسيستقبل الفاكس تماماً كالذي يحدث مع الفاكسات العادية، وسيظهر (مراقب الفاكس) لبيان الحالات أثناء الاستقبال، وتنبه إلى أن الاتصالات الواردة على هاتفك وخط الهاتف متصلاً بالمودم سيستجيب البرنامج للمكالمة الواردة وستسمع نغمة جرس الهاتف، وعندها سيسمع المتصل بهاتفك نغمات الفاكس المعروفة، فبإمكانك توزيع أسلاك الهاتف ما بين المودم والهاتف العادي لتكون مهمة تلقي المكالمات الواردة وإرسال واستقبال الفاكسات في متناول يدك، وعلى طاولة مكتبك.

المهارة الرابعة

صنع الحواشي في الأبحاث

إن مما يحير الباحثين طريقة صنع الحواشي في بحوثهم من خلال برنامج Microsoft Word، ولذا فمن المهم جداً معرفة طريقة صنع الحواشي لكي يكون البحث مرتباً بطريقة فنية جميلة وممتازة ومريحة للقارئ.

- لصنع الحواشي اتبع ما يلي:

١) افتح ملفا جديداً في الوورد .

٢) اضغط على الأمر (أدوات)، وستنسدل منه قائمة.

٣) اختر منها الأمر (ماكرو)، وستنبثق منها قائمة فرعية فيها عدة خيارات.

٤) اختر منها الأمر (تسجيل ماكرو جديد).

٥) سيظهر لك مربعاً حوارياً تحت عنوان (تسجيل ماكرو)، وفيه خياران؛ الأيمن: أشرطة الأدوات، والأيسر: لوحة المفاتيح، اختر (لوحة المفاتيح).

٦) سيظهر لك مربعاً حوارياً آخر تحت عنوان (تخصيص لوحة المفاتيح)، وسترى المؤشر يومض في هذا المربع في خانة مكتوب فوقها (اضغط مفتاح الاختصار الجديد)، والمطلوب منك الآن هو تحديد أحد المفاتيح (الأزرار) - غير المستخدمة في لوحة مفاتيحك - كي تجعلها اختصاراً لهذه العملية برمتها (أي أنك بمجرد ضغطك لهذا المفتاح يتولى الماكرو عمل الحاشية وأقواسها في المتن والحاشية)[٤٤] .

مع افتراض أنك ستستخدم مفتاح (F11) من لوحة المفاتيح لهذا الغرض كاختصار للحاشية السفلية كل ما عليك فعله هو الضغط عليه مرة واحدة، وستجده قد ظهر في الخانة الفارغة بجانب المؤشر.

٧) اضغط على (تعيين) في الركن الأيمن السفلي من مربع الحوار، ثم اضغط (إغلاق) في الركن الأيسر السفلي من المربع ذاته[٤٥] .

---

٤٤ يفضل معظم المستخدمين للحاسوب المحمول تخصيص مفتاح (F11) لهذا الغرض؛ لأنه ليس له استخدام (عادة)، كما يمكن استخدام المفتاح ذاته في الحاسب المكتبي.

٤٥ بمجرد ضغطك على (إغلاق) ستلاحظ أن مربع الحوار قد اختفى ، وسيظهر بدلا منه مستطيل صغير عليه علامة تسجيل وعلامة إيقاف (في الركن العلوي الأيسر من صفحة الوورد) وسيبدأ الماكرو بتسجيل خطواتك ، خطوة خطوة ؛ فكن

٨) الآن قم بكتابة قوسين متقابلين هكذا ()، ويفضل ألا تترك بينهما فراغاً.

٩) ظلل القوسين (بواسطة الأسهم مع زر Shift من لوحة المفاتيح).

١٠) بعد التظليل، اضغط كلا من: Ctrl و Shift و مفتاح = (الثلاثة معاً) مرة واحدة من لوحة المفاتيح، وستلاحظ أن القوسين قد صغرا وارتفعا لأعلى السطر، وإذا ضغطتَ الأزرار الثلاثة معاً مرة أخرى فسيرجع القوسان لوضعهما الطبيعي (كبيران وفي منتصف السطر)، ويفضل الباحثون في العادة أن يكون رقم المرجع للحاشية صغيراً وفي أعلى السطر، ولذلك من الأفضل أن تضغط الأزرار الثلاثة مرة واحدة فقط.

١١) حرك الأسهم، وضع المؤشر بين القوسين، والمطلوب الآن هو النزول للحاشية، وحيث إن الفأرة معدومة الفائدة في أثناء تسجيل الماكرو فإن لوحة المفاتيح ستفي بالغرض، وللنزول للحاشية اضغط الأزرار الثلاثة التالية معا: كلا من: Ctrl و Alt و حرف F (الذي هو حرف ب في لوحة المفاتيح العربية)، وبمجرد الضغط على الثلاثة معاً ستكون قد انتقلت للحاشية.

١٢) ستجد في الحاشية رقم ١ دون أقواس، اضغط مفتاح Home من لوحة المفاتيح كي تنتقل لأول السطر، ثم ضع قوس البداية.

١٣) اضغط End من لوحة المفاتيح كي تنتقل لآخر السطر وضع قوس النهاية[٤٦] وستلاحظ هنا أن رقم ١ مرتفع عن السطر وعن القوسين.

١٤) ظلل القوسين والرقم، وقم بنفس العمل الذي قمت به في الخطوة رقم ١٠ (أي اضغط Ctrl+Sheft + مفتاح =) ولكن هذه المرة اضغط هذه الأزرار الثلاثة مرتين (مرة لتعلو الأقواس لمستوى الرقم، والثانية لإنزال الجميع لوسط السطر).

١٥) إذا توسط الرقم والقوسان على النحو الذي يرضيك اضغط الزر End، ثم اضغط قضيب المسافة مرة واحدة[٤٧].

١٦) اذهب إلى المستطيل الصغير في أعلى صفحة الوورد من جهة اليسار؟ وأغلقه بالنقر على (إيقاف التسجيل).

بمجرد ضغطك على مفتاح F11 في أثناء كتابتك للبحوث ستجد أن الحاشية تضاف بسهولة فائقة.

حريصا ودقيقاً في تنفيذ الخطوات القادمة، ويحسن التنبيه هنا إلى أن الخطوات القادمة ستعتمد على لوحة المفاتيح وحدها دون الفأرة.

٤٦ من المستحسن قبل وضع القوس أن تزيل الفراغ الموجود بآخر السطر وذلك باستخدام زر Del من لوحة المفاتيح.

٤٧ هذه الخطوة اختيارية ، لكنها مفضلة.

إذا حصل خلل في أثناء تنفيذ هذا الماكرو فإذا كنت خبيراً بالفيجوال بيسك فالقضية سهلة ويمكنك الحذف أو الزيادة أو التراجع عن أي خطوة قمت بها في الماكرو عن طريق هذا البرنامج، وإلا فالأفضل بالنسبة لغير الخبراء هو إعادة إنشاء ماكرو جديد من البداية.

بإمكانك إزالة الماكرو المعطوب أو الذي حصل الخلل في أثناء تسجيله بالضغط على الأمر (أدوات) ثم اختر (ماكرو) ثم اختر (وحدات ماكرو) ثم ظلل واختر الماكرو المطلوب حذفه، وأخيراً اضغط (حذف).

هناك خيارات متاحة (من الأزرار) لتسجيل اختصار الماكرو عليها فيفضل ألا يُستخدم من الأزرار (كاختصار للماكرو) إلا مالا استخدام له غالبا مثل (F11) أو (Ctrl + ظ) أو (Ctrl + ز) أو (Ctrl + و).

الخاتمة

بعد هذا الاستعراض والمتمثل في التعريف والتدريب على مجموعة من التطبيقات البارزة والتي يمكن استغلالها لصالح الدعوة إلى الله من خلال الإنترنت والحاسوب، يجدر بنا معشر الدعاة أن نستغل هذه الفرص والإمكانات المتاحة أمامنا وتسخيرها في الدعوة إلى الله.

وإننا نقترح أن يكون لكل مؤسسة دعوية ومركز إسلامي نادي أو صالة دعوية مجهزة بأفضل التجهيزات الحاسوبية وخطوط الاتصال بالإنترنت وبها مجموعة من المتخصصين الفنيين إما متطوعين أو بأجر يشرفون ويلقون دورات تدريبية على نخبة من الشباب الدعاة المتطوعين ثم يطبقون ما تعلموه تحت إشراف المؤسسة الإسلامية وتحت إشراف فنيين في هذا المجال، ولهم موقعهم الدعوي ومنتداهم الخاص للتشاور والتباحث في مجالات متعددة، وأيضاً يطبق في هذا النادي التحاور المباشر مع الآخرين وتعريفهم بالإسلام ودعوتهم إليه وفق خطة وقاعدة مدروسة وجاهزة للتطبيق.

وقد لمست بعض المراكز الإسلامية والمؤسسات الدعوية هذا الجانب فأنشأت بعض المؤسسات الدعوية قسماً للإنترنت به مجموعة من الشباب الذين يعملون لصالح موقع المؤسسة ويجهزون مواده وينشرونها ويحدثونها أولاً بأول، وبعض المؤسسات الدعوية أنشأت صالة دعوية بها كافة التجهيزات والمستلزمات والتي خصصت للحوار المباشر عبر الإنترنت مع الأشخاص الذين يستخدمون المحادثات الفورية من خلال برامج أو مواقع معينة، واستطاعوا ولله الحمد أن يدخلوا أناساً كثيرين في دين الله سبحانه وتعالى بفضل الله ثم بتلك الجهود البسيطة والتكاليف المالية القليلة.

والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

والحمد لله رب العالمين

الباحث: عبد الله ردمان

١٨/٢/١٤٢٥هـ

البريد الإلكتروني:

ibnradman@gmail.com

مراجع البحث

أولاً: الكتب العلمية:

١) أسس الدعوة وآداب الدعاء للدكتور السيد محمد الوكيل.
٢) الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي - بيروت -.
٣) الدعوة والدعاء للصواف.
٤) بدائع التفسير دار ابن الجوزي – الرياض-.
٥) تفسير ابن كثير، دار المعرفة – بيروت - الطبعة التاسعة.
٦) خصائص الدعوة الإسلامية لمحمد أمين حسين.
٧) صحيح البخاري، دار السلام – الرياض – ط ٣.
٨) صحيح مسلم، دار السلام – الرياض – ط.
٩) فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين عليها لابن باز.
١٠) مجموع الفتاوى لابن تيمية.
١١) مختار الصحاح للرازي، دار الفكر بيروت ١٤٠١هـ.

ثانياً: مواقع الإنترنت:

١) موقع الإسلام سؤال وجواب:
http://www.islamqa.com
٢) موقع البث الإسلامي المباشر:
http://www.liveislam.com
٣) موقع الدكتور عبد القادر فنتوخ:
http://www.fantookh.com
٤) موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت:
http://www.c٤arab.com
٥) موقع إمارات فلاش:
http://www.uaeflash.i-p.com
٦) موقع بوابة الإنترنت:
http://www.itep.ae
٧) موقع جريدة الجزيرة:
http://www.suhuf.net.sa

٨) موقع جريدة الرياض:
http://www.alriyadh.com.sa

٩) موقع جواب:
www.gawab.com

١٠) موقع صيد الفوائد:
http://www.saaid.net

١١) موقع طريق الإسلام:
http://www.islamway.com

فهرس الموضوعات